



الحج والصحافة

ملف صحفي يصدر عن
المجلس التنسيقي لشركات أرباب الطوائف ومقدمي خدمة حجاج الخارج
إشراف وزارة الحج والعمرة
السنة الثامنة والعشرون - العدد الخامس
ذو القعدة (١٤٤٦هـ)



ولي العهد يوجه بالعمل بأعلى درجات الكفاءة والتميز
في تنفيذ خطط خدمة ضيوف الرحمن



ملف صحفي ربع سنوي يصدر عن
المجلس التنسيقي لشركات أرباب الطوائف ومقدمي خدمة حجاج الخارج
إشراف وزارة الحج والعمرة
السنة الثامنة والعشرون – العدد الخامس
ذو القعدة ١٤٤٦ هـ

م	محتويات العدد	رقم الصفحة
١	القيادة وشؤون الحج	١٠ - ٠١
٢	فعاليات وزارة الحج والعمرة	٢٠ - ١١
٣	فعاليات المجلس التنسيقي وشركات أرباب الطوائف وشركات تقديم الخدمة	٣٠ - ٢١
٤	الجهات ذات العلاقة	٨٦ - ٣١
٥	كتّاب ومقالات	١٦٩ - ٨٧

المشرف العام

ساهر بن عبدالعزيز مطر
رئيس المجلس التنسيقي لشركات أرباب الطوائف
ومقدمي خدمة حجاج الخارج

تصميم

حسام بن محمد علي فتيني
المدير التنفيذي للشؤون الإدارية
البريد الإلكتروني

INFO@TANSEIQIAH.SA



ص.ب ٨٧٢٨

جمع وإعداد وإخراج

إبراهيم بن بشير هوساوي
العلاقات العامة والإعلام
الموقع الإلكتروني

HTTP://TANSEIQIAH.SA



مكة المكرمة ت - ٥٦٠٦٠٦٢



فاكس - ٥٦٠٦٠٦٤

القيادة وشؤون الحج

- ١ -

الرياض

مجلس الوزراء يشيد بالتحسن الكبير في الخدمات الرقمية
ولي العهد يوجه بالعمل بأعلى درجات الكفاءة والتميز لخدمة ضيوف الرحمن



الأربعاء ٩ ذو القعدة

رأس صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء - حفظه الله -، الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، أمس، في جدة.

وفي مستهل الجلسة، رحّب سمو ولي العهد باسم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بالقادمين إلى المملكة من مختلف دول العالم لأداء فريضة حج هذا العام، متوجّهاً إلى المولى عز وجل بالحمد والشكر على ما شرف به هذه البلاد المباركة من خدمة بيته العتيق ومسجد رسوله صلى الله عليه وسلم والعناية بقاصديهما والحرص على راحتهم وسلامتهم.

ووجّه سموه، الجهات المعنية بالعمل بأعلى درجات الكفاءة والتميز في تنفيذ الخطط الأمنية والوقائية والتنظيمية لخدمة ضيوف الرحمن في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة ومنافذ المملكة؛ بما في ذلك الاستمرار في تسهيل قدوم الحجاج من بلدانهم من خلال مبادرة (طريق مكة).

بتوجيه من أمير منطقة مكة المكرمة.. الأمير سعود بن مشعل يرأس اجتماع اللجنة الدائمة للحج والعمرة



الخميس ٣ ذو القعدة

بتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فيصل بن عبدالعزيز، مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة، رئيس اللجنة الدائمة للحج والعمرة، رأس صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن مشعل بن عبدالعزيز، نائب أمير المنطقة، اجتماع اللجنة (غير الاتصال المرئي)؛ الذي تخلله استعراض خطط الجهات واستعداداتها لحج ١٤٤٦ هـ، ونسب الإنجاز في المشاريع الجاري تنفيذها للتسهيل على ضيوف الرحمن والتي سوف يتم تشغيلها خلال حج العام الحالي. واستعرضت الهيئة السعودية للمياه خلال الاجتماع، المشاريع والتجارب التشغيلية التي تمت حتى تاريخه لخدمة المياه والصرف الصحي في المشاعر المقدسة لموسم حج (١٤٤٦ هـ)، حيث تضمنت تنفيذ مشاريع، بهدف تأهيل ورفع كفاءة وسعة الخزانات التشغيلية، وتعزيز شبكات إمداد المياه في المشاعر المقدسة، وإضافة دورات مياه جديدة في مشعر منى، كما تضمنت استعدادات الهيئة لموسم الحج (١٤٤٦ هـ)، تنفيذ تجارب تشغيلية استهدفت شبكات المياه، والصرف الصحي، وأنظمة إطفاء الحريق، والتبريد.

واستعرضت اللجنة سير العمل في مشاريع أمانة العاصمة المقدسة المتعلقة بضواغط ومكابس النفايات الجديدة التي ستنضاف في المشاعر المقدسة، ومشاريع فرع وزارة النقل والخدمات اللوجستية بالمنطقة بشأن مبادرة التوسع في مشروع تنفيذ رصيف الطريق المطاطي والطلاء العازل لطرق المشاة بالمشاعر المقدسة، مما يسهم في راحة تنقل الحجاج سيرًا على الأقدام، وخفض درجة الحرارة على تلك المسارات، ثم ناقشت اللجنة الموضوعات الأخرى المدرجة على جدول الأعمال، واتخذت حيالها التوصيات اللازمة.

نائب أمير منطقة مكة يطلع على التقنيات الرقمية بالمشاعر



واس - الإثنين ٢٨ رمضان

رأس صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن مشعل بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة نائب رئيس اللجنة الدائمة للحج والعمرة، في مقر الإمارة، أمس، اجتماعاً بحضور وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس عبدالله السواحه، يرافقه عدد من قيادات منظومة الاقتصاد الرقمي والفضاء والابتكار، للاطلاع على جاهزية التقنيات الرقمية والشبكات في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة لخدمة ضيوف الرحمن في موسم حج ١٤٤٦ هـ.

واستعرض الاجتماع استعداد المنظومة لموسم الحج، التي تسهم بدور رئيس في تمكين الجهات الحكومية والخدمية من تقديم خدمات عالية الكفاءة للحجاج، من خلال تسخير البنية التحتية الرقمية الداعمة للذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء وغيرها؛ بهدف تسهيل رحلة الحاج، وضمان سلامته.

عكاظ

فيصل بن نواف يفتتح مدينة الحجاج والمعتمرين بالجوف



الثلاثاء ٨ ذو القعدة

أكد أمير منطقة الجوف الأمير فيصل بن نواف بن عبدالعزيز، حرص المملكة واعتزازها وفخرها بخدمة ضيوف الرحمن، وذلك في إطار الرعاية الكريمة والاهتمام البالغ من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، بتوفير أعلى مستويات الراحة وتسخير جميع الإمكانيات لحجاج بيت الله الحرام.

جاء ذلك، خلال افتتاح مدينة الحجاج والمعتمرين بمركز الشقيق بالجوف، حيث استمع خلال تجوله في أرجاء المدينة، لشرح موجز عن مكونات المدينة ومرافقها والتي تشمل المبنى الإداري والتنظيمي، والمقار المهيأة للقطاع الصحي، والمعرض الإثرائي للحج والعمرة، إلى جانب صالات مخصصة لتلبية احتياجات الحجاج، وشاهد عرضاً مرئياً عن المدينة التي تبلغ مساحتها الإجمالية ١١٣,٠٠٠ متر مربع، وتم إنشاؤها بتكلفة إجمالية بلغت نحو ١٠ ملايين ريال، والتي تهدف إلى تقديم خدمات شاملة ومتكاملة لضيوف الرحمن، بما يضمن راحتهم أثناء أداء مناسك الحج، ويعكس التزام المملكة بتوفير بيئة مثالية للحجاج.

وفي ختام الجولة، أشاد أمير منطقة الجوف، بالجهود المبذولة في إنجاز هذا المشروع الحيوي، مؤكداً أهمية مواصلة العمل لتعزيز الخدمات المقدمة للحجاج، بما يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ لتحقيق تطلعات القيادة في تقديم أفضل الخدمات لهم.

وتعد مدينة الحجاج بمنطقة الجوف، إحدى محطات إقامة الحجاج وهم متجهون أو عائدون من الأماكن المقدسة، وتمثل تكاملاً وتعاوناً بين الجهات الحكومية لخدمة العابرين من الحجاج، وتقدم خدماتها الصحية والاجتماعية والثقافية والتوعوية لحجاج بيت الله الحرام القادمين عن طريق البر على مدار ٢٤ ساعة.

الرياض

فيصل بن خالد يترأس اجتماع لجنة الحج



الثلاثاء ٨ ذو القعدة

رأس صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة الحدود الشمالية رئيس لجنة الحج بالمنطقة اجتماع لجنة الحج الرئيسية للعام ١٤٤٦ هـ ، وذلك في مقر الإمارة بمدينة عرعر. وجرى خلال الاجتماع استعراض خطط الجهات المشاركة في موسم الحج، ومناقشة الجاهزية التشغيلية في مختلف القطاعات الأمنية والصحية والخدمية، وفي مقدمتها الاستعدادات الميدانية في منفذ جديدة عرعر لاستقبال ضيوف الرحمن القادمين برًا من جمهورية العراق. وأكد سموه أهمية تكامل الجهود وتنسيق الأدوار لضمان تقديم الخدمات للحجاج وفق أعلى المعايير، مشددًا على ضرورة الاستعداد المبكر والوقوف على الجاهزية الفعلية في الميدان، بما يحقق تطلعات القيادة الحكيمة ويعزز من تجربة الحاج عبر أراضي المنطقة.

ونوه الأمير فيصل بن خالد بالمستوى المتقدم الذي قدّمه منفذ جديدة عرعر في موسم الحج الماضي، والذي أثمر بحصوله على جائزة "البيت" كأفضل منفذ بري لعام ٢٠٢٤م، مؤكدًا أهمية مواصلة العمل بنفس روح التكامل والانضباط، واستثمار هذا التميز في تحقيق أداء أعلى خلال موسم الحج الحالي، بما يعكس الصورة المشرفة التي تليق بالمملكة وخدمة ضيوف الرحمن.

كما استعرض الاجتماع عددًا من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، وأقرت بشأنها التوصيات اللازمة، بما يضمن تنفيذ خطة الحج في المنطقة لهذا العام بكفاءة عالية.

أمير نجران يُدشن جمعية مواقيت للحجّ والعُمرَة



الثلاثاء ١٥ ذو القعدة

أكّد صاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد أمير منطقة نجران، أنّ رؤية المملكة ٢٠٣٠، أدخلت على قطاع الحجّ والعُمرَة تطوّرات غير مسبوقَة. جاء ذلك خلال تدشين سموه في مكتبه، أمس، جمعية مواقيت للحجّ والعُمرَة بمنطقة نجران، بحضور رئيس مجلس إدارة الجمعية ناجي بن سالم الحارثي، وعدد من أعضاء الجمعية. وقال سموه: إنّ خدمة ضيوف الرحمن شرف خصّه الله بالمملكة حكومةً وشعباً، منذ تأسيس هذه البلاد المباركة، وحتى هذا العهد الزاهر، مستمدين القوة والعزم من الله تعالى، ثم من قيادتنا الرشيدة التي وفرت الإمكانيات كافّة لخدمة ضيوف الرحمن.

المدينة

مُحافظ جدّة يتفقّد استعدادات الميناء لاستقبال الحجاج



الثلاثاء ١٥ ذو القعدة

تفقد صاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي محافظ جدّة، أمس، ميناء جدّة الإسلامي للاطلاع على سير العمل والوقوف على الخدمات المقدّمة للحجاج، بحضور نائب الرئيس لعمليات «موانئ» بالساحل الغربي سعود بن طماح العيني، ومدير جوازات منطقة مكّة المكرمة اللواء فيصل بن محمد الراجحي، والمدير العام التنفيذي لميناء جدّة الإسلامي الكابتن علي بن سالم المحوري.

واطلع سموه على أعمال الهيئة العامّة للموانئ «موانئ»، وخططها، وتجهيزاتها التشغيليّة، ومبادراتها لاستقبال ضيوف الرحمن عبر ميناء جدّة الإسلامي.

وتجول سمو محافظ جدّة في صالتي القدوم والمغادرة، واستمع إلى شرح من الجهات الحكوميّة عن الخدمات المقدّمة، حيث تشتمل على ١٠٠ نقطة (كاونتر) للجوازات، تحوي تجهيزات بشريّة وتقنيّة و ٣٠٠ عربة لنقل أمتعة الركّاب، ومركزاً للمراقبة الصحيّة لتقديم التطعيمات اللازمة والرعاية الصحيّة.

فيصل بن سلمان يرأس اجتماع عليا «تاريخ الحج وال الحرمين»



واس - الإثنين ٢٨ ذو القعدة

رأس صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز المستشار الخاص لخدام الحرمين الشريفين رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز، الاجتماع الأول للجنة الإشرافية العليا لمشروع «تاريخ الحج والحرمين الشريفين»، الذي يعد إحدى المبادرات الوطنية الرائدة التي تستهدف بناء مرجعية معرفية شاملة ترصد تاريخ الحرمين الشريفين ومناسك الحج والعمرة عبر العصور، وتوثق التحولات الكبرى في خدمتهما، انطلاقاً من الاهتمام الوطني بتعزيز المحتوى الإسلامي وتوثيق الذاكرة التاريخية للأمة.

وانطلق المشروع في بداياته بموسوعة علمية بعنوان «موسوعة الحج والحرمين الشريفين»، قبل أن يتطور إلى مبادرة وطنية تحمل اسم «مشروع تاريخ الحج والحرمين الشريفين»، بالتعاون مع برنامج خدمة ضيوف الرحمن، أحد برامج تحقيق رؤية المملكة ٢٠٢٥.



البلاد

دشن مبادرة جمعية سند.. أمير الشرقية: القيادة الرشيدة تسخر كافة الإمكانيات لخدمة ضيوف الرحمن



البلاد - الدمام - الإثنين ٢٨ ذو القعدة

دشن صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز، أمير المنطقة الشرقية، بمكتبه أمس، مبادرة “خدمتكم فخر واعتزاز”، التي تنظمها جمعية سند للمسؤولية الاجتماعية بمحافظة الأحساء، بالتعاون مع عددٍ من الجهات ذات العلاقة؛ لتقديم خدمات متعددة لضيوف الرحمن القادمين للمملكة عبر منافذ المنطقة الشرقية.

وأكد سمو أمير المنطقة الشرقية، أن خدمة ضيوف الرحمن شرف ومسؤولية وطنية، تجسد القيم الراسخة التي تقوم عليها المملكة، مشيرًا إلى أن حكومة خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - تسخر كافة الإمكانيات، وتحرص على تطوير الخدمات المقدمة للحجاج والمعتمرين، بما يعكس الصورة المشرفة للمملكة، ويؤكد مكانتها الريادية في خدمة الإسلام والمسلمين.

جاء ذلك خلال استقبال سموه، لرئيس مجلس إدارة الجمعية، الدكتور محمد بن عبدالعزيز العيد، يرافقه عددٌ من أعضاء مجلس الإدارة. وقدّم رئيس المجلس عرضاً عن المبادرة، التي تهدف إلى استقبال حجاج بيت الله الحرام القادمين والمغادرين عبر المنافذ الجوية والبرية في المنطقة الشرقية، وتقديم حزمة من الخدمات اللوجستية والإنسانية، بما يساهم في تيسير رحلتهم، وتمكينهم من أداء مناسكهم بكل يسر وطمأنينة.

وبيّن أن هذه المبادرة تأتي امتداداً للجهود المتواصلة، التي تبذلها جميع الجهات المعنية في المملكة؛ لتقديم خدمات نوعية ومتميزة لضيوف الرحمن، انطلاقاً من توجيهات القيادة الرشيدة - أيدها الله - وحرصها الدائم على تسخير كل الإمكانيات لخدمة الحجاج والمعتمرين.

وفي ختام اللقاء، ثمن الدكتور العيد دعم سمو أمير المنطقة الشرقية واهتمامه الدائم بالمبادرات المجتمعية، مؤكداً أن هذا الدعم، يُعد ركيزة أساسية في نجاح المبادرة وتحقيق أهدافها.

فَعَالِيَّاتُ وَزَارَةِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

- ١١ -

عكاظ

وزير الحج: التحول الرقمي عزز جودة الخدمات لضيوف الرحمن



الأربعاء ٢ ذو القعدة

أكد وزير الحج والعمرة الدكتور توفيق فوزان الربيعة، خلال لقائه قيادات إسلامية في بريطانيا، أهمية تعزيز التعاون المشترك لتسهيل قدوم المسلمين لأداء مناسكهم، ودعم المبادرات التوعوية والإرشادية المرتبطة بالحج والعمرة، مشيراً إلى أن التحول الرقمي الذي تقوده المملكة يعزز من جودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن.

وذلك خلال لقاء نظمته وزارة الحج والعمرة، بالتعاون مع الهيئة العامة للعناية بشؤون الحرمين وبرنامج خدمة ضيوف الرحمن، معرض «الحرمين ونسك» في لندن، ضمن الزيارة الرسمية لوزير الحج والعمرة إلى المملكة المتحدة. ويشتمل المعرض على عروض متنوعة، سلّطت الضوء على مسيرة تطوير الحرمين الشريفين خلال أكثر من مئة عام، مستعرضة الإنجازات النوعية التي حققتها المملكة في خدمة ضيوف الرحمن، من خلال مشاريع التوسعة التاريخية، والمبادرات الرقمية الرائدة مثل «منصة نسك»، التي تسهل إجراءات الحج والعمرة عبر تقنيات متقدمة متوفرة بأكثر من ٢٠ لغة.

وتخلل المعرض إقامة عدد من ورش العمل المتخصصة؛ منها ورشة «تطور الحرمين الشريفين: مئة عام من العناية والتوسعة»، وورشة «المواقع التاريخية والتراثية»، إضافة إلى جلسة حوارية مع الشركاء والمشتريين الدوليين، وبرنامج استعرض آليات تسهيل العمرة المباشرة عبر الحلول الرقمية. واختتمت فعاليات المعرض، وسط إشادة واسعة من المشاركين والزوار بما عكسته من جهود المملكة الحثيثة في تطوير منظومة الحج والعمرة، تحقيقاً لمستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، الرامية إلى تقديم خدمات متكاملة تعتمد على الابتكار والتميز.

وزير الحج والعمرة يقف ميدانياً على جاهزية مشروع «إثراء المشاعر» في منى



مكة - مكة المكرمة - الإثنين ٢٨ ذو القعدة

تفقد وزير الحج والعمرة، الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة، مشروع «إثراء المشاعر» في مشعر منى، والذي يُعدّ أحد أبرز المشاريع النوعية التي تنفذها شركة إثراء الضيافة القابضة، استعداداً لاستقبال ضيوف الرحمن خلال موسم حج ١٤٤٦ هـ، وجاءت الجولة بمشاركة عدد من قيادات الوزارة، وممثلي الجهات ذات العلاقة في المشاعر المقدسة، للوقوف على جاهزية المشروع وتكامل منظومته التشغيلية قبل انطلاق الموسم.

ويُقدّم المشروع نموذجاً متقدماً في إسكان الحجاج، من خلال مجمعات سكنية مكونة من طابقين، تحتضن باحات واسعة وصلات طعام مجهزة، إلى جانب مرافق خدمية تشمل مراكز حلاقة ومغاسل ملابس وغيرها من الخدمات المصممة لتلبية احتياجات الحجاج اليومية بكفاءة. لتسهم في تحسين تجربة الحاج، وتترجم عملياً أحد الأهداف الجوهرية لبرنامج خدمة ضيوف الرحمن، والمتمثل في توفير بيئة خدمية شاملة تعني بتفاصيل الرحلة الإيمانية منذ لحظة الوصول وحتى المغادرة من خلال حلول نوعية متكاملة تسهم بشكل مباشر في دعم مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، المتعلقة بتطوير وتحسين تجربة ضيوف الرحمن.

وأكد الدكتور أحمد بن عباس سندي، رئيس مجلس إدارة شركة إثراء الضيافة القابضة، أن مشروع «إثراء المشاعر» يعكس التزام الشركة بتقديم حلول مبتكرة في إسكان الحجاج، مشيراً إلى أن "التصميم العصري، والبنية التحتية الذكية، والجاهزية التشغيلية العالية تمثل مجتمعة ركيزة في إعادة تعريف مفهوم السكن في المشاعر". وأضاف: "نؤمن بأن خدمة الحاج، تتطلب معايير متقدمة في التخطيط والتنفيذ، بما يضمن توفير بيئة سكنية تدعم جودة التجربة وتُجسّد رسالة المملكة في خدمة ضيوف الرحمن."

من جانبه، أشار الدكتور عايض الغوينم، رئيس مجموعة شركات إثراء الضيافة القابضة، إلى أن المشروع يمثل ثمرة تعاون وتكامل بين جميع فرق العمل داخل المجموعة، مضيفاً: "نولي في إثراء الضيافة أهمية قصوى لتطوير مشاريعنا بما يتماشى مع تطلعات ضيوف الرحمن، ونسعى جاهدين لتقديم حلول مبتكرة ترتقي بتجربة الحاج. مشروع «إثراء المشاعر» يُجسّد التزامنا بتوفير بيئة سكنية متكاملة تجمع بين الراحة والكفاءة التشغيلية، وتسهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في قطاع الحج."

وتأتي الزيارة ضمن الجولات الميدانية التي ينفذها معالي الوزير لمتابعة مستوى الجاهزية التشغيلية في المشاعر، في سياق المتابعة المستمرة من قبل وزارة الحج والعمرة، لضمان جاهزية جميع القطاعات المشاركة، وتعزيز التكامل بين الجهات الحكومية والخاصة، لتقديم موسم حج ناجح ومتميز.

عكاظ

الربيعية لـ«عكاظ»: توزيع المخيمات والتفويج يخضعان لمعايير دقيقة تضمن الانسيابية والسلامة



أمل السعيد - الثلاثاء ٢٩ ذو القعدة

أكد وزير الحج والعمرة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة أن آلية تخصيص مواقع مخيمات الحجاج في المشاعر المقدسة ترتبط بشكل وثيق بخطط التفويج، بما يضمن انسيابية الحركة وعدم تداخل المسارات بين الحجاج، مشيرًا إلى أن الوزارة تعتمد على معايير دقيقة في هذا الجانب، بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

وأوضح الوزير الربيعة، في تصريح إلى «عكاظ»، أن توزيع المخيمات يتم بناءً على موقع قدوم الحجاج، فالحجاج القادمون من شمال منى تُخصص لهم مواقع في شمال عرفات، وكذلك الحال للقادمين من الجنوب؛ وذلك لضمان تنظيم المسارات وسهولة الانتقال بين المشاعر.

وأضاف الربيعة أن الوزارة تأخذ في الاعتبار الجوانب الشرعية المتعلقة بانتقال الحجاج من عرفات إلى مزدلفة، ثم إلى منى، إذ تختلف آراء الحجاج والدول في توقيت الانتقال والمكوث، فمنهم من يمر مرورًا فقط، ومنهم من يرى حظ الرحال، وآخرون يرون البقاء إلى منتصف الليل أو حتى طلوع الفجر، وهو ما يُراعى عند ترتيب مواقعهم، بوضع من يمر سريعًا في المقدمة لتفادي إعاقة حركة الآخرين.

وأشار إلى أن خطة التفويج تشمل دراسة شاملة للطاقة الاستيعابية للطرق والمرافق في المشاعر، بما يضمن سلامة تنقل الحجاج في كل ساعة من ساعات الذروة، مع الأخذ في الاعتبار الظروف المناخية، خصوصًا في أوقات ارتفاع درجات الحرارة، حفاظًا على صحة الحجاج وراحتهم.

وختم الربيعة تصريحه بتأكيد أهمية التزام الحجاج بجميع التعليمات المرتبطة بالتفويج؛ لضمان عودتهم سالمين إلى أوطانهم، مشددًا على أن جميع الجهات المعنية تعمل بتكامل لضمان تجربة حج آمنة وميسرة.

البلاد

الحج: اصطحاب المواد الممنوعة يُعيق أداء "رحلة العمر"



الثلاثاء ١ ذو القعدة

حذرت وزارة الحج والعمرة من اصطحاب المواد الممنوعة عند القدوم لأداء مناسك الحج؛ مؤكدة أن ذلك قد يسبب المتاعب ويؤثر في سلاسة الرحلة. ودعت الوزارة الحجاج إلى الالتزام بالتعليمات، وتجنّب حمل العقاقير غير المصرّح بها، والعملات النقدية المزيّفة، والمعادن الثمينة النادرة، إضافة إلى الكاميرات وأجهزة السرقة الإلكترونية وأجهزة التنصت. وأكدت الوزارة إمكانية الاطلاع على القائمة الكاملة للمواد الممنوعة عبر الموقع الإلكتروني لهيئة الزكاة والضريبة والجمارك (zatca.gov.sa).

البلاد

“الحج”: العناية بضيوف الرحمن يتلقى الاستفسارات على ١٩٦٦



الأحد ٦ ذو القعدة

دعت وزارة الحج والعمرة جميع الحجاج، إلى عدم التردد في التواصل مع مركز العناية بضيوف الرحمن، عبر الرقم الموحد ١٩٦٦ داخل المملكة، أو على الرقم الدولي +٩٦٦٩٢٠٠٢٨١٤ من خارجها، وذلك لتقديم البلاغات والاستفسارات والملاحظات والاقتراحات على مدار الساعة. وأكدت الوزارة أن المركز يعمل طوال رحلة الحج لتقديم الدعم الفوري، والتعامل مع الحالات بشكل مباشر؛ حرصاً على راحة ضيوف الرحمن، وضمان تجربة حج ميسرة وآمنة.

عكاظ

الوزارة توضح:

كيف يُستثنى «المحرم» غير المؤهل لأداء الحج؟



عبدالله الدهاس (مكة المكرمة) الأربعاء ٩ ذو القعدة

أوضحت وزارة الحج والعمرة، أنه في حال كان الحاج الأساسي غير مؤهل للقيام بالحج خلال هذا الموسم سواء كونه قد أدى الفريضة في السنوات الخمس الماضية أو لأي سبب آخر، يتوجب عليه القيام بطلب استثناء حتى يكون محرماً لامرأة مؤهلة للحج.

وبينت الوزارة، أن الاستثناء يتم عن طريقة إضافة مرافق (امرأة مؤهلة)، ثم اختيار أيقونة الإجراءات ثم أيقونة «إضافة استثناء» واختيار نوع الاستثناء «محرم»، وبعدها اختيار المحرم والإقرار بأن المحرم المسجل في طلب الحجز هو المحرم الوحيد للمتقدمة أو المتقدم (الموضحة بياناتهن في الحجز)، وأنه ليس لها أو لهن محرم غيره ثم النقر على إضافة «استثناء».

وأشارت وزارة الحج، إلى أنه بعد إكمال طلب الاستثناء، ستتغير حالة الحاج الأساسي إلى «الاستثناء قيد المعالجة»، ويستغرق الطلب ما يصل إلى ٣ أيام عمل ليتم قبوله أو رفضه، وبمجرد مراجعة الطلب يتم إخطار الحاج الأساسي.

البلاد

بدء إصدار تأشيرات العمرة ١٤ ذي الحجة



الأحد ١٣ ذو القعدة

كشفت وزارة الحج والعمرة، عن تقويم موسم العمرة لعام ١٤٤٧هـ، في إطار الاستعداد لخدمة المعتمرين وزوار المسجد النبوي الشريف القادمين من خارج المملكة بتأشيرات العمرة.

وأوضحت الوزارة أنه سيتم البدء في إصدار تأشيرات العمرة اعتباراً من ١٤ ذي الحجة ١٤٤٦هـ، فيما سيكون آخر موعد لإصدارها في الأول من شوال ١٤٤٧هـ. بينما سيتم بدء التعاقدات لتصميم باقات الخدمات للمعتمرين في ٢٩ ذي القعدة ١٤٤٦هـ. وأضافت أنها ستبدأ إصدار تصاريح نكس لأداء العمرة في ١٥ ذي الحجة ١٤٤٦هـ، على أن يكون آخر موعد لدخولهم إلى أراضيها في ١٥ شوال ١٤٤٧هـ، فيما تحدد يوم ١٥ ذي القعدة ١٤٤٧هـ كآخر موعد لمغادرتهم.

وأشارت إلى أنه سيتم اعتباراً من ١ شعبان ١٤٤٧هـ إيقاف استقبال طلبات تأهيل الوكلاء الخارجيين مع اعتماد وتوثيق عقودهم مع شركات العمرة.



الحجبة

قياس رضا الحجاج فور الوصول لتطوير الأداء



سعيد الزهراني - الإثنين ٢١ ذو القعدة

بدأت «وزارة الحج والعمرة» في قياس رضا الحجاج عن التوعية، خلال موسم حج هذا العام، بمجرد وصولهم إلى المملكة، وذلك بهدف تحسين وتطوير مستوى أداء الخدمات المقدمة، وذلك عبر استبيان إلكتروني يشتمل على المعرفة العامة بحقوق الحاج، والمصادر التي يتعرف -من خلالها- الحجاج على حقوقهم، ومدى الرضا عن جودة المعلومات قبل السفر لأداء الحج.

كما تطرّق الاستبيان، إلى مدى المعرفة عن مراكز نُسك عناية والخدمات التي تقدّمها للحجاج، والتعرّف على استخدام الرقم الموحد (١٩٦٦) لوزارة الحج والعمرة المخصص للاستفسارات والبلاغات والشكاوى. واشتمل الاستبيان أيضاً على الطريقة المثلى في الحصول على المواد التوعوية والإرشادية، وتقييم موقع التسجيل للحج في الدولة التي قدم منها الحاج.

- ١٧ -

الحجبة

«بطاقة نُسك».. أداة فعّالة لتيسير الحج



نفيسة مغفوري - الثلاثاء ٢٢ ذو القعدة

أصدرت وزارة الحج والعمرة بمكة المكرمة بطاقة «نُسك» للحجاج والعاملين في منظومة الحج؛ بهدف تحسين تجربة الحاج، والحدّ من الحج غير النظامي، والمساهمة في تنظيم الدخول إلى المشاعر، تسهيل التنقل، والوصول السريع إلى المعلومات الأساسية للحاج..

وأوضح الدكتور سعيد الغامدي، مشرف طوارئ الحرم، في حديثه لـ «المدينة»، أنّ بطاقة «نُسك» ساعدت في تسهيل التعامل مع الحالات الطارئة، خاصّة في غياب المرافق، حيث تمكّن الفرق من التعرّف السريع على الحاج، والتواصل مع شركة تقديم الخدمة المعنية به، واتّخاذ الإجراء المناسب دون تأخير، كما يروي الدكتور لؤي البرادعي، اختصاصي طب الطوارئ، حادثة لحاج فقد وعيه قرب منشأة الجمرات، دون أن يحمل بطاقة «نُسك»؛ ممّا صعب التدخل في الوقت المناسب، وقال: «وجود البطاقة قد يكون -بعد مشيئة الله- سبباً في تسريع الاستجابة، وإنقاذ الحياة..»

وأشار رجال الأمن إلى أنّ بطاقة «نُسك» ساعدتهم في التحقق الفوري من بيانات الحجاج وتوجيههم بدقّة؛ ممّا أسهم في تنظيم التفويج، وإرشاد التائهين، مؤكّدين أنّها أصبحت أداة أساسية لرفع كفاءة العمل الميداني، وتعزيز انسيابية حركة الحجاج.

اليوم

موسم الحج.. تجنّب الافتراش في هذه الأماكن لراحة وسلامة ضيوف الرحمن



اليوم - الجمعة ٢٥ ذو القعدة

أكد مركز توعية ضيوف الرحمن في وزارة الحج والعمرة، أن الافتراش يعرقل الحركة ويزيد الزحام، مشددة على أن التزام بالأنظمة والتعليمات يساهم في تنظيم موسم الحج، ومروره بيسر وطمأنينة. وأوضحت الوزارة، عبر منصة إكس، أنه لراحة وسلامة ضيوف الرحمن في الحج يجب تجنّب الافتراش في:

- الممرات والمسارات.
- أماكن الصلاة.
- طرق المشاعر المقدسة.

ونصحت الوزارة، الحجاج قائلّة: "غرفتك في المخيم أو الفندق هي المكان المناسب للاستلقاء والنوم."

موسم الحج:

إلى ذلك، دشنت رئاسة الشؤون الدينية ممثلة في وكالة الشؤون الدعوية والإرشادية، أمس الخميس، برنامج "بلغاتهم" في المسجد الحرام مستخدمة أجهزة الترجمة الفورية الذكية التي تهدف لتمكين منسوبي هيئة الأمر بالمعروف؛ لتقديم خدمات الدعوة والإرشاد لحجاج بيت الله الحرام بعدة لغات لمساعدتهم على أداء النسك وفق الهدى النبوي الشريف، وتعزيز التجربة الدينية للقاصدين ومخاطبتهم بلغاتهم.

اليوم

موسم الحج.. قطار الحرمين يوفر تجربة مثالية لضيوف الرحمن



اليوم - السبت ٢٦ ذو القعدة

أفاد مركز توعية ضيوف الرحمن، بوزارة الحج والعمرة ، بأن قطار الحرمين السريع يوفر تجربة سفر مثالية تليق بضيوف الرحمن خلال موسم الحج ، وذلك عبر خدمات راقية وتجهيزات متكاملة وخيارات مرنة ، وأوضح المركز، عبر منصة إكس ، أن قطار الحرمين يتميز بالوصول السريع والرحلات الميسرة.

محطات قطار الحرمين:

- ١- مكة المكرمة.
- ٢- السليمانية - جدة.
- ٣- المطار - جدة.
- ٤- مدينة الملك عبد الله الاقتصادية.
- ٥- المدينة المنورة.

خيارات الحجز:

- درجة رجال الأعمال.
- الدرجة السياحية.

خدمات شاملة:

- كافيتيريا أطعمة ومشروبات.
- تجهيزات الأشخاص ذوي الإعاقة.
- شحن الحقائب.

موسم الحج:

كانت الخطوط الحديدية السعودية "سار"، أعلنت خططها التشغيلية لموسم حج عام ١٤٤٦ هـ ، التي تتضمن توفير نحو مليوني مقعد لنقل ضيوف الرحمن عبر قطار الحرمين السريع ، مسجلة بذلك زيادة تُقدَّر بـ (٤٠٠) ألف مقعد عن موسم حج ١٤٤٥ هـ لتحقق زيادة تبلغ ٢٥ ٪ .

البلاد

“الحج”: الأمتعة الزائدة تعيق الحركة أثناء أداء النسك



البلاد – مكة المكرمة – الأحد ٢٧ ذو القعدة

دعت وزارة الحج والعمرة، ضيوف الرحمن، إلى التخفيف من الأمتعة الزائدة أثناء أداء مناسك الحج، مبينة أن الاكتفاء بالضروريات يسهم في أداء المناسك بيسر وطمأنينة، ويجنب الحاج الزحام والتأخير داخل أماكن السكن والتنقل. وقالت الوزارة عبر منشور توعوي: “أخي الحاج.. الأمتعة في الحرمين الشريفين تعيق حركتك وتضايق غيرك من الحجاج؛ لذلك اكتف بالاحتياجات الضرورية، وضع حقائبك الكبيرة في السك”. يأتي هذا التوجيه ضمن الحملة التوعوية المستمرة التي تطلقها الوزارة لتيسير موسم الحج ١٤٤٦ هـ، وضمان راحة ضيوف الرحمن وسلامتهم في أثناء تنقلهم بين المشاعر المقدسة.

البلاد

الحج: احملوا بطاقة “نُسك” للاستفادة من خدماتها



البلاد – الثلاثاء ٢٩ ذو القعدة

أكدت وزارة الحج والعمرة، أهمية بطاقة “نُسك”، كأداة تنظيمية أساسية في موسم حج ١٤٤٦ هـ، مشددة على ضرورة حملها من قبل الحجاج بشكل دائم طوال الرحلة، سواء كانت النسخة المطبوعة أو الرقمية. وأوضحت الوزارة عبر منشور توعوي، أن البطاقة تعد مفتاحاً رئيساً لتنظيم التنقلات بين المشاعر، كما تمكن الحاج من الاستفادة من مختلف الخدمات المقدمة، وتسهم في تسهيل إجراءات الحج وتعزيز مستوى الراحة والأمان. ودعت الوزارة الحجاج، إلى إبراز بطاقة “نُسك” عند الطلب، وعدم التنقل من دونها؛ كونها تسهم في تنظيم العملية التشغيلية وتيسير الخدمات الميدانية.



فَعَالِيَّاتُ الْمَجْلِسِ التَّنْصِيقِيِّ وَشَرِكَاتِ أَرْبَابِ الطَّوَائِفِ وَشَرِكَاتِ تَقْدِيمِ الْخِدْمَةِ



ضمن استعدادات موسم حج ١٤٤٦ هـ فرضية لاستقبال حافلات الحجاج بمركز استقبال طريق المدينة مكة (النواريه)



محمد العميري - الثلاثاء ١ ذو القعدة

شارك مركز إرشاد الحافلات الناقلة لحجاج الخارج بالفرضية التي نظمتها وأشرفت عليها وزارة الحج والعمرة والتي تضمنت انطلاق حافلات الحجاج من مدينة الحجاج وصالة ١ وميناء جده الإسلامي إلى مركز استقبال طريق المدينة مكة (النواريه) ومن ثم تصعيد مرشدي الحافلات عليها وانطلاقهم للمساكن بمرافقة عدد من مسنولي وزارة الحج والعمرة وقد نفذت الفرضية للتأكد من الجاهزية التشغيلية والتكامل بين الجهات المشاركة لضمان انسيابية حركة الحافلات وفاعلية الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن وسرعة وصولهم إلى مساكنهم بكل يسر وسهولة وسرعة وتضمنت الفرضية تنفيذ الأعمال الميدانية وتطبيق الخطط الفنية للمرشدين باستخدام التقنيات الحديثة لإرشاد الحافلات عبر "منصة إرشادي" والتي يتم من خلالها توجيه الحافلات بصورة دقيقة وذكية وأمنة وميسرة بالإضافة إلى تمكين العنصر النسائي ضمن الطواقم الإدارية ، تأكيداً على توجهات وزارة الحج والعمرة في تعزيز دور المرأة في الخدمات الإدارية والميدانية ضمن بيئة عمل احترافية تراعي خصوصية ومتطلبات العمل الميداني خلال موسم الحج وتأتي هذه الفرضية ضمن حزمة من الأعمال والاستعدادات التي تنفذها الوزارة لاستقبال موسم الحج والارتقاء بالخدمات المقدمة لضيوف الرحمن لحظة وصولهم الأراضي المقدسة وحتى مغادرتهم بعد أداء مناسك الحج ببسر وطمأنينة.



“إثراء الخير” تستعرض جاهزيتها في المشاعر المقدسة.. خيام مطورة وخدمة بجودة عالية لضيوف الرحمن



التحرير - الخميس ٣ ذو القعدة

في إطار استعداداتها المبكرة لموسم حج ١٤٤٦ هـ، تواصل شركة إثراء الخير جهودها الميدانية لتقديم تجربة ضيافة متكاملة لضيوف الرحمن، حيث كانت من أوائل الشركات التي اعتمدت استخدام الخيام المطورة وخيام الدورين في المشاعر المقدسة، في خطوة تعبر عن حرص مجلس الإدارة بقيادة الدكتور أحمد سندي على الارتقاء بمعايير الخدمة، وتكريس مفهوم الضيافة السعودية الأصيلة بجودة عالية وإتقان.

وقد نالت خدمات الشركة استحسان الحجاج ورؤساء بعثات الحج في المواسم السابقة، لما تتميز به من تنظيم دقيق، وراحة في التسكين، ومراعاة لأدق التفاصيل التي تضمن أمن وسلامة ضيوف الرحمن.

وفي هذا السياق، يقوم وفد رسمي من القنصلية الهندية حالياً بزيارة ميدانية إلى مواقع تسكين الحجاج في المشاعر، للوقوف على جاهزيتها. ورافق الوفد كل من الرئيس التنفيذي لشركة إثراء الخير الأستاذ محمد سعد خان، ورئيس وحدة التطوير العقاري المهندس منصور محمد علوي، حيث استعرضا أبرز التجهيزات الحديثة، والخطط التشغيلية المعتمدة لخدمة الحجاج، وفق أعلى المعايير المعتمدة في قطاع الحج.

وتؤكد شركة إثراء الخير استمرارها في دعم جهود المملكة للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لحجاج بيت الله الحرام، بما يعكس مكانة المملكة الرائدة في خدمة الإسلام والمسلمين.



انطلاق مبادرة تسليم “بطاقة نسك” للحجاج الماليزيين بحضور وزير الحج الماليزي ورئيس الماسية



التحرير - الخميس ٣ ذو القعدة

شهد مطار كوالالمبور الدولي انطلاق مبادرة وزارة الحج والعمرة السعودية لتسليم “بطاقة نسك” للحجاج في دولهم، وذلك مع مغادرة أول رحلة للحجاج الماليزيين إلى المملكة العربية السعودية.

حضر حفل التدشين معالي وزير الحج الماليزي، داتو حاج محمد نعيم حاج مختار، الذي تسلم بطاقته من الأستاذ علي حسين بندقجي، رئيس مجلس إدارة شركة الماسية. وقد رافق الوزير بندقجي في صعود الحجاج إلى الطائرة، حيث أشرفا معاً على تنظيم عملية الصعود وتوزيع البطاقات على الحجاج.

أعرب الوزير الماليزي عن شكره وامتنانه للمملكة العربية السعودية على هذه المبادرة التي تهدف إلى تسهيل إجراءات الحج وتيسير رحلة الحجاج. كما أشاد بالتعاون المثمر بين وزارة الحج والعمرة السعودية والجهات الماليزية المعنية بشؤون الحج.

من جانبه، أكد الأستاذ علي حسين بندقجي أن هذه المبادرة تأتي في إطار جهود المملكة لتقديم أفضل الخدمات للحجاج، مشيراً إلى أن تسليم “بطاقة نسك” في بلد الحاج يساهم في تسريع الإجراءات وتوفير تجربة حج ميسرة وآمنة.

تعد هذه الخطوة جزءاً من رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تهدف إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، وتعزيز التعاون الدولي في مجال تنظيم مناسك الحج والعمرة.



مركز إرشاد الحافلات يطلق برامجه التدريبية وبرنامج ترحاب لاستقبال ضيوف الرحمن



محمد العميري - الثلاثاء ٨ ذو القعدة

أطلق مركز إرشاد الحافلات الناقلة لحجاج الخارج بالتعاون مع جامعة أم القرى البرنامج التدريبي لتأهيل المرشدين والإداريين المشاركين في تنفيذ الخطة التشغيلية لموسم الحج ١٤٤٦ هـ ضمن منظومة إرشاد الحافلات بالعاصمة المقدسة ويهدف البرنامج إلى تدريب أكثر من ١٥٠٠ متدرب ومتدربة من الكفاءات الوطنية على المهارات الأساسية لعمليات الإرشاد المخصصة لخدمة ضيوف الرحمن والتعريف بالأنظمة الذكية المستخدمة في المركز بما فيها الخرائط الذكية الحديثة ومنصة "أرشدني" المعنية بإرشاد حافلات الحجاج إلى مقر سكنهم بالعاصمة المقدسة وكان برنامج "ترحاب" المعتمد من وزارة الحج والعمرة والذي يختص بأهمية التعامل وتقديم أفضل خدمة لضيوف الرحمن من أهم فقرات الورش التدريبية التي قدمت للكوادر البشرية من مرشدي حافلات وإداريين وميدانيين ويأتي هذا البرنامج ضمن الخطط التحسينية لتطوير القدرات لدى منسوبي مركز إرشاد الحافلات ورفع كفاءتهم لخدمة ضيوف الرحمن وأوضح نائب المدير العام ياسر كردي إلى أن المركز الذي يعمل تحت مظلة المجلس التنسيقي لشركات أرباب الطوائف ومقدمي خدمة حجاج الخارج وبمشاركة النقابة العامة للسيارات وبإشراف مباشر من وزارة الحج والعمرة يواصل تنفيذ خطته التشغيلية بوتيرة متسارعة لا سيما وأن حافلات الحجاج قد بدأت بالوصول إلى مكة المكرمة ، مشيراً إلى أن البرنامج التدريبي الحالي يعكس التزام المركز بتأهيل الكوادر الوطنية وفق أعلى المعايير لضمان تقديم أرقى الخدمات لضيوف الرحمن.

الرياض

خدمات إلكترونية تستقبل حافلات الحجاج



هاني اللحاني "عدسة - سعد اللحاني" الثلاثاء ٨ ذو القعدة

ليست مجرد مراكز استقبال للحافلات التي تقل حجاج بيت الله الحرام القادمين من المدينة المنورة باتجاه مقر سكنهم في أحياء العاصمة المقدسة، ولكنها محطات تقنية، بخدمات الكترونية، معيارها الأول في قياس أثر خدماتها تسجيل أقل زمن لتفويج الحافلات المتجهة إلى مكة المكرمة، وتحقيق أعلى درجات الانسيابية في حركة الحافلات، وفاعلية مهنية سريعة لتقديم الخدمات لضيوف الرحمن.

"الرياض" زارت مقر مركز استقبال الحجاج في ضاحية النوارية الذي يبعد بنحو عشرين كم شمال العاصمة المقدسة على طريق المدينة السريع وتحديداً في مواقف حجز السيارات، الذي يتهياً لإطلاق أعماله، حيث ظهرت جاهزية المركز لاستقبال قوافل الحجاج عبر حافلات شركات نقل الحجاج.

وتتضمن الخدمات المقدمة تخصيص المرشدين الذين يتولون إيصال الحافلات المحملة بالحجاج من كل جنسيات العالم، إلى مقر السكن باستخدام التقنيات الحديثة لإرشاد الحافلات عبر "منصة أرشدي"، والتي يتم من خلالها توجيه الحافلات بصورة دقيقة وذكية، آمنة وميسرة، مع ضمان تقديم أرقى الخدمات لضيوف الرحمن، والتأكد من إيصال الحافلة لمقر السكن، وإنهاء الرحلة ليتم بعد ذلك تحديد مواقع المرشدين وإعادتهم لمقر العمل، فيما تتيح المنصة استقبال البلاغات وتوجيه الفرق الميدانية لأي طلب، بالإضافة إلى تمكين العنصر النسائي ضمن الطواقم الإدارية، تأكيداً على توجهات وزارة الحج والعمرة في تعزيز دور المرأة في الخدمات الإدارية والميدانية، ضمن بيئة عمل احترافية تراعي خصوصية ومتطلبات العمل الميداني خلال موسم الحج. وتضم محطة استقبال الحجاج في النوارية مركز إسناد الحافلات وهو أشبه بغرفة مراقبة وتحكم حيث يتولى مراقبة ومتابعة انطلاق حافلات الحجاج من مدينة الحجاج وصالة رقم ١ وميناء جده الإسلامي إلى مركز استقبال طريق المدينة مكة "النوارية"، ومن ثم تصعيد مرشدي الحافلات عليها وانطلاقهم للمساكن بمرافقة عدد من مسؤولي وزارة الحج والعمرة.

آلية عمل المركز الذي أقيم على مساحة ٥٤٠ ألف م٢ تبدأ من دخول حافلات الحجاج القادمة من المدينة المنورة في مواقف مظللة، يمكن للحجاج النزول والاستراحة، حيث مجمعات خاصة لدورات المياه، ثم تقدم لهم خدمات الضيافة من ماء زمزم والهدايا الخاصة، إلى حين انتهاء إجراءات توجيه الحافلة بواسطة مرشد مزود بجهاز ذكي، إلى مقر سكن الحجاج.

ويضم المركز عدة مباني للجهات المعنية مثل وزارة الحج والعمرة والنقابة العامة للسيارات وبعض الجهات المساندة، فيما يمكن استقبال ٣٠٠ حافلة في آن واحد على أرض المركز.

مكة

أول شركة حج سعودية تفتح فرعاً خارج المملكة



الأربعاء ٩ ذو القعدة

افتتحت شركة «إثراء الخير»، إحدى شركات مجموعة «إثراء الضيافة القابضة»، مكتبها الجديد في مدينة برمنغهام البريطانية، لتصبح أول شركة سعودية متخصصة في قطاع خدمات الحج والعمرة تُنشئ تواجداً مؤسسياً لها خارج المملكة، في خطوة تُعد انطلاقة نحو الأسواق العالمية. ويأتي هذا الافتتاح ضمن استراتيجية الشركة التوسعية لتعزيز حضورها الدولي، ونقل خبراتها الممتدة لأكثر من أربعة عقود إلى الأسواق العالمية.

وشهد حفل الافتتاح حضوراً رسمياً بارزاً، ضمّ الدكتور أحمد بن عباس سندي، رئيس مجلس إدارة شركة إثراء الضيافة القابضة، والدكتور عايض الغوينم، رئيس مجموعة شركات إثراء الضيافة القابضة، وسعادة الأستاذ محمد سعد خان، الرئيس التنفيذي لشركة إثراء الخير، إلى جانب عدد من قيادات الشركة وممثلي وسائل الإعلام المحلية والأجنبية. وأوضح الدكتور أحمد سندي في كلمة له خلال حفل الافتتاح: «يعكس افتتاح مكتب إثراء الخير، إحدى شركات مجموعة «إثراء الضيافة القابضة»، في برمنغهام التزامنا الراسخ بتطوير تجربة ضيوف الرحمن حول العالم، وتقديم خدمات مبتكرة تلبي تطلعات المسلمين البريطانيين والأوروبيين، وذلك انسجاماً مع رسالة الشركة في تقديم حلول متكاملة، ورؤيتها في أن تكون نموذجاً رائداً في قطاع الضيافة وخدمات الحج والعمرة».

وسيساهم المكتب الجديد في تمكين أكثر من ثلاثة ملايين مسلم في المملكة المتحدة من الحصول على خدمات متكاملة بمعايير الضيافة السعودية، تشمل تسهيلات متقدمة لإجراءات التأشيرة والحجز والسفر، وبرامج توعوية وإرشادية مبتكرة، بالإضافة إلى خدمات متابعة دقيقة لما بعد العودة.

كما أعلن الدكتور عايض الغوينم أن مكتب برمنغهام يُمثل نموذجاً حياً للتكامل مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تستهدف استقبال ٣٠ مليون معتمر سنوياً، وتوفير خدمات عالمية المستوى لضيوف الرحمن من الحجاج، مؤكداً حرص الشركة على تقديم تجربة استثنائية عبر استخدام أحدث التقنيات لضمان راحة الحجاج والمُعتمرين وسلامتهم.

من جانبه، أكد الأستاذ محمد خان، الرئيس التنفيذي لشركة إثراء الخير: «يسعدنا أن نقدم خدماتنا للمسلمين في بريطانيا وأوروبا من خلال هذا المكتب الجديد، الذي يُمثل بوابة مهمة وهمزة وصل لتعزيز تجربة الحج والعمرة بطرق مبتكرة ومتطورة. نحن ملتزمون بتوفير حلول متكاملة وتقنيات متقدمة تُسهّل رحلة الحجاج والمُعتمرين وتضمن لهم تجربة روحانية لا تُنسى».

وفي إطار هذه المناسبة، تنظم الشركة فعالية تعريفية خاصة بالحجاج والمُعتمرين البريطانيين لموسم حج ١٤٤٦هـ، تهدف إلى رفع الوعي بالإجراءات والمناسك من خلال ورش عمل إرشادية وبرامج توعوية تضمن رحلة روحانية آمنة وميسرة.

ويأتي ذلك ضمن سلسلة من الفعاليات التوعوية التي تعمل الشركة على تنفيذها في عدد من الدول، تشمل هونغ كونغ، وباريس، وبلجيكا، في إطار التزامها الاستراتيجي برسالتها المتمثلة في تقديم خدمات مخصصة لكل حاج، ورؤيتها بأن تكون الشريك الدولي الأبرز في إثراء تجربة ضيوف الرحمن على مستوى العالم.



“ الماسية ” تستقبل أول أفواج حجاج مصر.. دمنهوري: نعمل بتنسيق تام ونفخر بثقة الأشقاء المصريين



التحرير - الثلاثاء ٢٢ ذ القعدة

في أجواء مفعمة بالروحانية والاحتفاء، استقبلت شركة الماسية لخدمات الحجاج، الفوج الأول من حجاج جمهورية مصر القادمين إلى مكة المكرمة عبر المسار البري، لأداء مناسك الحج.

وجرى استقبال الحجاج المصريين وسط مراسم ترحيب، عكست مستوى الاحترافية والتنظيم والاهتمام الذي توليه “الماسية” لضيوف الرحمن. حيث تم توزيع الهدايا الرمزية، ومياه زمزم، والورود، فور وصول الحجاج، في إطار بيئة ضيافة مريحة و متميزة نالت استحسان الحجاج وتقديرهم.

وأكد مستشار الماسية محمود دمنهوري، أن موسم الحج يمثل مسؤولية عظيمة وشرفا كبيرا للمجموعة، مشيرا إلى أن جميع الفرق الميدانية على أهبة الاستعداد لتقديم أرقى مستويات الخدمة. وقال:

“ نعمل بتنسيق تام مع كافة الجهات المعنية لضمان سلاسة الإجراءات وجودة الخدمات المقدمة، لأشقائنا من جمهورية مصر الذين نعزّز بثقتهم وشرائعتهم”.

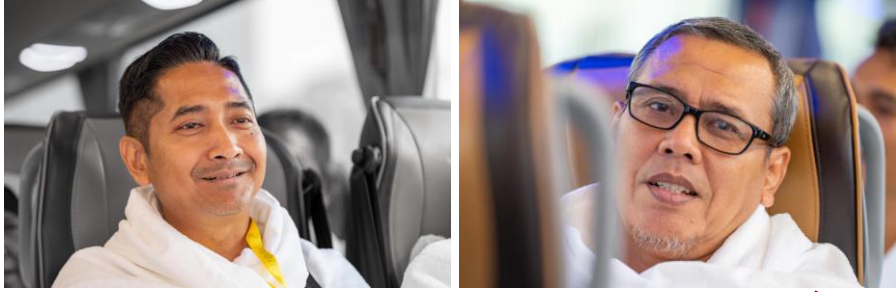
من جهته، أعرب رئيس مجلس إدارة الماسية، علي بندقجي، عن سعادته الغامرة باستقبال الحجاج المصريين، قائلا: “نرحب بأشقائنا من مصر، ونسعد بأن نكون جزءا من رحلتهم الإيمانية المباركة. لقد هيأنا كل ما يلزم من إمكانات بشرية ولوجستية لتوفير أعلى درجات الراحة والتنظيم لضيوف الرحمن”.

ويأتي هذا الاستقبال ضمن منظومة متكاملة من الخدمات الإنسانية والتنظيمية واللوجستية التي تقدمها حكومة المملكة لضيوف الرحمن، بهدف ضمان راحة الحجاج وسلامتهم منذ لحظة وصولهم وحتى أداء مناسك الحج بكل يسر وطمأنينة.

وتؤكد “الماسية” التزامها الدائم بالارتقاء بخدمات ضيوف الرحمن، عبر مبادرات نوعية تواكب تطلعات الحجاج وتنسجم مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في إثراء تجربة الحج لضيوف الرحمن.



مليون قصة إيمانية بطريق مكة وحجاج إندونيسيا في الطليعة



التحرير - الخميس ٢٤ ذو القعدة

في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة الداخلية عن تجاوز عدد مستفيدي مبادرة طريق مكة حاجز المليون حاج منذ إنطلاقها، استقبلت شركة الماسية لخدمات الحجاج الفوج الأول من الحجاج الإندونيسيين القادمين إلى مكة المكرمة عبر المبادرة، حيث تم استقبالهم بماء زمزم، والتمور، والقهوة السعودية، والورود والهدايا التذكارية، وسط أجواء مفعمة بالسعادة والروحانية وحفاوة الترحيب بضيوف الرحمن.

وأكد رئيس مجلس إدارة الماسية لخدمات الحجاج، علي بندقجي، حرص الماسية على توفير أقصى درجات الراحة والتيسير للحجاج خلال فترة إقامتهم في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، عبر منظومة متكاملة من الخدمات الإنسانية والتنظيمية واللوجستية التي تقدمها حكومة المملكة لضيوف الرحمن، بما يضمن أداء مناسكهم بكل يسر وطمأنينة. من جهته، أشار نائب رئيس مجلس الإدارة، بندر دمنهوري، إلى أن الماسية تعمل بتنسيق تام مع الجهات المعنية بمنظومة الحج، بما يضمن سلاسة الإجراءات وجودة الخدمات، لافتاً إلى إنسانية مبادرة "طريق مكة"، التي أطلقتها المملكة ضمن برنامج خدمة ضيوف الرحمن أحد برامج رؤية المملكة، التي تهدف إلى إنهاء إجراءات الحجاج في بلدانهم بسهولة ويسر، وصولاً إلى مقار سكنهم في مكة المكرمة.

وتعكس هذه المبادرات اهتمام حكومة المملكة العربية السعودية المستمر بخدمة ضيوف الرحمن، كما تبرز مكانتها الرائدة في تقديم خدمات نوعية ومتميزة، وحرصها الدائم على توفير بيئة إيمانية آمنة تليق بمكانة ضيوف الرحمن.



حجاج ماليزيا يثمنون جاهزية المشاعر المقدسة



عبدالله الذويبي - الإثنين ٢٨ ذو القعدة

في إطار التنسيق والتكامل وتعزيز الجاهزية في خدمة ضيوف الرحمن، استقبلت الماسية السعودية لخدمة الحجاج وفدا رفيع المستوى من رئيس مجلس إدارة طابون حاجي الماليزية ومساعديه، يتقدمهم الداتو سري صالح، في مقرها الرسمي في مكة المكرمة.

وكان في استقبالهم كلا من نائب رئيس مجلس إدارة مشارق القابضة سعادة الاستاذ محمود دمنهوري، و رئيس مجلس الإدارة سعادة الاستاذ علي بندقي، ومسؤول خدمات حجاج ماليزيا عضو مجلس الادارة سعادة الاستاذ عماد فطاني. كما حضر جانب من اللقاء معالي نائب وزير الحج والعمرة الدكتور عبدالفتاح مشاط، وقدم رئيس مجلس ادارة الماسية عرضا مرنيا، استعرض الاستعدادات التنظيمية في مساكن الحجاج ومواقع المخيمات في المشاعر المقدسة بعرفات ومنى، بما في ذلك تجهيزات المخيمات، ووسائل النقل، والخدمات اللوجستية المتكاملة التي تضمن توفير كافة الخدمات للحجاج. وأكد عضو مجلس إدارة الماسية المشرف على حجاج ماليزيا عماد فطاني، على جاهزية المخيمات المخصصة لحجاج ماليزيا، مشيرا إلى اكتمال أعمال التهينة من تكييف، ودورات مياه، وإعاشة، ونقل، مع تخصيص كوادر بشرية مؤهلة ومدرية تعمل على مدار الساعة بروح المسؤولية وشرف خدمة الحجاج.

منوها بالالتزام الكامل بأعلى المعايير الوقائية والاحترافية والتوعوية التي وضعتها الجهات المختصة، بما يضمن لحجاج بيت الله الحرام أداء مناسكهم في بيئة آمنة ومطمئنة.

من جهته اعرب رئيس مجلس إدارة طابون حاجي الماليزية سري، عن بالغ شكره وتقديره لما شاهده من مستوى متقدم في تجهيز مخيمات في مشعري منى وعرفة، و انبهاره بحسن التنظيم وجودة الخدمات المقدمة، مما يعكس الجهود الكبيرة المبذولة والرعاية الكريمة التي توليها الحكومة السعودية لخدمة ضيوف الرحمن.

وتأتي هذه الزيارة ضمن سلسلة اللقاءات التنسيقية التي تعكس عمق الشراكة والتعاون بين الماسية و رؤساء مكاتب شؤون الحجاج الدول، تأكيداً على رسالتها " أجواء روحانية بمعايير عالمية" في تقديم خدمات حج نوعية تراعي تنوع الجنسيات واحتياجات الحجاج المختلفة التي تلبي تطلعاتهم أثناء أداء مناسكهم.



الْجِهَاتِ ذَاتِ الْعَلَاقَةِ

اليوم وصول أولى طلائع الحجاج



سعد الحربي - الثلاثاء ١ ذو القعدة

تستقبل المدينة المنورة اليوم أولى طلائع حجاج بيت الله عبر مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز، وحتى نهاية الشهر، بينما أعلنت عدد من الجهات المعنية استعداداتها لاستقبال الحجاج، وتنفيذ الخطط التشغيلية والعملية لموسم ١٤٤٦ هـ. في حين بدأ منسوبو الإدارات الحكومية والقطاع الخاص العمل في المنافذ، لبدء استقبال الحجاج طيلة الموسم، وتمت تهيئة كل الخدمات، وتوفير المسارات الخاصة للحجاج، لنقلهم إلى مسكنهم وفق آلية ميسرة وسهلة.

٣٣ مستشفى:

دشنت الجهات الحكومية خططها وبرامجها التشغيلية في المدينة المنورة، لمراجعة خدمات الإسكان، والسعة الفندقية الشاغرة في نطاق سكن الحجاج بالمنطقة المركزية. كذلك إدارة البرامج المتعلقة بتنظيم الحشود والزيارات والصلاة بالمسجد النبوي والروضة الشريفة. في المقابل، أعلن تجمع المدينة المنورة الصحي عن جاهزية ٣٣ مستشفى ومركزاً صحياً، دائماً وموسمياً، بالإضافة إلى عربات العيادات المتنقلة، لخدمة ضيوف الرحمن خلال موسم حج هذا العام ١٤٤٦ هـ بمشاركة أكثر من ٢١ ألف كادر صحي وفني يعملون على مدى الساعة على تقديم أفضل مستويات الرعاية الطبية. وأوضح التجمع أن الاستعدادات شملت تجهيز الكوادر الطبية والإدارية المؤهلة، وتوفير تجهيزات طبية متكاملة، إلى جانب خدمات إسعافية متقدمة، وتوفير لقاحات الحج الضرورية، وخدمات المختبرات وبنوك الدم.

خدمات طبية متكاملة:

بين تجمع المدينة المنورة الصحي أن منظومة الخدمات الصحية هذا العام تشمل تقديم خدمات طبية متكاملة في المنطقة المركزية من خلال مستشفيات السلام الوقفي ومستشفى الحرم، بالإضافة إلى مركزي الصافية وباب جبريل للرعاية العاجلة ومركز ضربات الشمس، وذلك لتغطية نطاقات الحرم النبوي الشريف والمناطق ذات الكثافة العالية من الحجاج.

التغطية الصحية:

- مدينة الملك سلمان الطبية.
- مستشفى الملك فهد.
- مستشفى أحد.
- مستشفى الميقات.
- مركز القلب.
- مستشفى ينبع العام وخيبر والحناكية والحمنة.

مراكز المراقبة الصحية:

- مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي.
- مطار الأمير عبدالمحسن بن عبدالعزيز بمحافظة ينبع.
- ميناء ينبع التجاري.
- وحدة الخدمات الطارئة في محطة قطار الحرمين السريع.
- مراكز الميقات ومحطة حجاج البر والهجرة الموسمية والصلصلة واليئمة.
- عربات العيادات المتنقلة بمساجد قباء وسيد الشهداء ومحطة ساسكو وطريق تبوك.

اليوم

الداخلية: ١٠٠ ألف ريال عقوبة مخالفة أنظمة وتعليمات الحج



الثلاثاء ١ ذو القعدة

أعلنت وزارة الداخلية، عقوبات تصل إلى ١٠٠,٠٠٠ ريال لمخالفتي أنظمة وتعليمات الحج ، وذكرت الوزارة في بيانها: استعداداً لموسم حج ١٤٤٦ هـ وللمحافظة على سلامة حجاج بيت الله الحرام؛ وتمكينهم من أداء فريضتهم بأمن ويسر وطمأنينة.

عقوبة مخالفة أنظمة الحج:

أعلنت وزارة الداخلية، اليوم عقوبات بحق مخالفتي التعليمات التي تقضي بالحصول على تصريح لأداء الحج ، ويعاقب بغرامة مالية تصل إلى ٢٠ ألف ريال كل من الآتي:

- ١- من يضبط مؤدياً أو محاولاً أداء الحج دون تصريح.
- ٢- من يقوم من حاملي تأشيرات الزيارة بأنواعها كافة، أو يحاول القيام، بالدخول إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة أو البقاء فيهما بداية من اليوم (الأول) من شهر ذي القعدة حتى نهاية اليوم الـ (١٤) من شهر ذي الحجة.

يعاقب بغرامة مالية تصل إلى ١٠٠ ألف ريال كل من الآتي:-

- ١- من تقدم بطلب إصدار تأشيرة زيارة بأنواعها كافة لشخص قام أو حاول أداء الحج دون تصريح. أو الدخول إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، أو البقاء فيهما بداية من اليوم (الأول) من شهر ذي القعدة حتى نهاية اليوم الـ ١٤ من شهر ذي الحجة ، وتتعدد الغرامات بتعدد الأشخاص الذين تم إصدار تأشيرة الزيارة بأنواعها كافة لهم وقاموا أو حاولوا القيام بأداء الحج دون تصريح أو الدخول إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة أو البقاء فيهما.
- ٢- كل من يقوم بنقل حاملي تأشيرات الزيارة، أو يحاول نقلهم بهدف إصالحهم إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بداية من اليوم (الأول) من شهر ذي القعدة حتى نهاية اليوم الـ (١٤) من شهر ذي الحجة.
- ٣- كل من يقوم أو يحاول إيواء حاملي تأشيرات الزيارة بأنواعها كافة في أي مكان مخصص للسكن (الفنادق، والشقق، والسكن الخاص، ودور الإيواء، ومواقع إسكان الحجاج، وغيرها)، أو التستر عليهم، أو تقديم أي مساعدة لهم تؤدي إلى بقائهم في مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بداية من اليوم (الأول) من شهر ذي القعدة حتى نهاية اليوم الـ (١٤) من شهر ذي الحجة، وتتعدد الغرامات بتعدد الأشخاص المخالفين الذين يتم إيواؤهم أو التستر عليهم أو تقديم المساعدة لهم.

- ٤- ترحيل المتسولين للحج من المقيمين والمتخلفين لبلادهم ومنعهم من دخول المملكة لمدة (١٠) سنوات.
- ٥- الطلب من المحكمة المختصة الحكم بمصادرة وسيلة النقل البري التي يثبت استخدامها في نقل حاملي تأشيرة الزيارة بأنواعها كافة إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، بداية من اليوم (الأول) من شهر ذي القعدة حتى نهاية اليوم الـ (١٤) من شهر ذي الحجة، وكانت مملوكة للناقل أو المساهم أو المتواطئ معه.

عكاظ

بدء قرار منع دخول غير المصرح لهم إلى مكة والمشاعر



إبراهيم العلوي - الأربعاء ٢ ذو القعدة

بدأ، أمس (الثلاثاء)، تطبيق قرار منع الدخول أو البقاء في مكة المكرمة، لحاملي جميع أنواع التأشيرات، باستثناء تأشيرة الحج، وذلك في إطار الجهود التنظيمية؛ التي تهدف إلى تسهيل إجراءات الحج وضمان سلامة ضيوف الرحمن. ويشمل القرار منع حاملي التأشيرات السياحية والتجارية وغيرها من التأشيرات الأخرى من البقاء في مكة المكرمة اعتباراً من الفترة الحالية، مع الاستثناء الوحيد لحاملي تأشيرات الحج الذين يتوافدون لأداء المناسك. وأكدت الجهات المختصة أن القرار يأتي لتعزيز انسيابية الحركة في المدينة المقدسة، وضمان راحة وسلامة الحجاج مع تهيئة الظروف التي تمكنهم من أداء مناسكهم بسهولة ويسر، مشددة على ضرورة التزام الجميع بالتعليمات والإجراءات المحددة لضمان تحقيق الأهداف المرجوة من القرار.

وأهابت بحاملي التأشيرات مراعاة هذا التنظيم خلال موسم الحج، والتعاون مع الجهات المختصة في تطبيق هذا القرار بما يضمن سير موسم الحج بسلاسة وانسيابية.

وأعلنت وزارة الداخلية عقوبات بحق مخالفي التعليمات التي تقضي بالحصول على تصريح لأداء الحج، والغرامة تصل إلى ٢٠,٠٠٠ ريال على كل من يضبط مؤدياً أو محاولاً أداء الحج دون تصريح، ومن يقوم من حاملي تأشيرات الزيارة بأنواعها كافة، أو يحاول القيام بالدخول إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة أو البقاء فيهما، بداية من اليوم (الأول) من ذي القعدة حتى نهاية اليوم الد ١ من ذي الحجة.

ويعاقب بغرامة مالية تصل إلى ١٠٠,٠٠٠ ريال كل من تقدم بطلب إصدار تأشيرة زيارة بأنواعها كافة لشخص قام أو حاول أداء الحج دون تصريح، أو الدخول إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة أو البقاء فيهما بداية من اليوم (الأول) من ذي القعدة حتى نهاية اليوم الد ١ من ذي الحجة، وتتعدد الغرامات بتعدد الأشخاص الذين تم إصدار تأشيرة الزيارة بأنواعها كافة لهم، وقاموا أو حاولوا القيام بأداء الحج دون تصريح أو الدخول إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة أو البقاء فيهما.

وذات العقوبة بحق كل من يقوم بنقل حاملي تأشيرات الزيارة، أو يحاول نقلهم بهدف إيصالهم إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بداية من اليوم (الأول) من ذي القعدة حتى نهاية اليوم الد ١ من ذي الحجة، وكل من يقوم أو يحاول إيواء حاملي تأشيرات الزيارة بأنواعها كافة في أي مكان مخصص للسكن (الفنادق، والشقق، والسكن الخاص، ودور الإيواء، ومواقع إسكان الحجاج، وغيرها)، أو التستر عليهم، أو تقديم أي مساعدة لهم تؤدي إلى بقائهم في مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بداية من اليوم (الأول) من ذي القعدة حتى نهاية اليوم الد ١ من ذي الحجة، وتتعدد الغرامات بتعدد الأشخاص المخالفين الذين يتم إيواؤهم أو التستر عليهم أو تقديم المساعدة لهم.

عكاظ

مدير الجوازات يستقبل أولى رحلات «مبادرة طريق مكة»



الخميس ٣ ذو القعدة

استقبل مدير عام الجوازات اللواء الدكتور صالح المربع، أولى رحلات المستفيدين من مبادرة طريق مكة، بمطار الملك عبدالعزيز الدولي بمحافظة جدة، بحضور قنصل شؤون الحج في بنجلاديش المستشار محمد زهير الإسلام. وتهدف مبادرة «طريق مكة» إلى تقديم خدمات ذات جودة عالية لضيوف الرحمن من الدول المستفيدة منها، باستقبالهم وإنهاء إجراءاتهم في بلدانهم بسهولة، بدءاً من أخذ الخصائص الحيوية وإصدار تأشيرة الحج إلكترونياً، مروراً بإنهاء إجراءات الجوازات في مطار بلد المغادرة، بعد التحقق من توافر الاشتراطات الصحية، وترميز الأمتعة وفرزها وفق ترتيبات النقل والسكن في المملكة، والانتقال مباشرة إلى الحافلات لإيصالهم إلى مطار إقامتهم في منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة، بمسارات مخصصة، في حين تتولى الجهات الشريكة إيصال أمتعتهم إليها. يشار إلى أن وزارة الداخلية تنفذ المبادرة في عامها السابع بالتعاون مع وزارات «الخارجية، والصحة، والحج والعمرة، والإعلام»، والهيئة العامة للطيران المدني وهيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سدايا»، والهيئة العامة للأوقاف، وبرنامج خدمة ضيوف الرحمن، والمديرية العامة للجوازات.

- ٣٥ -

عكاظ

دورة تدريبية لـ «الإسلامية» بالمدينة المنورة



الخميس ٣ ذو القعدة

يهدف تأهيل منسوبيها ورفع مستوى الوعي المهني لدى العاملين في خدمة الحجاج من خلال تزويدهم بأسس وآداب علمية تعزز من كفاءة التعامل مع ضيوف الرحمن، وتلبي احتياجاتهم بما يضمن لهم أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة وفي أجواء يسودها الأمن والأمان.. نظمت وزارة الشؤون الإسلامية؛ ممثلةً بمعهد الأئمة والخطباء برنامجاً تدريبياً بعنوان «التعامل مع ضيوف الرحمن»، في جامع سيد الشهداء بالمدينة المنورة. واستهدف البرنامج جميع منسوبي المساجد من أئمة وخطباء ومراقبين ومراقبات في منطقة المدينة المنورة، وتناول محورين رئيسيين تمحورا حول أهمية استشعار المسؤولية الدينية والوطنية للعاملين في خدمة ضيوف الرحمن، والتميز والحفاوة في التواصل مع ضيوف الرحمن.



المديرية أكدت تسخير إمكاناتها كافة لتسهيل إجراءات دخول الحجاج جوازات مطار المدينة المنورة تستقبل أولى رحلات حجاج تايلند



الجمعة ٤ ذو القعدة

استقبلت جوازات مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي بمنطقة المدينة المنورة اليوم، أولى رحلات ضيوف الرحمن القادمين من مملكة تايلند لأداء فريضة حج هذا العام ١٤٤٦ هـ، وأنهت إجراءات دخولهم ببسر وسهولة. وأكدت المديرية تسخير إمكاناتها كافة، لتسهيل إجراءات دخول الحجاج، من خلال دعم منصاتها في المنافذ بأحدث الأجهزة التقنية التي يعمل عليها كوادر بشرية مؤهلة بلغات ضيوف الرحمن. وكانت الجوازات قد أعلنت جاهزيتها لإنهاء إجراءات ضيوف الرحمن لموسم حج هذا العام، عبر المنافذ الدولية الجوية والبرية والبحرية.



«لأعات الحج».. الداخلية تطيح مروجي الحملات المضللة لا استثناء.. لا تهاون.. ولا عبور



إبراهيم العلوي - الجمعة - السبت ٤، ٥ ذو القعدة

استعدادات مكثفة وعمل جاد وإجراءات أمنية مشددة، تهدف كلها إلى تنظيم دخول الحجاج وضمان سلامة الموسم، وتؤكد التعليمات وتجدد أنه لن يُسمح لأي شخص بدخول مكة خلال موسم الحج، دون تأشيرة حج رسمية صادرة عبر القنوات المعتمدة. وطبقاً للبيانات المشددة، جميع المنافذ المؤدية إلى مكة سيتم إغلاقها بالكامل، ولا استثناءات على الإطلاق في ما يتعلق بعبور الأفراد غير الحاصلين على تأشيرات رسمية تسمح بالدخول للعاصمة المقدسة، سواء من داخل المملكة أو خارجها. وتشدد البيانات الرسمية على أن السعودية لن تتهاون في تطبيق القوانين، وأن السلطات المختصة تتعامل بحزم مع أي محاولات للدخول غير النظامي إلى مكة، حفاظاً على أمن وسلامة الحجاج والنظام العام في المشاعر المقدسة.

يتبع



عكاظ

توقيف محتالين نشروا إعلانات وهمية:

في هذا السياق، ضبطت وزارة الداخلية عدداً من مرتكبي عمليات نصب واحتيال لنشرهم إعلانات حملات حج وهمية ومضللة عبر منصات التواصل الاجتماعي، وادعاهم توفير سكن ونقل للحجاج في المشاعر المقدسة وأداء فريضة الحج عن الآخرين، وتأمين الأضاحي لضيوف الرحمن وتوزيعها، وبيع أساور حج، وألقت دوريات الأمن في العاصمة المقدسة القبض على مقيم من الجنسية المصرية؛ لارتكابه عمليات نصب واحتيال بنشر إعلانات حملات مضللة، واتخذت بحقه الإجراءات النظامية، وأحيل إلى النيابة العامة، كما تم ضبط عدد من النصابين والمحتالين زعموا قدرتهم على تمكين آخرين على أداء الحج وتوفير أساور لهم.

وبينت الوزارة أنه بإمكان حجاج الداخل الحصول على تصريح الحج من خلال منصة (نسك)، ويستطيع حجاج الخارج الحصول على التأشيرة من خلال الجهات المعنية في المملكة بالتكامل التقني مع المنصة الرقمية الموحدة لإصدار تصاريح الحج (منصة تصريح).

ودعت الداخلية المواطنين والمقيمين الراغبين بأداء مناسك الحج إلى الالتزام بأنظمة وتعليمات الحج، والإبلاغ عن المخالفين.

غرامات متدرجة على المتأخرين:

ألقت شرطة محافظة خميس مشيط، القبض على مقيم من الجنسية البنغلاديشية؛ لارتكابه عمليات نصب واحتيال بنشر إعلانات حملات حج وهمية ومضللة، وأوضح الأمن العام أن المخالف نشر إعلانات عبر مواقع التواصل الاجتماعي بتوفير سكن ونقل للحجاج داخل المشاعر المقدسة، مؤكداً أنه تم توقيفه واتخاذ الإجراءات النظامية بحقه، وإحالاته إلى النيابة العامة.

الداخلية عقوبات بحق مخالفين الحج:

أعلنت وزارة الداخلية عقوبات بحق مخالفين التعليمات التي تقضي بالحصول على تصريح لأداء الحج، وذلك بغرامة مالية تصل إلى ٢٠ ألف ريال كل من يضبط مؤدياً أو محاولاً أداء الحج دون تصريح، ومن يقوم من حاملي تأشيرات الزيارة بأنواعها كافة، أو يحاول القيام بالدخول إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة أو البقاء فيهما، بداية من اليوم الأول من ذي القعدة حتى نهاية اليوم ١٤ من ذي الحجة.

كما يعاقب بغرامة مالية تصل إلى ١٠٠ ألف ريال كل من تقدم بطلب إصدار تأشيرة زيارة بأنواعها كافة لشخص قام أو حاول أداء الحج دون تصريح، أو الدخول إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة أو البقاء فيهما بداية من اليوم الأول من ذي القعدة حتى نهاية اليوم ١٤ من ذي الحجة، وتتعدد الغرامات بتعدد الأشخاص الذين تم إصدار تأشيرة الزيارة بأنواعها كافة لهم، وقاموا أو حاولوا القيام بأداء الحج دون تصريح أو الدخول إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة أو البقاء فيهما.

وذات العقوبة بحق كل من يقوم بنقل حاملي تأشيرات الزيارة، أو يحاول نقلهم بهدف إيصالهم إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بداية من اليوم الأول من ذي القعدة حتى نهاية اليوم ١٤ من ذي الحجة، وكل من يقوم أو يحاول إيواء حاملي تأشيرات الزيارة بأنواعها كافة في أي مكان مخصص للسكن (الفنادق، والشقق، والسكن الخاص، ودور الإيواء، ومواقع إسكان الحجاج، وغيرها)، أو التستر عليهم، أو تقديم أي مساعدة لهم تؤدي إلى بقائهم في مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بداية من اليوم الأول من ذي القعدة حتى نهاية اليوم ١٤ من ذي الحجة، وتتعدد الغرامات بتعدد الأشخاص المخالفين الذين يتم إيواؤهم أو التستر عليهم أو تقديم المساعدة لهم.

وقررت وزارة الداخلية ترحيل المتسولين للحج من المقيمين والمتخلفين لبلادهم ومنعهم من دخول المملكة لمدة عشر سنوات، والطلب من المحكمة المختصة الحكم بمصادرة وسيلة النقل البري التي يثبت استخدامها في نقل حاملي تأشيرة الزيارة بأنواعها كافة إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، بداية من اليوم الأول من ذي القعدة حتى نهاية اليوم ١٤ من ذي الحجة، وكانت ملوكة للناقل أو المساهم أو المتواطى معه.

هل تُعفى الشركات من العقوبة ؟

يواجه «كل من يقوم من الأفراد بنقل أو تشغيل أي من مخالفين الأنظمة أو التستر عليهم أو إيوائهم أو تقديم أي وسيلة من وسائل المساعدة لهم»، بالغرامة ١٥ ألف ريال والترحيل إن كان وافداً، وترتفع العقوبة إلى ٣٠ ألف ريال في المرة الثانية والسجن ثلاثة أشهر إن كان وافداً، أما العقوبة للمرة الثالثة فأكثر تتمثل في غرامة ١٠٠ ألف ريال، والسجن ستة أشهر والترحيل إن كان وافداً.

وفيما يتعلق بالشركات ومؤسسات خدمات الحجاج والمعتمرين التي تتأخر في إبلاغ الجهات المختصة عن تأخر أي حاج أو معتمر عن المغادرة بعد انتهاء المدة المحددة لإقامتهم، فتواجه عقوبة في المرة الأولى قدرها ٢٥ ألف ريال، وفي المرة الثانية ٥٠ ألف ريال، وللمرة الثالثة فأكثر ١٠٠ ألف ريال.

يتبع

عكاظ

وجددت وزارة الحج، في بيان، التحذير من أن محاولة أداء الفريضة بلا تصريح تُعد مخالفة للأنظمة والتعليمات، مشددة على وجوب الحصول على تصريح عبر منصة «نسك» بالتكامل التقني مع منصة «تصريح» الرقمية الموحدة لإصدار التصاريح.

وأكدت وزارة الحج وجوب حصول الراغبين في أداء فريضة الحج على تصريح حج عبر منصة نسك بالتكامل التقني مع المنصة الرقمية الموحدة لإصدار تصاريح الحج «منصة تصريح»، والالتزام بالأنظمة والتعليمات للمحافظة على سلامة ضيوف الرحمن وأداء حجهم بيسر وطمأنينة؛ مشددة على أن التأشيرات بأنواعها كافة لا تُخوّل حاملها أداء فريضة الحج، ما عدا القادمين بتأشيرة الحج، مشيرة إلى أن محاولة أداء فريضة الحج دون تصريح تعد مخالفة للأنظمة والتعليمات الحج. وحذرت الوزارة من عمليات نصب والاحتيال والترويج لها من خلال إعلانات حملات حج وهمية ومضللة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بتوفير سكن ونقل للحجاج داخل المشاعر المقدسة، والإبلاغ عن مخالف ذلك. وأصدرت المديرية العامة للجوازات، من خلال لجانها الإدارية بمختلف إدارات جوازات المناطق ١٣٥، ١٥٠ قراراً إدارياً خلال رمضان ١٤٤٦ هـ، بحق مواطنين ومقيمين لمخالفتهم أنظمة الإقامة والعمل وأمن الحدود، وتنوعت العقوبات ما بين السجن والغرامة المالية والترحيل.

«كبار العلماء»: من حج بلا تصريح.. أثم

جددت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء، التأكيد على وجوب استخراج التصريح لمن أراد الذهاب إلى الحج، وأنه لا يجوز الذهاب إلى الحج دون أخذ تصريح، وأن من حج دون تصريح فهو أثم.

وقال الأمين العام لهيئة كبار العلماء الشيخ الدكتور فهد الماجد: «إن فتوى هيئة كبار العلماء بهذا الخصوص استندت إلى عددٍ من الأدلة والقواعد الشرعية، يأتي في طليعتها ما تقرره الشريعة الإسلامية من التيسير على العباد في القيام بعبادتهم وشعائهم، ورفع الحرج عنهم، قال الله تعالى: (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر)، وقال تعالى: (وما جعل عليكم في الدين من حرج)، والإلزام باستخراج تصريح الحج إنما جاء بقصد تنظيم الحجاج، بما يمكن هذه الجموع الكبيرة من أداء مناسكهم بسكينة وسلامة، وهذا مقصد شرعي صحيح تُقرره أدلة الشريعة.

فاستخراج التصريح النزام يتفق والمصلحة المطلوبة شرعاً، ذلك أن الجهات الحكومية المعنية بتنظيم الحج، ترسم خطة موسم الحج بجوانبها المتعددة، الأمنية، والصحية، والإيواء والإعاشة، وفق الأعداد المصرحة لها، وكلما كان عدد الحجاج متوافقاً مع المصرح لهم، كان ذلك محققاً لجودة الخدمات التي تُقدم للحجاج، وهذا مقصود شرعاً، كما في قوله تعالى: (وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأماناً واتخذوا من مقام إبراهيم مصلًى، وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود)». .

وأضاف: «إن الالتزام باستخراج التصريح هو من طاعة ولي الأمر في المعروف، قال الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم)، والنصوص في ذلك كثيرة كلها تؤكد وجوب طاعة ولي الأمر في المعروف، وحرمة مخالفة أمره، والالتزام باستخراج التصريح من الطاعة في المعروف، يُثاب من التزم به، ويأثم من خالفه، ويستحق العقوبة المقررة من ولي الأمر» .

وأوصت هيئة كبار العلماء بالالتزام باستخراج التصريح؛ ذلك أن الالتزام بذلك يدفع بحول الله- أضراراً كبيرة، ومخاطر متعددة تنشأ عن عدم الالتزام باستخراج هذا التصريح، منها التأثير على سلامة الحجاج وصحتهم، وعلى جودة الخدمات المقدمة لهم وعلى خطط تنقلاتهم وتفويجهم بين المشاعر.

وأوضحت الهيئة أن الحج بلا تصريح لا يقتصر الضرر المترتب عليه على الحاج نفسه، وإنما يتعدى ضرره إلى غيره من الحجاج الذين التزموا بالنظام، ومن المقرّر شرعاً أن الضرر المتعدي أعظم إثماً من الضرر القاصر، وفي الحديث المتفق عليه عنه صلى الله عليه وسلم: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده»، وعنه صلى الله عليه وسلم: «لا ضرر ولا ضرار» .

وختمت بيانها بأن الالتزام باستخراج التصريح هو من تقوى الله تعالى؛ فإن هذه الأنظمة والتعليمات ما قرّرت إلا لمصلحة الحجاج، يقول الله تعالى: (فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج).

عكاظ

«النقل»: لا نقل للركاب لمكة والمشاعر دون تصريح حج



إبراهيم العلوي - الأحد ٦ ذو القعدة

شددت الهيئة العامة للنقل، على جميع النافلين في مختلف المناطق، وبشكل خاص في مكة المكرمة، بضرورة الالتزام بعدم نقل أي راكب متجه إلى مكة والمشاعر دون تصريح حج أو تصريح دخول للعمل أو السكن في العاصمة المقدسة، اعتباراً من ١ ذي القعدة.

ويأتي التوجيه في إطار تكامل الجهود الوطنية، وتنفيذاً لما أعلنته وزارة الداخلية من ضوابط وتعليمات تهدف إلى تنظيم حركة الحشود، والحفاظ على أمن وسلامة ضيوف الرحمن، التي تتضمن تطبيق عقوبات بحق المخالفين، وغرامة مالية تصل إلى (١٠٠,٠٠٠) ريال على كل من يقوم بنقل حاملي تأشيرات الزيارة أو يحاول نقلهم بهدف إيصالهم إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بداية من ١ ذي القعدة ١٤٤٦ هـ وحتى نهاية يوم ١٤ من ذي الحجة ١٤٤٦ هـ، وتصل العقوبات إلى مصادرة وسيلة النقل البري التي يثبت استخدامها في نقل حاملي تأشيرة الزيارة بأنواعها كافة إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، وكانت هذه الوسيلة مملوكة للناقل أو المساهم أو المتواطىء معه، بعد الطلب من المحكمة المختصة للحكم في ذلك.

وأكدت الهيئة، على جميع النافلين المرخصين أهمية استيفاء المتطلبات النظامية، بما في ذلك الحصول على التراخيص وبطاقات التشغيل للمركبات والسائقين والالتزام بالمسارات المحددة، وعدم دخول المناطق الخاضعة لتنظيمات الحج دون تصريح مسبق مع التعاون الكامل مع الجهات الأمنية والرقابية في نقاط الفرز والمراقبة. وشددت الهيئة على أن الإجراء يُعد أحد مكونات خطتها التشغيلية لموسم الحج، بهدف دعم مستويات الامتثال والسلامة وضمان انسيابية تنقل الحجاج المصرح لهم، بما يعكس جودة وكفاءة خدمات النقل المقدمة خلال الموسم، مؤكدة أن مخالفة هذه التعليمات تعرض مرتكبيها للعقوبات النظامية.

عكاظ

«الداخلية» تبدأ في مكة ضبط غير المصرّح لهم بأداء الحج



إبراهيم العلوي - الأحد ٦ ذو القعدة

باشرت وزارة الداخلية مهماتها لمنع مخالفات تعليمات الحج، والتي تقضي بالحصول على تصريح لأداء الحج، من الدخول إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة أو البقاء فيهما، وضبط المخالفين وتطبيق العقوبات بحقهم ومن يسهّل لهم ارتكاب تلك المخالفات.

وأوضحت «الداخلية»، أن كل من يُضبط مؤدياً أو محاولاً أداء الحج دون تصريح، ومن يقوم من حاملي تأشيرات الزيارة بأنواعها كافة، أو يحاول القيام بالدخول إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة أو البقاء فيهما يُعاقب بغرامة مالية تصل إلى ٢٠ ألف ريال.

وأضافت، أن كل من تقدم بطلب إصدار تأشيرة زيارة بأنواعها كافة لشخص قام أو حاول أداء الحج دون تصريح، أو الدخول إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة أو البقاء فيهما، وكل من يقوم بنقل حاملي تأشيرات الزيارة، أو يحاول نقلهم بهدف إيصالهم إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، وكل من يقوم أو يحاول إيواء حاملي تأشيرات الزيارة بأنواعها كافة في أي مكان مخصص للسكن (الفنادق، والشقق، والسكن الخاص، ودور الإيواء، ومواقع إسكان الحجاج، وغيرها)، أو التستر عليهم، أو تقديم أي مساعدة لهم تؤدي إلى بقائهم في مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، يُعاقب بغرامة مالية تصل إلى ١٠٠ ألف ريال.

وأشارت الوزارة إلى أن العقوبات تتعدد بتعدد الأشخاص المخالفين الذين يتم ضبطهم، وترحيل المتسللين للحج من المقيمين والمتخلفين لبلادهم ومنعهم من دخول المملكة لمدة ١٠ سنوات، ومطالبة المحكمة المختصة بمصادرة وسيلة النقل البرية المستخدمة في نقل حاملي تأشيرة الزيارة بأنواعها كافة إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، وكانت مملوكة للناقل أو المساهم أو المتواطئ معه.

وأهابت وزارة الداخلية بالجميع الالتزام بأنظمة وتعليمات الحج، التي تهدف إلى المحافظة على أمن وسلامة الحجاج لأداء مناسكهم ببسر وطمأنينة، والمبادرة بالإبلاغ عن مخالفات الأنظمة والتعليمات.



الهيئة

٢٠ ألف ريال غرامة للحجّ بلا تصريح.. و ١٠٠ ألف لنقل المخالفين



المدينة - الأحد ٦ ذو القعدة

باشرت وزارة الداخلية مهامها؛ لمنع مخالفات تعليمات الحجّ، مشيرةً أنّ كل من يُضبط مؤذياً أو محاولاً أداء الحجّ دون تصريح، يُعاقب بغرامة مالية تصل إلى ٢٠ ألف ريال. وأشارت الوزارة إلى أنّ العقوبات تتعدّد بتعدّد الأشخاص المخالفين الذين يتم ضبطهم، وترحيل المتسلّلين للحجّ من المقيمين، والمتخلفين لبلادهم، ومنعهم من دخول المملكة لمدة ١٠ سنوات، والمطالبة من المحكمة المختصة بمصادرة وسيلة النقل البريّة المستخدمة في نقل حاملي تأشيرة الزيارة بأنواعها كافّة إلى مدينة مكّة المكرمة والمشاعر المقدّسة، وكانت مملوكة للنقل، أو المساهم، أو المتواطئ معه. من جهتها شدّدت الهيئة العامّة للنقل، على جميع النافلين في مختلف مناطق المملكة، وبشكل خاص في مكّة المكرمة، بضرورة الالتزام بعدم نقل أيّ راكب متّجه إلى مكّة المكرمة أو المشاعر المقدّسة دون وجود تصريح حجّ أو تصريح دخول للعمل، أو السكن في العاصمة المقدّسة، اعتباراً من ١ ذي القعدة ١٤٤٦ هـ. ويأتي هذا التوجيه في إطار تكامل الجهود الوطنيّة، وتنفيذاً لما أعلنته وزارة الداخلية من ضوابط وتعليمات، تهدف إلى تنظيم حركة الحشود، والحفاظ على أمن وسلامة ضيوف الرّحمن، والتي تتضمّن تطبيق عقوبات بحق المخالفين، وغرامة مالية تصل إلى (١٠٠,٠٠٠) ريال على كل من يقوم بنقل حاملي تأشيرات الزيارة، أو يحاول نقلهم؛ بهدف إيصالهم إلى مدينة مكّة المكرمة والمشاعر المقدّسة بداية من ١ ذي القعدة ١٤٤٦ هـ وحتى نهاية يوم ١٤ من ذي الحجة ١٤٤٦ هـ، وتصل العقوبات إلى مصادرة وسيلة النقل البريّ التي يثبت استخدامها في نقل حاملي تأشيرة الزيارة بأنواعها كافّة إلى مدينة مكّة المكرمة والمشاعر المقدّسة، وكانت هذه الوسيلة مملوكة للنقل، أو المساهم، أو المتواطئ معه، بعد الطلب من المحكمة المختصة للحكم في ذلك.

٣ ملايين مقعد طيران للحجّاج:

أكّدت الهيئة العامّة للطيران المدني، جاهزيتها لاستقبال حجّاج بيت الله الحرام لموسم حجّ ١٤٤٦ هـ، مشيرةً إلى تخصيص أكثر من ٣ ملايين مقعد لحجّاج الداخل والخارج عبر الرحلات العارضة والمجدولة في مرحلتَي القدوم والمغادرة. كما خصّصت شركة مطارات القابضة، ٦ مطارات لاستقبال الحجّاج، وهي: مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة، ومطار الأمير محمد بن عبدالعزيز بالمدينة المنورة، ومطار الطائف الدولي، ومطار الأمير عبدالمحسن بن عبدالعزيز في ينبع، ومطار الملك فهد الدولي بالدمام، ومطار الملك خالد الدولي في الرياض، وذلك عبر ١١ صالة سفر، وبمشاركة أكثر من ١٨ ألف موظّف وموظّفة. وتستعد شركة الخطوط السعودية لموسم الحجّ، لتوفير مليون مقعد، وأكثر من ألفي رحلة من خلال أسطولها الجوي البالغ ١٥٨ طائرة، كما أعلنت شركة طيران ناس، عن جاهزيتها لنقل أكثر من ١٢٠ ألفاً من الحجّاج عبر ٢٩٤ رحلة من ١٥ وجهة عالميّة، ضمن خطة تشغيليّة تضمن أعلى معايير الراحة والانسائيّة في الوصول إلى الأراضي المقدّسة. وهيأت الهيئة العامّة للنقل أكثر من ٢٥ ألف حافلة، إلى جانب ٩ آلاف سيّارة أجرة. وجّهزت الخطوط الحديدية السعوديّة «سار» أكثر من ألفي رحلة لقطار المشاعر المقدّسة لنقل أكثر من مليوني راكب بين منى، ومزدلفة، وعرفات، وقطار الحرمين السّريع، وفي مجال النقل البحريّ، أكّدت الهيئة العامّة للموانئ جاهزيتها من خلال تسخير ٤٣٦ موظّفاً لاستقبال ما يقارب ٥ آلاف حاجٍ عبر ميناء جدّة الإسلامي، مع تنظيم إجراءات الاستقبال والخدمات اللوجستية.

رفع كفاءة أعمال التفتيش والرقابة في الحج



الأحد ٦ ذو القعدة

تواصل الهيئة العامة للغذاء والدواء تطوير منظومتها الرقابية وتحسين أدائها؛ سعياً لمواكبة أحدث الأساليب التي تسهم في تعزيز فاعلية وكفاءة أعمالها، بما يتماشى مع مستهدفات برنامج تحول القطاع الصحي، أحد برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠.

وفي موسم الحج تبرز جهود الهيئة في تسخير التقنيات المتقدمة للإسهام في حماية صحة وسلامة ضيوف الرحمن من خلال تقديم خدمات رقابية نوعية ترتقي إلى أعلى المعايير.

سرعة وكفاءة:

توظف الهيئة في أعمالها التفتيشية والرقابية أجهزة تحليل متطورة، من أبرزها جهاز التروسكان (TruScan) والفيرست دفيندر (FirstDefender) المعتمدان على تقنية «الرامان» (Raman Spectroscopy)، وتتيح هذه الأجهزة تحليل بيانات الطيف المعياري بسرعة وكفاءة؛ مما يوفر نتائج دقيقة وفورية تسهم في التحقق من جودة وسلامة المنتجات الدوائية ومطابقتها للمواصفات المعتمدة، دون الحاجة إلى نقلها للمختبرات المركزية.

وتطبق الهيئة تقنية الكاميرات الجسدية (Body Cameras) التي يرتديها المفتشون خلال جولاتهم الرقابية في المنشآت، بهدف توثيق إجراءات التفتيش وتحليل البيانات المرتبطة بها ميدانياً؛ مما يعزز من الشفافية، ويرفع من دقة وكفاءة الأداء.

قوائم ممنهجة:

في جانب الرقابة على المنشآت تعتمد الهيئة نظاماً إلكترونياً متطوراً يتضمن قوائم ممنهجة وفق النشاط الفعلي لكل منشأة؛ مما يسهم في إحكام الرقابة والارتقاء بمستوى تنفيذ الأعمال التفتيشية والقدرة على تحليل البيانات والاستفادة من مخرجاتها ومتابعة مؤشرات الأداء بشكل لحظي، وفق أرقى المعايير والأنظمة العالمية.

وتأتي هذه الجهود ضمن التزام الهيئة المستمر بتوظيف أحدث الوسائل الرقمية والتقنية لدعم كوادرها الميدانية، بما يضمن تقديم خدمات رقابية متميزة لضيوف الرحمن، انسجاماً مع الرعاية الكريمة التي توليها القيادة الرشيدة -أيدها الله- لحجاج بيت الله الحرام، وحرصها على راحتهم وسلامتهم.

اليوم

حج ١٤٤٦ هـ..

برامج وخدمات لتعليم ضيوف الرحمن أداء المناسك



الأحد ٦ ذو القعدة

نفذت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، ممثلة بالأمانة العامة للتوعية الإسلامية في الحج والعمرة والزيارة، عددًا من البرامج التوعوية الشرعية والخدمات لضيوف الرحمن حج عام ١٤٤٦ هـ. وتستهدف الوزارة أن يؤدي ضيوف الرحمن مناسكهم بكل يسر واطمئنان، تماشيًا مع رسالة المملكة السامية في خدمة ضيوف الرحمن.

تقديم التوعية الشرعية لضيوف الرحمن:

وسخرت الأمانة العامة للتوعية الإسلامية في الحج والعمرة والزيارة التقنية والوسائل الحديثة لتقديم التوعية الشرعية، مع تيسير وصول الحاج إلى المعلومة الشرعية الصحيحة. وذلك بتفعيل خدمة الهاتف المجاني للتوعية الشرعية (٨٠٠٢٤٥١٠٠٠) على مدار الساعة، للاستفادة منه في نشر المعلومات الصحيحة عن مناسك الحج والعمرة، وفق الكتاب والسنة النبوية، بعشر لغات عالمية. إلى جانب خدمة التوعية الشرعية عن بُعد عبر الاتصال المرئي، الذي يربط الحاج بنخبة من الدعاة والمترجمين المختصين في العلوم الشرعية.

خدمات ضيوف الرحمن:

بالإضافة إلى تركيب شاشات إلكترونية تبث رسائل توعوية في عدد من المواقع بلغات عالمية متعددة، وتشغيل المكتبة الإلكترونية التي تضم العديد من الكتب والمطويات الإرشادية. وتهدف هذه البرامج والخدمات إلى تعليم ضيوف الرحمن كيفية أداء مناسك الحج والعمرة، وإبراز محاسن الإسلام ويسره في العبادات والمعاملات والسلوك، وتصحيح المفاهيم الخاطئة عنه.

موسم الحج:

من جهة أخرى كانت شاركت وكالة وزارة الداخلية لشؤون الأفواج الأمنية في جناح وزارة الداخلية بالمعرض المصاحب لمؤتمر الاتصال الرقمي، الذي تنظمه جامعة الملك عبدالعزيز بمحافظة جدة. واستعرضت وكالة الأفواج الأمنية، جهودها في تعزيز الأمن وخدمة ضيوف الرحمن في موسم الحج، ودورها في تنظيم حركة المشاة وإدارة الحشود.

رفع الوعي الصحي والوقائي:

هذا بالإضافة إلى تقديم الإرشادات الأمنية التي تسهم في حفظ أمن وسلامة الحجاج، وتمكينهم من أداء مناسكهم بكل يسر وطمأنينة. كان أطلق تجمع المدينة المنورة الصحي حملة توعوية وتثقيفية شاملة تستهدف الحجاج القادمين إلى المدينة المنورة.

الهيئة

عبر صالة المبادرة في مطار سوكارنو هاتا الدولي مغادرة أولى رحلات المستفيدين من مبادرة "طريق مكة" من إندونيسيا



الأحد ٦ ذو القعدة

غادرت أولى رحلات المستفيدين من مبادرة "طريق مكة" من جمهورية إندونيسيا، اليوم، إلى المملكة عبر صالة المبادرة في مطار سوكارنو هاتا الدولي بجاكرتا، متجهة إلى مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي بمنطقة المدينة المنورة. وتهدف مبادرة "طريق مكة" إلى تقديم خدمات ذات جودة عالية لضيوف الرحمن من الدول المستفيدة منها، باستقبالهم وإنهاء إجراءاتهم في بلدانهم بسهولة ويسر، بدءاً من أخذ الخصائص الحيوية وإصدار تأشيرة الحج إلكترونياً، مروراً بإنهاء إجراءات الجوازات في مطار بلد المغادرة، بعد التحقق من توافر الاشتراطات الصحية، وترميز وفرز الأمتعة وفق ترتيبات النقل والسكن في المملكة، والانتقال مباشرة إلى الحافلات لإيصالهم إلى مقر إقامتهم في منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة، بمسارات مخصصة، في حين تتولى الجهات الشريكة إيصال أمتعتهم إليها.

يذكر أن وزارة الداخلية تنفذ المبادرة في عامها السابع بالتعاون مع وزارات "الخارجية، والصحة، والحج والعمرة، والإعلام"، والهيئة العامة للطيران المدني وهيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي "سدايا"، والهيئة العامة للأوقاف، وبرنامج خدمة ضيوف الرحمن، والمديرية العامة للجوازات.

«رفيقا درب» جمعتهما المبادرة: «طريق مكة» تسهل على ضيوف الرحمن أداء الفريضة



الأحد ٦ ذو القعدة

في ريعان الشباب درساً في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة منذ أكثر من ٢٢ عامًا، ووجدوا في المملكة العربية السعودية تحقيق آمانيتهما، حتى إنهما عملاً فيها بعد التخرج، وقضيا أجمل أيام حياتهما، بحسب تعبيرهما. والتقى محمد عرفات محمد ومحمد سيف الإسلام، في صالة مبادرة طريق مكة التي حطت رحالها في جمهورية بنجلاديش الشعبية هذا العام للمرة الخامسة، منذ أطلقتها وزارة الداخلية السعودية في عام ١٤٣٨ هـ، وهما يستعدان للذهاب إلى المملكة لأداء فريضة الحج عبر المبادرة، وذلك بعد أن أنهت الجوازات إجراءات سفرهما ببسر وسهولة. وقال محمد عرفات محمد: إنه يكنّ كل الحب للمملكة العربية السعودية، التي قضى فيها ٥ أعوام للدراسة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بعد أن كانت أمنية له وتحققت، و١٧ عامًا موظفًا في مكاتب الدعوة والإرشاد في المملكة، وتأتي حجته هذا العام للمرة التاسعة منذ عام ١٩٩٩ م. من جانبه، أوضح محمد سيف الإسلام، أنه قضى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ٥ سنوات مدة دراسته في كلية الدعوة وأصول الدين، وعمل في المملكة ١٠ أعوام في الترجمة والدعوة والإرشاد، ويستعد للحج للمرة الأولى عبر مبادرة طريق مكة في مطار حضرة شاه الدولي بالعاصمة البنجلاديشية دكا. وأشاد «رفيقا درب» بمبادرة طريق مكة وما تقدمه من تسهيل لضيوف الرحمن؛ حتى يؤديوا فريضتهم ببسر وطمأنينة، بدءًا من إصدار تأشيرة الحج إلكترونيًا، حتى وصولهم إلى مطاري الملك عبدالعزيز الدولي بجدة، والأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي بالمدينة المنورة، دون انتظار لحقائبهم التي تسبقهم إلى مطار إقامتهم في مكة المكرمة والمدينة المنورة، من خلال الجهات الخدمية.

الرياض

وصول أول فوج من حجاج بنغلاديش



أحمد الأحمدى - الأحد ٦ ذو القعدة

استقبل الفوج الأول من حجاج دولة بنغلاديش القادمين لأداء مناسك الحج بالورود وماء زمزم والهدايا كأول بعثة تصل للأراضي السعودية ممن تتشرف إكرام بخدمتهم في موسم حج هذا العام. ونظمت حفل استقبال خاص لحجاج بنغلاديش اشتمل على تقديم القهوة السعودية والورود والهدايا والوجبات وماء زمزم والعبارات الترحيبية.

وبلغ الفوج الأول من حجاج دولة بنغلاديش (٢٣٣) حاجاً من أصل قرابة (٩٨٢٩) ألف حاج لهذا العام. وقد رحب بحجاج دولة بنغلاديش، وسط توفير أقصى درجات الراحة والتيسير خلال فترة أداء نسكهم بكل يسر وسهولة وفق رؤى القيادة -أيدها الله- للعناية والاهتمام بقاصدي الحرمين الشريفين من الزوار والمعتمرين وضيوف الرحمن والحرص على تقديم أفضل وأرقى الخدمات والإمكانات لهم ليؤدوا مناسكهم وعباداتهم في أجواء إيمانية.

الرياض

"الشؤون الإسلامية" تنفذ برامج التوعية لضيوف الرحمن



الإثنين ٧ ذو القعدة

بدأت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، ممثلة بالأمانة العامة للتوعية الإسلامية في الحج والعمرة والزيارة، بتقديم التوعية الشرعية لضيوف الرحمن في حج هذا العام ١٤٤٦ هـ، من خلال حزمة من الخدمات، حتى يؤدي حجاج بيت الله الحرام مناسكهم بكل يسر واطمئنان، تماشيًا مع رسالة المملكة السامية في خدمة ضيوف الرحمن. وقد سخرت الأمانة العامة للتوعية الإسلامية في الحج والعمرة والزيارة التقنية والوسائل الحديثة لتقديم التوعية الشرعية، مع تيسير وصول الحاج إلى المعلومة الشرعية الصحيحة، وذلك بتفعيل خدمة الهاتف المجاني للتوعية الشرعية (٨٠٠٢٤٥١٠٠٠) على مدار الساعة، للاستفادة منه في نشر المعلومات الصحيحة عن مناسك الحج والعمرة خطوة بخطوة، وفق الكتاب والسنة النبوية، بعشر لغات عالمية، إلى جانب خدمة التوعية الشرعية عن بُعد عبر الاتصال المرئي، الذي يربط الحاج بنخبة من الدعاة والمترجمين المختصين في العلوم الشرعية، إضافة إلى تركيب شاشات إلكترونية تبث رسائل توعوية في عدد من المواقع بلغات عالمية متعددة.

كما تم تشغيل المكتبة الإلكترونية التي تضم العديد من الكتب والمطويات الإرشادية الشرعية بلغات متنوعة. وتهدف هذه البرامج الدعوية والإرشادية، التي تقدمها وزارة الشؤون الإسلامية لتوعية ضيوف الرحمن، إلى تعليمهم كيفية أداء مناسك الحج والعمرة على هدي الكتاب والسنة النبوية المطهرة، والتيسير عليهم، والحث على السكينة في الحج، وإبراز محاسن الإسلام ويسره في العبادات والمعاملات والسلوك، وتصحيح المفاهيم الخاطئة عنه. وتأتي هذه الجهود بمتابعة مباشرة من معالي الوزير الشيخ الدكتور عبداللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ حفظه الله، لتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن، وذلك إنفاذاً للتوجيهات الكريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين -أيدهما الله-

عكاظ

١٠٠,٠٠٠ ريال غرامة إيواء حاملي تأشيرات الزيارة في مساكن الحجاج



الأحد ٧ ذو القعدة

أكدت وزارة الداخلية، تطبيق غرامة تصل إلى ١٠٠,٠٠٠ ريال بحق كل من يقوم أو يحاول إيواء حاملي تأشيرات الزيارة بأنواعها كافة في أي مكان مخصص للسكن في الفنادق، والشقق، والسكن الخاص، ودور الإيواء، ومواقع إسكان الحجاج أو التستر عليهم، أو تقديم أي مساعدة لهم تؤدي إلى بقائهم في مدينة مكة المكرمة، والمشاعر المقدسة بداية من اليوم (الأول) من ذي القعدة حتى نهاية اليوم الـ (١٤) من ذي الحجة، وتتعدد الغرامات بتعدد الأشخاص المخالفين الذين يتم إيواءهم أو التستر عليهم أو تقديم المساعدة لهم. وأهابت الداخلية بالجميع الالتزام بأنظمة وتعليمات الحج؛ التي تهدف إلى المحافظة على أمن وسلامة الحجاج لأداء مناسكهم بيسر وطمأنينة، والمبادرة بالإبلاغ عن مخالفات تلك الأنظمة والتعليمات.

عكاظ

«المشاعر».. تودّع بسطات الحجاج القديمة



عبدالله الدهاس الإثنين ٧ ذو القعدة

تودّع المشاعر المقدسة البساتين القديمة لبيع بعض مستلزمات الحجاج خلال موسم حج هذا العام ١٤٤٦ هـ، إذ انتهت شركة المطور الرئيسي للمشاعر المقدسة من تنفيذ مشروع وحدات تجارية حديثة بديلة عن الوحدات السابقة وصلت لأكثر من ٦٠ وحدة في مواقع إستراتيجية بمشعري منى ومزدلفة، وذلك ضمن مبادرة تطويرية تهدف إلى تحسين البيئة الخدمية والتسويقية في المشاعر المقدسة. وتتميز الوحدات الجديدة، بتصاميم معمارية مستوحاة من هوية المشاعر، وتجسّد الطابع الروحي والرمزي للمكان، بما يعزز التكامل العمراني في مناطق ذات خصوصية دينية، بمرافق حديثة متعددة الاستخدامات تساهم في تحسين تجربة ضيوف الرحمن خلال رحلة الحج. وسوف تساهم هذه المبادرة، في الارتقاء بجودة الخدمات، وتوفير بيئة متكاملة تلبي احتياجات الحجاج، وكفاءة التشغيل، وخلق فرص استثمارية مستدامة، كما تعزز هذه الخطوة مشاركة القطاع الخاص في تقديم خدمات مبتكرة، رامية إلى إثراء تجربة الحاج ورفع جودة الحياة في المشاعر المقدسة.



بما يعكس مكانتها الروحية والتاريخية ويعزز من جودة الحياة للسكان والزوار إطلاق "عمارة مكة والمشاعر" لترسيخ الإرث المعماري للعاصمة المقدسة

الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة

ROYAL COMMISSION FOR
MAKKAH CITY AND HOLY SITES



الإثنين ٧ ذو القعدة

أطلقت الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة اليوم رسميًا "عمارة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة"، في خطوة تهدف إلى ترسيخ الإرث المعماري العريق للعاصمة المقدسة ومشاعرها، بما يعكس مكانتها الروحية والتاريخية، ويعزز من جودة الحياة للسكان والزوار.

وأكدت الهيئة الملكية أن عمارة مكة المكرمة تعتمد على ثلاثة مصادر معمارية: التوسعة السعودية الثانية للمسجد الحرام، التي تعد مصدرًا معماريًا محوريًا، والمناظر الطبيعية، والعمارة التقليدية.

وتم صياغة موجهات التصميم ضمن ستة محاور رئيسية تشمل: الوجدانية، والحرم، والخشوع، والحركة، والطبيعة، والتجريد، للحفاظ على الروحانية الخاصة بالمكان وتعزيز تجربة ضيوف الرحمن.

ويهدف إطلاق "عمارة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة" إلى تطوير المشهد العمراني بشكل مستدام ومتوازن من خلال استخدام مواد محلية تعكس البيئة الطبيعية لمكة المكرمة، وتوفير بدائل متنوعة للبناء تساهم في تعزيز التناسق العمراني.

وتسعى الموجهات التصميمية إلى تحقيق التكامل بين الأصالة والتجديد، وتحسين جودة الحياة، وإيجاد بيئة حضرية تليق بمكانة مدينة مكة المكرمة عالميًا.

وأوضحت الهيئة الملكية أن هذه الخطوة تمثل نتاج عمل تكاملي شاركت فيه مختلف الجهات الحكومية ذات العلاقة، إضافة إلى القطاع الخاص ونخبة من الخبراء والمتخصصين في مجالات التصميم العمراني والتخطيط الحضري، مؤكدة أن أصالة عمارة مكة المكرمة تساهم في تعزيز المشهد الحضري لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، وتدعم رؤية العمارة السعودية في إبراز طابع المدن السعودية، مع مراعاة الجوانب التاريخية والثقافية والاقتصادية.

ويُعد إطلاق عمارة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة جزءًا من خطة شاملة تقودها الهيئة الملكية؛ بهدف تطوير مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، بما يشمل مشروعات عمرانية واقتصادية واجتماعية، للارتقاء بجودة الحياة وتحسين المشهد الحضري في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

الرياض

اعتماد أكبر خطة تشغيلية رقمية لموسم الحج



أحمد الأحمدى - الثلاثاء ٨ ذو القعدة

استعداداً لموسم حج هذا العام أعدت رئاسة الشؤون الدينية للمسجد الحرام والمسجد النبوي أكبر خطة رقمية تشغيلية لموسم حج هذا العام. وأكد رئيس الشؤون الدينية د. عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس خلال ترؤسه اجتماع الخطة أنه يأتي ذلك نظراً لأهمية تعزيز المقومات الإثرائية في الحرمين الشريفين، ودعم خدمة الحجاج رقمياً عبر التطبيقات الذكية، وتهيئة الأجواء الإيمانية لضيوف الرحمن. وقال: إن محورية خدمة الحاج وإثراء تجربة ضيوف الرحمن عبر المبادرات العلمية، والتوجيهية، والفكرية، والإرشادية، والدعوية النوعية، إلى جانب الحزم الذكية المصاحبة، تمثل مرتكزاً استراتيجياً في خطة حج هذا العام، كما تسعى الخطة إلى إبراز رسالة رئاسة الشؤون الدينية وتعزيز قيم الوسطية والاعتدال والتسامح، إلى جانب تعميق أهداف الرحلة الإيمانية عبر برامج إثرائية عالمية ذات أثر واسع. وأشاد بالدعم غير المحدود من القيادة الرشيدة - حفظها الله - في توفير الإمكانيات والخدمات لضيوف الرحمن، بما يمكنهم من أداء مناسكهم ببسر وأمان وسهولة. وثمن جهود منتسبي ومنتسبات الرئاسة وما نالهم من شرف خدمة حجاج بيت الله الحرام، تحت قيادة تولى الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن والعاملين في خدمتهم كل الاهتمام والرعاية. وتتضمن الخطة التشغيلية لهذا العام الإعلان عن أكبر حزمة إثرائية رقمية ذكية، تشمل تدشين النسخة الثانية من الروبوت الاصطناعي «منارة ٢» بعدة لغات، والنسخة المطورة من الشاشات التفاعلية الذكية، والمقرأة العالمية الإلكترونية، وتطبيق «سورة الفاتحة» الرقمي، إضافة إلى إطلاق عدد من المبادرات الإثرائية النوعية المتخصصة، بما يتلاءم مع موسم الحج ويعين الحجاج على أداء مناسكهم وفق الهدى النبوي في أجواء من السكينة والطمأنينة.

“الاتصالات” جاهزة لخدمة ضيوف الرحمن في المدينة المنورة



الثلاثاء ٨ ذو القعدة

وقف محافظ هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية الدكتور محمد بن سعود التميمي أمس، على جاهزية قطاع الاتصالات والتقنية في مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي، والمسجد النبوي الشريف، ومحطة قطار الحرمين، وذلك خلال زيارته التفقدية لمنطقة المدينة المنورة في موسم حج ١٤٤٦ هـ.

وشملت الجولة التفقدية مراكز بيع الشركات المقدمة لخدمات الاتصالات في صالات المطار المخصصة لاستقبال الحجاج، والتأكد من جاهزيتها لاستقبال ضيوف الرحمن عند وصولهم وتلبية احتياجاتهم، وتضمنت الجولة زيارة لمحطة قطار الحرمين، حيث تفقد أبرز الاستعدادات لاستقبال حجاج بيت الله الحرام، وتوفير كافة خدمات الاتصالات في مرافق المحطة. كما أطلع على جودة خدمات الاتصالات في ساحات ومرافق المسجد النبوي؛ بهدف توفير أفضل الخدمات لضيوف الرحمن، والتأكد من استكمال جميع الترتيبات والاحتياطات؛ لضمان استمرارية الخدمات وموثوقيتها. واستمع الدكتور التميمي والوفد المرافق له، خلال زيارته لمنطقة المدينة المنورة لشرح حول استعدادات الجهات والخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، بما في ذلك جاهزية التقنيات والابتكارات والموارد البشرية لاستيعاب أفواج الزوار، كما أطلع على جميع الجوانب الفنية والتقنية، والخطط التشغيلية لموسم الحج ١٤٤٦ هـ. تأتي هذه الجولة ضمن استعدادات الهيئة لخدمة ضيوف الرحمن في موسم حج هذا العام، والتزامها في تقديم جميع خدمات الاتصالات والتقنية بكفاءة وجودة عالية، تساهم في تحقيق مستهدفاتها، الذي يعد من أبرزها تحسين تجربة المستخدمين عبر خدمات تقنية متكاملة، إضافة إلى الوقوف على الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن عبر بنية تحتية متطورة.

إقبال حجاج الداخل على لقاح الشوكية



نجلاء الحربي - الثلاثاء ٨ ذو القعدة

تشهد المراكز الصحية الحكومية والخاصة إقبالا ممن يرغبون بأداء مناسك حج هذا العام من حجاج الداخل على أخذ لقاح الحمي الشوكية، الذي يعد إلزاميًا لجميع الحجاج، في الوقت الذي تشدد وزارة الصحة كل عام على أن تلقي لقاح الحمي الشوكية والإنفلونزا الموسمية مطلبًا أساسيًا للراغبين بأداء الفريضة، على أن تكون الفترة الزمنية للقاح الشوكي ١٠ أيام منذ أخذها، ولا تقل عن ٥ سنوات.

توصيات الصحة:

أشار استشاري طب الأسرة، الدكتور أحمد عبد الغفار، إلى أن وزارة الصحة تشدد على أهمية أخذ لقاح الحمي الشوكية، وتعتبر من أهم المتطلبات الصحية التي لا بد على حجاج الداخل والخارج الإلتزام بها؛ لأن في ذلك حماية للحجاج وسلامتهم، ويعتبر من اللقاحات المهمة والإلزامية على جميع الحجاج، إذ يعتبر حماية من عدوى بكتيرية خطيرة تنتقل عن طريق الرذاذ المتطاير من الأنف والفم، وتصيب المخ والجل الشوكي؛ لذلك نجد أن المراكز الصحية الخاصة والحكومية تقدم خدمة اللقاح، واشترطت وزارة الصحة.

وكذلك على الحجاج أخذ لقاح الإنفلونزا الموسمية للحماية من الإصابة بها أثناء الحج، وقال: قبل وأثناء موسم الحج، يُنصح بأخذ لقاح الإنفلونزا الموسمية لعدة أسباب مهمة، مدعومة بتوصيات وزارة الصحة والمنظمات الدولية؛ لأن في ذلك وقاية من عدوى شديدة في التجمعات المكتظة، إذ أن موسم الحج يجمع ملايين الناس في مساحات ضيقة، مما يزيد من خطر انتشار فيروسات الجهاز التنفسي كالإنفلونزا، واللقاح يقلل بشكل كبير من احتمالية الإصابة بالإنفلونزا وتضاعفاتها «ارتفاع الحرارة، التهاب الرئة»، خاصة عند كبار السن وذوي الأمراض المزمنة.

أماكن مزدحمة:

من جهته أكد استشاري طب الأسرة، الدكتور مصطفى سمير، أهمية لقاح الحمي الشوكية قبل الحج من أجل الوقاية من مرض خطير ومعد يصيب أغشية الدماغ والنخاع الشوكي، وقد يؤدي إلى مضاعفات خطيرة مثل تلف الدماغ، فقدان السمع، أو حتى الوفاة، كذلك سبب شرط لقاح الحمي الشوكية لمنع انتشار العدوى في الزحام. مشيرًا إلى أن موسم الحج يجمع ملايين الحجاج من مختلف دول العالم في أماكن مزدحمة، مما يسهل انتقال الأمراض المعدية، وخاصة التي تنتقل عن طريق الرذاذ التنفسي، مثل الحمي الشوكية، موضحًا أن هذا الإجراء هو حماية الحاج والمحيطين به واللقاح لا يحمي الحاج فقط، بل يساهم في تقليل فرص نقل العدوى للآخرين، سواء أثناء أداء المناسك أو بعد عودة حجاج الخارج إلى بلادهم؛ لذلك وضعت وزارة الصحة لقاح الحمي الشوكية متطلبًا إلزاميًا، ومن شروط الحصول على تأشيرة الحج لحجاج الخارج، لا بد من تقديم شهادة تطعيم ضد الحمي الشوكية، تُعطى قبل السفر بـ ١٠ أيام على الأقل، وتكون صالحة لمدة ٥ سنوات.

وأوضح عبدالرحمن الغامدي أنه حرص منذ دخول شهر ذو القعدة على أخذ لقاح الحمي الشوكية لرغبته في أداء فريضة الحج هذا العام، مشيرًا إلى أن وزاره الصحة أتاحت اللقاح في المراكز الصحية، مما سهل على المواطنين أخذها بدون مقابل مادي.

اليوم

إطلاق أكبر مسار رقمي ذكي بالحرمين الشريفين في حج ١٤٤٦ هـ



عبدالعزیز العمري - الثلاثاء ٨ ذو القعدة

تطلق رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي خلال موسم حج ١٤٤٦ هـ، أكبر مسار رقمي تقني ذكي لإثراء تجربة ضيوف الرحمن في رحلتهم الإيمانية إلى الحرمين الشريفين. وتعكس تلك الخطوة التحول الرقمي المتسارع نحو الريادة الدينية الرقمية، وتقليص حاجزي الزمان والمكان، وإيصال رسالة الحج الوسطية الإنسانية العالمية بمختلف اللغات.

موسم حج ١٤٤٦ هـ:

ويشهد موسم حج هذا العام تدشين النسخة الثانية من روبوت "منارة الحرمين" "بعدة لغات، إلى جانب الشاشات التفاعلية الذكية، والمقراة الإلكترونية العالمية. بالإضافة إلى تطبيق رقمي خاص بسورة الفاتحة يُقدم بلغات متعددة، وذلك في إطار مبادرات رئاسة الشؤون الدينية الهادفة إلى تسخير الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة لخدمة الحجاج والمعتمرين. وأكد الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس، رئيس الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي، أن هذه المبادرات تأتي ضمن منظومة متكاملة تهدف إلى تعزيز الهوية الدينية الوسطية، وتقديم محتوى معرفي ودعوي تفاعلي يُسهم في تعظيم رسالة الحرمين الشريفين.

التقنيات الحديثة لخدمة الحجاج والمعتمرين:

وأشار إلى تحقيق الهداية وفق منهج معتدل مستمد من الكتاب والسنة، مع الاستفادة من الكفاءات الوطنية المؤهلة والتطبيقات الحديثة المتوافقة مع مستهدفات "رؤية السعودية ٢٠٣٠". وتتجه الرئاسة خلال موسم الحج هذا العام إلى تجويد التجربة الرقمية الذكية لضيوف الرحمن، من خلال تعزيز الخدمات التقنية والتطبيقات الذكية، والإعلام الرقمي، وتفعيل مبادرات الابتكار والإبداع في المحتوى الديني والخدمات الإرشادية، بما يعكس تكامل المنظومة الدينية في الحرمين الشريفين. ومن المنتظر أن تكشف الرئاسة، يوم الخميس المقبل، عن خطتها التشغيلية الأكبر لموسم الحج ١٤٤٦ هـ، والتي تركز على محورية خدمة الحاج، وتدعيم المبادرات العلمية والفكرية والدعوية، وترسيخ قيم الاعتدال والوسطية والتسامح.

مسارات لكبار السن ضمن مبادرة طريق مكة



سعد الحربي - الأربعاء ٩ ذو القعدة

يحظى كبار السن وذوو الإعاقة في مبادرة طريق مكة باهتمام خاص عبر تخصيص مسار، بالإضافة لسرعة إنجاز إجراءاتهم وأخذ العلامات الحيوية، ونقلهم لصالات الانتظار قبل نقلهم إلى الطائرة، فيما يعمل جميع موظفي المبادرة على استقبال جميع الحجاج لإنهاء الإجراءات. وتعني المبادرة بتيسير وسهولة خدمة الحجاج المستفيدين بترميز وترقيم أمتعتهم لتصل معهم إلى مقر السكن بدون عناء، حيث يتمكن الحاج وهو في بلاده من معرفة مقر السكن ورقم الغرفة، ومتى موعد الوصول، إضافة إلى ذلك خدمة توصيل الأمتعة لغرفته.

الاشتراطات الصحية:

وأطلقت وزارة الداخلية مبادرة «طريق مكة»، ضمن مبادرات برنامج خدمة ضيوف الرحمن أحد برامج رؤية السعودية ٢٠٣٠.

وأوضحت الوزارة أن المبادرة تهدف إلى استقبال ضيوف الرحمن، وإنهاء إجراءاتهم من بلدانهم بسهولة ويسر، بدءاً من إصدار التأشيرة إلكترونياً وأخذ الخصائص الحيوية، ومروراً بإنهاء إجراءات الجوازات في مطار بلد المغادرة بعد التحقق من توافر الاشتراطات الصحية، إضافة إلى ترميز وفرز الأمتعة وفق ترتيبات النقل والسكن في المملكة، وعند وصولهم ينتقلون مباشرة إلى حافلات لإيصالهم إلى مقر إقامتهم في مكة المكرمة والمدينة المنورة، بمسارات مخصصة، في حين تتولى الجهات الخدمية إيصال أمتعتهم إلى مساكنهم.

حافظات مياه:

وتعمل الهيئة العامة لشؤون المسجد النبوي على خدمة المسنين وذوي الاحتياجات بتوفير سبل الراحة لهم، وتوفير العربات لمن هم على المقاعد المتحركة، وفي المناطق المخصصة عند البوابات، والمحددة لهم من قبل الوكالة، للصلاة مع سهولة دخولهم للمسجد والخروج، وتوفير كذلك حافظات مياه زمزم خاصة لمن هم على المقاعد المتحركة.

اليهم

تجمع مكة الصحي يعلن جاهزية مستشفيات ومراكز عرفات لخدمة الحجاج



عبدالعزیز العمري - الأربعاء ٩ ذو القعدة

تفقد الرئيس التنفيذي لتجمع مكة المكرمة الصحي، الدكتور حاتم بن أحمد الغمري، اليوم الثلاثاء، عددًا من المواقع الصحية في مشعر عرفات، وذلك في إطار الجولات الميدانية التي يجريها التجمع للوقوف على جاهزية المرافق الطبية استعدادًا لاستقبال حجاج بيت الله الحرام خلال موسم حج ١٤٤٦ هـ. وشملت الجولة التفقدية كلاً من مستشفى شرق عرفات، ومستشفى جبل الرحمة، ومستشفى عرفات العام الميداني، ومستشفى نمرة، إلى جانب عدد من المراكز الصحية بالمشعر. واطلع الغمري خلال زيارته على جاهزية الأقسام الطبية، وكفاءة التجهيزات الفنية والتقنية، واستعداد الطواقم العاملة لتقديم خدمات صحية متكاملة تلبي احتياجات ضيوف الرحمن وفق أعلى معايير السلامة والجودة.

تنسيق مبكر:

أكد تجمع مكة المكرمة الصحي أن هذه الجولة تأتي ضمن جهود التنسيق المبكر والتكامل مع الجهات ذات العلاقة، بما يسهم في رفع الجاهزية التشغيلية للموسم، وتجسيد توجيهات القيادة الرشيدة في توفير رعاية صحية نوعية وأمنة للحجاج في مختلف المشاعر المقدسة. ويواصل التجمع تنفيذ خطته التشغيلية لموسم الحج، والتي تتضمن تعزيز منظومة الرعاية الصحية بالمشاعر، ودعم المرافق بالكوادر الطبية المتخصصة، وتأمين كافة التجهيزات اللازمة لضمان سرعة الاستجابة واستمرارية الخدمة، بما يسهم في حماية صحة الحجاج وسلامتهم طيلة أداء مناسكهم.

المينة

٤ ممنوعات للمشاركين صحياً في الحجّ



سعيد الزهراني - الأربعاء ٩ ذو القعدة

حدّرت وزارة الصحة منسوبيها المشاركين في خدمة ضيوف الرحمن لحجّ هذا العام من أربعة أمور؛ تجنّباً للمساءلة القانونية، حيث يمنع أداء مناسك الحجّ لجميع المكلفين، والمنع من التصوير داخل المرافق الصحية، والنشر في وسائل التواصل الاجتماعي، وعدم نشر أيّ وثائق رسمية خاصة بالحجّ.. يأتي ذلك في إطار الحرص على التقيد بالتعليمات والأنظمة، وعدم مخالفتها من قبل كافة المشاركين الصحيين والإداريين المجندين لخدمة ضيوف الرحمن؛ باعتبار أنّ ارتكاب أيّ من المخالفات الأربع يؤدّي إلى انشغالهم عن مهام عملهم، إضافة أنّ النشر مسؤولية الجهات المختصة.



عكاظ

مطار الملك سلمان الأكبر عالمياً وبوابة الحجاج تستقبلهم بالرقمنة.. وتهوية طبيعية في «البحر الأحمر»



الخميس ١٠ ذو القعدة

أضحت السعودية أحد البلدان الأكثر جذباً للمسافرين جواً، بدءاً من مطاراتها المستقبلية، وانتهاءً بمواقعها الثقافية والتراثية، التي نبعت من عمق التاريخ، وظهور الإنسان. ويقول مختصون في السفر، إن المملكة ستعيد تعريف السفر من خلال مطاراتها الجديدة التي تستمد حيويتها من المستقبل، وتلك القيمة التي أخذت بُعداً جديداً بصالاتها التي غُمست بالتراث، والتكنولوجيا المتقدمة. ويرى الخبراء، أن الاستراتيجية السعودية الطموحة لتطوير المطارات لا تتركز على الطائرات والمدارج، بل تعيد كتابة حكاية السفر، والسياحة، واللوجستيات. وذلك كله بدفع قوي من رؤية ٢٠٣٠، وعراياها ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، متابعة وإشرافاً وتوجيهاً، ليتحقق للمملكة ما تطمح إليه من تحديث، وتطور، واعتناء بمواطنيها، وتحقيق جميع الفرص الكامنة، والاستدامة المنشودة.

ويشير الخبراء إلى مطارات العهد الجديد في المملكة على النحو التالي:

• مطار الملك سلمان الدولي: يتصدر نهضة الطيران في البلاد؛ إذ يعد بعد اكتمال إنشائه أكبر مطار في العالم، وسيتم إنشاؤه في مساحة قدرها ٥٧ كيلومتراً مربعاً، وبه ستة مدارج متوازية، وتصل سعته إلى نحو ١٢٠ مليون مسافر سنوياً بحلول العام ٢٠٣٠. وترتفع هذه السعة بحلول العام ٢٠٥٠، إلى ١٨٥ مليون مسافر سنوياً. وحرص مصمموه على أن يراعي في تصميمه دمج التراث العربي السعودي في التكنولوجيا المتقدمة، وتحقيق الاستدامة، واستخدام مصادر الطاقة المتجددة، ودمج عناصر التصميم القائم على تقليل انبعاثات الكربون ليصبح نموذجاً ريادياً للطيران الأخضر، ولن يقتصر مطار الملك سلمان الدولي، على خدمة المسافرين وحدها، بل سيكون مدينة داخل مدينة الرياض، بوجود مناطق تجزئة كاملة، ومركز للنقل اللوجستي، وأماكن ترفيهية، وأخرى سكنية. ويتوقع أن يولد المشروع ١٥٠ ألف فرصة عمل، وضخ ٢٧ مليار ريال في الناتج الإجمالي للقطاع غير النفطي. وهكذا يصبح مطار الملك سلمان الدولي محركاً للاقتصاد الوطني، وقطباً جاذباً للسياح الآتين من كل حدب وصوب.

• مطار البحر الأحمر الدولي: يتيح هذا المطار بديلاً ملائماً للمسافرين من المطارات التقليدية الأخرى. وسيكون بوابة إلى إحدى الوجهات التي يقصدها السياح الذين تهمهم البيئة. ويقع بين رمال الصحراء ومياه البحر التركوازية، وتصل طاقته الاستيعابية إلى نحو مليون مسافر سنوياً بحلول العام ٢٠٣٠. وحرص مصمموه على إيجاد بيئة هادئة مع استخدام التهوية الطبيعية، والمباني المظلمة، واستخدام الطاقة المتجددة في جميع أرجائه وعملياته. وبوسع المسافرين السباحة في الأحواض المتوافرة بالمطار، وتتولى سلطاته توصيل متاع المسافرين إلى المنتجعات التي سيقفون فيها.

• مطار خليج نيوم: يصفه خبراء السياحة والسفر، بأنه سيكون البوابة الذكية إلى المستقبل. فهو بحكم كونه جزءاً من مشروع مدينة نيوم، يجسد مستقبل السفر الذكي والاتصال الذي لا ينقطع بشبكة الإنترنت. وأنشأ مصمموه بوابات ذكية تقوم على التعرف إلى الوجه، ويضم أبراجاً رقمية. وتتم عملياته باستخدام الذكاء الاصطناعي. ويعد ذلك كله ابتكاراً غير مسبوق في أية جهة في العالم. ويتسع لنحو ١٠٠ مليون مسافر سنوياً. ويكون بمستطاع مستخدمي الوصول بسهولة إلى مدينة نيوم التي تُشيد على أساس الاستدامة، وبأكثر التكنولوجيا تقدماً.

• مطار الطائف الدولي: يتوقع أن تبلغ الطاقة الاستيعابية للمطار ٢,٥ مليون مسافر سنوياً بحلول ٢٠٣٠. ويساعد هذا القادمين إلى أداء مناسك الغمرة والمسافرين داخل المملكة.

• مطار أبها الدولي: يعتبر بوابة مرتفعات منطقة عسير، وهو موجود أصلاً، لكن يجري تحديثه وتوسعته من خلال تصاميم مغموسة في تراث عسير وطبيعتها الأخاذة واعتمد مصممو تحديثاته على كنوز قرية رجال ألمع، التي أعلنتها منظمة (يونسكو) تراثاً إنسانياً تجب المحافظة عليه. وتتوسع صالته الجديدة من ١٠,٥٠٠ متر مربع إلى ٦٥ ألف متر مربع.

يتبع

عكاظ

واختار مصمموه الحجر الطبيعي لدمج المسافرين في روح جنوب السعودية. ويكتمل تحديثه وتوسعته بحلول ٢٠٢٨. وتتسع الطاقة الاستيعابية للمطار لـ ١٣ مليون مسافر سنوياً، بدلاً من سعته الحالية التي تبلغ ١,٥ مليون مسافر سنوياً.

• مطار العلا الدولي: يعد البوابة الجوية للآثار الحضارية التي تزخر بها الجزيرة العربية. ويجري تحديثه حالياً بما يجعل المواعمة بين الآثار والفخامة. وتشمل المرحلة الثانية من تطويره إنشاء صالة قادرة على استيعاب ٦ ملايين مسافر سنوياً. ويكون بعد الانتهاء منه مرآة عاكسة للبيئة المتحفية لمنطقة العلا. وتستخدم في بناء جذره الأحجار الرملية، والإضاءة الطبيعية، والمنشآت الثقافية في المنطقة. وعند اكتمال إنشاء فندقه ذي النجوم الخمس سيكون وجهة مفضلة للسياح القادمين من خارج المملكة.

ذكاء اصطناعي وبوابات إلكترونية:

• مطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة: يكون الذكاء الاصطناعي بانتظار القادمين لهذا المطار، خصوصاً المعتمرين والحجاج. ويعد مطاراً رائجاً في الرقمنة؛ إذ إن ٧٠ من بواباته الإلكترونية تعمل بالذكاء الاصطناعي. وتستخدم هذه البوابات تكنولوجيا للتعرف إلى الوجوه. والهدف منها تقليص العبء على الموظفين، خصوصاً خلال الحج ومواسم العمرة. وتعزز هذه «الأتمتة» الأمن، والكفاءة، وتضع مطار جدة، في مقدمة مطارات العالم من حيث الرقمنة. وبهذا الحرص والاهتمام من جانب المسؤولين في المملكة أضحت المملكة وجهة جاذبة بحد ذاتها. وكلها مطارات يمثل معمارها أيقونات جمالية، ومساراً إلى التحول الاقتصادي.

البلاد

الفضلي: جاهزية تامة لضمان حج آمن بينياً ومائياً



الخميس ١٠ ذو القعدة

أكد وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس عبدالرحمن بن عبدالمحسن الفضلي الجاهزية الكاملة والتنسيق العالي بين جميع قطاعات منظومة الوزارة استعداداً لموسم حج ١٤٤٦هـ؛ لضمان تقديم أفضل الخدمات البينية والمائية والزراعية والصحية لضيوف الرحمن وفق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

جاء ذلك خلال زيارة التفقدية للمشاعر المقدسة أمس، ورأسته اجتماعاً بمقر شركة المياه الوطنية، ووقف على اكتمال خطط المنظومة التشغيلية؛ وفق أعلى معايير الكفاءة، وشملت مشاريع وبرامج نوعية لضمان توفر الإمدادات المائية، وسلامة الغذاء، وجودة الهواء، وسلامة النفايات، ومراقبة الامتثال البيئي، ومكافحة الآفات؛ ما يسهم في دعم الجهود الوطنية الشاملة لإنجاح الموسم.

وأطلع على استعدادات فرعي الوزارة بمكة المكرمة والمدينة المنورة، التي تشمل الإشراف والرقابة على المسالخ الأهلية، وأسواق النفع العام بالعاصمة المقدسة والمدينة المنورة، إضافة إلى جهود غرف الطوارئ، والخدمات اللوجستية، التي يقدمها عدد من الكوادر بفرعي الوزارة.

واستمع إلى خطط المنظومة لتعزيز الأمن الغذائي لموسم الحج، وأكدت الهيئة العامة للأمن الغذائي وفرة مخزونات الدقيق بمنطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة، إضافة إلى وجود مخزونات احتياطية من القمح بمنطقة المملكة الأخرى بأكثر من مليون طن جاهزة للضخ عند الحاجة. ووقف ميدانياً في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة على جاهزية المشاريع والخطط التشغيلية الخاصة بخدمات المياه لكل القطاعات، بما يشمل الإنتاج والنقل والخزن والتوزيع والري، ضمن جهود تكاملية، تهدف إلى تأمين الإمداد المائي لضيوف الرحمن، والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة لهم.

وتفقد المشاريع التطويرية التي تُنفذ في المشاعر المقدسة، وجاهزية منظومات المياه ومرافق الخزن الاستراتيجي، ومحطات الضخ، وشبكات التوزيع، وصولاً إلى محطات المعالجة، فضلاً عن خطط الإمداد الإضافي وخطط الطوارئ، إضافة إلى مركز المراقبة والتحكم في مشعر منى، ووقف على مستوى الاستعدادات الفنية والتشغيلية خلال ذروة الموسم. وأطلع خلال الجولة التي رافقه فيها عدد من قيادات قطاعات المنظومة، على تفاصيل الخطة التشغيلية لموسم الحج، التي تركز على الجاهزية الاستباقية وموثوقية الإمداد، وزار المشاريع المنفذة لشركة المياه الوطنية، ونسب إنجازها وجاهزيتها للدخول في الخدمة.



الوطن
ALWATAN

تخطيط مسبق وراء حج ناجح



نجلاء الحربي - الجمعة - السبت ١٢، ١١ ذو القعدة

يعد التخطيط المسبق واحداً من أهم العوامل الضامنة لأداء حج ناجح، وهو ما ينصح به عاملون في قطاع الحج، يرون أن الحج رحلة تتطلب إعداداً روحانياً، وجسدياً، ومالياً، ولوجستياً، مسبقاً بما يكفل أن تكون لهذه الرحلة أن تكون مليئة لأغراضها.

ويشير هؤلاء إلى أن هذا التخطيط يشمل الاستعداد عبر اللقاحات، والتعاقد مع حملات، والكشفوفات الطبية، وحقيبة الإسعافات، إضافة إلى جملة من الأمور الأخرى مثل معرفة كيفية أداء النسك، والاستعانة بملابس مناسبة، مما يفترض على الراغب بالحج مراعاتها، ما ييسر عليه نسكه، ويجعله أكثر استعداداً وجاهزية لأداء نسكه.

قبيل الرحلة:

يقول عبدالغني شاكِر، وهو صاحب مؤسسة للحج والعمرة «لا بد للراغبين بالحج من معرفة عدة أمور والعمل بها، ومنها النية والإخلاص حيث يجعلون نيتهم خالصة لله، وطلب القبول والتيسير، كما لا بد لهم من الاستعداد المالي حيث لا بد من توفر المال اللازم مبكراً لتكاليف الحج بما يشمل نفقات التذكرة، والإقامة، والحملات، والمصاريف الشخصية، ولا بد من اختيار الحملة المناسبة بحسب ميزانية واحتياج الشخص».

وأضاف «يشمل التخطيط كذلك التجهيز الصحي، إذ لا بد من زيارة الطبيب لإجراء الفحوصات العامة، والتأكد من أخذ التطعيمات المطلوبة، ولا بد من اصطحابهم حقيبة صغيرة تحتوي على الأدوية الأساسية، مثل مضادات الحموضة ومسكنات الألم وخافضات الحرارة».

مصادر موثوقة:

من جانبه، يؤكد سيف الأحمد، وهو مشرف في شركة للحج والعمرة، أنه لا بد لمن ينوي الحج وقبل الذهاب لأداء النسك من الاطلاع على كيفية أداء هذه المناسك خطوة بخطوة، ومن الأفضل أن يتبعوا دورات أو مقاطع تعليمية من مصادر موثوقة وأن يستعينوا بكتب تشرح كل مرحلة من مراحل الحج، كما بات بإمكانهم اليوم الاستعانة بالبرامج عبر الهواتف الجوال».

وتابع «من الأهمية بمكان العناية باللياقة البدنية، إذ يمكن لمن نوى الحج أن يتدرب بالمشي يوماً قبل فترة الحج لتقوية جسمه، والاعتياد على السير لمسافات، مع الحرص على انتقاء حذاء مريح ومناسب للمشي الطويل».

وتابع «لا بد كذلك من التخطيط الزمني، والتأكد من ترتيب النقل والسكن بشكل مسبق مع شركة الحج».

وأضاف «هناك كذلك التجهيز الشخصي، إذا لا بد من إعداد ملابس مناسبة (إحرام، ملابس خفيفة للنوم، قبعة للشمس، إلخ) وحقيبة صغيرة لحمل الضروريات أثناء التنقل، مع نسخ من الهوية وجواز السفر محفوظة في أكثر من مكان».

اختيار الحملة:

يركز مصطفى وليد، وهو صاحب شركة للحج والعمرة أن اختيار حملة الحج قرار مهم، وقال «يتطلب اختيار الحملة مراعاة عدة عوامل لضمان راحة وسلامة الحاج خلال أدائه المناسك، حيث يمكن الاختيار من الباقات التي تطرحها وزارة الحج، وهناك حملات متنوعة حسب ميزانية الشخص، وهي تتراوح بين حملات اقتصادية (خدمات أساسية بتكلفة منخفضة) وحملات متوسطة (خدمات جيدة وسكن مريح) وحملات VIP (خدمات فاخرة، قريبة من الحرم، وسائل نقل مريحة.. إلخ)، كما لا بد من معرفة جميع أماكن الإقامة داخل المشاعر من قبل حملة الحج المختارة».

يتبع

وأضاف «من المهم التركيز على سمعة الحملة، وآراء الحجاج السابقين، ولا بد من البحث عن تقييمات وآراء من سبق لهم الحج مع نفس الحملة، سواء عبر الإنترنت أو عبر المعارف». وتابع «هناك حملات تركز كذلك على البرنامج الديني والإرشاد، حيث توفر مشايخ أو مرشدين دينيين يرافقون الحجاج لتعليمهم مناسك الحج والإجابة عن الأسئلة الشرعية». وبين أن «السعر مقابل الخدمة، حيث على الشخص مقارنة الأسعار والخدمات المقدمة ليتأكد من أنه يحصل على قيمة مناسبة لما يدفعه».

تقليل المخاطر:

يجزم مصطفى وليد أن التخطيط لحج ناجح يشمل كذلك الاستعداد الروحي والذهني بما فيه فهم مناسك الحج وأحكامه، ما يساعد على أداء الشعائر بخشوع ووعي دون ارتباك. كما يركز على أهمية الترتيبات اللوجستية التي تشمل الحجز المبكر للسفر والإقامة، ومعرفة مسارات التنقل بين المشاعر المقدسة، وتجنب الزحام قدر الإمكان، والتجهيزات الصحية بما فيها من فحوص طبية، وتطعيمات لازمة، وتحضير حقيبة دواء احتياطية، مما يقلل من مخاطر التعب أو المرض أثناء أداء المناسك. كما يرى أن الاهتمام بالجانب المالي ضروري بدوره في مسألة التخطيط لحج ناجح، وقال «التخطيط المالي يساعد الحاج في تقدير التكاليف، ووضع ميزانية واضحة لتغطية النفقات دون الوقوع في ضائقة مالية». وأوضح أن إدارة الوقت تبدو جانباً مهماً في التخطيط، من خلال وضع جدول زمني لأداء المناسك، بحيث يستطيع الحاج تجنب التسرع أو التأخر، ويضمن استغلال وقته في العبادة والدعاء، فالاستعداد المسبق يقلل التوتر، ويجعل الحاج أكثر قدرة على التفرغ للعبادة.

عناصر مهمة في التخطيط للحج:

- النية والإخلاص.
- معرفة كيفية أداء النسك.
- التخطيط المالي بما يلائم الحج.
- التعاقد مع حملة حج مناسبة.
- الاطلاع على تقييمات الحملة قبل التعاقد.
- التأكد من أن الخدمات المقدمة تتلاءم مع القيمة المدفوعة.
- الاستعداد اللياقى البدني بما فيها التدريب على المشي لمسافات.
- إجراء الفحوص الطبية وأخذ التطعيمات اللازمة.
- اختيار ملابس الإحرام والملابس الملائمة خلال الحج.
- اصطحاب حقيبة صغيرة للأدوية بما فيها المسكنات وخافضات الحرارة.
- حمل نسخ من صور الهوية والجواز وتوزيعها في أكثر من مكان.



اليوم

٣ فرضيات استباقية للتعامل مع الحرارة والأمطار والرياح بموسم ١٤٦٠ هـ: مشرف الحج بالأرصاد



عبد العزيز العمري - السبت ١٢ ذو القعدة

أكد المشرف العام على أعمال الحج والعمرة بالمركز الوطني للأرصاد، ومدير عام البحث والتطوير والابتكار الدكتور تركي حبيب الله، أن الورشة التنسيقية التي نظمها المركز شكّلت محطة مفصلية لتعزيز دور المركز في النشر والتوعية بالمعلومات المناخية، ورفع مستوى الجاهزية لدى القطاعات الحكومية المشاركة في موسم الحج، خاصة في ما يتعلق بالتعامل مع الظواهر الجوية وسبل التخفيف من آثارها.

إبراز الدور الحيوي لمركز الأرصاد:

وقال في حديثه لـ "اليوم": "تشرفنا اليوم بمشاركة نخبة من المختصين في مجال التوعية والإعلام من مختلف الجهات الحكومية، في ورشة مهمة تهدف إلى إبراز الدور الحيوي الذي يؤديه المركز الوطني للأرصاد في نشر المعلومات المرتبطة بالطقس والمناخ والتوقعات الجوية، بما يسهم في دعم أعمال الحج ميدانياً."

محاور الورشة:

وأوضح أن الورشة ناقشت آليات إيصال المعلومة المناخية واستلامها من قبل الجهات المعنية، واستعرضت الوسائل المثلى للاستفادة منها، بما يشمل الإجراءات الاحترازية الواجب اتباعها، والتنسيقات الميدانية المطلوبة، والتعامل مع الظروف الجوية غير المستقرة، إضافة إلى التأكيد على أهمية التقارير المناخية التي تصدر خلال الفترات الحرجة. وشدد الدكتور تركي على أن الشراكة المؤسسية مع الجهات ذات العلاقة تُعد من أهم ركائز العمل الموسمي، مبيّناً أن التنسيق المبكر والترابط بين المركز والجهات الأخرى أمر بالغ الأهمية. وقال: "جميع القطاعات الحكومية، ولله الحمد، شاركت في الورشة، وهذا يعكس وعياً عالياً بأهمية المعلومات الأرصادية، ودورها المحوري في دعم جهود التوعية والإرشاد الميداني."

وأضاف: "هذا التفاعل الكبير منحنا دفعة قوية لتوسيع الشراكات المستقبلية، وقد بادر المركز منذ شهر شعبان بعقد شراكات نوعية تهدف إلى تقديم دورات تدريبية للجهات المعنية، بدانها مع الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، من خلال دورة تدريبية لمنسوبي الهيئة، تناولت كيفية قراءة التقارير الجوية، وآلية الاستفادة من مخرجات التوقعات المناخية، والإجراءات الوقائية الواجب اتخاذها خلال إدارة الأعمال التنفيذية في الميدان."

اهتمام القطاعات الحكومية المختلفة:

وأشار إلى أن البرنامج التوعوي أثبت نجاحه على كافة المستويات، مؤكداً: "نلمس اليوم مشاركة فاعلة من مختلف القطاعات الحكومية في المملكة، وهو ما يعكس اهتماماً متزايداً بالتغيرات المناخية، وحرصاً كبيراً على التزود بالمعلومة الأرصادية الدقيقة، والتفاعل معها بجدية."

وبيّن أن الورشة تطرقت كذلك إلى موضوع استقبال المعلومة الجوية في سياق الفرضيات، حيث أوضح أن المركز الوطني للأرصاد ينفذ فرضيات دورية ويشارك في أخرى بالتعاون مع الجهات الحكومية، من بينها ثلاث فرضيات جرت بالتنسيق مع الدفاع المدني، تناولت سيناريوهات لارتفاع درجات الحرارة بشكل حاد، وهطول أمطار غزيرة، وهبوب رياح قوية.

يتبع

اليوم

تنفيذ فرضيات متنوعة:

وأضاف: "نفذ المركز مجموعة من الفرضيات بالتعاون مع عدد من الجهات، أبرزها الدفاع المدني، وتركزت على مراقبة مؤشرات الإجهاد الحراري ودرجات الحرارة المرتفعة، ضمن جهود استباقية تهدف إلى تعزيز الاستعدادات لمواجهة الطوارئ المناخية المحتملة." واختتم الدكتور تركي حديثه قائلًا: "نتوجه بالشكر الجزيل لكافة الجهات التي شاركت وساهمت في نجاح هذه الورشة النوعية، ونأمل أن تتواصل هذه الشراكات والتنسيقات الفاعلة، بما يعزز جاهزيتنا للتعامل مع الظروف الجوية خلال موسم الحج، ويضمن توفير بيئة آمنة للحجاج، وفق أعلى معايير السلامة والاحترافية."

اليوم

تأهباً لـ "الحج ٤٦" .. ٤ منافذ برية في الشرقية تستقبل حجاج الخليج



أهوان الاسمري - السبت ١٢ ذو القعدة

أكد تجمع الشرقية الصحي اكتمال كافة تدابيرهِ وجاهزيته لاستقبال ضيوف الرحمن لموسم حج هذا العام ١٤٤٦ هـ، وذلك من خلال منظومة متكاملة من الإجراءات الصحية، الهادفة إلى ضمان صحة وسلامة الحجاج القادمين من دول مجلس التعاون الخليجي الشقيقة أو العابرين لأراضي المنطقة الشرقية، والعمل على بقائهم في وضع صحي جيد وتجنب أية طوارئ صحية قد يتعرضون لها.

إجراءات استقبال الحجاج:

وقال مدير إدارة الصحة العامة والمجتمعية بتجمع الشرقية الصحي د. إبراهيم الزهراني: إن التجمع يشرف على خدمة الحجاج القادمين عبر أحد عشر منفذاً متنوعاً بالمنطقة، تشمل المنافذ الجوية والبحرية، بالإضافة إلى المنافذ البرية. وأوضح أن أربعة من هذه المنافذ برية، وهي التي تربط المملكة بدول الإمارات العربية المتحدة، وقطر، وعمان، والبحرين، تستقبل الحجاج القادمين من هذه الدول الشقيقة، معرباً عن فخر واعتزاز جميع العاملين في القطاع الصحي بتقديم هذه الخدمة الجلية لضيوف الرحمن. وشدد على أن الإجراءات الوقائية تحتل صدارة الأولويات في خطة العمل، حيث يتم التحقق بدقة من استكمال جميع الحجاج القادمين للتطعيمات الضرورية المطلوبة.

لقاح الحمى الشوكية:

وأوضح أن لقاح الحمى الشوكية يأتي في مقدمة هذه اللقاحات الإلزامية، مع التوصية بأهمية الحصول على لقاحي الإنفلونزا الموسمية و"كوفيد-١٩"، مؤكداً توفر هذه اللقاحات في جميع دول الخليج، وكذلك في المراكز الصحية المنتشرة ضمن نطاق تغطية تجمع الشرقية الصحي لخدمة أي ضيف يحتاجها.

خدمات إسعافية متكاملة:

وفيما يتعلق بالجانب العلاجي والخدمات الإسعافية، أفاد الدكتور الزهراني بأن العمل في هذه المنافذ يبدأ بكامل القوة العاملة، وبجميع التخصصات الطبية والتمريضية والكوادر الصحية المساندة، اعتباراً من منتصف شهر ذي القعدة الجاري. وأكد جاهزية هذه الفرق لتقديم أية خدمات علاجية قد يحتاجها الحاج العابر، سواء كانت لمعالجة أمراض بسيطة أو حالات قد تستدعي تدخل الخدمات الإسعافية ونقل الحالة إلى المستشفيات التابعة لنطاق التجمع الصحي، إضافةً إلى تقديم المشورة الطبية اللازمة لضمان سلامة الحجاج ووصولهم إلى المشاعر المقدسة بصحة وعافية.



مكة

الهيئة الوطنية للأمن السيبراني تواصل تنفيذ خطة برنامج تعزيز الأمن السيبراني لموسم حج ١٤٤٦هـ



الأحد ١٣ ذو القعدة

تواصل الهيئة الوطنية للأمن السيبراني تنفيذ خطة "برنامج تعزيز الأمن السيبراني لموسم حج ١٤٤٦هـ"، في تعزيز الجاهزية السيبرانية للأنظمة التقنية والخدمات المقدمة خلال موسم حج هذا العام، وتطوير مهارات القدرات الوطنية المتخصصة في مجال الأمن السيبراني، ورفع مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى ضيوف الرحمن ومنسوبي الجهات الوطنية، بما يساهم في تعزيز الأمن السيبراني خلال موسم الحج، ودعم الجهود الوطنية الرامية إلى تسخير جميع الإمكانيات لتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن.

وأوضحت الهيئة أن "برنامج تعزيز الأمن السيبراني لموسم حج ١٤٤٦هـ"، يتضمن أربعة مسارات رئيسية هي: «التقييمات السيبرانية الفنية، الرصد والاستجابة للتهديدات السيبرانية، رفع كفاءة القدرات السيبرانية، رفع الوعي بالأمن السيبراني»، كما يشتمل على إنشاء غرفة للعمليات السيبرانية تعمل على مدار الساعة لرصد وتحليل التهديدات السيبرانية ومشاركتها مع الجهات الوطنية، إضافة إلى تخصيص فرق الاستجابة للحوادث السيبرانية، ومساندة الجهات في أعمال التقييمات السيبرانية التي تستهدف قياس المخاطر السيبرانية للأصول والأنظمة الحساسة لدى الجهات الوطنية.

ويتضمن البرنامج إجراء «تمرين الأمن السيبراني لموسم حج ١٤٤٦هـ»، الهادف إلى تنمية مهارات المختصين بالأمن السيبراني لدى الجهات الوطنية، وتمكين مختصي الأمن السيبراني في الجهات الوطنية من الإلمام بأحدث الأساليب المستخدمة في الهجمات السيبرانية والتزود بإستراتيجيات التعامل معها على النحو الذي يساهم في تقديم خدمات تتسم بأعلى معايير الجودة والكفاءة لضيوف الرحمن. كما يشمل البرنامج تنفيذ مجموعة من المبادرات والأنشطة التوعوية الميدانية لرفع مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى ضيوف الرحمن ومنسوبي الجهات الوطنية تتمثل في: «عقد جلسات متخصصة للتوعية بالأمن السيبراني لمنسوبي الجهات الوطنية المشاركة في موسم الحج، وتنظيم المعرض التفاعلي للتوعية بالأمن السيبراني لضيوف الرحمن في مجمع صالات الحج والعمره بمطار الملك عبدالعزيز الدولي، وتخصيص مجموعة من مواد التوعية السيبرانية المتنوعة في مرافق الضيافة السياحية بمكة المكرمة ومقدمي خدمات الحج والعمره».

وتعد الهيئة الوطنية للأمن السيبراني الجهة المختصة بالأمن السيبراني في المملكة، والمرجع الوطني في شؤونه، وتهدف إلى تعزيزه حماية للمصالح الحيوية والبنى التحتية للدولة وأمنها الوطني، إضافة إلى حماية البنى التحتية الحساسة والقطاعات ذات الأولوية، والخدمات والأنشطة الحكومية، ووضع أطر الاستجابة للحوادث المتعلقة بالأمن السيبراني، ومتابعة الالتزام بها، وتحديثها، وبناء القدرات الوطنية المتخصصة في مجالات الأمن السيبراني، للوصول إلى فضاء سيبراني سعودي آمن وموثوق يمكن النمو والازدهار.



بالشراكة مع الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي إطلاق خدمة استعراض تصاريح حج هذا العام عبر تطبيق "توكلنا"



الأحد ١٣ ذو القعدة

أعلن التطبيق الوطني الشامل "توكلنا" إطلاق خدمة استعراض تصاريح الحج لهذا العام ١٤٤٦ هـ، وذلك بالربط مع المنصة الرقمية الموحدة لتصاريح الحج "منصة تصريح"، التي أطلقتها مؤخراً وزارة الداخلية بالشراكة مع الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي "سدايا".

وتعمل الخدمة على تسهيل استعراض جميع أنواع تصاريح الحج من الجهات الحكومية كافة، التي تشمل بطاقة تصريح الحاج، والتراخيص والتصاريح التي تخول لحاملها من حجاج الداخل والخارج الدخول إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، بالتكامل التقني مع وزارة الحج والعمرة عبر منصة "نسك"، مثل تصريح العاملين في موسم الحج، وتصريح المتطوعين في أعمال الحج كافة، والمركبات التي تنقلهم.

ويمكن الاستفادة من تلك الخدمات عن طريق تحميل تطبيق "توكلنا" من المتاجر الإلكترونية الرسمية: (App Store , Google Play , App Gallery , Galaxy Store)

اليوم

لأداء فريضة الحج.. وصول أولى رحلات ضيوف الرحمن من نيجيريا



الاثنين ١٤ ذو القعدة

استقبلت جوازات مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي بمنطقة المدينة المنورة اليوم، أولى رحلات ضيوف بيت الله الحرام القادمين من جمهورية نيجيريا لأداء فريضة الحج لهذا العام ١٤٤٦ هـ، وأنهت إجراءات دخولهم بيسر وسهولة.

وأكدت المديرية تسخير إمكاناتها كافة، لتسهيل إجراءات دخول الحجاج، من خلال دعم منصاتهما في المنافذ بأحدث الأجهزة التقنية التي يعمل عليها كوادر بشرية مؤهلة بلغات ضيوف الرحمن.

وكانت الجوازات قد أعلنت جاهزيتها لإنهاء إجراءات ضيوف الرحمن لموسم حج هذا العام، عبر المنافذ الدولية الجوية والبرية والبحرية.

الرياض

دورات تأهيلية للعاملين بالحج في جامعة أم القرى



الأربعاء ١٦ ذو القعدة

نفذت جامعة أم القرى ممثلة في معهد البحوث والدراسات والخدمات الاستشارية بالتعاون مع مركز ترخيص وتأهيل العاملين بقطاع خدمة ضيوف الرحمن بوزارة الحج والعمرة البرنامج التدريبي لتأهيل وترخيص العاملين في خدمة ضيوف الرحمن لموسم حج ١٤٤٦ هـ ، وذلك من خلال مجموعة متنوعة من البرامج التدريبية المتكاملة والملبية لمتطلبات العمل، وفق أفضل المعايير العالمية لتقديم الخدمات.

ويهدف البرنامج إلى تقديم دورات تدريبية متكاملة تغطي المهارات الأساسية والتخصصية ورفع مستوى الاحترافية لدى العاملين في مختلف القطاعات المرتبطة بالحج والعمرة وتحسين جودة التفاعل مع ضيوف الرحمن بما يحقق تجربة استثنائية وتعزيز أداء العاملين وفقاً لأعلى المعايير العالمية في الخدمة.

ويأتي البرنامج كأحد المبادرات الوطنية النوعية التي تهدف إلى تأهيل الكوادر الوطنية في مختلف التخصصات المرتبطة بخدمة الحجاج والمعتمرين، ويركز على رفع كفاءة العاملين وتطوير مهاراتهم العلمية والمعرفية بما يساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن وتعزيز الاحترافية في بيئات العمل الميداني وبما يتماشى مع أعلى المعايير العالمية في خدمة الحرمين الشريفين وفي إطار مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

وأكدت جامعة أم القرى أنها تحرص في مركز ترخيص وتأهيل العاملين بقطاع خدمة ضيوف الرحمن على التميز في التدريب على المهارات اللازمة للعاملين في خدمة ضيوف الرحمن من خلال برامج وحقائب تدريبية وتدريب حضوري وإلكتروني؛ لإثراء التجربة، وصنع الأثر المطلوب.

الهيئة

مبادرة لصيانة مركبات الحجاج ومرافق المساجد



الخميس ١٧ ذو القعدة

تُنفذ الإدارة العامة للتدريب التقني والمهني بمنطقة المدينة المنورة، مبادرة «صيانة مركبات الحجاج والمعتمرين، وبيوت الله على الطرق السريعة»، ضمن جهود المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في خدمة ضيوف الرحمن، وتعزيز الدور المجتمعي لمنشآت التدريب في المنطقة.

وتهدف المبادرة التي تستمر حتى (٢٠) من ذي الحجة (١٤٤٦ هـ)، إلى تقديم خدمات صيانة لمركبات الحجاج والمعتمرين، إلى جانب أعمال صيانة مرافق المساجد الواقعة على الطرق السريعة المؤدية إلى المشاعر المقدسة.

ويشارك في تنفيذ المبادرة، وحدة الصيانة التطوعية، بمساعدة من متدربي المعهد الصناعي الثانوي الأول والثاني بالمدينة المنورة، تحت إشراف كوادر تدريبية وفنية متخصصة، وبواقع (٥) ساعات عمل يومياً.

اليهم

٥ منافذ و ٢٤ ساعة خدمة..

خطة "الشؤون الإسلامية"، بالشرقية لموسم الحج



محمد السليمان - السبت ١٩ ذو القعدة

أعلن فرع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالمنطقة الشرقية، ممثلاً في إدارة الشؤون الفنية والخدمات المساندة، عن اكتمال جاهزيته لتنفيذ الخطة التشغيلية لموسم حج هذا العام ١٤٤٦ هـ. ويأتي ذلك إنفاذاً لتوجيهات وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، الشيخ الدكتور عبداللطيف آل الشيخ، وفي إطار متابعة اللجنة العليا لأعمال الوزارة في الحج والعمرة والزيارة. وكان مدير عام الفرع، الشيخ عمر الدويش، قد وجّه في وقت سابق منسوبي الفرع المشاركين في أعمال الحج إلى أهمية الاستعداد المبكر وتكثيف التنسيق مع كافة الجهات ذات العلاقة.

تكثيف دعوي:

وشدد على ضرورة تكثيف البرامج الدعوية والتوعوية الموجهة لضيوف الرحمن، وتوزيع الكتيبات والمطويات الإرشادية التي تساهم في تبصيرهم بمناسكهم، إلى جانب إعداد تقارير وتغطيات إعلامية متكاملة تبرز جهود الفرع ودوره في خدمة الحجاج.

وأكد أن هذه الاستعدادات والجهود تأتي في ظل الحرص الكبير الذي يوليه معالي الوزير ومتابعته المباشرة لأعمال فروع الوزارة خلال موسم الحج، واهتمامه البالغ بتوفير أفضل الخدمات لضيوف الرحمن، بما يعكس رسالة الوزارة السامية ودورها الريادي في خدمة حجاج بيت الله الحرام.

وشدد الشيخ الدويش على ضرورة مضاعفة الجهود من قبل جميع العاملين في كافة المنافذ الحدودية، وتقديم صورة مشرفة تليق بمكانة المملكة العربية السعودية ودورها الرائد في خدمة ضيوف الرحمن، وبما يضمن أداء الحجاج لمناسكهم بكل يسر وطمأنينة وسكينة.

وتشمل خطة فرع الوزارة بالمنطقة الشرقية لموسم الحج خمسة منافذ حدودية برية رئيسية، وهي: منفذ جسر الملك فهد، منفذ الرقعي، منفذ سلوى، منفذ البطحاء، ومنفذ الربع الخالي. وقد تم تخصيص فرق ميدانية متكاملة في هذه المنافذ لتنفيذ البرامج الدعوية والإرشادية، وتقديم كافة أشكال الدعم اللازم للحجاج على مدار الساعة، ضماناً لراحتهم وتسهيلاً لرحلتهم الإيمانية.

تعزيز سلامة الغذاء في موسم الحج



الوطن - الأحد ٢٠ ذو القعدة

أكملت مختبرات الهيئة العامة للغذاء والدواء استعداداتها للمشاركة في جهود تعزيز سلامة الغذاء والدواء لضيوف الرحمن خلال موسم حج ١٤٤٦ هـ، بوصفها ركيزة محورية ضمن منظومة الهيئة الرامية إلى خدمة الحجاج، والتأكد من سلامة المنتجات الخاضعة لإشرافها.

إطار تنسيقي:

تعتمد مختبرات الهيئة في عملها على أحدث الأجهزة والتقنيات المخبرية المتقدمة، مثل جهاز الكروماتوغرافيا السائلة المقترنة بمطياف الكتلة (LC-MS)، وجهاز الكروماتوغرافيا السائلة العالية الأداء (HPLC)، وجهاز الكروماتوغرافيا الغازية المقترنة بمطياف الكتلة (GC-MS)، وجهاز تفاعل البوليميراز المتسلسل (PCR) وغيرها، وفقاً لأفضل الممارسات العالمية في مجال التحاليل، وضمن إطار تنسيقي مباشر مع عدد من الجهات الحكومية. وتستخدم تلك الأجهزة للكشف عن نطاق واسع من متبقيات المبيدات، والأدوية البيطرية، والسموم، والملوثات العضوية وغير العضوية بمختلف أنواعها، بالإضافة إلى المضافات الغذائية، وأنواع البكتيريا الممرضة، والفيروسات، وغيرها من مسببات الأمراض المنقولة.

فرق رقابية:

تتكامل هذه الجهود مع أعمال الفرق الرقابية في جمع وتحليل وفحص عينات الأغذية، إلى جانب تنفيذ برامج الدراسات الميدانية التي تمكن الهيئة من تطوير الإجراءات ودعم اتخاذ القرار بناءً على معلومات دقيقة وتفصيلية، بما يساهم في الحفاظ على السلامة العامة لضيوف الرحمن.

ويمتد دور المختبرات ليشمل فحص الأغذية المستوردة عبر المنافذ الحدودية خلال موسم الحج، للتحقق من مطابقتها للمواصفات السعودية والخليجية والدولية قبل وصولها إلى الحجاج، مع التركيز على المنتجات الأكثر عرضة للتلف، مثل: اللحوم والدواجن، والألبان، والمياه، والعصائر، والوجبات الجاهزة، وذلك بهدف الحد من انتشار البكتيريا والميكروبات، وضمان توفير غذاء صحي وآمن.

الرياض

هيئة كبار العلماء: لا يجوز الذهاب لأداء الركن دون أخذ تصريح وزارة الداخلية: لا حج بلا تصريح



فهد اللويحي - الأحد ٢٠ ذو القعدة

يُعد الحج فريضة عظيمة وركناً من أركان الإسلام، يؤديها المسلم مرة واحدة في العمر لمن استطاع إليه سبيلاً، ونظراً للأعداد الهائلة التي تتوافد إلى بيت الله الحرام من شتى بقاع الأرض، حرصت المملكة على تنظيم هذه الشعيرة العظيمة بما يضمن سلامة وأمن الحجاج، من خلال نظام تصاريح الحج. إن شعار "لا حج بلا تصريح" الذي أطلقته وزارة الداخلية لم يأت من فراغ، بل هو نابع من حاجة ملحة لتنظيم حركة الحجاج، وتفادي الزحام الشديد الذي قد يؤدي إلى حوادث، أو اختناقات بشرية، فالتصريح لا يُعد مجرد ورقة رسمية، بل هو وسيلة لضمان أن كل حاج لديه سكن، وخدمة صحية، وإعاشة، ومتابعة أمنية تضمن له أداء مناسكه بأمان وسكينة.

حملات وهمية:

وأكد مدير الإدارة العامة للإعلام والاتصال المؤسسي والمتحدث الأمني بوزارة الداخلية العقيد طلال بن عبدالمحسن بن شلهوب، أن الجهات الأمنية باشرت تنفيذ العقوبات بحق مخالفي التعليمات التي تقضي الحصول على تصريح لأداء الحج لهذا العام ١٤٤٦ هـ، والدخول إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة أو البقاء فيهما، مضيفاً أن من يضبط مؤدياً أو محاولاً أداء الحج دون تصريح، ومن يقوم من حاملي تأشيرات الزيارة بأنواعها كافة، أو يحاول القيام بالدخول إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة أو البقاء فيهما يعاقب بغرامة مالية تصل إلى (٢٠٠٠٠) ريال، ذاكراً أن من تقدم بطلب إصدار تأشيرة زيارة بأنواعها كافة لشخص قام أو حاول أداء الحج دون تصريح، أو الدخول إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة أو البقاء فيهما، وكل من يقوم بنقل حاملي تأشيرات الزيارة، أو يحاول نقلهم بهدف إيصالهم إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، وكذلك من يقوم أو يحاول إيواء حاملي تأشيرات الزيارة بأنواعها كافة في أي مكان مخصص للسكن -الفنادق، والشقق، والسكن الخاص، ودور الإيواء، ومواقع إسكان الحجاج، وغيرها-، أو التستر عليهم، أو تقديم أي مساعدة لهم تؤدي إلى بقائهم في مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، يعاقب بغرامة مالية تصل إلى (١٠٠٠٠) ريال، مشيراً إلى أنه تتعدد الغرامات بتعدد الأشخاص المخالفين، وترحيل المتسولين للحج من المقيمين والمتخلفين لبلادهم ومنعهم من دخول المملكة لمدة (١٠) سنوات.

ونبه من الانسياق خلف عمليات نصب والاحتيال التي يتم الترويج لها عبر إعلانات حملات حج وهمية ومضللة، التي تتضمن توفير سكن ونقل للحجاج داخل المشاعر المقدسة، وأداء فريضة الحج عن الآخرين، وتأمين الأضاحي لضيوف الرحمن وتوزيعها، وبيع أساور حج.

الالتزام بالتصريح:

وأكدت هيئة كبار العلماء أن الالتزام باستخراج تصريح الحج والتزام قاصدي المشاعر المقدسة بذلك يتفق والمصلحة المطلوبة شرعاً، حيث جاءت الشريعة بتحسين المصالح وتكثيرها ودرء المفاسد وتقليلها، وأوضحت أنه لا يجوز الذهاب إلى الحج دون أخذ تصريح، ويأثم فاعله، ومن لم يتمكن من استخراج التصريح فإنه في حكم عدم المستطيع. جاء ذلك في بيان أصدرته الهيئة بناءً على ما عرضه مندوبو وزارة الداخلية ووزارة الحج والعمرة، والهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، من تحديات ومخاطر عند عدم الالتزام باستخراج التصريح. وقالت: إن الالتزام باستخراج تصريح الحج مستند إلى ما تقرره الشريعة الإسلامية من التيسير على العباد، في القيام بعبادتهم وشعائرهم ورفع الحرج عنهم، والإلزام باستخراج تصريح الحج إنما جاء بقصد تنظيم عدد الحجاج بما يمكن هذه الجموع الكبيرة من أداء هذه الشعيرة بسكينة وسلامة، وهذا مقصد شرعي صحيح تقرره أدلة الشريعة وقواعدها.

يتبع

الرياض

وأضافت أن الالتزام باستخراج تصريح الحج والالتزام قاصدي المشاعر المقدسة بذلك يتفق والمصلحة المطلوبة شرعاً، ذلك أن الجهات الحكومية المعنية بتنظيم الحج ترسم خطة موسم الحج بجوانبها المتعددة، الأمنية، والصحية، والإيواء والإعاشة، والخدمات الأخرى، وفق الأعداد المصرح لها، وكلما كان عدد الحجاج متوافقاً مع المصرح لهم كان ذلك محققاً لجودة الخدمات التي تقدم للحجاج، ويدفع مفاصد عظيمة من الافتراض في الطرقات الذي يعيق تنقلاتهم وتفويجهم وتقليل مخاطر الازدحام والتدافع المؤدية إلى التهلكة.

طاعة ولي الأمر:

وبيّنت هيئة كبار العلماء أن الالتزام باستخراج التصريح للحج هو من طاعة ولي الأمر في المعروف، حيث اطلعت الهيئة على الأضرار الكبيرة والمخاطر المتعددة حال عدم الالتزام باستخراج التصريح، مما يؤثر على سلامة الحجاج وصحتهم، وذلك يوضح أن الحج بلا تصريح لا يقتصر الضرر المترتب عليه على الحاج نفسه وإنما يتعدى ضرره إلى غيره من الحجاج الذين التزموا بالنظام، ومن المقرر شرعاً أن الضرر المتعدي أعظم إثمًا من الضرر القاصر، وعليه تؤكد هيئة كبار العلماء أنه لا يجوز الذهاب إلى الحج دون أخذ تصريح ويأثم فاعله لما فيه من مخالفة أمر ولي الأمر الذي ما صدر إلا تحقيقاً للمصلحة العامة، وقالت الهيئة في بيانها: نوصي جميع المسلمين، ولمن يريد حج بيت الله الحرام أن يتقوا الله عند أداء هذه الشعيرة العظيمة، وأن يصونوا حجهم، وأن يلتزموا بالأنظمة والتعليمات التي صدرت للتمكين من أداء هذه الشعيرة بأمن ويسر وسكينة.

وأكد الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس -رئيس الشؤون الدينية للمسجد الحرام والمسجد النبوي- أن حملة "لا حج بلا تصريح" جاءت وفق مقتضى النصوص الشرعية والمقاصد المرعية، وروعي فيها مصلحة المكان والزمان، وتحقيق قاعدة التيسير، ورفع الحرج عن المسلمين، ومراعاة شرط الاستطاعة للحجاج الميامين، كما جاءت محققة لقواعد الشريعة، وتحقيق المصالح ودرء المفاصد، وتطبيقاً لقاعدة "لا ضرر ولا ضرار"، وقاعدة "الضرر يُزال"، ومراعاة ظروف التزامم والتدافع، إلى إدارة التفويج وتنظيم الحشود.

خطط استباقية:

وقالت د. لمياء البراهيم -كاتبة- (في مقال لها في صحيفة اليوم): إن الحج ركن من أركان الإسلام، وعبادة فريدة يؤديها المسلم في وقت ومكان محددين، قال تعالى: "وأذن في الناس بالحج ياتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق"، وهي شعيرة تُقام على مدار أيام معدودات، تحتشد فيها الملايين في بقعة جغرافية محدودة لأداء مناسك عظيمة، مضيفة: "لقد أولت المملكة هذه الشعيرة الجليلة مكانة خاصة منذ عهد الملك عبدالعزيز -رحمه الله- وحتى يومنا هذا، حيث تبذل جهوداً جبارة، وتستثمر مليارات الريالات، وتُسخر آلاف الكوادر في مختلف القطاعات، لتوفير بيئة آمنة ومريحة لضيوف الرحمن، ولأن الحج من أعظم مظاهر الحشود البشرية، فإن إدارة هذه الحشود تحتاج إلى دقة عالية وخطط استباقية تعتمد على أرقام واضحة، وتصاريح منظمة، وتقنيات متقدمة"، مبيّنة أنه في الأعوام الأخيرة، ومع التوسع في خدمات الحج ورعاية ضيوف الرحمن المتميزة في جوانب عدة ومنها الجوانب الطبية، وتنظيم الحج اللوجستي والتفتي، ازداد الإقبال على الحج بشكل لافت، مما استوجب مزيداً من التنظيم لضمان سلامة الجميع، لكن في المقابل لا يزال البعض يظن أن أداء الحج يمكن أن يتم بالعاطفة، أو التساهل، أو حتى التسلل دون تصريح، وكأن الأمر لا يتعدى كونه قراراً فردياً، وهذا اعتقاد خاطئ يحمل تبعات كبيرة على أمن وسلامة الحجيج، ويترك جهود التخطيط والتفويج والنقل والخدمات الصحية، مشيرة إلى أن الحج بلا تصريح ليس فقط مخالفة نظامية، بل تجاوز على حقوق الآخرين، وتعد على الترتيبات التي بُنيت على أرقام دقيقة، فحين يتم تجاوز العدد المسموح به، تُصبح إدارة الحشود أكثر خطورة، وتعرض الأرواح للخطر، وتُستنزف الموارد المُعدة مسبقاً، مما قد يحول موسم الحج إلى أزمة -لا قدر الله-.

منظومة متكاملة:

وأوضح جيلاني الشمراني -كاتب- أن الحملات التي تقوم بها وزارة الداخلية ضد المخالفين وفرض الغرامات المشددة بحق من يحاول إيواء حاملي تأشيرات الزيارة بأنواعها كافة في أي مكان مخصص للسكن أو التستر عليهم، تؤكد حرص حكومتنا الرشيدة على أمن وسلامة الحجاج وأدائهم لهذه الفريضة بكل يسر وسهولة، والاهتمام بأدق التفاصيل في ذلك، مضيفاً أن المملكة تواصل استعداداتها على أعلى المستويات لاستقبال موسم حج ١٤٤٦ هـ، مستندة إلى خبرات تراكمية عميقة اكتسبتها عبر عقود من خدمة ضيوف الرحمن، في إطار منظومة متكاملة تهدف إلى تقديم أرقى الخدمات للحجاج والمعتمرين، وتحقيق أعلى معايير السلامة والجودة، مشيراً إلى أن حملة "لا حج بلا تصريح" التي أطلقتها وزارة الداخلية تأتي لحماية ضيوف الرحمن، وضمان سلامتهم، وتنظيم حركة الحشود، وتحقيق أعلى معايير الأمن والانسبابية في المشاعر المقدسة.

الرياض

وأوضحت مريم الشراري كاتبة- (في مقال لها عبر صحيفة أخباركم) أن من يؤدي الحج دون تصريح يخالف أمر ولي الأمر، ويُعرّض نفسه وغيره للخطر، ويُسهم في فوضى قد تُفسد على الحجاج حجّهم، مضيفةً أنه سخرت المملكة كل طاقاتها وإمكاناتها في سبيل خدمة ضيوف الرحمن، فأنشأت المشروعات، ووفّرت الأمن ونظمت الحشود، وحرصت على أن يؤدي الحجاج مناسكهم بأمان وسكينة، ومن تمام شكر هذه الجهود المباركة أن نلتزم بالتعليمات ونمتثل للأنظمة، وألاً نسلك طريق الحج إلا بتصريح رسمي يضمن أداء الفريضة ضمن إطار من النظام والاحترام.

ضبط مخالفين:

ومنذ إعلان وزارة الداخلية ببدء منع مخالفات تعليمات الحج من الدخول إلى العاصمة المقدسة، ضبطت قوات أمن الحج عدد من المخالفين لتعليمات الحج، ونذكر منها بعض البيانات الصادرة من "الأمن العام" في حسابه الرسمي، حيث ذكر أن قوات أمن الحج ضبطت مقيماً لنقله في حافلة ٣٥ مقيماً، مخالفين لأنظمة وتعليمات الحج بعدم الحصول على تصريح بالحج، ومحاولة إيصالهم إلى مدينة مكة المكرمة، كما ضبطت مقيماً من الجنسية الغانية لقيامه بنقل أربع وافدات مخالفات لأنظمة وتعليمات الحج في مركبة يقودها من نوع حافلة، ومحاولته إيصالهن إلى مدينة مكة المكرمة دون حصولهن على تصريح بالحج، وذلك بإخفائهن في المخزن المخصص للحقائب، وضبطت قوات أمن الحج أيضاً (٤٢) وافداً مخالفاً لأنظمة وتعليمات الحج من حاملي تأشيرات الزيارة بأنواعها؛ لبقائهن في مبنى في مدينة مكة المكرمة، كذلك ضبطت مقيماً من الجنسية اليمنية ومواطناً، تقدماً بطلب إصدار تأشيرات زيارة لأشخاص خارج المملكة عبر كيانات تجارية تواطأت معهما، بغرض تمكينهم من أداء الحج، ومخالفتها أنظمة الحج وتعليماته. وتواصلت قوات أمن الحج حملتها، حيث ضبطت شخصين لنقلهما في مركبة -يقودها أحدهما- سبعة وافدين مخالفين لأنظمة وتعليمات الحج بعدم الحصول على التصريح، ومحاولتهما إيصالهم إلى مدينة مكة المكرمة، إلى جانب أنه ضبطت مقيماً من الجنسية المصرية لقيامه بنقل (٢٢) وافداً مخالفاً لأنظمة وتعليمات الحج في مركبة يقودها من نوع حافلة، ومحاولته إيصالهم إلى مدينة مكة المكرمة دون حصولهم على تصريح بالحج، وأحيلوا جميعهم للجنة المختصة لتطبيق العقوبات المقررة بحقهم. وأخيراً يجب على كل من ينوي الحج أن يستشعر المسؤولية، والألا يسعى إلى التحايل على النظام، فالله لا يُعبد بالمعصية، ولن يتحقق الأجر الكامل والسكينة الروحية إلا بأداء الشعيرة وفق الأنظمة والتعليمات، فلتكن حملتنا جميعاً "لا حج بلا تصريح"، حماية لأنفسنا، وتيسيراً لحجاج بيت الله الحرام.

الرياض

"جوازات الوديعه" تستقبل أولى رحلات حجاج اليمن



الأحد ٢٠ ذو القعدة

استقبلت جوازات منفذ الوديعه بمنطقة نجران أولى رحلات ضيوف الرحمن القادمين من جمهورية اليمن لأداء فريضة الحج لهذا العام ١٤٤٦ هـ، وأنهت إجراءات دخولهم ببسر وسهولة. وأكدت المديرية تسخير إمكاناتها كافة، لتسهيل إجراءات دخول الحجاج، من خلال دعم منصاتهما في المنافذ بأحدث الأجهزة التقنية التي يعمل عليها كوادر بشرية مؤهلة بلغات ضيوف الرحمن. وأعلنت الجوازات جاهزيتها لإنهاء إجراءات ضيوف الرحمن لموسم حج هذا العام، عبر المنافذ الدولية الجوية والبرية والبحرية.

اليوم

مكة المكرمة.. تثقيف زوار معرض "نُسك هدايا الحاج" حول الأضاحي



حذيفة القرشي - الأحد ٢٠ ذو القعدة

يشارك مكتب وزارة البيئة والمياه والزراعة بالعاصمة المقدسة بفعالية في معرض "نُسك هدايا الحاج - نهج"، الذي انطلقت فعالياته مؤخراً بمركز المعارض والمؤتمرات بمكة المكرمة بتنظيم من الغرفة التجارية. وتأتي هذه المشاركة، التي تستمر لخمسة أيام، كمنصة لإبراز جهود الوزارة في تقديم خدمات توعوية وإرشادية لضيوف الرحمن، وتعزيز مفاهيم الاستدامة البيئية، ضمن إطار تكاملي يعكس التعاون بين مختلف القطاعات الحكومية والخاصة وغير الربحية لخدمة موسم الحج وإثراء تجربة الحجاج. وأوضح المكتب أن مشاركته تتضمن تقديم مواد توعوية متنوعة للزوار، من أبرزها عرض مرئي ضمن مبادرة التوعية البيئية الرائدة "إنها ظاهرة"، والتي تهدف إلى تعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على بيئة العاصمة المقدسة والمواقع التاريخية الإسلامية.

معايير اختيار الأضحية:

كما يقدم المكتب محتوى إرشادياً متخصصاً حول الأضاحي والهدي، يركز على المعايير الدقيقة لاختيار الأضحية من حيث حالتها الصحية ومطابقتها للشروط الشرعية، بهدف توعية الحجاج وتعزيز مفاهيم المسؤولية البيئية والدينية خلال أداء مناسكهم.

وذكر المكتب أن الفريق المشارك من منسوبيه يحرص على التفاعل المباشر مع زوار المعرض، من خلال تقديم معلومات شاملة عن خدمات الوزارة المتعددة والإجابة على استفساراتهم، وذلك ضمن جهود الوزارة المستمرة في مجال التوعية والتثقيف المجتمعي.

الثقافة البيئية:

وفي لفظة تعكس التزام الوزارة بمبادئ الاستدامة البيئية، وزع المكتب ٥٠ شتلة على الزوار خلال اليوم الأول من انطلاق المعرض، مساهمة في نشر الثقافة البيئية.

وأكد مكتب الوزارة بالعاصمة المقدسة أن هذه المشاركة تمثل فرصة نوعية لإبراز جهود الوزارة المتواصلة في خدمة الحجاج والتعريف بمبادراتها المتنوعة، بالإضافة إلى رفع مستوى الوعي العام بأهمية المحافظة على البيئة وتحقيق الاستدامة في المشاعر المقدسة ومحيطها، الأمر الذي ينسجم مع الأهداف العامة للمعرض في إبراز الجوانب الخدمية والثقافية والإبداعية المرتبطة بموسم الحج.

المدينة

أمين الطائف يطلق مبادرة "راصد+" لضبط تسرب لحوم الأضاحي من المشاعر



علي المالكي - الأحد ٢٠ ذو القعدة

أطلق أمين محافظة الطائف المهندس عبدالله بن خميس الزايدي مبادرة راصد+ لمنع تسرب أي لحوم من المشاعر المقدسة، وذلك ضمن تكثيف الحملات ونقاط التفتيش على مداخل المحافظة. وأوضح أمين الطائف المهندس الزايدي بأن الأمانة تنفذ خطة رقابية موسمية تشمل دعم جهود الرقابة الميدانية، وتعزيز نقاط التفتيش بمراقبي الأمانة لمنع أي تسرب للحوم الأضاحي من المشاعر المقدسة إلى المطاعم والمطابخ على وجه الخصوص، مع تطبيق لائحة العقوبات البلدية على المخالفين. حيث ستقوم الفرق الرقابة الميدانية للأمانة بجولات رقابية مكثفة على مداخل المدينة عبر مداخل الهدا، السيل الكبير، السيل الصغير، الشفا. واستمرار أعمال الرقابة الصحية والمتابعة طوال الفترة المقبلة من الموسم؛ لضبط ومنع أي عملية تهريب لحوم الأضاحي إلى المحافظة، وزيادة الرقابة على المطاعم والمطابخ؛ للتأكد من عدم تسرب أي لحوم فاسدة إليها، حفاظاً على صحة المستهلك.

- ٧٠ -

عكاظ

مدينة الحجاج بالجوف تسهم في رفع الوعي بمناسك الحج



«عكاظ» (دومة الجندل) الإثنين ٢١ ذو القعدة

أقامت مدينة الحجاج في الشقيق بمنطقة الجوف، معرضاً توعوياً للحجاج العابرين؛ للتعريف بمناسك الحج بأسلوب مرئي يقدمه مرشدون سعوديون ضمن مجموعة من الخدمات التي تقدمها المدينة. وتبدأ رحلة الحاج في المعرض التوعوي بالتعرف على مناسك الحج، والمواقيت، والمشاعر المقدسة، إذ يتضمن المعرض لوحات تعريفية بالصورة والنص عن المواقيت، والمشاعر، وتستمر رحلة الحاج في التعرف على مناسك المبيت في منى، والانتقال إلى مزدلفة، ومن ثم الوقوف في مشعر عرفات، ورمي الجمرات، ويوم النحر، وأيام التشريق، وطوافي الإفاضة والوداع. يشار إلى أن مدينة الحجاج تتضمن أجنحة ومقارراً للجهات الحكومية تسهم في توعية وتثقيف الحجاج المستفيدين من المدينة خلال رحلة الحج.

عكاظ

مغادرة الفوج الأول من الحجاج التونسيين إلى المشاعر المقدسة



«عكاظ» (تونس) الإثنين ٢١ ذو القعدة

غادر الفوج الأول من الحجاج التونسيين، مطار تونس قرطاج الدولي، أمس، نحو المشاعر المقدسة لأداء مناسك الحج لهذا العام ١٤٤٦ هـ.

وكان في وداع الحجاج البالغ عددهم ٢٥٦ حاجاً، وزير الشؤون الدينية التونسي أحمد البوهالي، ووزير النقل التونسي رشيد عامري، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى تونس الدكتور عبدالعزيز بن علي الصقر. وأشاد وزير الشؤون الدينية التونسي، بهذه المناسبة بجهود حكومة المملكة العربية السعودية في تيسير إجراءات الحج لهذا الموسم، وذلك من أجل تهيئة كل الظروف اللازمة على مستوى السكن والنقل والمرافقة الطبية والمرشدين. من جانبه، أكد السفير الصقر أن الجهات المختصة أكملت استعدادها لاستقبال ضيوف الرحمن على جميع المستويات، وذلك بتوجيهات القيادة الحكيمة حفظها الله.

ونوه بالتنسيق الذي جرى بين حكومتي البلدين من أجل إنجاح العملية التنظيمية للحجاج، وتسهيل عملية تأدية مناسكهم بكل سهولة ويسر، مشدداً، في السياق ذاته، على أن المملكة تتشرف بخدمة حجاج بيت الله الحرام، وتسخر جميع الإمكانيات ليؤدوا مناسكهم في أجواء مفعمة بالسكينة والإيمان.

- ٧١ -

الرياض

إطلاق مبادرة «أنورت» لخدمة ضيوف الرحمن

الموارد البشرية
والتنمية الاجتماعية

تركي بن منصور - الإثنين ٢١ ذو القعدة

أطلقت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية مبادرة "أنورت" التي تهدف إلى تقديم خدمات متكاملة للحجاج منذ لحظة وصولهم إلى المملكة وحتى مغادرتهم. وتأتي هذه المبادرة في إطار جهود الوزارة المستمرة لتعزيز تجربة ضيوف الرحمن، والتزام المملكة بتقديم أفضل الخدمات لهم، عبر بيئة منظمة ومجهزة تضمن راحتهم وتيسر عليهم أداء الشعائر بكل يسر وطمأنينة. وتتضمن المبادرة العديد من الخدمات، منها استقبال الحجاج عبر المنافذ البرية والمشاعر المقدسة، وتقديم الإرشادات اللازمة بعدة لغات، إضافة إلى دعم كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، عبر توفير وسائل نقل مهيأة وكوادر متخصصة لمساعدتهم، كما تسهم المبادرة في تنظيم العمل التطوعي من خلال استقطاب المتطوعين وتوزيعهم في المهام المختلفة سواءً في تقديم الدعم الميداني، أو الإرشاد والتوجيه داخل المشاعر المقدسة، أو توزيع الوجبات والمشروبات والهدايا لحجاج بيت الله الحرام. وتنطلق المبادرة في مختلف فروع الوزارة بالمملكة، إذ يقدم فرع الوزارة بمنطقة مكة المكرمة جميع الخدمات داخل المشاعر المقدسة، وفرع المدينة المنورة لاستقبال الحجاج الزائرين للمسجد النبوي، إضافة إلى فروع الوزارة بمناطق تبوك، والحدود الشمالية، والجوف، ونجران، والمنطقة الشرقية، بما يساهم في تعزيز جودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن.

يذكر أن هذه المبادرة تأتي ضمن حزمة من المبادرات والخدمات النوعية التي أطلقتها الوزارة؛ بهدف تمكين المتطوعين وإشراكهم في توفير بيئة عمل منظمة تتيح لهم تقديم خدماتهم بكفاءة، مما يعزز من ثقافة العطاء والعمل المجتمعي، ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تطوير وتحسين الخدمات المقدمة للحجاج، وتمكين الكوادر الوطنية للإسهام في تقديم تجربة استثنائية لضيوف الرحمن.

المدينة

تعليم المدينة يطلق ملتقى "حسن الوفادة"



الثلاثاء ٢٢ ذو القعدة

أطلقت إدارة تعليم منطقة المدينة المنورة ممثلة بإدارة المسؤولية المجتمعية والعمل التطوعي، اليوم، ملتقى "حسن الوفادة"، خلال المدة من ٢٠ - ٢٢ / ١١ / ١٤٤٦ هـ، وذلك بمسرح إدارة التعليم بحي الملك فهد بالمدينة المنورة. ويقدم الملتقى عدد من المتخصصين بالعمل التطوعي وإدارة الحشود وإستراتيجيات السلامة، ويؤهل الملتقى المشاركين للحصول على مهارات كيفية ضبط الرقابة والجودة في الخدمات المقدمة، ويعزز المعلومات الثقافية والدينية والتاريخية وغيرها، التي من شأنها إثراء تجربة ضيوف الرحمن. ويهدف الملتقى إلى إكساب المشاركين المعرفة اللازمة بألية إدارة الحشود، والمفاهيم المتعلقة بها، وتدريبهم على مهارات الذكاء الاجتماعي اللازمة لخدمة ضيوف الرحمن خلال موسم حج ١٤٤٦ هـ، ويسلط الضوء على موضوعات عدة منها: إدارة الحشود، والفرص التطوعية وتهينة المتطوعين، وإستراتيجيات السلامة من المخاطر ومكافحة الحرائق، والإسعافات الأولية، وإرث ومكانة المدينة المنورة.

الرياض

مناقشة الابتكار التقني في إدارة أزمات الحج



مكة المكرمة - واس - الثلاثاء ٢٢ ذو القعدة

انطلقت أعمال منتدى "الصحة والأمن في الحج" أمس في نسخته الثانية، الذي تنظمه الإدارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية ممثلة بمستشفى قوى الأمن بمكة المكرمة. ويتضمن المنتدى ورش عمل تُقام خلال المدة من (٢٠) إلى (٢٢) من ذي القعدة (١٤٤٦) هـ، لمناقشة الابتكار التقني في إدارة الأزمات خلال الحج، وبناء النموذج الابتكاري من الفكرة إلى التنفيذ، والابتكار الصحي ونموذج العمل "أمثلة على إدارة الحشود".

وتقام يومي (٢٨) و(٢٩) من ذي القعدة (١٤٤٦) هـ، مسابقة "الهالكاثون الصحي الأمني"، ويومي (١) و(٢) من ذي الحجة (١٤٤٦) هـ معرض وجلسات حوارية ومحاضرات علمية في نادي منسوبي وزارة الداخلية بمكة المكرمة، بمشاركة نخبة من المتخصصين في المجالات ذات العلاقة.

ويهدف المنتدى إلى تعزيز التكامل بين الجهات الصحية والأمنية في موسم الحج من خلال تبادل الخبرات، وطرح حلول ذكية لإدارة الأزمات، وتطوير كفاءات العاملين في هذا المجال، ويمكن للمهتمين التسجيل من خلال موقع المنتدى

<https://www.sfhm.med.sa/hajj1446>



المدينة

التحول الرقمي في موسم الحج.. منصات وتطبيقات ذكية تُسهل رحلة ضيوف الرحمن في المدينة المنورة



الإثنين ٢٢ ذو القعدة

مع كل موسم حج، تتجدد الجهود وتتسارع الابتكارات في سبيل تقديم تجربة استثنائية لضيوف الرحمن، تليق بمكانة المملكة في خدمة الحرمين الشريفين.

وفي قلب هذه الجهود، يبرز التحول الرقمي ركيزة أساسية، تسهم في تسهيل الإجراءات وتحسين جودة الخدمات، لا سيما في المدينة المنورة، التي تمثل المحطة الأولى لآلاف الحجاج القادمين من مختلف أنحاء العالم، ويجد الحاج حضوراً متزايداً للحلول الرقمية، التي أسهمت في تسهيل الإجراءات، وتحسين تجربة الزائر، بدءاً من لحظة الوصول وحتى المغادرة، بما يشمل الإرشاد الذكي، وإدارة الحشود، وتقديم المعلومات الفورية بعدة لغات.

ويأتي هذا التطور استمراراً لمسيرة رقمية انطلقت منذ سنوات، وتشهد في كل موسم تحديثات نوعية، تعكس التزام الجهات المعنية -وفي مقدمتها وزارة الحج والعمرة، و"سدايا"- بتوظيف التقنية في خدمة الزائرين، بما يواكب مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

وأسهمت التطبيقات والمنصات الرقمية في جعل تجربة الحاج أكثر مرونة وإنسيابية، بدءاً من لحظة وصوله إلى مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي، ومروراً بتنظيم إقامته وتنقلاته، وانتهاءً بأداء عباداته وزياراته في المسجد النبوي والمواقع الإسلامية، وتعد منصة "نسك" من أبرز النماذج الرقمية الناجحة، وتتيح للحاج حجز مواعيد زيارة الروضة الشريفة والصلاة فيها، وتنظيم وقته بما يتناسب مع الطاقة التشغيلية اليومية، دون الحاجة للانتظار أو التزاحم. وأسهمت التطبيقات الصحية، و"توكلنا"، في تمكين الحجاج من الوصول الفوري إلى الخدمات الطبية، عبر تحديد مواقع المراكز الصحية القريبة، وحجز المواعيد، والخدمات الإسعافية، بما يسهل على الجهات المعنية تقديم الرعاية اللازمة بشكل دقيق وسريع.

وتتكامل هذه الخدمات مع تطبيقات متخصصة في الإرشاد والتنقل، وتوفر للزوار خرائط تفاعلية دقيقة تسهل الوصول إلى المسجد النبوي ومداخله ومخارجه، وإلى معالم المدينة الإسلامية مثل مسجد قباء وجبل أحد وغيرها من المعالم، إضافة إلى مواقع النقل الترددي والمرافق العامة، ويستفيد الحاج من أنظمة الذكاء الاصطناعي في بعض المنصات، التي تتيح له طرح استفساراته الفورية والحصول على إجابات بلغته الأم، سواء كانت تتعلق بأداء المناسك أو بالإرشادات العامة أو المعلومات التنظيمية.

وتعمل وزارة الحج والعمرة، بالتعاون مع الجهات المعنية على تطوير هذه المنصات بشكل دوري استناداً إلى بيانات الاستخدام وملاحظات الحجاج، لضمان تقديم تجربة أكثر كفاءة وسهولة عاماً بعد عام، ويُعد هذا التحول الرقمي تجسيداً عملياً لأحد مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تضع في أولوياتها تحسين تجربة ضيوف الرحمن، وتقديم خدمات نوعية تواكب تطلعات الزوار وتليق بمكانة المملكة في خدمة الحرمين الشريفين.

يذكر أنه لم يعد الاعتماد على الحلول الرقمية خياراً تكميلياً، بل أصبح عنصراً أساسياً في إدارة موسم الحج، وأسهمت هذه التقنيات في تعزيز كفاءة الأداء الميداني، وتقليل الزحام، وتحسين تجربة الحاج في المدينة المنورة في تجربة فريدة تمزج بين روحانية المكان وحدثة الوسائل.

رقابة مشددة على طريق الهجرة خلال تنقلات الحجاج



سعد الحربي - الخميس ٢٤ ذو القعدة

أكدت أمانة منطقة المدينة المنورة عن متابعتها وإشرافها على محطات الوقود على طريق الهجرة والتأكيد على الرقابة الصحية ومتابعة الأسواق والنظافة العامة بشكل منتظم من خلال الفرق وفق جدول معد مسبقاً.

نقاط أمنية:

ويشهد طريق الهجرة الرابط بين المدينة المنورة ومكة المكرمة خلال شهر ذو القعدة وذو الحجة حراكاً على غير المعتاد من قبل تنقل الحجاج بين المدينتين إضافة إلى توافر النقاط الأمنية والمراكز الصحية والإسعافية وتعمل الجهات على المتابعة والإشراف على حركة تنقل الحجاج والمسافرين عبر طريق الهجرة. وأوضح المركز الإعلامي لأمانة منطقة المدينة المنورة لـ«الوطن»: أن الأمانة وبالتنسيق مع البلديات التابعة لها، تواصل تنفيذ خططها الميدانية الشاملة، التي تشمل الرقابة الصحية، ومتابعة الأسواق، والنظافة العامة، وذلك بشكل دوري ويومي على محطات الوقود ومراكز الخدمة والمساجد ودورات المياه الملحقة بها، خصوصاً على طريق الهجرة السريع. وتعمل الفرق الرقابية من خلال جولات ميدانية مجدولة، على تطبيق الأنظمة والتعليمات الصادرة بحق المنشآت غير الممتثلة.

ويعد طريق الهجرة الرابط بين المدينة المنورة ومكة المكرمة، الشريان الرئيسي لتنقل الحجاج بين الحرمين، حيث يشهد حالياً حركة مستمرة من الحافلات، واللجان المشرفة واللجان الأمنية والصحية والإسعافية، من أجل التأكد من تنقل الحجاج بسلاسة بين المدينتين المقدستين، والطريق يعد إحدى النقاط التي يشرف عليها عدد من الجهات، وتضع نقاطاً لمتابعة نقل الحجاج، بدءاً من الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمعي، إضافة إلى التطوعي.

نقاط الراحة:

ويمتاز الطريق بعدد من الخدمات والمساجد، ونقاط الراحة والاستقبال، من قبل اللجان لاستضافة الحجاج، وتقديم الوجبات والمياه، إضافة إلى تهيئة محطات الوقود الرئيسية والمرافق، من المساجد ودورات المياه، والمحال المخصصة لاستقبال الحافلات والحجاج، حيث يعمل عدد من الجهات مثل تجمع المدينة المنورة، على توفير عدد من العيادات الطبية الخاصة لاستقبال الحجاج، وتقديم الخدمات الصحية لهم وقياس العلامات الحيوية، بحيث توجد العربة الصحية المتنقلة بنقطة ساسكو - طريق الهجرة وتقوم بتقديم الخدمات الصحية لضيوف الرحمن، من استقبال وعيادة فرز وقسم العلامات الحيوية، وقسم الأشعة وقسم المختبر، وقسم الصيدلية والنقل الإسعافي.

كما يتوفر عدد من النقاط الأمنية على الطريق، تشرف على الحافلات التي تقل أكبر عدد من الحجاج بين المدينة ومكة، وتتم متابعتها من خلال التواجد الدائم على الطريق، لنقاط التفتيش الأمنية بدءاً من المرور ثم أمن الطرق، والقطاعات الأمنية الأخرى المساندة. وتشرف وزارة الحج والعمرة ورقابة السيارات، على المتابعة الدائمة والإشراف على تنقل الحافلات، من الفنادق وصولاً للميقات، ومن ثم تتبعها حتى تصل إلى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، وذلك حرصاً على راحة الحجاج وسلامتهم، وضمان عدم وجود ما يعطل تنقلهم حتى وصولهم إلى مكة.



خلال مشاركته في ندوة "المثاقفة في الحج" الدكتور الفوزان : الحج أكبر تجمع بشري يجمع ملايين المسلمين على اختلاف ثقافتهم



حسن الصغير - الخميس ٢٤ ذو القعدة

شارك الأمين العام لمركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري، الدكتور، عبدالله الفوزان، في ندوة "المثاقفة في الحج" والتي نظمها مختبر الحوار الخليجي ضمن منتدى الطاولة المستديرة (٣) بالشراكة مع منظمة التعاون الإسلامي. وأكد الفوزان أن الحج أكبر تجمع بشري، حيث يجمع ملايين من المسلمين من مشارق الأرض ومغاربها على اختلاف مشاربهم وثقافتهم بهدف تأدية مناسك الحج.

وقال الفوزان: المثاقفة تعني المشاركة والتبادل بين أطراف وجهات متعددة، وينطلق من فهم متوازن لطبيعة العلاقات بين الثقافات ومنجزات الشعوب، كما تعني التعارف بين المسلمين من ثقافات متنوعة وتبادل الخبرات والمعارف والتجارب. ونوه الفوزان إلى أن الحج مؤتمر سنوي عالمي فريد، ومنظومة ثقافية متنوعة وشاملة، وملتقى لعصارة الفكر الإنساني من جميع الأجناس والأعراق والثقافات العالمية، وهو تجمع مهيب يشكل فرصة حيوية للتعارف والتواصل، والتقارب، الثقافي على كافة الأصعدة، ويتجلى في موسم الحج احترام للتنوع الثقافي وضمان للتواصل الحضاري والتعاون بين المجتمعات الإسلامية، وشعيرة الحج، ممارسة ثقافية دينية، تقوم على بناء المشتركات الثقافية والحضارية والإنسانية للأمة الإسلامية على اختلاف شعوبها، من خلال إقامة جسور التواصل الإنساني، وتعزيز التعاون بين هذه الشعوب، لنشر القيم الإنسانية العابرة للخصوصيات الثقافية والحضارية، بناء على البنى القيمية الكونية، التي تنمي في المسلم الشعور بعالمية الإسلام.

وأختتم الفوزان بقوله، من صور المثاقفة في الحج أدب الرحلات حيث كان العلماء والمفكرون المسلمون يصورون في أثناء رحلاتهم إلى الأماكن المقدسة ما يشاهدونه من عادات الشعوب وتقاليدهم وخصائصهم الثقافية وأنماطهم الاجتماعية ويدونون ذلك في قراطيس.



معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة يجري ١٧ دراسة لتطوير خدمات ضيوف الرحمن



محمد العميري - الجمعة ٢٥ ذو القعدة

يجري معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة بجامعة أم القرى (١٧) دراسة بحثية نوعية ضمن برنامجه الموسمي المنفذ في حج ١٤٤٦ هـ وذلك بهدف دعم اتخاذ القرار وتطوير منظومة الحج والعمرة والزيارة من خلال دراسات علمية دقيقة وتوصيات مبنية على نتائج ميدانية تساهم في تطوير الخدمات واستدامتها وأوضح رئيس جامعة أم القرى أ.د. معدي بن محمد آل مذهب أن المعهد يركز في أعماله البحثية والميدانية على خدمة منظومة الحج والعمرة والزيارة وبناء شراكات فاعلة مع مختلف الجهات ذات العلاقة لضمان تكامل الجهود وتبادل الخبرات في مجالات البحث والتطوير والابتكار ويساهم هذا التعاون الوثيق في تمكين الفرق البحثية في المعهد من الوصول إلى إجراء الأبحاث والدراسات التطبيقية والتجريبية والميدانية وتوفير البيانات والإحصائيات اللازمة التي تعزز بدورها موثوقية نتائج الأبحاث والدراسات ويجعلها قابلة للتطبيق العملي في تحسين مستوى الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن والذي توليه قيادتنا الرشيدة - حفظها الله - أولوية عالية جداً في برامج ومبادرات رؤية السعودية ٢٠٣٠ ، كما أوضح عميد المعهد د. خالد بن عبدالرحمن الغامدي أن هذه الدراسات تأتي امتداداً لدور معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة في خدمة ضيوف الرحمن وتعزيز كفاءة منظومة الحج والعمرة والزيارة ، مستفيداً من جميع كواادر جامعة أم القرى وإمكاناتها وتعدد تخصصاتها والجدير بالذكر أن اختيار موضوعات الأبحاث والدراسات العلمية التي يجريها المعهد يأتي بناءً على معايير علمية دقيقة تأخذ في الحسبان أولويات منظومة الحج والعمرة والزيارة وتركز على تلبية الاحتياجات الفعلية للجهات ذات العلاقة بخدمات ضيوف الرحمن بما يضمن توجيه الجهود البحثية نحو مجالات ذات أثر مباشر في تحسين جودة الخدمات وكفاءة التشغيل الميداني.

اليوم

جهود "سدايا".. كفاءة عالية لضمان سلاسة مرور الحجاج في وقت قياسي



واس - الجمعة ٢٥ ذو القعدة

أطلع رئيس الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي "سدايا" الدكتور عبدالله بن شرف الغامدي، على سير العمل ومستوى الجاهزية التشغيلية والتقنية في المنافذ الجوية والبرية والبحرية في المملكة. وخصصت لاستقبال حجاج بيت الله الحرام هذا العام، وذلك خلال اجتماع عقد اليوم -عن بُعد- مع فرق العمل الهندسية والفنية العاملة في هذه المنافذ.

موسم الحج ١٤٤٦هـ:

وشاهد آليات تسريع الإجراءات وتكامل الجهود مع الجهات الحكومية المعنية بشؤون الحج في المنافذ، وضمان سلاسة مرور الحجاج في وقت قياسي. كما شاهد تجهيز مواقع مختلف الأنظمة التقنية المتقدمة لدعم عمل الجهات الميدانية، إضافة إلى تنفيذ أعمال الجاهزية الوقائية لهذه المنظومات لضمان استمراريتها وفعاليتها خلال موسم الحج. وأكد خلال الاجتماع على أهمية استمرارية العمل بكفاءة عالية وتحقيق التكامل مع الجهات الحكومية المعنية بالحج، لضمان تجربة سلسة وأمنة لضيوف الرحمن.

تسخير البيانات والذكاء الاصطناعي:

وشدد على أن تسخير البيانات والذكاء الاصطناعي في عمل المنافذ وإدارة الحشود، بما يعكس اهتمام "سدايا" بتحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ وتعزيز مكانة المملكة في خدمة الحجاج. وتأتي جهود "سدايا" في موسم حج هذا العام بالتكامل مع مختلف الجهات الحكومية، لتسخير البيانات والذكاء الاصطناعي. بجانب استثمار إمكاناتهما في خدمة مختلف الجهات الحكومية خلال الحج، بما يعزز من كفاءة الأداء ويرتقي بجودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن.

تسهيل إجراءات دخول حجاج بيت الله:

وسخرت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي "سدايا" تقنيات البيانات والذكاء الاصطناعي في مطار الملك عبدالعزيز الدولي، وميناء جدة الإسلامي. وذلك لتسهيل إجراءات دخول حجاج بيت الله الحرام من خلال تجهيز البنية التقنية للمنافذ المخصصة لاستقبال ضيوف الرحمن القادمين عبر مطار وميناء جدة. وتقدم "سدايا" مختلف أوجه الدعم الفني والتقني لضمان انسيابية العمليات في صالات الحج بمطار الملك عبدالعزيز من خلال تجهيز محطات العمل، وربطها بالأنظمة الحكومية، وتهيئة غرف البيانات، وتأمين خدمات الاتصال الأساسية والاحتياطية، لضمان استمرارية العمل دون انقطاع. وعملت "سدايا" على تركيب محطات السمات الحيوية وتشغيلها في مطار الملك عبدالعزيز بجدة، وتحديث الأجهزة بأنظمتها المعتمدة.

مبادرة من تقني مكة لصيانة وسائل نقل الحجاج



البلاد - مكة المكرمة - الأحد ٢٧ ذو القعدة

أطلق المدير العام للتدريب التقني والمهني بمنطقة مكة المكرمة المهندس حسين بن علي البحيري، مبادرات "تقني العطاء" التطوعية لخدمة ضيوف الرحمن خلال موسم حج هذا العام ١٤٤٦ هـ. وتهدف المبادرات إلى تدريب وتأهيل المتدربين المشاركين بموسم الحج ١٤٤٦ هـ، ورفع جاهزيتهم، للمشاركة في تنفيذ برامج ومهام تطوعية تقنية ومهنية، بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة. وتتضمن المبادرات مجموعة من البرامج المتخصصة أبرزها برنامج "عون التقني"، بالتعاون مع الهيئة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي.

ويقدم أبناء المؤسسة خدمات تطوعية كخدمة كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة وإرشاد التائهين وغيرها، بالتعاون مع النقابة العامة للسيارات وتهدف إلى نشر المواد التوعوية لحجاج بيت الله الحرام الصادرة من وزارة الحج من خلال الشاشات الموجودة على باصات نقل الحجاج، و"طوارئ الصيانة"، وتسعى إلى صيانة السيارات والباصات المتعطلة التي تحتاج إلى دعم على الطريق الدائري الثالث والرابع المتجهين إلى الحرم المكي الشريف، وبرنامج "آمن"، بالتعاون مع الدفاع المدني ويهدف إلى دعم ومساندة دوريات السلامة للتأكد من إجراءات السلامة في الأماكن التي يقطن بها حجاج بيت الله الحرام، وتوعية الحجاج الوافدين عن طريق قطار الحرمين عن أهم اشتراطات السلامة في المخيمات والسكن من جانبه، أوضح المشرف على المبادرات في المنطقة المهندس ياسين عيسى، أن هذه المبادرات تُنفذ وفق خطة عمل محكمة تتكامل فيها جهود فرق المتدربين والمدرّبين، مع الحرص على أن تكون المشاركة نوعية ومؤثرة، ولا تقتصر على العمل الميداني فقط، بل تشمل التوعية والتقنيات الذكية وتقديم حلول مبتكرة تساهم في تحسين تجربة الحجاج.

المدينة

٤ وزراء في المؤتمر الصحفي الحكومي للحج



المدينة - الأحد ٢٧ ذو القعدة

يعقد المؤتمر الصحفي الحكومي في الرياض، غداً، ويستضيف وزير الحج والعمرة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة، ووزير النقل والخدمات اللوجستية، المهندس صالح بن ناصر الجاسر، ووزير الصحة فهد بن عبد الرحمن الجلال، ووزير الإعلام سلمان بن يوسف الدوسري، للحديث عن أبرز الاستعدادات لموسم حج ١٤٤٦هـ. ويجيب أصحاب المعالي عن أسئلة الصحفيين والإعلاميين خلال المؤتمر الذي يُبث مباشرة عبر القنوات التلفزيونية السعودية، ومنصة شاهد، ومنصات التواصل الاجتماعي لوزارة الإعلام.

المدينة

طبيب المدينة
لقاحات حجاج الخارج

إعداد الصيدلي: صبحي الحداد - الإثنين ٢٨ ذو القعدة

القادمون من خارج المملكة لأداء فريضة الحج يلزمهم أخذ لقاح الحمى الشوكية النيسيرية، بحيث لا تقل الفترة منذ تلقي اللقاح عن ١٠ أيام، ولا تزيد على ٥ سنوات. ومن التحصينات الإلزامية أيضاً حصول الحاج على جرعة واحدة -على الأقل- من لقاح شلل الأطفال الفموي ثنائي التكافؤ، أو لقاح شلل الأطفال المعطل. ولقاح الحمى الصفراء، وفيرس كوفيد ١٩ المطور، ولقاح الإنفلونزا الموسمية.

عكاظ

متحدث «الجوازات» لـ«عكاظ»:

تقنيات حديثة وتحول رقمي لإنهاء إجراءات دخول الحجاج بسرعة وأمان



مريم الصغير - الإثنين ٢٨ ذو القعدة

كشف المتحدث باسم المديرية العامة للجوازات الرائد ناصر العتيبي لـ«عكاظ»، استحداث حزمة من التقنيات الحديثة ضمن جهود الجوازات للتحويل الرقمي، أبرزها أنظمة قراءة الجوازات البيومترية المطورة، وتقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تحليل البيانات والأنماط التشغيلية للمنافذ.

وفي ما يتعلق بالخدمات الإلكترونية خلال الحج، أشار إلى أن الجوازات تقدم باقة واسعة من الخدمات الرقمية عبر منصاتها الرسمية تشمل إصدار التصاريح، وتحديث المعلومات، وتقديم البلاغات، والاستعلامات الفورية ضمن إطار متكامل يعزز كفاءة الأداء ويختصر الوقت والجهد على الحجاج والجهات ذات العلاقة. وقال العتيبي، إن الجوازات تعمل خلال موسم الحج وفق منظومة متكاملة من الإجراءات والخطط التشغيلية التي تُحدث باستمرار، بهدف تقديم خدمات نوعية لضيوف الرحمن، وضمان انسيابية الإجراءات منذ لحظة وصولهم إلى أراضي المملكة حتى مغادرتهم. ولفت إلى أن الجوازات تعتمد في تنفيذ مهماتها على ٣ مراحل رئيسية، تشمل الاستعدادات المسبقة، والعمليات الميدانية أثناء الموسم، ثم مرحلة التقييم والتطوير بعد انتهاء الموسم.

وبيّن الرائد العتيبي، أن المنافذ الدولية تمثل محوراً استراتيجياً في خطة الجوازات لموسم الحج، إذ تم توزيع الكوادر البشرية المؤهلة والتقنيات الحديثة على جميع المنافذ الجوية والبرية والبحرية، بما يضمن سرعة إنجاز الإجراءات واستيعاب كثافة الحركة خلال فترة الذروة، مشدداً على أن «الجوازات» تولي اهتماماً كبيراً لبناء منظومة مرنة قادرة على التكيف مع التحديات المختلفة.

تحليل البيانات الموسمية:

المتحدث باسم الجوازات أوضح، أن العمل يسير ضمن منظومة وطنية متكاملة لتعزيز الأمن والسلامة في المشاعر المقدسة، من خلال التأكد من نظامية الحجاج، والتعامل مع المخالفين، وتطبيق التعليمات الصادرة بشأن تصاريح الحج بدقة، بما يساهم في تحقيق أعلى مستويات الأمان والانضباط. وختم الرائد ناصر العتيبي تصريحه بالتأكيد على أن الجوازات تعمل على مدار العام في إطار تطويري مبني على دراسات ميدانية وتحليل بيانات موسمية، بهدف تحقيق التحسين المستمر في الأداء ورفع الجاهزية التشغيلية لمواسم الحج القادمة.

٩٦١٩٠٣ حجاج وصلوا من الخارج أعلنت المديرية العامة للجوازات، أن إجمالي ضيوف الرحمن القادمين من الخارج عبر جميع منافذ المملكة الجوية والبرية والبحرية، بلغ ٩٦١,٩٠٣ حجاج، حتى نهاية يوم السبت ٢٦ / ١١ / ١٤٤٦ هـ. وأكدت المديرية العامة للجوازات تسخير إمكاناتها كافة؛ لتسهيل إجراءات دخول ضيوف الرحمن، من خلال دعم منصاتها في المنافذ الدولية الجوية والبرية والبحرية بأحدث الأجهزة التقنية التي يعمل عليها كوادر بشرية مؤهلة بلغات مختلفة.

مبادرة «طريق مكة» قصة نجاح سعودية لخدمة الحجاج من الباب للباب



سعيد الزهراني - الإثنين ٢٨ ذو القعدة

تمثل مبادرة «طريق مكة» قصة إنجاز سعودية، بعد أن دخلت عمرها السابع في حجّ هذا العام بنجاح منقطع النظير. بدأت القصة في ٢٠١٧ كإحدى أهم مبادرات وزارة الداخلية ضمن برنامج خدمة ضيوف الرحمن، أحد برامج رؤية ٢٠٣٠؛ بهدف تقديم خدمات ذات جودة عالية لضيوف الرحمن المستفيدين من المبادرة من الباب إلى الباب. وفي ذلك العام كانت انطلاقة المبادرة من ماليزيا، وازدادت عامًا بعد آخر ليرتفع عدد الدول المنفذة فيها المبادرة إلى ٧ دول هي: المغرب، واندونيسيا، وماليزيا باكستان، وبنجلاديش، وتركيا. وتحول ١١ مطارًا في تلك الدول كمطارات سعودية لتنفيذ المبادرة من أجل تقديم أفضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام من بلدانهم وحتى وصولهم إلى المملكة، وأداء المناسك والعودة سالمين غانمين بإذن الله. وتتمحور المبادرة في قيام الجهات السعودية المختصة بالعمل في ١١ مطارًا في تلك الدول عبر أخذ الخصائص الحيوية للمستفيدين من المبادرة، والتأكد من توافر الاشتراطات الصحية والمتطلبات الوقائية لهم، والحصول على تأشيرة الحج إلكترونيًا، وفرز وترميز الأمتعة، من خلال تسجيلها بأسم صاحبها في محطات الإقلاع، وإصدار بطاقة صعود الطائرة، وإنهاء إجراءات الدخول إلى المملكة في الصالة المخصصة للمبادرة قبل الإقلاع من مطارات بلدانهم، حتى وصول الضيوف إلى الصالات المخصصة، ونقلهم إلى مقر سكنهم مباشرة، وتسليمهم أمتعتهم في مقرات السكن مباشرة، دون الحاجة إلى انتظارها في محطات الوصول.

الرياض

إشادة واسعة بتسهيل إجراءات الحج



متابعة - فهد اللويحيق - الإثنين ٢٨ ذو القعدة

حظيت مبادرة «طريق مكة» بإشادة واسعة من بعض مسؤولي الدول والمؤسسات الدولية، نظرًا لدورها البارز في تسهيل إجراءات الحج وتحسين تجربة الحجاج منذ مغادرتهم بلدانهم.

وتُعد مبادرة «طريق مكة» من أبرز المبادرات في المملكة التي أطلقت لتيسير رحلة الحجاج القادمين من خارج المملكة، وتهدف إلى تقديم خدمات ذات جودة عالية لضيوف الرحمن من الدول المستفيدة منها، باستقبالهم وإنهاء إجراءاتهم في بلدانهم بسهولة ويسر، بدءًا من أخذ الخصائص الحيوية وإصدار تأشيرة الحج إلكترونيًا، مرورًا بإنهاء إجراءات الجوازات في مطار بلد المغادرة، بعد التحقق من توافر الاشتراطات الصحية، وترميز وفرز الأمتعة وفق ترتيبات النقل والسكن في المملكة، والانتقال مباشرة إلى الحافلات لإيصالهم إلى مطار إقامتهم في منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة، بمسارات مخصصة، في حين تتولى الجهات الشريكة إيصال أمتعتهم إليها.

وانطلقت المبادرة في عام ٢٠١٧ كمرحلة تجريبية، وتم تنفيذها بشكل كامل في عام ٢٠١٩، وفي هذا العام تنفذ وزارة الداخلية المبادرة بالتعاون مع وزارات الخارجية، والصحة، والحج والعمرة، والإعلام، والهيئة العامة للطيران المدني وهيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي - سدايا، والهيئة العامة للأوقاف، وبرنامج خدمة ضيوف الرحمن، والمديرية العامة للجوازات.

وتشمل المبادرة في عامها الحالي ٢٠٢٥ سبع دول هي المغرب، إندونيسيا، ماليزيا، باكستان، بنغلاديش، تركيا، وكوت ديفوار، ويتم تنفيذها عبر ١١ مطارًا دوليًا في هذه الدول، حيث تُخصص صالات خاصة للمبادرة لتقديم الخدمات للحجاج. وتُعد المبادرة أكثر من مجرد مشروع لوجستي؛ فهي تعكس حرص المملكة على خدمة الحجاج وتقديم تجربة متكاملة تعكس أعلى معايير الرعاية والعناية، بدءًا من مغادرة الحاج منزله في بلده حتى عودته سالمًا بعد أداء مناسكه. من جهته أشاد الرئيس الإندونيسي برايو سوبيانتو بالجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة عبر «مبادرة طريق مكة» في تنظيم إجراءات السفر والحج، معربًا عن امتنانه لجميع الجهات المعنية في المملكة لما تبذله من جهود تسهم في تيسير رحلة الحجاج الإندونيسيين، وتُجسد حرص المملكة على خدمة ضيوف الرحمن.

وأكد رئيس إندونيسيا على أن الإجراءات في مبادرة طريق مكة تسير بسلاسة ويسر، مشيدًا بدور المملكة في تيسير رحلة الحجاج، بدءًا من استقبالهم وإنهاء إجراءاتهم، مرورًا بمغادرتهم حتى وصولهم إلى المشاعر المقدسة. وثمنت الندوة العالمية للشباب الإسلامي المبادرة واعتبرتها نموذجًا عالميًا رائدًا في تسهيل أداء مناسك الحج، مشيدة بالخبرات السعودية التراكمية في إدارة شؤون الحجيج والتعاون الدولي لخدمتهم بأعلى المعايير.

وحصلت المبادرة على جائزة مكة للتميز في دورتها الحادية عشرة لعام ٢٠١٩، تقديرًا لجهودها في تسهيل رحلات الحج وتقديم خدمات عالية الجودة للحجاج، كما حصلت وزارة الداخلية على جائزة التميز الإعلامي ٢٠٢٤ في مسار التغطية الرقمية لموسم حج ١٤٤٥ هـ من خلال مبادرة طريق مكة.



لاحج بلا تصريح... حملة توعوية لحج آمن ومنظم



عبدالله الذويبي - الإثنين ٢٨ ذو القعدة

في إطار جهودها التوعوية والإعلامية، تواصل صحيفة "مكة الإلكترونية" حملتها الإعلامية تحت شعار #لا_حج_بلا_تصريح، والتي تهدف إلى رفع الوعي المجتمعي بأهمية الالتزام بالحج النظامي عبر القنوات الرسمية، وتجنب حملات الحج الوهمية، والتأكيد على أن أمن الحج مسؤولية الجميع. وتسלט الحملة الضوء على دور الجهات الأمنية في حفظ أمن وسلامة ضيوف الرحمن، من خلال خطط دقيقة وإجراءات احترازية، تضمن انسيابية الحشود وسلامة الحجاج، والحد من محاولات النصب والاستغلال التي يمارسها بعض المخالفين لنظامي الإقامة والعمل.

التأشيرات لا تُخول لأداء الحج إلا بتصريح رسمي:

وأكدت الحملة على أن جميع أنواع التأشيرات بمسمياتها المختلفة لا تُخول أصحابها لأداء فريضة الحج، باستثناء تأشيرة الحج الرسمية. كما نُوهت إلى أن وزارة الداخلية أعلنت، عبر منصات الرسمية، عن بدء تطبيق منع دخول المقيمين الذين لا يحملون تصاريح حج إلى العاصمة المقدسة اعتباراً من يوم الأربعاء ٢٥ / ١٠ / ١٤٤٦ هـ الموافق ٢٣ / ٠٤ / ٢٠٢٥ م، وذلك ضمن الترتيبات المنظمة لموسم الحج الحالي. واستتنت الوزارة من هذا القرار المقيمين الحاصلين على تصاريح عمل رسمية في مكة المكرمة خلال الفترة المقررة. كما يُمنع البقاء أو الدخول إلى مكة المكرمة اعتباراً من يوم الثلاثاء ٠١ / ١١ / ١٤٤٦ هـ الموافق ٢٩ / ٠٤ / ٢٠٢٥ م، لكل من لا يحمل تأشيرة حج نظامية.

عقوبات صارمة بحق المخالفين:

وأوضحت الداخلية أن كل مستقدم يتأخر في الإبلاغ عن مغادرة من استقدمهم بعد انتهاء تأشيراتهم، سيُعرض نفسه لعقوبة تصل إلى ٥٠,٠٠٠ ريال، والسجن حتى ٦ أشهر، والترحيل إن كان وافداً، ما يعكس الجدية في تطبيق الأنظمة بحق كل من يخل بترتيبات الحج أو يستغلها بصورة غير قانونية.

منصة "تصريح" .. التكامل الرقمي لتنظيم الحج:

وفي سياق متصل، أطلقت وزارة الداخلية منصة "تصريح"، لتعزيز التكامل بين الجهات الحكومية ذات العلاقة، وتمكينها من إصدار التراخيص والتصاريح الخاصة بالحجاج والعاملين والمتطوعين، وتصاريح دخول المركبات إلى مكة والمشاعر المقدسة، عبر الربط التقني مع منصة "نسك". وتُعد منصة "تصريح" خطوة نوعية نحو توحيد الإجراءات وتقديم خدمات عالية الجودة، وتمكين المستفيدين من استعراض تصاريحهم بكل سهولة عبر تطبيق "توكلنا"، والتحقق منها آلياً عبر تطبيق "ميدان" المستخدم من الجهات الأمنية في مداخل مكة.

دعوة للتقيد.. وإشادة بالجهود الإعلامية:

وتدعو صحيفة مكة الإلكترونية، من خلال حملتها، جميع ضيوف الرحمن والعاملين ومقدمي الخدمات، إلى الالتزام التام بالتعليمات الرسمية، بما يسهم في إنجاح موسم الحج، وتحقيق أعلى معايير السلامة والتنظيم. وتؤكد الصحيفة أن الإعلام شريك رئيسي في التوعية والتثوير، لا سيما في مواسم الحج التي تُعد من أكبر التجمعات البشرية عالمياً، مما يجعل التوعية الإعلامية ضرورة لحماية الأرواح وضمان سلاسة الأداء. وفي هذا السياق، تبرز صحيفة مكة الإلكترونية جهود القيادة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، رئيس مجلس الوزراء، الذي طوّر التقنية والبرامج لخدمة ضيوف الرحمن، وجعل من موسم الحج أنموذجاً عالمياً في التنظيم، والأمن، والتحول الرقمي.

اليوم

٩ نصائح لحج صحي بينها تجنب مشاركة الأدوات الشخصية..



اليوم - الإثنين ٢٨ ذو القعدة

أوصت المنصة التوعوية الرئيسية لوزارة الصحة "عش بصحة" بـ ٩ نصائح لتحقيق رحلة حج صحية، وتأتي على النحو التالي:-

- حمل المظلة طوال أداء المناسك.
- شرب الماء بصورة منتظمة.
- غسل اليدين بشكل دائم.
- ارتداء الكمامة خاصة في الزحام.
- ضرورة تجنب مشاركة الأدوات الشخصية.
- ضرورة تجنب الأطعمة المكشوفة.
- ضرورة تجنب التدافع وتسلق المرتفعات.
- أهمية تجنب السير حافي القدمين.
- اختيار وجبات صحية وعدم الإفراط في تناول الأطعمة.

موسم حج ١٤٤٦ هـ:

من جهة أخرى تواصل الهيئة العامة للغذاء والدواء تنفيذ حملاتها الرقابية الاستباقية في إطار استعداداتها المكثفة لموسم حج ١٤٤٦ هـ. وذلك من خلال إجراء أكثر من (١٣٢٩) زيارة ميدانية على مستودعات الأغذية والأدوية والأجهزة الطبية في منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة.

خدمات ضيوف الرحمن:

وسُجّلت معدلات امتثال لافتة من المنشآت المخصصة لتخزين الأغذية والأدوية الموجهة لضيوف الرحمن، نتيجة للجولات الرقابية المستمرة وجهود التوعية التي عززت التزامها بالاشتراطات. وتمكنت فرق التفتيش من ضبط بعض المستودعات المخالفة للاشتراطات الفنية المعتمدة، واتخذت الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين، وأغلقت (٤٤) مستودعاً مخالفاً، إضافة إلى ضبط عدد (٣٤٩) مخالفة.



“متحف السيرة النبوية”.. مقصد ثقافي لضيوف الرحمن



البلاد - الإثنين ٢٨ ذو القعدة

تُمثّل المعارض والمتاحف إحدى الوجهات، التي يحرص الحجاج على استكشافها؛ لإثراء تجربتهم المعرفية والثقافية خلال زيارتهم للمملكة، لأداء مناسك العمرة أو فريضة الحج.

ويعدّ “المعرض والمتحف الدولي للسيرة النبوية والحضارة الإسلامية” بالمدينة المنورة وجهة مثلى للحصول على تجربة ثقافية غنية، تعكس سماحة الدين الإسلامي ووسطيته، حيث يستقطب المتحف أعداداً كبيرة من الزائرين من مختلف الجنسيات في موسم الحج؛ للاطلاع على محتويات المتحف الذي يضمّ أكثر من ٣٠ جناحاً معرفياً، و ٢٠٠ عرض تفاعليّ يُقدّم بسبع لغات، إضافة إلى أركان تفاعلية عديدة، تقدم خدمات تعريفية لزوار المتحف.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية “واس” من خلال عدستها مشاهد توافد الحُجاج من عدة جنسيات إلى المعرض؛ لمشاهدة ما يحويه من إرثٍ ثقافي زاهر، يُقدّم بأسلوبٍ عصريّ، وتقنيات حديثة، ومجسّمات حضارية، تُعرض وفق منهج علمي، وعرض إبداعي مبتكر، تشمل قسماً للتعريف بسيرة النبي - صلى الله عليه وسلم - ومراحل حياته، ونشأته، وآدابه الكريمة، وأخلاقه العظيمة، وطعامه، ولباسه، وأبرز مقتنياته عليه الصلاة والسلام، وتتضمن جناح “النبيّ كأنك تراه”، وعرض بانورامي لـ “الحجرة الشريفة” يحكي تفاصيلها، وأبعادها كما وردت في المصادر الموثوقة.

كما يستعرض أبرز المعالم والمواقع الثقافية والتاريخية والحضارية الحديثة، التي تجسّد مكانة المسجد النبوي، والمدينة المنورة لدى المسلمين، ويتيح لزائريه التعرف على واقع الدين الإسلامي، وقيمه ومبادئه، وسماحته، والسيرة النبوية المطهرة، وفضائل الأنبياء، والآثار والمعالم الحضارية الإسلامية بأسلوب تقني مميز.

ويتألف معرض ومتحف السيرة النبوية من طابقين؛ يحوي أقساماً وأجنحة تمزج بين الأصالة في عرض المحتويات والقطع الأثرية النادرة والفريدة، التي تحاكي الحياة المجتمعية في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - وتجسّد جوانب من الأحداث التي شهدتها المدينة المنورة خلال عهد النبوة، وتقدّم بأسلوب فني فريد، إلى جانب الأسلوب المعرفي الجاذب في تقديم رسالة المعرض لمرتاديه عبر تقنيات حديثة، وشاشات رقمية تفاعلية، وبساطة في الشرح، تتيح اختيار اللغة المناسبة للمتلقي، للتعريف بالثقافة الإسلامية بطريقة مبتكرة. ويحرص العديد من الحجاج خلال فترة وجودهم في المدينة المنورة على زيارة “المعرض والمتحف الدولي للسيرة النبوية والحضارة الإسلامية” الذي يقع على بُعد خطوات من المسجد النبوي محاذياً لساحاته الجنوبية، إذ اختير موقعه بعناية لتعزيز رسالة المتحف وإيصال محتواه المعرفي والعلمي إلى أكبر عدد من المستفيدين من مختلف الجنسيات، كما يعمل في المتحف مرشدون متخصصون، يقدمون دعمهم للزوار من خلال إرشادهم أثناء التنقل بين أركان وقاعات المتحف، ومرافقه؛ للاستفادة من جميع ما يحويه من خدمات تعريفية، تشكل جانباً من عناية المملكة بالتاريخ الإسلامي، وخدمة المسلمين، ونشر المنهج النبوي، وتعزيز مختلف جوانب الحضارة الإسلامية.

المالديف تنضم إلى مبادرة طريق مكة



سعد الحربي - الثلاثاء ٢٩ ذو القعدة

انضمت جمهورية المالديف للمرة الأولى لمبادرة «طريق مكة»، وذلك بعد تدشين المبادرة من مطار فيلانا الدولي، لينضم حجاج المالديف إلى حجاج سبع دول استفادت من هذه المبادرة التي توفر خدمات ذات جودة عالية لضيوف الرحمن من الدول المستفيدة منها، ويشمل ذلك استقبالهم وإنهاء إجراءاتهم في بلدانهم بسهولة ويسر، بدءاً من إصدار تأشيرة الحج إلكترونياً وأخذ الخصائص الحيوية، مروراً بمهام المديرية العامة للجوازات، لإنهاء إجراءات الدخول إلى المملكة من مطار بلد المغادرة بعد التحقق من توافر الاشتراطات الصحية، وترميز وفرز الأمتعة وفق ترتيبات النقل والسكن في المملكة، والانتقال مباشرة إلى الحافلات، لإيصالهم إلى مقار إقامتهم في منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة بمسارات مخصصة، بينما تتولى الجهات الشريكة إيصال أمتعتهم إليها.

وقد خدمت المبادرة منذ انطلاقتها أكثر من مليون حاج، وذلك في الـ ٢٠ من ذي القعدة، حيث أعلنت وزارة الداخلية عن تجاوز عدد مستفيدي مبادرة «طريق مكة» مليون حاج منذ إطلاقها، وهي ضمن مبادرات الوزارة التي تنفذها للعام السابع بالتعاون مع وزارات «الخارجية - الصحة - الحج والعمرة - الإعلام»، والهيئة العامة للطيران المدني، وهيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا)، والهيئة العامة للأوقاف، وبرنامج خدمة ضيوف الرحمن، والمديرية العامة للجوازات.

كُتَابٌ وَمَقَالَاتٌ



خدمة الحجاج والمعتمرين غايتنا الكبرى وهدفنا الأسمى

د. سونيا أحمد مالكي - الثلاثاء ١ ذو الحجة

تحتل خدمة الحج والحجيج وتوسعة الحرمين الشريفين والسهر على أمن الحجيج والزوار والمعتمرين منذ دخولهم الديار المقدسة حتى عودتهم إلى بلادهم سالمين غانمين منعمين أولوية في سلم اهتمامات القيادة السعودية منذ عهد القائد المؤسس الملك عبد العزيز حتى هذا العهد الميمون، وأصبح مبدأ "الحج شرف ورسالة ومسؤولية" شعاراً ترفعه القيادة والمواطن ورجل الأمن في آن. وقد استثمرت المملكة مليارات الريالات في توسعة وتحسين مرافق الحج وتوفير الخدمات للحجيج بما في ذلك المشروعات التي تسهل للحجاج والمعتمرين أداء مناسكهم مثل مشروع قطار الحرمين الشريفين، وشبكات الطرق، والمرافق الصحية.

ومن أحدث هذه الخدمات التي تحققها حكومة خادم الحرمين الشريفين، توفير خدمة الإسعاف الجوي المخصص لإخلاء الحالات المرضية الواقعة ضمن التوسعة الثالثة ونقلها إلى المستشفيات لتلقي العلاج في أوقات الذروة أثناء المواسم.

وقد لخص الملك سلمان المعنى الكبير الذي ينطوي عليه مفهوم الحج لديه بقوله: "لقب خادم الحرمين الشريفين شرف كبير ومسؤولية عظيمة"، وهو ما جعله يضع خدمة الحجاج والمعتمرين أولوية في سلم اهتماماته.

والمتتبع لملف الحج في المملكة يدرك أنه كان لكل ملك من ملوك الوطن بصمته ومساهمته في هذا المجال التي سيخلدها التاريخ، وسيكتشف أن عدد الحجاج والزوار والمعتمرين يزداد عاماً بعد عام بشكل متصاعد.

وتزداد معه أعمال التوسعة ومجال الخدمات التي تقدمها الدولة للحجاج والمعتمرين، وأيضاً الأعباء الملقة على عاتق الحكومة السعودية.

ويزداد عدد المعتمرين بشكل خاص في شهر رمضان، يقول ﷺ: عمرة في رمضان تعدل حجة وفي لفظ آخر: حجة معي فهذا يدل على فضلها، وأنها في رمضان لها مزية عظيمة، وأجر عظيم كالذي حج مع النبي ﷺ.

ولذا يكثر عدد المعتمرين في هذا الشهر المبارك من كل عام وقد تخطى عدد المعتمرين من زوار الحرمين الشريفين خلال شهر رمضان هذا العام ١٢٢ مليوناً مع العلم أن رؤية ٢٠٣٠ تقضي باستهداف ٣٠ مليون معتمر سنوياً، وهذه الزيادة غير المسبوقة في عدد المعتمرين، ونجاح المملكة في ضبط وتنظيم هذه الجموع الغفيرة يعكس قدرتها الفائقة على التنظيم والتخطيط والإدارة، وهو يكشف عن قدرات المملكة في استيعاب أعداد أكبر في المستقبل.

بيد أن زيادة عدد المعتمرين في رمضان هذا العام بشكل غير مسبوق، أدى إلى ظهور العديد من السلبيات، فمن المعلوم ضمناً أن مع هذه الزيادة الهائلة في عدد المعتمرين تصبح عملية الضبط والإشراف والمتابعة صعبة بشكل كبير، خاصة مع جهل الكثيرين بآداب أداء العمرة وقسوة التعبد في أقدس بقاع الأرض على وجه البسيطة.

يتبع



فهناك مقاطع انتشرت في عمرة هذا العام لتصرفات صادمة لبعض المعتمرين والزائرين وأطفالهم لا يمكن تصديقها كونها لا تليق بحرمة المكان ولا مكانته، كالتدافع الشديد، وتعتمد دفع الآخرين ومعاكسة توجيهات المنظمين للدخول والخروج عند البوابات، ومسارات المشي والإصرار على الصلاة في أماكن الحركة المزدحمة، والازدحام والتدافع غير المعقول عند الحجر الأسود، بما يستوجب التوعية بأداب الحج والعمرة قبل الوصول إلى الأراضي المقدسة.

ورغم هذا التحدي الكبير، ورغم تلك السلوكيات الخاطئة، إلا أن موسم العمرة حقق نجاحاً لافتاً هذا العام، فقد أحدثت رؤية ٢٠٣٠ نقلة نوعية غير مسبوقة في مختلف الخدمات المقدمة للحجاج والمعتمرين، وأسهمت بشكل كبير في إتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن من المسلمين بمشارك الأرض ومغاربها لأداء فريضة العمرة بيسر وسهولة في ظل التطوير الكبير والمتسارع الذي يجري في مشاريع البنية التحتية للمدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة وأيضاً في مختلف منافذ الوصول والمغادرة وجميع السبل التي يسلكها ضيوف الرحمن منذ وصولهم وحتى مغادرتهم عاندين إلى أوطانهم بعد أداء الفريضة.

وقد أحسنت وزارة الحج والأوقاف بالاستفادة من الأخطاء التي حدثت في موسم العمرة لهذا العام في اتخاذ العديد من الإجراءات التي من شأنها تلافي الوقوع في تلك الأخطاء، وتوفير المناخ الملائم لتحقيق كل مامن شأنه تهيئة الأجواء المناسبة لحج آمن ومنظم وسلس.

وتبقى التوعية بأداب الحج والعمرة سلوكاً وممارسة من الأولويات ويجب أن تناط بشكل أساس بدولة الحاج والمعتمر، ولنا في حجاج ومعتمري ماليزيا مثلاً يحتذى. ويستوجب حادث صفع المعتمرة لرجل الأمن ضرورة زيادة أعداد رجال الأمن في الحرمين الشريفين لمنع قيام بعض الزوار والمعتمرين والحجاج من القيام بتجاوزات ومخالفات أمنية، وقد رأينا صوراً مشرفة لرجل الأمن السعودي وهو يقوم بواجبه في خدمة ومساعدة الحجاج والزوار والمعتمرين، بما في ذلك حمل رجل الأمن لحاج مسن فوق ظهره، وحمل طفل ضائع والبحث عن والديه، وغير ذلك من المواقف الرائعة. وفي رأي ينبغي أن تبدأ التوعية للحجاج والمعتمرين من بلد المنشأ وتنتهي بفيلم موحد يعد خصيصاً للتوعية بأداب وسلوك الحج تنتجه المملكة ويعرض في سائر الرحلات الجوية التي تنقل الحجاج والمعتمرين إلى المملكة. ويبقى شعار "لا حج بدون تصريح" مبدأ أساس لا يمكن التهاون في تطبيقه حرصاً على أمن وسلامة الحجاج والمعتمرين. ومن أبرز الإجراءات التنظيمية التي اتخذتها السعودية لضمان عدم تخلف المعتمرين عن العودة إلى بلادهم بتحديد آخر موعد لخروجهم من المملكة وهو التاسع والعشرون من أبريل، فيما سيبدأ تنظيم الدخول إلى مكة للحجاج يوم الأربعاء في الثالث والعشرين من أبريل حيث لم يسمح بدخول مكة إلا لمن لديه تصريح عمل أو هوية أو مقيم في مكة أو تصريح حج ساري المفعول.

سيظل مبدأ الحج رسالة وشرف ومسؤولية شعار القيادة وكل مواطن ورجل أمن في هذا البلد الأمين، وستظل خدمة الحجاج والزوار والمعتمرين غاية كل مواطن في بلاد الحرمين الشريفين حتى يرث الله الأرض وما عليها.



شركات خدمة الحجاج.. بين الجودة والحوكمة



فاتن محمد حسين - الأربعاء ٢ ذو القعدة

انتشر مفهوم الجودة في الآونة الأخيرة بصورة كبيرة، مع أنه أصلاً موجود منذ بداية القرن الماضي مع الابتكارات اليابانية.. مع أننا كمسلمين سبقنا العالم في الجودة، فديننا الإسلامي يحث عليها، كما في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ)؛ فالإتقان في العمل وفق أعلى المعايير والمواصفات الخاصة بالأداء، هي الجودة الحقيقية. وفي المفهوم الإداري الحديث هي: فلسفة إدارية تشمل كافة أعمال المنظمة، التي من خلالها تحقق احتياجات وتوقعات العميل، وتحقق أهداف المنظمة بكفاءة الطرق، وأقل تكلفة عن طريق الاستخدام الأمثل للطاقات والموارد.

ولأننا في وطن يهتم بالجودة، فقد ظهرت وعلى أرض مكة الحبيبة نماذج للجودة، تضاهاى أعتى النماذج العالمية، مثل الأيزو، أو النموذج الأوروبي.. وغيرها، وبدأت في انطلاقها منذ عام ٢٠٠٠م، وهي مؤسسة الجودة والتميز الدولية IQEM، والتي طوّرت على عدة مراحل، من خلال خبراء ومستشارين، حتى وصلت إلى ما يُسمّى بـ (نموذج التميز المؤسسي الدولي IIEM)، وقائدها ورؤبائها سعادة د. عدنان الصغير، والذي يقود استشارات الجودة في مؤسسات ومنظمات، ويشرف على المشروعات؛ لتكون في أعلى مواصفات الجودة والتميز. وكم نتمنى على (شركات تقديم الخدمة) لحجاج بيت الله الحرام، الاستعانة بمثل هذه النماذج، والتي وصلت للعالمية، حيث تم تأهيل منظمات داخل وخارج الوطن.

إنّ اهتمامي بجودة الخدمات لضيوف الرحمن، تستند على رؤية ٢٠٣٠م، حيث اعتمد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز برنامج (خدمة ضيوف الرحمن) في ٢٣ / ٩ / ١٤٤٠هـ، ويستند هذا البرنامج على ثلاثة أهداف إستراتيجية وهي: تيسير استضافة المزيد من الحجاج والمعتمرين، وتقديم خدمات ذات جودة عالية، وإثراء التجربة الدينية والثقافية للحجاج. والجودة هنا هدف إستراتيجي يفترض أن يُقدّم، وأن تكون هناك حوكمة ومتابعة حقيقية من وزارة الحج والعمرة على جميع شركات تقديم الخدمة للحجاج، فالحوكمة هي وليدة الجودة الأولى.

وفي منشور وكالة الوزارة لشؤون الحج، ومركز التفويج، والعمليات المشتركة، ظهرت (١٧) شركة مشاركة، ومنها شركات جديدة تدخل المجال للمرة الأولى، مع أنّ العدد قد يصل إلى أكثر من ذلك.. وهي حقيقة منافسة للشركات الأساسية التي تحولت من مؤسسات إلى شركات، في ظل الانظمة الجديدة، ووصل عدد الحجاج في المنشور إلى (مليون ومنتين وسبعة وخمسين ألفاً وأربعمئة وتسعة وتسعين حاجاً).

يتبع

المية

ولكن سؤالي: إلى أين وصلت (الحوكمة) في شركات تقديم الخدمة للحجاج؟ هل تبحث وزارة الحج في التقارير الخاصة بالأداء الفعّال في مجالس الإدارات للشركات؟، هل تبحث في النظام القانوني للشركات وتنفيذ العقود، وحل المنازعات بطريقة فعّالة؟، هل تبحث في القوائم المالية والميزانيات، وأسباب عدم ظهور مثلًا- مبالغ بمئات الملايين في التقارير المالية عند بعض الشركات؟، هل تبحث في الشكاوى التي قُدمت من قِبل المساهمين وتقديم الحلول الملزمة لهم؟. حقيقةً، هناك جهة أخرى في الحوكمة مطلوبة، وهي وزارة التجارة؛ لأنّ هذه الشركات أصبحت شركات استثمارية، وبها مساهمون بالآلاف، وهم المؤسسون لرأس المال الشركة، فماذا حققت هذه الشركات من استثمارات بعد مرور ثلاث سنوات من تأسيسها؟ فربما يؤدي عدم تحقيق الأرباح المجدية لهم، وانخفاض قيمة السهم، إلى التعبير عن آرائهم، وهذا حق من حقوقهم، سواء في الإعلام، أو في مواقع التواصل، طالما أنّ هذه الشركات لا تستوعب الاهتمام بالمساهمين، وللأسف فإنّ بعض رؤساء المجالس يقيمون دعاوى قضائية ضد المساهمين، ويفترض أنّ المحامين في الشركة هم للدفاع عن المساهمين وحقوقهم، وليس ضدهم! ولكن بحمد الله وتوفيقه- رفض القضاء معظم تلك الدعاوى، واعتبرها كيدية؛ لأنّ القضاء العادل في الدولة لا يسمح أن تنتهك حقوق المواطن مالياً ومعنوياً.

ونأمل من وزارتي الحج والعمرة، والتجارة، الرد رسمياً على كل الخطابات التي أرسلت كشكاوى من المساهمين، وتوضيح ما وصلت إليه نتائج التحقيق في القضايا، خاصة أن شركاتهم لم تبد أي اهتمام لمطالبهم، ولم ترد على أي خطاب تقديراً لهم!!

ثم ما دور الحوكمة الداخلية في الشركات مع أصحاب المصالح، مثل العميل الأساس وهو الحاج، ثم الأطراف الأخرى مثل: الدائنين، والموردين، والعمال، والموظفين.. وبالرغم من وجود إدارة لخدمة العملاء، وإدارة رضا العميل، إلّا أنّ بعض الكوادر البشرية فيها غير مؤهلة.. ويجب إعطاء دورات مكثفة لهم، وأولها في كيفية إعداد الخطط التشغيلية من الخطة الإستراتيجية، حيث إنّ بعضها لا ترتبط بالخطة الإستراتيجية مطلقاً، بل تعمل بعض الشركات بدون خطة إستراتيجية أصلاً، والتي تتطلب مشاركة جميع الإدارات في إعدادها لمعرفة السياسات الإدارية، والقواعد، والنظم، والقوانين، واللوائح، ناهيك عن التحديات والفرص التي ترسمها الإدارة العليا للمنظمة، وتوصيف المهام للوظائف، بقصد توجيه مجهودات العاملين في كافة المستويات الإدارية لتحقيق الأهداف الإستراتيجية المطلوبة، ومن ثم تحقيق الجودة المطلوبة.

عكاظ

لا تعاطف مع المخالفين!



خالد السليمان - الخميس ٣ ذو القعدة

تكرر الجهات التنظيمية والأمنية المسؤولية عن إدارة موسم الحج التذكير بضرورة الالتزام بالحصول على تصريح الحج، الغاية ليست ملاحقة المخالفين بقدر ما هي ضمان توفر الظروف الآمنة والميسرة لأداء نسك الحج، وفق الطاقة الاستيعابية للمشاعر المقدسة والعمل المقدر لإدارة وتنظيم حركة الحجاج في مساحات ضيقة تتطلب تقديراً دقيقاً للأعداد وفاعلية التعامل معها! البعض لا يهمله ذلك، لا يهمله مخالفته للقانون ولجوءه لوسائل التهريب، ولا استهتاره بأسباب تنظيم الأعداد ولا سلامة الحجاج، وفي النهاية يرتكب كل هذه المخالفات الدنيوية وهو يتوهم أنه يكسب أجراً سماوياً، لم أفهم يوماً كيف يتقرب أحدهم إلى الله بمخالفة القوانين ومعصية ولي الأمر وتعرض نفسه والآخرين للخطر!

لذلك عندما تمارس السلطات المختصة صلاحياتها في ضبط المخالفين وحرمانهم من استكمال أداء الحج، لا أعاطف معهم بل أطالب بتطبيق العقوبات بحقهم، ويستثنى من ذلك من تعرضوا للاحتيال ووقعوا في المحذور دون إرادتهم، مما يستوجب ملاحقة من يعبدون طرق التحايل والمخالفات، حتى ولو كانوا خارج المملكة من خلال سلطات بلدانهم التي تتحمل هي الأخرى مسؤولية ضمان التزام المسافرين منها إلى المملكة بقوانين دخولها وأغراض تأشيرات سفرهم، ففي النهاية الغاية من تنظيمات الحج المصلحة العامة للمسلمين وحفظ سلامتهم!

باختصار.. لا حج للمخالفين ولا تعاطف معهم!

الهيئة

الحج بالتهريب والتحايل



عبدالرحمن حسن جان - الخميس ٣ ذو القعدة

في كل عام يحاول البعض التسلل إلى مكة المكرمة، من أجل أن يحجوا بلا تصريح، وقد يعرضون أنفسهم لعقوبة الحج بلا تصريح، فيحاولون بعدة طرق تجاوز نقاط التفتيش للدخول إلى مكة المكرمة، ومنها إلى المشاعر المقدسة، فالبعض يتسلقون الجبال الشاهقة، ويلقون بأنفسهم إلى التهلكة، وقد يترجلون كيلومترات طويلة على أقدامهم، ويتكبدون العناء والمشاق، كل ذلك من أجل أن يحجوا بطريقة غير نظامية، ويكونوا بلا مأوى في عرفة ومنى، فلا يمكنهم أداء عبادة فريضة الحج بكل راحة وخشوع واطمئنان وأمان، فيسكنون في الطرقات تحت أشعة الشمس الحارقة، وقد يتعرضون لضربات الشمس، ويعرقلون الحركة المرورية وحركة المشاة، ويزاحمون الحجاج فيفتشون الطرقات؛ مما يؤدي إلى تعرضهم وتعرض الحجاج إلى الاختناقات، والإصابات، والوفيات، وقد يؤدي ذلك إلى الإخلال بتنظيم وبأمن الحج، كل ذلك وأكثر قد يحصل، رغم أن الله قد أسقط الحج عن كل من لا يستطيع إليه سبيلاً، يقول تعالى: (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً).

وإن عدم القدرة على استخراج تصريح الحج لأي سبب من الأسباب، يُعتبر من العقوبات أو الإجراءات النظامية والتنظيمية التي لم يستطع الشخص الحصول عليها؛ ليمكن من الحج، وبذلك ينطبق عليه قوله تعالى: (من استطاع إليه سبيلاً).



ملحمة بيرم التونسي في الحج



إبراهيم يحي أبا ليلي - الجمعة ٤ ذو القعدة

قد يقف الإنسان متفكراً متسانلاً عن حال الحاج أو الزائر أو المعتمر عند وقوع نظره لأول مرة على الكعبة المشرفة هذا البناء الذي كم اشتاق له المسلم منذ أن وعى وعرف أنه مكلف بحج هذا البيت أو الاعتمار إليه هذا البيت الذي ضربت أكباد الإبل للوصول إليه وشقت السفن عباب البحار وحلقت الطائرات في الأجواء وقطع الناس الفيافي والقفار بكل وسيلة كيما يصلوا إلى هذه الوجهة العظيمة...

نعم يقف المرء متسانلاً إن لم يكن متحيراً يبحث عن جواب شافي كافٍ لتساؤلاته يارب كيف هي حال هذا الإنسان عندما وقعت عيناه على هذا البناء الشامخ الباذخ الذي يطاول عنان السماء ويزاحم الجوزاء وقيل ذلك أي حلاوة خالطت القلب عندما أخذ ركب الحجيج يقترب رويداً رويداً وتتضاءل المسافات للوصول لمكة الفيحاء ماذا كان شعور الشخص الذي يؤم بوجهه قاصداً مكة شرفها الله ولكن أرجو أن لا يطول هذا التساؤل فلنترك أحد هؤلاء السعداء المحظوظين يتحدث عن ذلك الشعور المهيّب فلنستمع للشاعر القدير بيرم التونسي- رحمه الله- وهو يصف حاله وفي الحقيقة هو يتحدث بلسان كل من وقف موقفه الجميل هذا فلنصغي إليه وهو يصف هذا الشعور بلهجة مصرية غاية في البساطة والجمال يحلق بنا عالياً في قصيدته بل فلنترقي بها إلى أعلى ونعطيها اسماً أكبر فلننقل بملمحته الإيمانية (القلب يعشق كل جميل) هو يستهل ملحمة هذه بأن القلب طبع على عشق كل شيء جميل هكذا طبعه من خلقه جل في علاه ثم يستطرد قائلاً:-

القلب يعشق كل جميل

وياما شفت جمال ياعين

ثم يقارن بين الحب للمخلوقين والحب للخالق سبحانه وتعالى يقول إن الإنسان في حبه لشخص ما إن صدق هذا الحب فقليل جداً وإن استمر فيستمر ليوم واحد أو يومين إشارة لقصر المدة كما قال الشاعر إيليا أبو ماضي:-

وكنا تعاهدنا على الموت في الهوى

فما لبثت إلا كما يلثب الورد

ثم يستمر بيرم فيقول :-

واللي صدق في الحب قليل وإن دام يدوم يوم ولا يومين

ثم ينقلنا بل ينقل أحاسيسنا وشعورنا ووجداننا إلى الحب الحقيقي حب المعبود بكل ما فيه من صفات الجلال والجمال والكمال يسموا بنا وبأرواحنا إلى عالم النقاء والصفاء فيبين الفرق بين الحبين والعشقين فيقول:-

واللي هويته اليوم

دايم وصاله دوم

يتبع



لا يعاتب إلهي يتوب
ولا في طبعه اللوم
واحد ما فيش غيره
ملا الوجود نوره
دعاني لبيته
لحد باب بيته
واما تجلي لي
بالدمع ناجيته
كنت ابتعد عنه
وكان يناديني
ويقول مصيرك يوم
تخضع لي وتجيني
طاوعني يا عبدي
طاوعني أنا وحدي
مالك حبيب غيري
قبلي ولا بعدي
أنا إلهي أعطيتك
من غير ما تتكلم
وأنا إلهي علمتك
من غير ما تتعلم
والله هديته اليك
لو تحسبه بإيديك
تشوف جمالي عليك
من كل شيء أعظم

سلم لنا تسلم...

وفي الحقيقة وأنا أكتب هذا المقال حين مررت بالأبيات عاليه لم أملك مدامعي من الهطول غلبتني
وجاشت النفس بشئ جميل وراقي جداً فعندما يستحضر الإنسان عظمة الله الرحيم وأن الله ينادي
عبده بكل الحب وهو الغني عنه فلا تسل عما يدور في النفس من شعور وحب للخالق العظيم...

إلهي هو يتو اليوم
دايم وصاله دوم

هذا الحب الذي لا ينقطع وصاله ولا تنفصم عراه والله الرحيم هذه صفاته يقول الشاعر:-

لا يعاتب إلهي يتوب
ولا في طبعه اللوم

يتبع



ثم يحقق الشاعر وحدانية الله فيقول:-

واحد مفيش غيره
ملاً الوجود نوره

نعم الله نور السموات والأرض ثم يقول لقد دعاني ربي فلبيت الدعاء لحد باب بيته وهذا من الكرم الإلهي الذي ليس له حدود ولا نظير وكان الشاعر يقول من أنت أيتها النفس حتى يدعوك مالك الملك وملك الملوك سبحانه ، ولما تجلى لي في آياته ومخلوقاته بالدمع ناجيته وهل مثل هذا الموقف يقابل إلا بالدموع الغزار ثم يقول سلم لنا تسلم سلم الأمر لخالقك أيها العبد سوف يسلمك الله ويرعاك من كل مكروه وضيم فالحبيب يحمي حبيبه ويدافع عنه يقول الله تعالى في محكم التنزيل: (إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ) ثم يقول الشاعر محدثاً عما كان منه من خطايا وذنوب وآثام وعصيان :-

كنت ابتعد عنه
وكان يناديني

ويقول مصيرك يوم
تخضع لي وتجي لي

يقول من حب الله لعباده يعاتبهم برقة وكيف لا وهو أرحم الراحمين يا أيها الإنسان الشرود الهارب من ربه لا بد أن تعلم هذه القاعدة لتسلم أن الإنسان إذا خاف من شيء هرب منه ولكنه إذا خاف من الله هرب إليه والله يقول لنا في القرآن الكريم على لسان نبيه ﷺ (فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ). لا بد أن تعود أيها الأبق خشية الذنوب إلى خالقك قسراً أو طوعاً وعن رضا سوف تخضع له وتعود إليه صاغراً منكسراً لأنه هو من يجبر قلوب الحزانا والمنكسرين بعطفه ورحمته بهم.. ويستمر الشاعر في وصف رحلته إلى ربه الغفور بأن الله يعد له بعض نعمه عليه فيقول:

طاوعني يا عدي
طاوعني أنا وحدي

مالك حبيب غيري
قبلي ولا بعدي

أنا اللي أعطيتك
من غير ما تتكلم

وأنا اللي علمتك
من غير ماتتعلم

واللي هديته إليك
لو تحسبه بأيديك

تشوف جمالي عليك
من كل شيء أعظم

يقول إن الله تعالى يقول له طاوعني يا عدي ولكن طاعتك لي وحدي أنا لأنه ليس لك حبيب غيري أنا فليس لك قبلي ولا بعدي حبيب فأنا الذي أعطيتك النعم من غير أن تطلب وتتكلم منذ أن كنت في بطن أمك إلى أن تعود لباطن الأرض وأنا الذي علمتك والذي أهديته لك لو حسبته بيدك سترى إنعامي وجمالي عليك من كل شيء عظيم وجليل.

يتبع



ثم يصف وصوله إلى مكة شرفها الله التي فيها جبل النور الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعبد ويتحنث فيه وفيه نزل عليه الوحي مؤذناً بالرسالة ، ثم يصف دخوله من باب السلام ففي ذلك الوقت غمر السلام قلبه وقلب كل من وطأت قدمه أرض مكة:-

مكة وفيها جبال النور
طلّة على البيت المعمور

دخلنا باب السلام
غمر قلوبنا السلام

بعفو رب غفور
فوقنا حمام الحمى
عدد نجوم السما

طاير علينا يطوف
ألوف تتابع ألوف

طاير يهني الضيوف
بالعفو والمرحمة

واللي نظم سيره
واحد مافيش غيره

هنا رأى الحمام الذي يسكن مكة ويطير محلقاً وكأنه يحيي ضيوف البيت العتيق ويصف كثرة هذا الحمام بأنه كعدد نجوم السماء كثرة ويطوف هذا الحمام فوق الرؤوس يهني ضيوف الرحمن بالعفو والمرحمة وكأنهم رسل سلام وطمأنينة لمن جاء إلى هذا المكان ففيه تسكب عبرات الندم وهنا تغفر الذنوب وهنا تسكن النفس وتطمئن ألا ترانا كيف نحلق بكل أمن وسلام دون خوف هذا هو لسان حال الحمام والذي نظم سير هذا الحمام هو الله الواحد الذي ليس هناك ربّ سواه سبحانه وتعالى... ثم وصف قدومه إلى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاته في الروضة الشريفة التي هي قطعة من الجنة....

جينا على روضه
هله من الجنة

فيها الأحبه تنول
كل إلى تتمنى

فيها طرب وسرور
وفيها نور على نور

وكأس محبه يدور
واللي شرب غنى

وملائكة الرحمن
كانت لنا ندمان

يتبع



بالصفح والغفران
جاية تبشرنا

يا ريت حباينا
ينولوا ما نلنا

يا رب توعدهم
يا رب واقبلنا

دعاني لبيته
لحد باب بيته

واما تجلى لي
بالدمع ناجيته

وختم الشاعر ملحمة بالتمني والرجاء لكل الحبايب أن ينالوا مثل ما نال هو من المحبة والغفران،
التي كانت ملائكة الرحمن تدعوا ربها (بان) يغفر لهؤلاء الذين تركوا بلدانهم وأهليهم وراحتهم
وأعمالهم لينالوا مغفرة الذنوب....

نعم لقد أجاب الشاعر بيرم التونسي ووصف شعور وأحاسيس كل حاج أو معتمر لهذا البيت وكان
شعورا صادقاً لا تجمل فيه أو مداراة.. شعور صادق خالط الدم واللحم ووصل حد العظم هذا الشعور
وهذه الأحاسيس هي التي دفعت أمير الشعراء أحمد شوقي رحمه الله لأن يقول بتساؤل فيه خوف
وفيه بذات الوقت الرجاء:-

وَيَا رَبِّي هَلْ تُغْنِي عَنِ الْعَبْدِ حَجَّةٌ
وَفِي الْغَمْرِ مَا فِيهِ مِنَ الْهَفَوَاتِ

نعم يا أمير الشعراء بإذن الله تكفي بشرط أن تكون حجة لا رفث فيها ولا فسوق ولا عصيان هنا يعود
الإنسان من حجه كيوم ولدته أمه هذا وعد الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم.
فاللهم تقبل من الحجاج حجهم وأعطي كل واحد منهم مسألته وألحقنا بهم بالعفو والرحمة فإنك
جواد كريم ليس لكرمه وجوده حد.

الهيئة

حج.. وبيع سبج!



محمد المرواني - الأحد ٦ ذو القعدة

سعدنا كثيرًا كمجتمع إعلامي بكافة فروعها القديمة والحديثة بالمدينة المنورة، بلقاء معالي وزير الإعلام سلمان الدوسري، بقاعة الأمير فيصل بن سلمان بالغرفة التجارية، التي جهزت بكافة الإمكانيات، بمتابعة نائب رئيس الغرفة التجارية الخلق فهد عليان السهلي. كان اللقاء وديًا، قدّمه المبدع ماجد الصقير، الذي أدار اللقاء بحسب إعلامي متميز.. معالي الوزير كان حديثه وديًا أيضًا، وقام بالإجابة عن تساؤلات الإعلاميين، حيث إنّه قد يكون هو أول وزير للإعلام يُعطي إعلامي المنطقة هذه الفرصة المميّزة، لطرح هموم الإعلام المديني على معاليه..

أتت أغلب الأسئلة على طريقة «خطب مطولة»، أجاب عليها الوزير بصراحة وبكلمات قليلة وواضحة.. وربما لأول مرة - رغم خبراتي القصيرة في مثل هذه اللقاءات - أرى الإجابة شافية وافية، أقصر من السؤال، لتمكن معالي الوزير.. وربما أتت الأسئلة من بعض الإعلاميين على شكل طلبات، نريد مهمات، على طريقة المثل الحجازي: «حج وبيع سبج». البعض أتت كلماته - وربما خائنته الخبرة - فتحدّث بلغة الأناء.. عملنا وعملنا.. وهو ربما قدّم نفسه.. ولم يُقدّم عمله أولًا..!

نستميح إخواننا إعلامي المدينة، فمثل هذه الفرص الجميلة، والالتقاء بقمة هرم الصناعة، وصاحب الخبرة الإعلامية المتميّزة معالي الوزير، كان ينبغي أن يكون هناك دور محوري لكبار المهنة في المنطقة، أو لهيئة الصحفيين السعوديين ورئيسها الأستاذ عماد الصاعدي.. فلكل مهنة مظلة.

*خاتمة:

أتت الفرصة ولم تُستغل، ربما كان لتقنية الفار دور في ذلك، فلم يُسجّل الإعلاميون سوى أهدافٍ أُلغيت بسبب التسلل!!

الحج سلوك حضاري ودعوة إلى الله



أسامة عبدالله زيتوني - الإثنين ٧ ذو القعدة

لا شك أن لفريضة الحج خصوصيتها الدينية ومكانتها المقدسة التي أمر الله عز وجل بها في محكم التنزيل بقوله تعالى (وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق). فالحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام، ولا يكمل إسلام المرء إلا بأدائه - لمن استطاع إليه سبيلاً - ولقد أكدت الأحداث على توالي الأزمنة والأيام، أن لهذه الفريضة خواص حضارية عديدة تميزها عن سواها من الفرائض، من ذلك أن موسم الحج ليس حدثاً محلياً أو إقليمياً أو أن أثره يخص فقط شريحة من البشر تتبع ديانة معينة، بل هو في وقتنا الحاضر حدثاً عالمياً يشد انتباه العالم المتحضر بأسره إلى مظاهر أداء شعائر الحج التي تنقلها وسائل الإعلام السعودية والعربية والإسلامية والعالمية، بالصوت والصورة إلى شتى أنحاء المعمورة، ويتلف العالم بأجمعه على متابعتها، ليشاهدوا التفاف المسلمين حول الكعبة المشرفة في وقوفهم وركوعهم وسجودهم وابتغالهم إلى بارئهم، حين أدانهم الصلوات المكتوبة والنوافل وطوافهم حول الكعبة المعظمة وترددهم بين الصفا والمروة في تودة وسكينة، إلى أن تحين بعد ذلك ساعة الشوق واللهفة، لينتقل هذا الركب الإيماني إلى صعيد عرفات - وليشاهد العالم بأسره - تجمع أكثر من مليوني مسلم على صعيد واحد متخلين عن مظاهر الترف والتنعم والفوارق الدنيوية بين الطبقات، متجردين من الملابس إلا رداء وإزاراً يستتر أجسادهم، حاسرين رؤوسهم رافعين أيديهم إلى المولى القدير ملبين مكبرين في أجواء روحانية مفعمة بظلال الإسلام وروح الإيمان، ليعلموا للعالم كله حقيقة الدعوة المحمدية الخالدة التي أساسها أفراد الله بالعبادة، امتثالاً لقوله تعالى (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) ثم تنتقل الصورة المشرقة المعبرة لتوضح للعالم انتقال هذا الموكب الإيماني إلى مشعر المزدلفة ثم إلى مشعر منى، وكيف تتوحد أفئدة وخطوات المسلمين على اختلاف أجناسهم ولغاتهم، في التنقل بين المشاعر وقيامهم برمي الجمار والحلق أو التقصير وأداء المناسك تقرباً إلى الله عز وجل ليطعموا البائس الفقير ويتعاونوا على البر والتقوى، وتتجلى مظاهر السقاية والرفادة وبذل العطاء والصدقات، وحنو القوي على الضعيف وعطف الغني على الفقير والمقتدر على المحتاج، وكل هذه المظاهر الإيمانية التي تعبر عن حقيقة الإيمان وتجسد معنى التآخي بين المسلمين وتآلف قلوبهم وتوحدتهم في عبادة خالقهم، إحقاقاً لقول الحق سبحانه وتعالى (إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون).

يتبع

مسألة

إن جميع هذه المظاهر هي واجبات دينية تترتب عليها سلوكيات حضارية لها أثرها ووقعها النفسي على أبناء الإسلام الذين يتابعون أداؤها عبر وسائل الإعلام المختلفة، ويتمنى كل واحد منهم ويدعو الله عز وجل أن يكتب له الحج، وهي في الوقت نفسه ذات أثر على غير المسلمين الذين قد تكون هذه المظاهر الإسلامية السمة سببا في لفت أنظارهم وتفكيرهم في هذا الدين الحنيف، مما يجعل للسلوكيات الحضارية لحجاج بيت الله الحرام أثرا في الدعوة إلى الله عز وجل وهداية خلقه إلى الدين القويم.

وينبغي للمسلم في هذه المناسبة العظيمة ولكل من يسر الله له أداء هذه الفريضة، أن يكون مثال المسلم المتحضر للعالم أجمع، وأن يتحلى بالأخلاق الإسلامية في سلوكياته وممارساته وتعاملاته، ليجعل الله عمله متقبلا مبرورا، ومن جهة أخرى لإظهار حضارة ورقى هذا الدين العظيم، مستوحيا ذلك من قوله تعالى (الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج) ومن خلال التزامه بالأنظمة والتعليمات والقوانين التي وضعت من أجل راحته وطمأنينته، والاستخدام الحضاري الأمثل لما وفرتة حكومة المملكة العربية السعودية من خدمات متعددة لحجاج بيت الله الحرام، من أجل تمكينهم من التفرغ لعبادتهم في أجواء إيمانية، وإحاطتهم بكل أنواع الرعاية والاهتمام منذ وصولهم لهذه الأراضي المقدسة وحتى مغادرتهم لها، بدءا من حصولهم على التصاريح النظامية التي تخولهم بأداء فريضة الحج، وكذلك في مجال تنقلاتهم أو سكنهم وتوفير الخدمات الأمنية والصحية والبلدية وتهينة المرافق والخدمات العامة من شبكات الطرق والحدائق والمياه والكهرباء والهاتف والصرف الصحي، وخلاف ذلك من أنواع الخدمات التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - لخدمة ضيوف الرحمن لتحقيق أمنهم وراحتهم ورفاهيتهم وتيسير أداؤهم مناسكهم في يسر واطمئنان.

اللمية

«إلى عرفات الله».. أشهر أغاني الحج



د. بكري معتوق عساس - الإثنين ٧ ذو القعدة

شهدت فترة الأربعينيات والخمسينيات من القرن الميلادي الماضي، انتعاشه كبيرة لأغاني الحج، التي غناها عدد من كبار المطربين المصريين، منهم كارم محمود، ومحمد الكحلوي، وأم كلثوم، ونجاة الصغيرة، وليلي مراد، وأسمهان، وغيرهم.

وفي كل موسم حج نسمع الإذاعات والتلفزيونات، تذيع الأغاني الخاصة بالحج. ولعل المصريين من أكثر الشعوب الإسلامية التي أبدعت في نظم الشعر، وأداء الأغاني والأناشيد، والأعمال الفنية التي تعبر عن تعلّقهم وشوقهم لأداء فريضة الحج، فتراهم يرددون هذه الأغاني في وداع واستقبال الحجاج الذين أنعم الله عليهم ويسرّ لهم أداء الفريضة، حتى قبل افتتاح الإذاعة المصرية عام ١٩٣٤م.

وكانت أغنية «اشتياق الحبيب»، للفنان «محمد الكحلوي»، من أولى أغاني الحج، وكانت من تأليفه وتلحينه، وقدمتها الإذاعة المصرية عام ١٩٣٦م.

وتعدّ أغنية «يا رانحين للنبي الغالي»، التي قدّمتها الفنانة «ليلي مراد» عام ١٩٥٣م، من أشهر أغاني الحج، والتي جاءت ضمن فيلم «بنت الأكابر»، وقام بتلحينها الموسيقار «رياض السنباطي»، ومن كلمات الكاتب المصري «أبو السعود الإبياري».

ومن أغاني الحج الشهيرة، أغنية «إلى عرفات الله»، التي أصبحت علامة من علامات الحج، قدمتها سيدة الغناء العربي «أم كلثوم» عام ١٩٥١م، للشاعر «أحمد شوقي»، وكان قد كتبها عام ١٩١٠م، بمناسبة أداء الملك «أحمد فؤاد» لفريضة الحج، كما قامت «أم كلثوم»، بغناء أغنية أخرى للحج، وهي «القلب يعشق كل جميل»، كلمات الشاعر «بكرم التونسي»، وألحان الموسيقار «رياض السنباطي».

كما طلبت المطربة «أسمهان» من الكاتب المسرحي «بديع خيري» أحد أبرز كتّاب المسرح المصري في القرن العشرين، كتابة أغنية عن الحج، لتغني بعدها «عليك صلاة الله وسلامه»، التي لحنها شقيقها المطرب والملحن «فريد الأطرش»، وظهرت الأغنية للنور عام ١٩٤٣م.

ومن أشهر أغاني الحج في العصر الحديث، والتي استمدّت كلماتها من التراث القديم، أغنية «رايحة فين يا حاجة يا أم الشال قطيفة»، والتي غنّتها المطربة الشعبية «فاطمة عيد»، حيث تتسم هذه الأغنية بالطابع الشعبي، وحازت شهرة وجماهيرية واسعة، خلال الاحتفالات بسفر الحجاج.

وكانت الفنانة «نجاة علي» من أكثر المطربات اللاتي غنّين للحج والحجاج، حيث غنّت عن ذهاب وعودة الحجاج، من كلمات «بديع خيري»، وألحان «زكريا أحمد»، وأغنية «يا راحين جدّة علي زمزم» ألحان «محمد القصبجي»، وعدد من المواويل عن الحج، منها «سيري يا زمزم»، وزمزم هي السفينة التي كانت تنقل الحجاج، والتابعة للشركة المصرية للملاحة.

ويظل الفنان «طلال مداح» أشهر من تغنّى بالحج، قدم «يا حج يا مبرور»، كلمات سعيد الهندي، وألحان مطلق الذيابي، و«يا لابس الإحرام»، كلمات إبراهيم خفاجي، وألحان طارق عبدالحكيم، وغيرها.

وأختتم بالفنانة «نجاة الصغيرة»، ففي عام ١٩٤٦م، سمعها الإذاعي «محمد محمود شعبان» الشهير بـ«بابا شارو»، وطلب منها التعاون مع «أحمد خيرت»، الذي أعطاهم أغنية للحج، ألفها ولحنها بعنوان «طوفوا بببيت الله يا معشر الحجاج»، وبعد ذلك قدّمت أغنية «لبيك اللهم لبيك»، من كلمات الشاعر «أحمد شفيق كامل»، وألحان «محمد عبدالوهاب»، وأغنية «يا راحين أرض الكرامة»، التي كانت آخر لحن للشيخ «زكريا أحمد»، حيث رحل وهو يلحن هذه الأغنية، لتكون من نصيب المطربة نجاة الصغيرة، وأحد أجمل أغانيها النادرة.

مكة

عقوبات المخالفين.. لحفظ حقوق الحجاج والقضاء على الافتراش



أحمد صالح حلبي - الثلاثاء ٨ ذو القعدة

خلال مشاركته في جلسة «دور الإعلام الرقمي في التوعية الأمنية»، ضمن أعمال مؤتمر الاتصال الرقمي، الذي نظمته جامعة الملك عبدالعزيز ممثلة في كلية الاتصال والإعلام تحت شعار «الاتصال.. إعلام وأكثر» أكد مدير الإدارة العامة للإعلام والاتصال المؤسسي والمتحدث الأمني بوزارة الداخلية العقيد طلال بن عبدالمحسن بن شلهوب، أن الجهات الأمنية باشرت تنفيذ العقوبات بحق مخالفين التعليمات التي تقضي الحصول على تصريح لأداء الحج لهذا العام ١٤٤٦ هـ، والدخول إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة أو البقاء فيهما.

وأوضح العقيد الشلهوب أن من يضبط مؤدياً أو محاولاً أداء الحج دون تصريح، ومن يقوم من حاملي تأشيرات الزيارة بأنواعها كافة، أو يحاول القيام بالدخول إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة أو البقاء فيهما يعاقب بغرامة مالية تصل إلى ٢٠,٠٠٠ ريال. تأكيدات وتوضيحات العقيد الشلهوب حملت تنبيهها من الانسياق خلف عمليات النصب والاحتيال التي يتم الترويج لها عبر إعلانات حملات حج وهمية ومضللة، التي تتضمن توفير سكن ونقل للحجاج داخل المشاعر المقدسة، وأداء فريضة الحج عن الآخرين، وتأمين الأضاحي لضيوف الرحمن وتوزيعها، وبيع أساور حج.

وبين تأكيدات وتوضيحات العقيد الشلهوب وتنبيهاته تطرح التساؤلات حول الأسباب التي دعت وزارة الداخلية لاتخاذ هذا الاجراء، وهو إجراء ليس بجديد فمنذ سنوات ووزارة الداخلية تدعو لضرورة مغادرة الوافدين للمملكة بعد أدائهم لفريضتهم، وحددت في السابق عقوبات لتأخر الوافد عن المغادرة عقب انتهاء تأشيرة الدخول الممنوحة له، حددت العقوبة للمرة الأولى غرامة ١٥ ألف ريال والترحيل. فيما حددت العقوبة للمرة الثانية بغرامة مالية قدرها ٢٥ ألف ريال والسجن ثلاثة أشهر ثم الترحيل. أما العقوبة للمرة الثالثة فعقوبتها غرامة مالية قدرها ٥٠ ألف ريال والسجن ستة أشهر، الترحيل.

ولم تكن شركات ومؤسسات خدمات الحجاج والمعتمرين التي تتأخر في إبلاغ الجهات المختصة عن تأخر أي حاج أو معتمر عن المغادرة بعد انتهاء المدة المحددة لإقامتهم بعيدة عن العقوبات، فقد حددت لها عقوبات تمثلت في:

- العقوبة للمرة الأولى غرامة ٢٥ ألف ريال.
- العقوبة للمرة الثانية غرامة ٥٠ ألف ريال.
- العقوبة للمرة الثالثة غرامة ١٠٠ ألف ريال.

وهو ما يعني أن وزارة الداخلية حريصة منذ سنوات على وضع أنظمة وعقوبات للحد من ظاهرة بقاء المعتمرين لموسم الحج، نتيجة للتأثيرات السلبية التي يرتكبونها، ومن أبرزها الافتراش في ساحات المسجد الحرام، وشوارع وطرقات المشاعر المقدسة، وقيامهم بأداء فريضة الحج بعيداً عن أي جهة منظمة لخدماتهم من مؤسسات وشركات خدمات الحجاج.

يتبع

مسألة

وقد استعرضت ذلك دراسة استطلاعية قام بها معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة والزيرة، خلال موسم حج عام ١٤٠٣ هـ، فأوضحت «مشكلة افتراش الحجاج حول الحرم ومنطقة منى، وقدمت في جزأين، وضحت فيهما أهداف وتنظيم الدراسة، وتوقعات زيادة الحجاج المفترشين، وكذلك التوقعات المتعلقة بحجاج الداخل والقادمين من الداخل والخارج والحجاج دون سكن، وأفرد الفصل الثالث للمشاكل المتولدة من قبل المفترشين، وزيادة المرور وحركة الحجاج، ومشكلة جمع النفائات ومشكلة تلوث المياه والحالات الرئيسية غير الصحيحة، واحتوت الدراسة على ٣ ملاحق للاستبيانات والجداول والصور الفوتوغرافية».

كما أجرى المعهد عام ١٤٠٩ هـ دراسة حول «مشكلة الافتراش (من قبل بعض الحجاج) بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة خلال موسم الحج من خلال فصول الدراسة: معنى الافتراش، جنسيات الحجاج المفترشين، توزيع أعمار الحجاج، المستوى التربوي والحضاري، النواحي الاقتصادية للحجاج، أماكن السكن قبل أيام الحج، الأسباب المؤدية للافتراش، بينتهم المعيشية، ما يمكن عمله بخصوص معالجة الافتراش، الأماكن المختارة للافتراش، الحجاج المفترشون وحالاتهم».

ولم تكن هاتان الدراستان وحدهما اللتان أشارتا إلى مشاكل بقاء المعتمرين لموسم الحج، ولجونهم للافتراش نتيجة لعدم توفر جهة تتولى خدمتهم وتوفر لهم المخيمات، أسوة بالحجاج النظاميين، فقد أشارت دراسة فقهية مقارنة بالمعهد عام ٢٠١٤ تحت عنوان «ظاهرة الافتراش في الحج»، إلى أن ظاهرة الافتراش في الشوارع والطرق في مناطق المشاعر المقدسة من أبرز الظواهر التي تعيق حركة الحجيج، وتناولت حكم الشرع في هذه الظاهرة.

ومن هنا نلاحظ أن جميع الدراسات وتوصيات القطاعات الحكومية ذات العلاقة بخدمات الحجاج نوهت إلى ضرورة وضع أنظمة تعمل على الحد من هذه الظاهرة ومن ثم القضاء عليها، خاصة بعد أن تم تحديد أعداد الحجاج القادمين من الخارج، وبروز مؤسسات وشركات خدمات حجاج الداخل، وإلزام مواطني المملكة والمقيمين بها بضرورة الحصول على تصريح للحج، لضمان عدم افتراشهم للطرق والشوارع، وجاءت خطوات وزارة الداخلية هذا العام بصورة أشد، لتمكين الحجاج النظاميين من أداء فريضتهم ببسر وسهولة، وتوفير بيئة آمنة ونقية خالية من الملوثات الناتجة عن الافتراش.

الهيئة

الراحة في العمرة المتاحة!



أ.د. صالح عبدالعزيز الكريم - الخميس ١٠ ذو القعدة

منذ فترة طويلة، لم تعد تتاح لنا فرصة أخذ عُمرَة نستمتع بها كما أيام زمان، بدون زحمة شديدة جداً، فعندما رأيتُ خلال الأسبوع الماضي، أنَّ هناك فرصة متاحة للذهاب إلى مكة المكرمة، وأخذ عُمرَة شددتُ الرِّحال بصحبة زوجتي الغالية أم أنس، وبناتي، وأبنائي، وتوجَّهنا إلى الحرم، وأدينا مناسك العُمرَة، فكانت عُمرَة ليست كأَيِّ عُمرَة، أو -على الأقل- عُمرَة لم نتذوَّق مثلها منذ سنوات. وأثناء أدائنا العُمرَة، من عظم ما أحسنا به من قِمة الخدمة لرواد بيت الله، والتميز في الاعتناء ببيت الله، والمسجد الحرام، دعونا لدولتنا الرشيدة ممثلة فيمن أسَّس لهذا الكيان الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - ومن تبعه من أبنائه الملوك سعود، وفيصل، وخالد، وفهد، وعبدالله -رحمهم الله- ولخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، ولولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان -حفظهما الله- على عنايتهم غير المحدودة للحرمين الشريفين.

وحقاً أقول: إننا نفخر ونفتخر، ومعنا العالم كله يفخر بمستوى الخدمة، والنظافة، والتنظيم، والعناية الفائقة بأمر الحرمين الشريفين، خاصة التطوُّر في البناء والتوسعة المعماريَّة، وأمن الحجاج والمُعتمرين والرُّكع السُّجود، وتهيئة سيل الطواف والسعي، وشرب ماء زمزم، والعناية بخدمة ضيوف الرحمن، وقد كتبتُ مقالاتٍ سابقةً تطرَّقتُ فيها لذلك الجهد المبارك، والتطوُّر العمرانيِّ لعمارة الحرمين الشريفين، والقيام على خدمة الحجاج والمُعتمرين.

وكم أتمنى من الإعلام الخارجي، أن يكون له بصماته المنهجية والممنهجة في نقل وتعريف العالم، بالجهود المميزة التي تقوم بها الدولة في هذا الشأن، خاصة ونحن على أبواب شهر الحج، وهناك مغرضون وحاقدون يبتون سمومهم الكاذبة، عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ لتزوير الحقائق والتدليس على الناس فيما يخص الحج، والخدمات التي تقدم.

يبدو أننا مقبلون على طفرة عددية غير عادية ومتزايدة في استقبال الحجاج والمُعتمرين في السنوات المقبلة، وعليه أقترح القيام بدراسات هندسية لموضوع الطواف، وتوسيعه كما هي الحال في السَّعي، الذي أبدع فعلاً مَنْ فكَّر في تطويره، وكذا الإبداع الملموس في كلِّ المشاعر الأخرى (عرفات، ومنى، ومزدلفة)، وأؤكد على الطواف؛ لأنه يمثل عنق الزجاجة بالنسبة للحجاج والمُعتمرين، وأنَّه شيء أساس متكرر، سواء طواف الحج، أو القُدوم، أو طواف عُمرَة مصاحبة للحاج المتمتع، أو طواف وداع، وقد كتبتُ اقتراحاً في ذلك في مقال سابق، إنَّ نظام وشعار «لا حجَّ إلا بتصریح» نظام يخدم الحجاج أنفسهم، ويحافظ على أرواحهم من الهلاك، ويضبط أمور تنظيم الحج؛ ليسهل على كلِّ حاج أن يؤدي نسكه في راحة وطمأنينة، وهو ما ينشده ويحرص عليه كلُّ حاجٍ ومُعتمر قبل وزارة الحج والعمرة؛ لكي نعطي العالم كله الصورة المثلى في تنظيم ركن من أركان الدِّين الإسلامي، ألا وهو ركن الحج الذي قال الله عنه: (الحجُّ أَشْهُرُ مَعْلُومَاتٍ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفْتٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجِّ).

المنية

دورات لضيوف الرحمن ومحاكاة إلزامية للحج



عبدالله الجميلي - الخميس ١٠ ذو القعدة

* (قامت إحدى إدارات التعليم بمحافظة الإسكندرية في جمهورية مصر العربية، بتدريب الطلاب والطالبات على أداء مناسك الحج، من خلال معايشة حقيقة، حيث ارتدوا ملابس الإحرام، وطافوا حول نموذج للكعبة المشرفة، ثم قاموا بالسعي، والوقوف على جبل عرفات، والدخول لمنى، مع ممارسة رمي الجمرات، إلى غير ذلك من الشعائر التي طبّقها الطلاب، وهم في فرحة وبهجة، زاد منهم حضور أولياء أمورهم...)، هذا ما قرأته ذات يوم، في تقرير بثته (صحيفة الأهرام المصرية).

* ذلك التقرير استحضرتة ذاكرتي، ونحن على بعد نحو شهر من موسم الحج، حيث يستعد ضيوف الرحمن من شتى بقاع المعمورة للقدوم للأماكن المقدسة والطاهرة، فما أقترحه من وحي تلك التجربة، إقامة دورات تدريبية، فيها محاكاة كاملة لمناسك الحج بكل خطواتها وتفصيلها، وما يواكبها من أنظمة، على أن يخضع لها لزاما الراغبون بأداء الفريضة وهم في بلدانهم.

* ويمكن لوزارة الحج والعمرة تبني إقامة تلك الدورات، مع استثمار التقنيات الحديثة فيها، وذلك بالتعاون مع السفارات والملحقيات الدينية والثقافية السعودية في الخارج، وبالتنسيق والشرابة الفاعلة مع المؤسسات المعنية في مختلف الدول.

* صدّقوني تلك الخطوة ستمكّن الحجاج من أداء حجهم بأفضل الممارسات الشرعية، كما أنّها ستجعلهم أكثر التزاماً بالضوابط والإجراءات التي ستضمن لهم -بعد فضل الله تعالى- السلامة والطمانينة والراحة، وقضاء فريضتهم بأمن ويسر ورفاهية، كما أنّها ستساعد أبطال أمننا -ومعهم الموظفون والمتطوعون- في خدمة ضيوف الرحمن من أداء مهامهم بسهولة، وأكثر إتقاناً وهم المخلصون دائماً في جهودهم وعطاءاتهم الكبيرة والنوعية.

* أخيراً هناك دول تُقام فيها دورات للحجاج كالجائز والمغرب، ولكن معظمها بدائية، وفي صورة اجتهادات فردية من بعض الجهات هناك، وفي محافظات دون أخرى، أمّا ما أتطّلع إليه أن تكون دوراتنا المنتظرة مؤسساتية ومعتمدة، وسلامتكُم.



القوات الخاصة لأمن الحج والعمرة: حراس الأمان وخدام الحرم



ماجد عبدالله السريحي - الخميس ١٠ ذو القعدة

في كل عام، تتجه أنظار العالم نحو المملكة العربية السعودية، حيث يتوافد ملايين المسلمين لأداء مناسك الحج والعمرة في الحرمين الشريفين. وبين تدفق الحشود وزحام المشاعر، تقف القوات الخاصة لأمن الحج والعمرة كحراس للأمان، ييثون الطمأنينة في قلوب الزوار ويجسدون معاني التضحية والإخلاص في خدمة ضيوف الرحمن من منهج القيادة الرشيدة - حفظها الله ورعاها - هم أكثر من مجرد جنود بزي رسمي، هم قلوب تخفق بالعطاء، وعيون لا تنام لتبقى الحرمين الشريفين في أمن وسلام.

على مدى عقود، اكتسب هؤلاء الأبطال خبرة متراكمة في إدارة الحشود والتعامل مع المواقف الطارئة، فهم ليسوا فقط رجال أمن، بل رسل إنسانية سعودية يحملون على عاتقهم مسؤولية راحة كل حاج ومعتمر. يتعاملون مع المسنين بحنان، ويرشدون التائهين بصبر، ويساعدون المرضى دون تردد، في مشهد يجسد أسمى معاني العطاء والتفاني. في موسم حج واحد، قد يتعاملون مع مئات الآلاف من الحالات الإنسانية، ويساهمون في تسهيل حركة الملايين في مساحات محدودة، حيث يتجاوز عدد الحجاج والمعتمرين سنوياً أكثر من ٢,٥ مليون شخص.

ورغم كل هذه التحديات، لا تتوقف جهودهم عند العون الإنساني فقط، بل تمتد إلى استخدام أحدث التقنيات، من كاميرات المراقبة الذكية إلى الطائرات بدون طيار وأنظمة الذكاء الاصطناعي التي تحلل بيانات الحشود في الزمن الحقيقي، ليكونوا مستعدين لأي طارئ بالتكامل مع القطاعات الأمنية الأخرى في خدمة ضيوف الرحمن. كل ذلك يعكس التفاني والإصرار على توفير أقصى درجات الأمان والراحة لضيوف بيت الله الحرام.

ساحل الحرف
احنا اشهر من علم
احنا خدام الحرم
افعالنا مثل .. واقوالنا عمل
نحامي حمى ديارنا سهل وجبل
والجود عادتنا منذ الأزل
احنا أشهر من علم احنا خدام الحرم

الرياض

عابر سبيل
الحج لله.. والسلامة للجميع

مساعد العصيمي - الجمعة - السبت ١١، ١٢ ذو القعدة

لا نشك أبداً أن كل مسلم صادق يدرك عظمة تنظيم موسم الحج وما هو عليه الآن من حسن إدارة وسهولة في التنقل بين المشاعر بل وأداء مناسكها، يستأنس بحسن تنظيمها ويسعد أنها تسير جميلة متألفة دون منغصات ولا كيد مؤدجين.

في العهد السعودي الحديث أصبح الحج شعيرة يسيرة تتم دون إشكاليات من تراحم وتداخل وفوضى بين الخارج والداخل والمستعجل والمسالمة.. توسعات ضخمة ومسارات لا تجدها في غير مكة المكرمة.. في إطار الالتزام بالتنظيم والنظام الذي عليه الحج ووفق الترتيب الإلهي للشعائر والتنقل لتأديتها يعيش قاصدو مكة من كل فج عميق أجواء روحانية، حتى لو اختلفت اللغات والأعراق، لكن الجميع منصهر في بوتقة إيمانية لا هم يشغلهم غير أداء مناسك الحج، غير مستسلمين لمن يريد إضافات أو خلل في الشعيرة، لأن معنى ذلك خلل في العبادة وابتعاد عن مسارها الذي أمر به رب العالمين.

العمل السعودي الكبير مرتكز على جعل الروحانية حاضرة مستمرة لدى الجميع وفق إتلاف وتجمع لنحو ٣ ملايين حاج لتحقيق بلا يدوي أم ريفوتل رضاح عيش لكف اذل، بقتراحاً رمعلا لحر عطاقت الو، تارمجلأ يف محازت الف، بولطملا وه تاميلعتلاب مازتلالا نوكيل، تنيكسلأو قيناحورلا ..عسلأو ناقتبالا نم قريبك قجرذ بلع هلالا نذاب نوكتيس مرحلا يف يعسلأو فاوطلا كذلك؛ ففرع يف تايلضفاً نم هعقوتن امو يضاملا اندقع يف جحلا هيلع وه ام اذه نكل ..هقيفتو هلالا قمرحب هلكو ماعلا اذه جح يف قريتك

من هذا المنطلق نقول إن أفضلات الحج تنظيماً وإدارة حضرت لأنه على أراض سعودية وتحت إشراف وإدارة سعودية، ومن أراد الحج فعليه أن يلتزم بقوانين السعودية التي كلها تصب في سلامة الحج والحجيج، وما أرادته هذه البلاد من يسر واحترام للمنسك، أما من أراد غير ذلك فليبق في بلاده غير مأسوف عليه، ولا علينا إن تقافزت الاحتجاجات أو تعالت المطالبات، فما يعني بلادنا هو الأمن والأمان لقاصدي بيت الله، أما العابثون فالأجدي أن يتم التعامل معهم من دون هوادة.

لا تسامح في سلامة الآخرين، لأن الشعارات في ذلك باتت غير مقبولة فالأمر يخص حق يملكه كل حاج قدم إلى الديار المقدسة، وما ذنب هؤلاء الحاج لياقوا مثل أولئك العابثين المضرين، فهل قرأ أولئك التاريخ جيداً ليعرفوا كيف كان الحج مكلفاً في العهود الماضية؟ أما في زمننا الجاري فلم تصل دولة خلال التاريخ الحديث شرقاً وغرباً شمالاً وجنوباً إلى درجة من إتقان التنظيم لأي مجال بشري وتقديم الخدمات للتجمعات بالآلاف، كما وصلت إليه السعودية خلال الحج، وهي تتفوق كذلك بأن من تعنى بهم عددهم بالملايين.

الحج شعيرة روحانية تحتاج إلى السكينة واليسر، لتنفيذ مناسكها، وحين يكون هناك عابثون؛ فمن دون شك أن المتضررين هم الحاج، والكل يدرك أن التسامح تجاه العبث سيزيد من مداه وأفقه، والوقوف أمامه بصرامة وقوة؛ سيقنتله من جذوره، بل وسيمنح الحجيج الهدوء والسكينة لتنفيذ مناسكهم.. لذا نحمد الله أن القوة تجاه العابثين حاضرة، وهي أحد العناوين الأبرز لخطة أي حج، وسلامة الحاج كما ردد مسؤولو الحج.. لا مجاملة ولا تنازلات، بل يد من حديد تعيد لهم رشدهم.

الرياض

المملكة وضيوف الرحمن



محمد أحمد الناشري - الأحد ١٣ ذو القعدة

كعادة قيادتنا العظيمة تجند كل طاقاتها، وتسخر كامل أجهزتها، في استنفار شامل واستعدادات متكاملة، لاستقبال هذا الحدث الإسلامي العظيم، شعيرة الحج، التي لا تتكرر إلا مرة واحدة كل عام في شهر ذي الحجة. وتأتي هذه الجهود تحت رعاية كريمة من سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، - حفظهما الله-، حيث تقود وزارة الداخلية، برئاسة سمو الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف، منظومة أمنية دقيقة ومتناغمة. كما يتولى سمو أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل، وسمو نائبه الأمير سعود بن مشعل، الإشراف المباشر على تفاصيل الاستعدادات، إلى جانب العيون الساهرة من رجال الأمن الذين نذروا أنفسهم في خدمة الحجيج.

وكم يعلم الجميع بأن دولتنا تسعد بخدمة الحجاج الكرام، وشعارها الدائم: حياكم الله في بلاد الحرمين، بلاد الأمن والإيمان، التي تفتح قلوبها وذراعيها لكم بقيادة حكيمة وشعب محب، يرى في خدمتكم شرفاً ومصدر اعتزاز. وغني عن القول والتأكيد أن الحج عبادة عظيمة، وفرصة نادرة في العمر، تستوجب منا جميعاً إخلاص النية، ونقاء السلوك، والبعد عن كل ما قد يسيء إلى هذا الركن العظيم من أركان الإسلام.

إن من المؤسف أن يحاول البعض تسييس هذه الشعيرة أو استغلالها في رفع شعارات لا تليق بجلال الموقف، وهذا مما يتنافى مع مقصد الحج كرحلة إيمانية خالصة، تؤخذ المسلمين على كلمة سواء، في لباس واحد ومكان واحد وزمان واحد، تجسيدا للمساواة والتجرد من زخرف الدنيا.

الحج طهارة للروح، ومجال لترسيخ الإيمان، ومدرسة للأخلاق؛ فيه يتعلم المسلم الصبر، والتواضع، والإيثار. وما بعد أداء المناسك إلا ميلاد جديد؛ إذ يعود الحاج كما ولدته أمه، مغفوراً له، بإذن الله.

كمواطن من هذا البلد الكريم أتمنى كمسلم أن كل الحجاج يلتزمون النظام، ويحترموا التعليمات التي وضعتها السلطات السعودية من أجل سلامتهم وتيسير مناسكهم، فقد سخرت المملكة إمكانياتها الضخمة من بنية تحتية متطورة، وتوسعة للحرمين، وتيسير للتنقل بين المشاعر، ورعاية صحية مجانية شاملة، وإدارة متقدمة للحشود، كل ذلك في سبيل أن يؤدوا مناسكهم في طمأنينة ويسر.

وختاماً، لا يسعنا إلا أن نرفع أكف الضراعة لله، أن يتقبل منكم حجهم، وأن يعيدهم إلى أوطانهم سالمين غانمين، وأن يجزي هذه البلاد المباركة وقادتها خير الجزاء على ما يبذلونه من جهود جبارة في خدمة الإسلام والمسلمين، جيلاً بعد جيل.

الهيئة

الأمن الفكري في موسم الحج

منى يوسف حمدان - الإثنين ١٤ ذو القعدة

الأمن الفكري في موسم الحج يُعدُّ من القضايا المهمة، التي تعكس جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين في تعزيز السلام والأمان بين حجاج بيت الله الحرام. حيث تسعى الدولة ممثلةً في قيادتها الرشيدة، وبكل طاقتها البشرية والمادية، إلى توفير بيئة آمنة ومطمئنة للحجاج، من خلال عدّة جوانب منها: توعية الحجاج حيث تقوم الحكومة بإطلاق حملات توعويّة، تهدف إلى تعزيز الفهم الصحيح للدين، ومكافحة الفكر المتطرّف، والتي تشمل محاضرات، وندوات توعويّة داخل وخارج المملكة.

عند كتابة هذه الكلمات، كنتُ أستمع لخطبة الجمعة من رحاب المسجد الحرام، لفضيلة الشيخ عبدالرحمن السديس، الذي تحدّث في مستهلها عن الأمن الفكري، وعن العقل مناط التكليف، وبأنّ تحكيم العقل يتطلّب البعد عن الأفكار المتطرّفة والمضلّلة، وأنّ الوعي المجتمعي هو بوابة الأمن المجتمعي، مشيداً بالدور الذي تقوم به كافة أجهزة الدولة؛ لتوفير أفضل الخدمات، وبجودة عالية لضيوف الرحمن؛ ليؤدّوا مناسكهم بسكينة وطمأنينة.

كل ما نستشعره من تطوّر في خدمات تقدّم لضيوف الرحمن يرافقه حرصاً وتنسيقاً أمنياً، يوفّر الحماية للحجاج، ويسهم في تقليل المخاطر الأمنية، وبتناغم مؤسسي مع وزارة الصحة يعيش الحجاج حالةً صحيّةً مستقرّةً.. وكذلك تسهيل الإجراءات للدخول والخروج للحجاج، وتوفير خدمات متكاملة للنقل والإقامة، تُسهم في خلق تجربة حجّ سلسة وآمنة.

ولأنّني من أهل المدينة النبويّة، أعرف جيّداً وأتلمّس ما يحدث من تطوّر مبهر في الخدمات، ما بين الماضي والحاضر، وأفتخر بما تقدّمه حكومة المملكة في هذا الشأن، والتي لا تكتفي إطلاقاً عند حدّ معيّن من الإنجاز، بل تحرص على مستويات عالية من الجودة والإتقان، ففي كلّ عام هناك جديد من خدمات متميّزة من أجل رحلة الحجّ الاستثنائية في حياة كل مسلم على وجه الأرض، ولتكون السعودية دوماً محط الأنظار في التميّز في الأداء في كافة الأجهزة الحكوميّة والخاصّة؛ وليقدّم شبابنا تجربة نوعيّة في التطوّر، ومساعدة كلّ من يطلب العون والمساندة في سبيل تسهيل مهمّته في المدينتين المقدّستين وفي المشاعر المقدّسة.

للسعودية تجربة فريدة من نوعها، ومدرسة خاصّة جدّاً في عمليّة إدارة الحشود، والتي يندر وجودها على كوكب الأرض، في بقعة واحدة، ومساحة محدودة، تجمع الملايين من البشر، وهم في أمن تام، وسلامة تامة، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء من عباده.

يتبع

المجبة

نحن -السعوديين- فخورون بخدمة الحرمين الشريفين، وبحُسن ضيافة ورعاية ضيوف الرحمن على مدار العام، وفي موسم الحج تستنفر كل الطاقات والإمكانات؛ لنكون على قدر التحدي -دومًا- وبأعلى معايير من التميز المؤسسي والفردية على حدٍ سواء. كل فرد منا يعي حجم الأمانة، ويبقى للإعلام كلمته، وللصورة توثيقها الذي ينقل الصورة المشرقة الحقيقية لصناعة الإنجاز السعودي المستمر في كل المجالات.

كل هذه الجهود تجسد رؤية المملكة ٢٠٣٠ الطموحة، التي تسهم في تعزيز الأمن الفكري، وتحقيق الاستقرار والنمو، وتجعل من موسم الحج تجربة فريدة ومثالية تحفر في ذاكرة كل مسلم؛ لتكون رحلة العمر، فيعود الحاج لوطنه، وقد اكتفى روحياً ونفسياً من متطلباته الدينية في زيارة لن ينساها أبد الحياة، وسيعود معه أجمل الذكريات، مع علاقات إنسانية استثمرها من خلال التبادل الثقافي والإنساني مع كافة شعوب الأرض، على هذه الأرض المباركة.

الهيئة

الحج بدون تصريح.. مغامرة غير مأمونة العواقب



د. علي آل شرملة - الثلاثاء ١٥ ذو القعدة

اتخذت السلطات السعودية خطوات حازمة لضمان سلامة الحجاج، وضمان عدم دخول المخالفين الذين تُغرّر بهم بعض شركات السياحة وتستقدمهم لأداء فريضة الحج بتأشيرات سياحية، وتوهمهم بتوفير مخيمات ووسائل نقل لهم من وإلى المشاعر المقدسة، إضافة إلى الكثير من الأكاذيب الجوفاء والوعود التي لا تجد طريقها إلى التحقق على أرض الواقع. فبعد أن يصل أولئك البسطاء للأراضي السعودية، ويدخلون إلى مكة المكرمة ويظلون بها، وعند وصولهم للمشاعر المقدسة لا يجدوا ما وعدهم به أولئك السماسرة، الذين يخنفون ولا يردون على اتصالاتهم الهاتفية.

وتحرص وزارة الداخلية بجميع القطاعات والإدارات التابعة لها على القيام بدور توعوي متميز، يتمثل في تقديم النصح لجميع الذين يريدون أداء هذه الفريضة، وأن يكون جميع الحجاج من الذين استوفوا الإجراءات النظامية.

وقبل بداية موسم الحج الحالي بوقت كاف، جددت السلطات السعودية تأكيدات بوجوب الحصول على التصاريح النظامية اللازمة لأداء الفريضة، وحذرت الجميع من مغبة محاولة القفز على الإجراءات النظامية المرعية. كما أعلنت عن فرض عقوبات صارمة بحق كل من يتورط في هذه الجريمة غير الأخلاقية. ولم تقتصر هذه الجهود على داخل المملكة فقط، بل شملت العديد من الدول، لا سيما التي ينتمي لها كثير من المخالفين.

كما تواصلت السلطات المختصة مع كثير من الدول التي ينحدر منها معظم المخالفين، واتخذت إجراءات استباقية كافية لمنع تكرار هذه التجاوزات.

أما في الداخل السعودي، فقد سارعت السلطات المسؤولة إلى توقيف جميع من يعلنون على وسائل التواصل الاجتماعي عن تلك الحملات المخالفة، وقدمتهم للجهات المسؤولة لإيقاع أقصى العقوبات بحقهم.

وتتراوح العقوبات التي أقرتها المملكة بين ١٠ آلاف إلى ١٠٠ ألف ريال غرامة على مخالفين أنظمة وتعليمات الحج من حاملي التأشيرات بأنواعها كافة، وناقليهم ومن يأويهم ويتستر عليهم ويقدم أي مساعدة لهم، ومن تقدم بطلب إصدار تأشيرة زيارة، لمن يقوم أو يحاول أداء الحج دون تصريح، أو دخول مكة والمشاعر المقدسة أو البقاء فيهما، أو حاول نقلهم أو قام بتوفير المأوى لهم أو تستر عليهم.

ويعزى السبب في منع المخالفين من أداء فريضة الحج والتمسك بأن يكون جميع الحجاج من الذين استوفوا الشروط النظامية المطلوبة، إلى حرص المملكة على توفير أعلى درجات الرعاية للحجاج النظاميين، الذين أتوا من بلادهم لأداء الركن الأعظم من الإسلام، حيث يتوفر لهؤلاء كافة الخدمات التي قد يحتاجون إليها، مثل الخدمات الصحية والمساكن الملائمة ووسائل النقل المريحة التي تعينهم على أداء مناسكهم بأعلى درجات الطمأنينة والأمان.

يتبع

الهيئة

والسبب في ذلك أن المملكة تحرص على أن يكون أداء الفريضة ذكرى طيبة في نفوس من أكرمهم الله بأدائها. لذلك فإن مشاركة هؤلاء المجهولين للحجاج النظاميين في المرافق السكنية ووسائل المواصلات تحرم ضيوف الرحمن من التمتع بالخدمات المقدمة إليهم، وتعرضهم لاحتمال الإصابة بالأمراض والأمراض التي قد يحملها غيرهم. إضافة إلى احتمال حدوث ما يعكر صفوهم ويؤدي لوقوع مشكلات أمنية وغير ذلك من المهددات. لذلك تنتشر قوات الأمن في كافة المرافق لحماية ضيوف الرحمن وتوفير كافة الخدمات التي يحتاجون إليها.

لذلك فإن الجميع على قناعة تامة بأن السلطات السعودية قد قامت بأداء ما عليها من مسؤوليات، بعد أن أوضحت للعالم أجمع أنها لن تتسامح مع أي محاولة لانتهاك قوانينها وأنظمتها، بغض النظر عن الأسباب والدوافع والظروف، وأن الحجاج النظاميون فقط هم المسموح لهم بأداء الفريضة ودخول المشاعر المقدسة. ومن هنا فإن كافة دول العالم مسؤولة عن حماية رعاياها وضمان عدم وقوعهم ضحايا للمخالفين والمتجاوزين.

أما ضيوف الرحمن النظاميون، فهؤلاء يجدون الترحيب من كافة الأجهزة المختصة ومن الشعب السعودي، وهم في حدقات العيون وسيجدون كافة ما يحتاجونه من دعم لأداء مناسكهم بسهولة ويسر، ويكفي أن هذه البلاد المباركة قد رفعت - قيادة وشعباً - شعارها الخالد (خدمة الحاج شرف لنا).

الرياض

سلامة ضيوف الرحمن أولوية ومسؤولية



هادي اليامي - الأربعاء ١٦ ذو القعدة

في موسم تهفو فيه قلوب المسلمين إلى بيت الله الحرام، وتتجه فيه الأرواح من مشارق الأرض ومغاربها صوب مهوى أفئدة المؤمنين، تجدد المملكة العربية السعودية رسالتها الواضحة والمبدئية: لا حج إلا بتصريح نظامي، ولا مجال للتهاون مع من يعيث بتنظيم هذه الشعيرة العظيمة، أو يخطر بأرواح ضيوف الرحمن من خلال تجاوز التعليمات أو التحايل على الأنظمة.

وقبل بدء موسم الحج بوقت كافٍ، أطلقت الجهات المختصة في المملكة تحذيرات متكررة لجميع المسلمين حول العالم من الوقوع في فخ السماسرة والمحتالين الذين يروجون لفرص وهمية لأداء الحج خارج الأطر الشرعية والتنظيمية. هؤلاء السماسرة، من داخل المملكة وخارجها، يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي وواجهات وهمية للترويج لمخيمات غير مرخصة، ووسائل نقل غير نظامية، ويدعون زوراً وجود «تسهيلات» أو «استثناءات» للحج، رغم أن المملكة قد أكدت بشكل حازم أنه لا يُسمح بأي استثناء في أداء الفريضة دون تصريح رسمي.

وليس هذا التحذير نظرياً أو سابقاً لأوانه، فقد كشفت الأحداث الماضية - وخاصة في موسم الحج الأخير - عن حالات دفع فيها عدد من الحجاج المخالفين حياتهم ثمناً لانسياقهم وراء هذه الدعايات المضللة. استدرج بعضهم بتأشيرات زيارة عائلية أو تجارية، وفُجِعوا عند وصولهم إلى الأراضي المقدسة بأنهم كانوا يطاردون سراً، دون مأوى، أو رعاية، أو قدرة على الوصول إلى المشاعر.

ورغم الجهود التوعوية والإعلامية المكثفة التي تبذلها المملكة عاماً بعد عام، لا تزال هذه الممارسات تتكرر، مدفوعة بالجشع والاستغلال. ولذلك، جاءت الإجراءات العقابية حازمة وشاملة. فقد أعلنت وزارة الداخلية أن الغرامة على أي شخص يحاول دخول مكة المكرمة أو المشاعر المقدسة دون تصريح حج، باستخدام أي نوع من التأشيرات، تصل إلى ٢٠ ألف ريال مع الترحيل والمنع من الدخول لفترة محددة. أما من يتورط في إصدار تأشيرات لغير المستحقين، أو نقلهم أو إيوائهم أو التستر عليهم، فتُفرض عليه غرامات تصل إلى ١٠٠ ألف ريال، فضلاً عن العقوبات الأخرى.

وإلى جانب الإجراءات الرسمية، تحرك العلماء والهيئات الدينية في المملكة لتوضيح الحكم الشرعي في هذه المخالفة، مؤكداً أن «الاستطاعة» التي اشترطها الإسلام لأداء فريضة الحج تشمل الالتزام بالأنظمة المنظمة لشؤون الحج، وليس فقط القدرة المالية أو البدنية. وأجمعوا على عدم جواز أداء الحج دون تصريح، لما في ذلك من إضرار بالنفس والغير، ومخالفة صريحة لولي الأمر.

ومما يزيد من خطورة هذا السلوك أن المخالفين - من غير المسجلين رسمياً - لم يخضعوا للفحوصات الصحية اللازمة، ما يجعلهم مصدر خطر محتمل على الصحة العامة، وقد يُسهمون في نقل أمراض معدية أو التسبب في حالات طبية طارئة يصعب التعامل معها في ظل ظروف الزحام والتكدس.

يتبع

الرياض

كما لا يمكن إغفال الجانب الأمني والتنظيمي، حيث تضطلع رئاسة أمن الدولة عبر قوات الطوارئ الخاصة بدور محوري في تأمين الحشود وتنظيم رمي الجمرات، ومنع الازدحام، وضمان انسيابية الحركة داخل المشاعر. وقد تم تأهيل آلاف من منسوبي هذه القوات ليكونوا مسعفين ميدانيين يتعاملون بكفاءة مع الحالات الطارئة، مما يضيف بعداً مهماً للجاهزية الأمنية والصحية. في المقابل، لا تزال بعض حركات الإسلام السياسي - مثل جماعة الإخوان الإرهابية - تحاول استغلال الموسم لأغراض خبيثة، من خلال إطلاق فتاوى مضللة تبرر مخالفة الأنظمة، في تحدٍ صريح لإجماع العلماء، وترويج لخطاب يهدد أرواح الأبرياء ويسيء للمقاصد الشرعية. لقد أوضحت المملكة موقفها بما لا يدع مجالاً للبس، وأكدت أنها لن تتهاون مع أي جهة أو فرد يشارك في هذه الممارسات، وأن الحفاظ على سلامة الحجاج وكرامتهم مسؤولية وطنية ودينية. ومع ما تم من خطوات تنويرية وتوعوية، فإن الوقت قد حان لتغليظ العقوبات بشكل أكبر على كل من يتورط في هذه التجاوزات، ومحاسبة كل من تسول له نفسه المتاجرة بأرواح الناس تحت غطاء الدين أو الخدمات الزائفة.

ختاماً:

فإن شرف خدمة الحجيج أمانة عظيمة اختص الله بها المملكة، وقد حملت هذه الأمانة بكل كفاءة وإقتدار. وهي ماضية في أداء رسالتها النبيلة، مؤمنة بأن حماية حقوق ضيوف الرحمن، وتقديم أرقى الخدمات لهم، واجب لا مساومة فيه، ومهمة لا تقبل التراخي أو التفريط.

الرياض

لا حج إلا بتصريح

أ.د. حمزة بن سليمان الطيار - الخميس ١٧ ذو القعدة

على المسلم أن لا يصغي إلى من يجزئه على الحج بلا تصريح، وأن يحذر من تحمّل الإثم المترتب على مخالفة الأنظمة التي قرّرت لرعاية المصالح العليا، وأن يحذر من التهاون بما أمر الله به من طاعة ولي الأمر، كما في قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) ..

التصور الصحيح للأمور فرغ عن معرفة أبعادها، وصعوباتها ونتائجها، وما سبق فيها من التجارب بجميع أشكالها، والحكم عليها يحتاج إلى هذا التصور بالإضافة إلى كون من يصدره مؤهلاً شرعاً ونظماً للحكم في ذلك الأمر، والمملكة العربية السعودية هي وحدها المنوط بها صلاحية الحكم فيما يتعلق بمتطلبات الحج، وما يضمن سلامة الحجاج وتنظيم الحج، ولا يوجد من يشاركها هذا الاختصاص، كما أنه لا يوجد عند غير المسؤولين فيها تصوّر كافٍ للأعباء التنظيمية التي يشكّلها تأمين الحجاج وتفويجهم، وضمان سلامتهم حتى يؤدوا مناسكهم، ومعلوم أن توافد الأعداد الكثيفة من الحجاج عبر المطارات العالمية من مستجدات العصر؛ إذ لم يسبق أن أمكن السفر من مشارق الأرض ومغاربها بهذا الشكل، وما استجدّ هذا إلا في ظلّ توحيد المملكة العربية السعودية، وقد واكبت ترتيباتها وتخطيطاتها هذه المسؤولية الكبيرة، فلم تزل تُطوّر الأساليب وتسخر الإمكانيات والموارد المادية والبشرية في سبيل تأمين الحجاج وتنظيم شعيرة الحج، ومن ذلك ربط الحج بالتصريح، بحيث يرتبط كل حاج بحملة مسؤولية عن سكنه وتنقله بتصريح من الدولة؛ ليجري الحج على وتيرة منظمة، ويضمن الحاج أمان نفسه، وعدم تسببه لربكة تؤذي إلى تأذيته وتأذي إخوانه من الحجاج، ولي مع ضرورة الحج بتصريح وقفات:

الأولى: الله سبحانه وتعالى لما فرض علينا الحج قرنه بشرط الاستطاعة، فقال: (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً)، وهذا الشرط معلوم من أدلة شرعية أخرى تدلّ -على وجه العموم- على ربط التكليف بالاستطاعة كقوله تعالى: (لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاًّ وُسْعَهَا)، لكن من لطف الله تعالى بعباده أن نصّ عليها في آية الحج؛ لما يحتاج إليه الحج من جهود متنوعة تتعلق بالأبدان والأموال، ومفارقة الأهل والأوطان، والاحتشاد في أمكنة معينة، ومن أكبر ما يهّم الحجاج سابقاً السلامة من قطاع الطرق المتعرضين للقوافل المسافرة من بلد إلى آخر؛ لنهب المسافرين، أو جباية الضرائب الباهظة منهم، وهذه الإشكالية لم يعد يخاف منها حجاج الداخل ولا حجاج الخارج بحمد الله تعالى، فبفضل الله تعالى ثم بقيام دولتنا المباركة المملكة العربية السعودية كان خوف الحاج من عدوان اللصوص معدوماً، لكن الإنسان في هذه الحياة لا يخلو من حاجة إلى التدابير الأمنية، وتبقى الإشكالية في احتشاد الأعداد الكبيرة جداً في رقعة أرضية محدودة في نفس التوقيت، وهذا ما لا يمكن تحصيل الأمن فيه مع الفوضى والعشوائية والإخلال بالتنظيم، وخطر الفوضى سيظل محتاجاً إلى المكافحة وصبّ الجهود في تحييده، وخطورته أشدّ من خطورة قطاع الطرق في الأزمنة القديمة؛ لأن اللصوص إنما يقعون على قافلة معينة فيسلبونها، والفوضى لو فُتح لها الباب لكانت خطراً داهماً على الحجاج في المناسك، بحيث يتسع الخرق، ويعمّ الضرر، ومن هذا المنطلق كانت مكافحتها الشغل الشاغل للمسؤولين عن الحج في المملكة العربية السعودية، بارك الله في جهودهم، وجزاهم خير الجزاء.

يتبع

الرياض

الثانية: الحاج يشدُّ رحاله إلى الأراضي المقدسة ليتطهر من ذنوبه، وكونه يخالف أنظمة الحج إثم كبير، وظلمٌ عظيم، وهو في هذا ظالمٌ لنفسه التي غرَّرَ بأمنها وسلامتها، وظالمٌ لكل حاجٍ سيدخل المشاعر المقدسة؛ لأن أيَّ حاجٍ من الحجاج يمكن أن يكون هو المتضرر من سوء نتائج حضور المخالفين، وظالمٌ لهذه الشعيرة العظيمة المبنية على السكينة والوقار والتراحم، فهو كما قيل: (جاء يكحلها فأعماها)، وشرط الحج المبرور المكفر للذنوب نقاؤه من الفسوق، كما يدل عليه حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ، فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»، متفق عليه، ولا شك أن التسبب في إرباك الحج وتعريض الحجاج للخطر فسوقٌ، وإمعانٌ في الاستهتار بحقوق الله وحقوق عباده.

الثالثة: تظهر على وسائل التواصل الاجتماعي في مثل هذه الأوقات أقوالٌ شاذةٌ تجرئ الناس على محاولة الحج بلا تصريح، بحجة أنه لم يكن معهوداً، وهم يجهلون أو يتجاهلون أن الاستطاعة أمرٌ نسبيٌ يخضع لمتغيرات الأزمان والأحوال، ومتطلبات الاحتياجات الأمنية والمعيشية، وقد ذكر العلماء أنها القدرة على الوصول مع الأمن على النفس والمال، ولا يمكن أن تتشابه إجراءات الأمن وقواعد السلامة والأمور التنظيمية في عصرنا مع نظائرها في العصور السالفة، فعلى المسلم أن لا يُصغي إلى من يجرنه على الحج بلا تصريح، وأن يحذر من تحمُّل الإثم المترتب على مخالفة الأنظمة التي قرَّرت لرعاية المصالح العليا، وأن يحذر من التهاون بما أمر الله به من طاعة ولي الأمر، كما في قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم)، وأن يدرك أن هذا التنظيم وأمثاله إنما اتخذ على ضوء دراسات شرعية وأمنية أدت إلى إقراره؛ تأميناً للحجاج وإعانة لهم على أداء مناسكهم في طمأنينة وسكينة.

الرياض

تصريح الحج حماية وتنظيم



ماجد بن عايد الغزلي - الخميس ١٧ ذو القعدة

منذ أن فرض الله الحج على عباده، أصبح هذا الركن العظيم مقصدًا للملايين من المسلمين في كل عام، ومع قدوم موسم الحج يتكرر المشهد الروحاني قلوب تهفو إلى مكة، وأرواح تتمنى الوقوف بعرفات، وألسنة تلهج بـ«لبيك اللهم لبيك»، لكن مع هذا الشوق العظيم، يقف النظام ليقول: لا حج بلا تصريح، قد يبدو الأمر للبعض تعقيداً، أو عائقاً، أو حتى حرماناً من نعمة عظيمة، لكنه في الحقيقة ليس كذلك أبداً، هو نظام قائم على الرحمة والتنظيم والحرص على أرواح الحجاج، فقد جعل التصريح وسيلة لتنظيم الحشود وضمان عدم تجاوز الطاقة الاستيعابية للمشاعر المقدسة، وليس من فراغ أتى هذا القرار، بل من تجارب مؤلمة سابقة، حينما ضاقت الطرق، وازدحمت المخيمات، وتدافعت الأقدام، وسقط الأبرياء في مشاهد هزت القلوب، وسُجلت أرواح بريئة رحلت بسبب مخالفة لا يراها البعض ذات أثر، من هنا يدرك كل عاقل أن الأمر ليس شكلياً، بل شرعي وواقعي، ففي ديننا الحنيف جعل دم المسلم أعظم عند الله من زوال الدنيا، كما جاء في الحديث الشريف، وحيث أن المساعدة في دخول من لا يحمل تصريحاً، أو إيوانه، أو نقله، قد تكون سبباً مباشراً في كارثة لا تُغتفر، وربما تؤدي إلى وفاة نفس بريئة، يقول الحق تبارك وتعالى: «ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة»، لذلك حينما تُعلن وزارة الداخلية عن غرامات تصل إلى ١٠٠,٠٠٠ ريال لمن يسكن أو يخفي أو يتستر على من لا يحملون تصاريح الحج، فهي لا تفعل ذلك من باب التضييق، بل من باب الحماية، ومن أجل الحفاظ على نظام لا يُحتمل فيه الخطأ، وهي ليست غرامة فقط، بل رسالة لكل من يستهين بأنظمة الحرم. إن مكة لها حرمتها، والحج له قداسته، ومن يسهل المخالفات فهو مشارك فيها وإن ظن نفسه محسناً، إن العاقل إذا فكر بعقله وقلبه، علم أن هذه الأنظمة لم توضع إلا رحمة بالناس، وتنظيماً لمشهد الحج العالمي، فلا يصح أن يتحول يوم عرفات إلى يوم مأساة، ولا أن تُزاحم الأرواح بعضها البعض حتى تفقد الحياة، فالحج لمن استطاع إليه سبيلاً، والاستطاعة ليست مادية فقط، بل تشمل القانونية والتنظيمية، ومن لم يحصل على تصريح، فليحتسب عند الله، فإن النية الصادقة تُبلغ الأجر، ورب دعاء من بعيد يُرفع إلى السماء ويُستجاب له وهو في بيته، أفضل من حج لم يراعِ النظام أو سبب أذى للناس وإزهاق لأرواح الحجاج، لنجعل من هذا الموسم مثلاً في الالتزام، والرحمة، والوعي، ولنتعاون على البر والتقوى، لا على الإثم والعدوان، فإن أردت الخير فلا تعين على مخالفة وإن أحببت الحج، فلا تجعله سبباً في إزهاق روح.

الرياض

من أجل حج مبرور



عبدالمطلوب مبارك البدراني - الخميس ١٧ ذو القعدة

يتجدد بناء اللقاء في كل عام، كلما ينتهي موسم من مواسم الخير يبتدي موسم آخر. وها نحن نستقبل هذه الأيام الركن الخامس من أركان الإسلام الخمسة، وهو حج بيت الله الحرام لمن استطاع إليه سبيلاً جعله الله. حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً، وهو ما يستدعي التذكير لنا جميعاً بأن هناك أنظمة تتبع حتى تتم تأدية الحج بكل يسر وسهولة، وعلى أكمل وجه، الحج يجب على كل مسلم ومسلمة مرة واحدة في العمر لمن استطاع إليه سبيلاً. وذكر صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف: (الحج لمن استطاع إليه سبيلاً)، والسبيل لا يعني الطريق الموصل فقط، وما أكثره في هذا العصر عصر الطائرات والقطارات والسيارات، ولكن السبيل كلمة شاملة كاملة لكل ظروف المسلم الشخصية بكل أنواعها النفسية والاقتصادية والاجتماعية، لذلك هلاً اقتدينا بسنة رسولنا صلى الله عليه وسلم وذهب للحج كل مسلم استطاع إليه سبيلاً فقط.

لقد ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها)، وذكر صلى الله عليه وسلم إن الدين يسر لا عسر، وذلك في حديثه الصحيح (بعثنا ميسرين لا معسرين)، فلذلك ديننا الإسلامي الدين القيم خاتم الأديان الذي يصلح لكل زمان ومكان حتى يرث الله الأرض ومن عليها، ديننا دين الوسطية والاعتدال دين اليسر في الفقه والعبادات والمعاملات، لذلك فرض الله سبحانه الحج مرة واحدة في عمر الإنسان المسلم، ولكن لمن استطاع إليه سبيلاً. فيجب على المسلمين أخذ هذه الرخصة والعمل بها لأن الله يحب أن تؤتى رخصه، الدولة وضعت الأنظمة لتنظيم أداء شعيرة الحج لحجاج الداخل مواطنين ومقيمين حتى لا يتسببوا في مزاحمة من يريد الحج لأول مرة. لكن هناك تحايل على هذه الأنظمة من حجاج الداخل مواطنين ومقيمين ومتخلفين، والتحايل بطرق غير مشروعة بالغش والخداع والتخريب مع العلم أنهم لا يكتفون بحجة واحدة، بل كل عام يسلكون طرقهم الملتوية، لأنهم يعرفونها جيداً ويزاحمون الحجاج في الطواف والسعي ورمي الجمرات والوقوف بعرفة، ما يسبب ضيقاً وزحاماً لا يطيقه الحجاج خصوصاً كبار السن والنساء وهم يظنون أنهم يحسنون صنعا.

وفي كل عام تطالعنا وسائل الإعلام في مثل هذه الأيام بأخبار عن تهريب الحجاج من دون تصاريح بأعداد كبيرة، فما الذي يجعل هؤلاء الإخوة الحجاج يتحايلون على الأنظمة التي وضعها ولي الأمر لأداء فريضة الحج، وولي الأمر واجب الطاعة، قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم». ولأن الحج رحلة إيمانية لا ينبغي للحاج أن يفسدها بالمخالفات، ومنها أنه يجب ألا يحج دون تصريح؛ كما أن الدولة - أعزها الله - حذرت عبر وزارة الحج والعمرة الراغبين في أداء مناسك الحج من «الوقوف ضحايا حملات الحج الوهمية التي تعلن عن خدماتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعدد من الدول»، وأن «القدوم لأداء فريضة الحج لا يكون إلا من خلال الحصول على تأشيرة حج صادرة عن الجهات المعنية في المملكة العربية السعودية، وبالتنسيق مع الدول عبر مكاتب شؤون الحج فيها، أو عبر منصة «نسك حج» للدول التي ليست لديها مكاتب رسمية خاصة بالحج».

يتبع



الرياض

ويجب هنا أن أشير إلى بدء تطبيق العقوبات بحق مخالفي أنظمة وتعليمات الحج من حاملي التأشيرات بأنواعها كافة وناقليهم ومن يأويهم ويتستر عليهم ويقدم أي مساعدة لهم اعتباراً من يوم ١ ذي القعدة ١٤٤٦ هـ حتى نهاية يوم ١٤ ذي الحجة ١٤٤٦ هـ.

فمخالفة دخول حاملي التأشيرات بأنواعها كافة إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة أو البقاء فيهما عقوبتها غرامة مالية تصل إلى (٢٠,٠٠٠) ريال والترحيل. أما مخالفة من تقدم بطلب إصدار تأشيرة زيارة بأنواعها كافة لشخص قام أو حاول أداء الحج دون تصريح، أو الدخول إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة أو البقاء فيهما.

وكذلك من يقوم أو يحاول نقل حاملي تأشيرات الزيارة بأنواعها كافة، بهدف إيصالهم إلى مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة ومن يقوم أو يحاول إيواء حاملي تأشيرات الزيارة بأنواعها كافة في أي مكان مخصص للسكن، أو التستر عليهم، أو تقديم أي مساعدة لهم تؤدي إلى بقائهم في مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة؛ فالعقوبة لتلك المخالفات غرامة مالية تصل إلى (١٠٠,٠٠٠) ريال.

فلنحذر من الوقوع في تلك المخالفات وعلينا اتباع التعليمات لأداء فريضة الحج. جعله الله حجاً مبروراً وسعيًا مشكوراً، وتقبل الله من الجميع.



إصابات العمرة والحج



عبدالرحمن حسن جان - الجمعة ١٨ ذو القعدة

من منطلق توعية المعتمرين والحجاج والزوار ورواد الحرمين الشريفين سواءً من داخل المملكة العربية السعودية أو من خارجها، وحفاظاً على سلامتهم الصحية من التعرض لبعض الإصابات كالسقوط أرضاً الذي قد ينتج عنه الكسور في عظام الحوض والفخذ واليد وغيرها من الكسور في الأماكن الأخرى من الجسد، وكذلك التعرض لحوادث السير، وذلك قد يعيقهم عن أداء أو استكمال نسك العمرة أو الحج وبالتالي إجراء العملية الجراحية، والإقامة الطويلة في المستشفيات نتيجة الإصابة التي تعرضوا لها.

إن المعتمرين والحجاج والزوار يأتون من أصقاع وأقطار العالم ومن كل فج عميق ومن بيئات مختلفة فمنهم من يقيم في بلده أو في مدينته في البادية ومنهم من يعيش في القرية ومنهم من يسكن في الخيام ومنهم من يسكن في البيوت الشعبية التي قد تكاد تنعدم أو تقل لديهم السيارات في تلك البيئات البدوية والقروية ولم يتعودوا على السكن في المدن ولا على السير في الشوارع والطرق المكتظة بالسيارات وطبيعي أنهم عندما يضطرون السكن في المدن يجدون صعوبة في السير بين السيارات.

وكذلك الحال مع السكن، فمعروف أن البادية وبعض القرى اللصيقة بالبادية يسكنون في الخيام وفي البيوت الشعبية الخالية من البلاط الزلق، ومن الدرج، وتلك المساكن تتوفر بها دورات المياه البدائية التي تعتمد على كرسي الحمام الأرضي المبني من الطين والحجر، وعلى استخدام الأواني التي تعبأ فيها المياه، وعلى صنابير المياه منخفضة الارتفاع التي يستطيع مستخدميها استعمالها بكل يسر وسهولة، أما عندما يسكن في المدينة كالسكن في الفنادق والشقق المفروشة فيستخدم دورات المياه الحديثة التي لم يتعود عليها في بيئته فيضطر أثناء الوضوء إلى رفع قدميه عالياً فوق المغسلة المرتفعة أو الحوض أو غسل قدميه على الأرض، أو رفع قدميه للدخول إلى البانيو وخاصة من هم من فئة كبار السن، فيختل اتزانهم أو ينزلق ويسقط وقد يتعرض - لا قدر الله - للكسور في العظام. لذلك وجب التنبيه على المعتمرين والحجاج الذين لم يعتادوا في بيئاتهم على السير مع السيارات ولا على استخدام دورات المياه الحديثة ولا على الدرج والبلاط وغيرها من الأماكن التي لم يتعودوا عليها، الحذر من ذلك.

كذلك مما قد يعرض المعتمر والحاج إلى الانزلاق والسقوط أرضاً في الحرمين الشريفين هو أن البعض يعنون الكاسات من ماء زمزم ويتجولون بها في الحرم من أجل توصيلها إلى المرفقين معهم أو إلى الصائمين فينسكب الماء على البلاط أو الدرج وبذلك يتسببون في انزلاق الآخرين وإصابتهم بالكسور وربما يسقط الحاج أو المعتمر أو مرتاد الحرمين بصفة عامة على رأسه ويدخل في غيبوبة قد تستمر معه إلى سنوات وقد يصاب بفقدان الذاكرة، وقد يتوفاه الله، لذلك وجب التحذير. كما أود أن أذكر المعتمرين والحجاج بالآذكار الشرعية كأذكار الخروج من المنزل ودعاء السفر وأذكار الصباح والمساء ليحفظهم الله من الضرر.

كتاب

لا حج بلا تصريح .. غَظّوا العقوبة



خميس الزهراني - الجمعة - السبت ١٨، ١٩ ذو القعدة

تلوح في الأفق ملامح موسم الحج، ويصافح أنظارنا عقد الحجاج وبريقه، بعد أن حطت قوافلهم في بطحاء مكة وشعبها.

منظر بديع، ألفته قلوب أهل مكة قبل أبصارهم، واستكانت له نفوسهم بأنفاس الحجاج العطرة. في وجدان كل سعودي بوح كبير، أجزم أن كثيراً منهم يودون تسطيره في مقال أو مقابلة أو حديث مجالس.

حتى إن عجزت ألسنتهم، تظل تفاصيل الترحيب الحار وتعبيرات الوجوه كفيلة بشرحه، فالسائلة تطول حين نروي عن عشق قديم بين الحجاج وأهل مكة، حاضرة وبادية، منذ الأزل. لكن، دون أن نبعد عن جوهر الموضوع، ثمة مفسدات للفرح والبهجة.

أولئك المخترقون للأنظمة، خاتقو اللحظات السعيدة، ناقلو الحجاج غير النظاميين... لكم أن تتخيلوا كيف بحت أصوات رجال أمن الحج في تصدير البيانات، والتذكير بالعقوبات، ونشر حالات الضبط. لكن البعض لا يزال يصر على مخالفة تلك الأصوات، ومجانبية كل أمنية وطنية تسعى إلى تطبيق القرار الحاسم: «لا حج بلا تصريح».

في تصوّري، زعيم المخالفات، وقاندها ومدبر أمرها هو من يتولى نقل المخالفين غير آبه بنتائج خطيرة تضر الوطن والتنظيم.

هو لا يشعر بوطنية، ولا خوف على أمنه أو أمن الحجاج. تغليظ العقوبة حلّ ودواء، علّه يوقظ قلباً خوّاء لاهتاً خلف دراهم، لو نُشرت على تراب المشاعر لانمحت.

إن أمن الأوطان لا يُبنى إلا بسواعد الشباب وغيرتهم، وإذا غاب هذا الشعور، فلا بد أن تراجع كل وسائل الرفق التي لم تجد معهم نفعاً.

أخلوا المشاعر المقدسة وأبواب مكة من هؤلاء، إراحة لرجال الأمن، ليتفرغوا لخدمة ضيوف الرحمن.

فوعي المواطن والمقيم كفيل بأن يستقيم به ما اعوج، وكانت تلك معضلة طالما أرقت الجهات المختصة.

أبواب مكة اليوم عامرة بحراس، وعيون ميدانية ويقظة إلكترونية، جعلتنا نتصفح الأيام الماضية بحصيلة منجزات: ضبط متسللين، وناقلي مخالفين، وكشف حملات وهمية.

هنا دعوة للتضافر يدأ بيد، لإنجاح خطط تشغيلية سهر أصحابها الليالي في إعدادها. ودعوة أخرى للتأمل: في أي شرف هذا الذي حظينا به كسعوديين، أن نكون خداماً لأكبر مناسبة عالمية على وجه الأرض، ترعاها المملكة بكل حفاوة وتكريم، على أرض الحرمين الشريفين.



عكاظ

أمانة العاصمة المقدسة.. استشعار عظمة المكان



تركي الذيب - الإثنين ٢١ ذو القعدة

في كل موسم حج، تتألق مكة المكرمة بمشهدها الإيماني والتنظيمي، وتبرز أمانة العاصمة المقدسة كأحد أهم أركان هذا النجاح المتكرر، بما تبذله من جهود ميدانية واسعة النطاق، وخطط تشغيلية محكمة تلامس كل تفاصيل حياة الحاج، بدءاً من النظافة والإصحاح البيئي، مروراً بالبنية التحتية، وانتهاءً بالخدمات البلدية اليومية التي تصنع الفارق في تجربة الحجاج. وقد رفعت الأمانة هذا العام من وتيرة استعداداتها، معززة حضورها الميداني بطواقم بشرية كبيرة ومعدات متقدمة تغطي المشاعر المقدسة ومكة المكرمة، وتعمل وفق منظومة دقيقة على مدار الساعة. وتضمنت الخطة دعم المراكز البلدية بعدد من المواقع الإضافية والنقاط الخدمية، إلى جانب توزيع المعدات والآليات في المواقع الحيوية لضمان الاستجابة الفورية والفعالة. وفي مشهد يعكس فهماً عميقاً لاحتياجات ضيوف الرحمن، تولت الأمانة الإشراف المباشر على نظافة مجازر مشروع المملكة للإفادة من الهدى والأضاحي؛ بهدف تسهيل أداء نسك الهدى والفدية، وتوفير بيئة صحية وأمنة داخل المجازر وحولها، مدعومة بفرق ميدانية ومعدات متخصصة وخبرات تشغيلية مدربة.

كما عززت الأمانة أعمال الإصحاح البيئي بمسح شامل لمواقع انتشار الحشرات والقوارض وتجمعات المياه، مصحوبة برش ميداني وتقييم دوري للمبيدات المستخدمة، في وقت يتزامن فيه موسم الحج مع ارتفاع درجات الحرارة وزيادة الكثافة السكانية المؤقتة. وفي محور البنية التحتية، واصلت الأمانة جهودها في تشغيل وصيانة الطرق، والأنفاق، والجسور، وشبكات تصريف السيول، وشبكة الإنارة الممتدة على كامل نطاق مكة والمشاعر، مما يضمن بيئة حضرية جاهزة لاستيعاب ضيوف الرحمن بأمان وسلاسة. ومن الخطوات اللافتة هذا العام، توسيع نطاق لجنة مكافحة الذبح العشوائي لتشمل كامل العاصمة المقدسة، بمشاركة عدد من الجهات المعنية، وذلك في خطوة تهدف إلى تنظيم عمليات الذبح، والحد من الممارسات غير النظامية التي تؤثر على الصحة العامة والمشهد الحضري للمدينة. وإلى جانب الأدوار التنفيذية، تولي أمانة العاصمة المقدسة جانب التوعية أهمية خاصة، من خلال تنفيذ حملات إعلامية توعوية تستهدف ضيوف الرحمن بعدة لغات، عبر الوسائل المرئية والمسموعة والمقروءة، وذلك لتعزيز الوعي بالإجراءات البلدية والصحية، وتوجيه الحجاج نحو السلوكيات السليمة التي تضمن سلامتهم وسلامة البيئة من حولهم. إن ما تقوم به أمانة العاصمة المقدسة ليس مجرد تنفيذ لمهام بلدية، بل هو نموذج وطني يعكس تكامل العمل المؤسسي، واستشعار عظمة الزمان والمكان، وتجسيد حي لما توليه الدولة من اهتمام بالغ بالحرمين الشريفين وضيوف الرحمن.

وتأتي هذه الجهود ضمن رعاية كريمة ودعم مستمر من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان -حفظهما الله- اللذين جعلاً من خدمة الحجاج أولوية وطنية، ووجهاً بتسخير كل الإمكانيات البشرية والتقنية لإنجاح الموسم. ولهذا باتت المملكة أنموذجاً عالمياً يُحتذى به في إدارة الحشود، وحسن الضيافة، والتفوق في كل موسم.

مكة

معرض «نسك هدايا الحاج».. خطوة للتعريف بثقافتنا



أحمد صالح حليبي - الإثنين ٢١ ذو القعدة

انطلقت الأسبوع الماضي بمركز المعارض والمؤتمرات بالغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة فعاليات معرض «نسك هدايا الحاج نهج»، الذي ضم نحو ١٢٠ جناحا أبرزت أنشطة وفعاليات عدد من القطاعات الحكومية والأهلية والمؤسسات الخيرية العاملة في خدمة حجاج بيت الله الحرام، إضافة لإبراز نماذج من الأعمال والحرف اليدوية والتي جاءت مشاركتها متوافقة مع عام ٢٠٢٥ الذي جعلته وزارة الثقافة عاما للحرف اليدوية كأصالة ملموسة موروثية من الآباء والأجداد.

وإن نجاح المعرض في نقل صور متعددة عن الجهود المبذولة لتمكين ضيوف الرحمن من أداء نسكهم، وإبراز نماذج من التراث والثقافة السعودية، فإن مشاركة وزارة البيئة والمياه والزراعة بموقع مميز داخل المعرض نقل جزءا من جهودها في مكافحة التصحر وزيادة الرقعة الزراعية، لتتوافق مع مبادرة السعودية الخضراء التي أطلقها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

ومثل تدشين معالي رئيس مجلس إدارة جمعية هدية الحاج والمُعتمر الدكتور حاتم بن حسن المرزوقي، مبادرة «المراكز المتنقلة»، خطوة نوعية تستهدف تحسين تجربة ضيوف الرحمن في المشاعر المقدسة، وتعزيز الخدمات المقدمة لهم بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

وكنت أمل أن يكون للهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة تواجدها لتبرز مشروعاتها ومبادراتها، لتعزيز جودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، وما يحمله موسم حج هذا العام من مشروعات نفذت ومبادرات أطلقت.

ومثل غياب النقابة العامة للسيارات فراغا كبيرا، إذ إن في تواجدها خطوة تبرز كيفية تطور وسائل نقل الحجاج من الجمال إلى السيارات المكشوفة والباصات غير المكيفة المملوكة لخمس شركات، إلى حافلات مكيفة تملكها خمسة وسبعون شركة نقل حجاج، فمثل هذه المشاركات تنقل للزائر صورة واقعية قريبة من موعد أدائه للفريضة ليتذكر وهو في المشاعر المقدسة ما رآه داخل أروقة المعرض.

وإن شاركت واحدة من شركات خدمات حجاج الداخل، فإن هذا يدعو لضرورة العمل على توسيع المشاركة من خلال عدد من شركات مقدمي خدمات حجاج الخارج، سواء بصفتها المباشرة أو عبر المجلس التنسيقي لشركات أرباب الطوائف ومقدمي خدمة حجاج الخارج، فالزائر بحاجة لمعرفة كيف كانت خدمات الحجاج في الماضي، وكيف أصبحت اليوم.

يتبع

مقدمة

وإن نجح المعرض في استقطاب متحف صلح الحديبية، ومتجر قبلة الدنيا لإبراز نماذج من الماضي، فإنه نجح في استقطاب عدد من الحرفيين والحرفيات الذين قدموا أعمالهم للزوار، وهذا ما يفتح المجال أمام المطالبة بالتوسع في المشاركات، وإعادة ترتيب موعد افتتاح المعرض بحيث يكون متوافقاً مع فترة تواجد مسؤولي مكاتب شئون الحجاج ورؤساء ووزراء الشئون الدينية في الدول العربية والإسلامية، وتواجد وسائل الاعلام المرافقة للحجاج، لتتنقل أنشطة المعرض ومحتوياته بصورة جيدة للعالم الخارجي، وخاصة أنه لا يمثل فرداً أو مؤسسة أو شركة خاصة، فهو ينقل عبر المشاركين صوراً متعددة عن الأعمال والجهود المبذولة لراحة وطمأنينة ضيوف الرحمن. في الختام، أقول إن ما قدم من جهد لإقامة المعرض يمثل تحدياً قوياً، ويفتح المجال للدعوة لإقامته خلال فترة العمرة، وشكراً للغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة التي استضافت المعرض، وشكراً للأستاذة نهلة الحليس رئيسة مجلس إدارة شركة نون للأعمال التي كانت مثالا للتحدي وعملت على توفير السبل المساعدة كافة لتمكين الحجاج من الوصول إلى المعرض عبر حافلات خاصة. وشكراً للتنظيم الجديد الذي أتاح للزوار التمتع بالتنقل بين الأجنحة بعيداً عن الازدحام والفوضى.



لأجدال في الحج



أ.د. عبدالله بن أحمد الزهراني - الإثنين ٢١ ذو القعدة
الحج فريضة من فرائض الدين العظمى وركن من أركان الإسلام فرضه الله على كل مسلم عاقل بالغ مقتدر .

وقد قتضت حكمة الله تعالى أن تكون المملكة العربية السعودية هي المسؤولة عن الحج ورعاية المقدسات وأن يكون شرف إدارته وتنظيمه حقها السيادي وواجبها الأعظم الذي تقوم به في كل عام والذي يمثل ركنا هاما وهدفا أساسا قامت حكومة المملكة على العناية بتحقيقه وبذلت لأجله كل الجهود وسخرت له كافة الإمكانيات وتأكيدا لذلك تضمنت الرؤية السعودية برامج وخطط تطويرية لتنظيم الحج والعمرة والوصول بالخدمات المقدمة للحجاج والمعتمرين والزائرين لأعلى درجات الاتقان والجودة حيث تتجلى عبقرية الإدارة والتخطيط في ظل الكثافة البشرية والحشود الهائلة التي تغد من كافة بقاع الأرض لأداء فريضة الحج وتضع الدولة حرسها الله خططها وبرامجها التي تمس كل الخدمات التي يحتاجها قاصدي البيت الحرام والمشاعر المقدسة والمسجد النبوي الشريف كما تحشد لتنفيذ تلك الخطط كافة طاقاتها وإمكاناتها المادية والبشرية قياما بهذه المهمة المقدسة التي لا يستطيع القيام بها إلا المملكة العربية السعودية فقط. وفي كل موسم يتم تطوير الخدمات والتنظيمات بما يتفق مع مصلحة الحج وتيسير أداءه حيث تستخدم الدولة الأساليب العلمية لتقييم أداء الجهات المشاركة وتبني على نتائج التقييم خطط ومبادرات جديدة وفقا للإمكانات المتاحة.

وعليه تم فرض التصريح النظامي للحج بهدف التنظيم والتطوير وتحديد حجم الاحتياجات المطلوبة من الرعاية الصحية والاجتماعية والغذائية وتنظيم الحركة والضبط الأمني وخلافها ولكون الأمر لا يخلو من الحسد تنطلق الأبواق المعهودة في كل عام لنتنقد إدارة المملكة للحج بهدف أحداث الشوشرة ومحاولة الانتقاص من جهودها في تنظيم وإدارة الحج والعمرة وتشكك المسلمين في إمكانياتها وقدراتها ومع أنهم يفشلون في كل مرة عن تحقيق أهدافهم المريضة إلا أن المحاولات لا تنتهي والنقد الهادم لا يتوقف إذ يركز في مضمونه وطيّاته على إظهار الحقد والحسد فالنجاح العظيم لدولتنا المباركة بفضل الله ثم بقيادتنا الحكيمة وتضافر الجهود من كافة الجهات المعنية والمواطنين هذا النجاح الذي يصيب تلك الأبواق بالقهر والصغار ويكذب أراجيفهم وأقوالهم ويخيب آمانيهم وآمالهم وخططهم ويضعها في حيز الكذب والأرجاف ولو نظرنا بواقعية لحجم الأعداد التي تغد لأداء الحج والعمرة والزيارة نلاحظ التزايد السنوي المستمر والكثافة الهائلة التي تعجز عن إدارتها وتقديم الخدمات لها جميع الدول ولو كانت مجتمعه ومن المؤكد أن اجتماع الملايين من البشر في بقعة صغيرة محدودة وفي فترة زمنية معدودة سيشوبه بعض الأحداث والمشاكلات.

يتبع



اذ كيف يعقل الا يحدث اخطاء ومخالفات من الحجاج انفسهم او شركاتهم وكيف لعاقل ان يصدق ان يتم تصيد تلك الاخطاء والاستشهاد بها مع كونها حوادث بسيطة وطبيعية لاتعتبر شيئا بحساب النسبة والتناسب ولاتقدر بقيمة ولاتصلح كدليل على ضعف التنظيم وسوء ادارة الحج مع يقين من يفعل ذلك انها بالفعل لاتصلح للاستناد عليها في اشارة الانتقادات والانتقاص من الجهود التنظيمية التي تقوم بها المملكة ولان الحقد والحسد على المملكة كمركز الاسلام وقوته الحقيقية هو بسبب الدافع للاساءة يسارع بعض الوافدين للاماكن المقدسة بايعاز من بعض المتربصين الى ارتكاب مخالفات واثارة الفوضى وخرق النظام وارباك الحركة وذلك لكي يتم استغلال هذه الحوادث الاستثنائية النادرة وتصعيدها للهجوم والقاء التهم والانتقادات الشديدة وهذا الهجوم المكشوف له اهدافه المبطنة التي لاتخفى على احد فالمملكة بلد التوحيد قامت عليه تطبيقا وحراسة ورعاية ولن تسمح باي مظهر من مظاهر الشريكيات والبدع والخرافات او استغلال الحج لبث الفكر المسموم والشعارات والمعتقدات الفاسدة فهذه مسؤولية عظيمة نفخر بها نحن كسعوديين ونضعها في اعناقنا جميعا ونلتف بها حول قيادتنا الرشيدة التي لاتدخر جهدا في خدمة الاسلام ورعاية المقدسات الاسلامية ومع اقتراب موسم الحج يكون جل اهتمام الدولة ان تقود الموسم الى النجاحات المعهودة في كل عام ولاقيمة ولاوزن ولا التفات لاي دسائس خفية ناجمة عن مرض الحقد المزمن الذي لابرء منه فالقافلة تسير والكلاب تنبح ويوما ما ستتعرض هذه الكلاب لدرس لن تنساه من ربان القافله ولاعزاء للحاسدين:

ايا حاسدا لي على نعمتي
اتدري على من اسأت الادب

اساعت على الله في حكمه
لانك لم ترض لي ماوهب

فاخراك ربي بان زادني
وسد عليك وجوه الطلب

عكاظ

الرأي أهلاً ضيوف الرحمن

الرأي - الثلاثاء ٢٢ ذو القعدة

تسخر المملكة اليوم كافة إمكاناتها؛ من خلال الوزارات والهيئات والمؤسسات، لخدمة ضيوف الرحمن القادمين إلى المشاعر المقدسة من كل فج عميق، وهم على ثقة بأن الوطن السعودي المعطاء مهياً بكل طاقاته وكوادره ومسؤوليه ومواطنيه لاستقبالهم، وإكرام وفادتهم، وتمكينهم من أداء مناسكهم على أكمل وجه وهم في راحة وسكينة وأمن وطمأنينة.

وجندت القيادة السعودية نحو ٣٠ وزارة وهيئة تعمل على مدار ثلاثة أشهر، بدءاً من قدوم أول حاج، ولا تتوقف الجهود عند رحيل آخر حاج، بل ينطلق الجميع لتقييم ما أنجز والتفكير فيما سينجز؛ باعتبار أن العمل لا يتوقف، والتطوير والتحديث لا يقف عند حد.

وتعد رحلة الحج أخلد الرحلات في ذاكرة المسلم، ذلك أنها تجتمع له في المكان والزمان سيرة ومسيرة رسالة الإسلام والسلام منذ منطلقها من غار حراء، قبل ما ينيف عن ١٤٠٠ عام، ومستعيداً تنزل تشريعاتها في طيبة الطيبة، وامتنال مليارات من المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها لدعوة سيد المرسلين وتلبية دعوة إبراهيم الخليل عليه السلام.

ولن يغيب عن ذهن وبصر حجاج بيت الله ما أولته حكومة خادم الحرمين الشريفين من عناية بالغة بالمسجد الحرام والمسجد النبوي، عبر توسعات غير مسبوقة، وتوفير خدمات نوعية، تُقدّم لهم في أزمنة قياسية، وسيشعرون بما في قلوب السعوديين ومشاعرهم من فخر واعتزاز بهذا التكليف التشرifi للقيادة والمسؤولين والشعب السعودي، وليس بمستكثر على خير وافد أن تسخر كل الإمكانيات لخدمة ضيوف الرحمن.



الحج والعمرة... رافد تنموي يصنع التحول الاقتصادي



د. محمد حكيم - الثلاثاء ٢٢ ذو القعدة

شهد قطاع الحج والعمرة في المملكة تحولات نوعية خلال السنوات القليلة الماضية، ضمن خارطة مشاريع رؤية السعودية ٢٠٣٠ التي أعادت تشكيل منظومة الخدمات الوطنية، من كونها موسمية محدودة، إلى أن أصبحت اليوم صناعة متكاملة، تدار بعقلية استثمارية، ويدفعها وعي استراتيجي يهدف إلى تنويع مصادر الدخل، وبناء اقتصاد مرن ومستدام.

لقد أصبح من الواضح أن تجربة ضيوف الرحمن لم تعد تقف عند حد أداء الشعائر، بل أصبحت رحلة متكاملة، تدار بأعلى معايير الخدمة والجودة، وتُصمَّم بما يليق بمكانة المملكة وحرصها على خدمة الإسلام والمسلمين. وقد تحقق هذا من خلال استثمارات متزايدة في البنية التحتية، واعتماد التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في إدارة الحشود، وتطوير قدرات الموارد البشرية الوطنية التي تقود التحول من الداخل.

ونحن في شركة فندق أبراج شركة مكة الفندقية (MCDC) جزء من هذا التوجّه المتسارع، الذي لا يهدف فقط إلى رفع الطاقة التشغيلية، بل إلى إعادة تعريف مفهوم الضيافة الدينية بما يجمع بين الأصالة والابتكار، الروحانية والانسيابية، الذكاء الصناعي واللمسة الإنسانية. التحول الحقيقي الذي نشهده المملكة في هذا القطاع، لم يأت من فراغ. لقد تمّ التخطيط له بعناية، والبناء عليه بإصرار، حتى بات قطاع الحج والعمرة رافداً اقتصادياً فاعلاً، يحقق العوائد، ويوفّر الوظائف، وينشّط القطاعات المساندة من نقل وإعاشة وتغذية وصحة، بل ويمتد تأثيره إلى التجارة، والتقنية، والسياحة.

وما يلتفت النظر أن بعض المشاريع الكبرى المرتبطة بخدمة الحجاج والمعتمرين، بدأت تُنجز قبل مواعيدها المحددة، سواء في البنية التحتية أو الخدمات اللوجستية، أو حتى في الجوانب التنظيمية والتشريعية. وهذا يعكس تحولاً ثقافياً وإدارياً في كيفية إدارة المواسم، حيث باتت المعايير تعتمد على الكفاءة والابتكار والاستباقية، لا على التكرار الموسمي أو رد الفعل.

اليوم، نعيش عصر "الحج الذكي"، حيث تُدار الحشود عبر تطبيقات ذكية، وتُوزع الوجبات بإجراءات رقمية، وتُراقب جودة المخيمات ومرافق الإقامة بأنظمة استشعار وتحليل فوري، وتُقاس رضا الحاج من أول خطوة على أرض المملكة إلى لحظة مغادرته، بشفافية رقمية غير مسبوقة.

المملكة لا تسير في هذا الاتجاه وحدها، بل تُشرك القطاع الخاص بفاعلية، وتفتح أمامه فرصاً غير تقليدية للمساهمة في هذه المنظومة، التي تتطلب شراكة نوعية بين جميع الجهات. ومن هذا المنطلق، نحرص في MCDC على أن نكون في قلب هذا التحول، عبر إطلاق مبادرات تشغيلية مبتكرة، ورفع كفاءة الكوادر، واعتماد معايير جودة صارمة، نُعيد من خلالها صياغة تجربة الحاج والمعتمر من الداخل.

نحن لا نتحدث هنا عن موسم ديني فقط، بل عن قطاع اقتصادي استراتيجي يرتبط بقيم دينية وإنسانية عالية، وهو ما يمنحه طابعاً فريداً لا يشبه أي قطاع آخر. فخدمة الحاج مسؤولية، لكنها أيضاً فرصة وطنية لبناء تجربة ملهمة، ومورد متجدد للدخل، وأداة فعالة لتحقيق مستهدفات الرؤية في التنوع الاقتصادي والريادة العالمية.

ختاماً، نحن أمام مستقبل جديد للحج والعمرة، لا يعرف الحدود، ولا يخضع لمواسم، بل يتحرك بمنطق النمو المستمر، والتكامل المؤسسي، والتمكين البشري، نحو اقتصاد يقوم على القيم... ويقوده الإيمان بالتجديد.



المشاعر في المشاعر



عابض بن محمد الغوينم - الثلاثاء ٢٢ ذو القعدة

قبل أن تطأ أقدام الحجيج أرض المشاعر تبدأ القصة ليست قصة ثروى بل لوحة حياة تُرسم بدقة تفاصيلها على مدى عقود تتلف الأماكن استعداداً لموسم هو الأقدس والأعظم تُفتح الأبواب لتستقبل قلوباً جاءت من كل فج عميق تحمل شوقها وتطلعاتها نحو رحاب الرحمة والمغفرة في صباح يوم العشرون من ذي القعدة وقفت في منى كانت صامتة لكن الصمت لم يكن فراغاً كان نبضاً خفياً وحياة لا يراها إلا من تأملها كانت الأرض تستعد كأنها تستجمع أنفاسها للحظة الانطلاق كل زاوية كانت تنفّس الحياة الاستعدادات تتلاحم كأنها أنفاس متتابعة تُهيئ المكان لاستقبال ضيوف الرحمن في كل شبر من زوايا المشاعر المقدسة منى مزدلفة عرفات خلية نحل بشرية لا تهدأ رجال ونساء من مختلف الجهات يرتدون سترات تحمل شعارات متعددة لكنها تتوحد في هدف واحد هو خدمة ضيوف الرحمن الكل يعرف دوره ومسؤوليته يتحرك بإيقاع متناغم مستشعرين شرف الاصطفاء وعظم المسؤولية

لم تكن هذه المنظومة وليدة اللحظة بل هي امتداد لتاريخ طويل خطّه ملوك هذا الوطن المبارك منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وتبعه أبناؤه الملوك في تعزيز هذه الرسالة العظيمة وصولاً إلى عهد مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي شهدت فيه المشاعر المقدسة نقلة نوعية في التنظيم والإعداد والتخطيط بدعم ورؤية سمو سيدي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الذي قاد مشاريع تطويرية كبرى لتسهيل أداء المناسك بأعلى معايير السلامة والراحة

تمشي بين الخيام ترى من يراجع كفاءة التكيف وآخر يعيد ضبط الكهرباء وثالث يقيس جودة الأرضيات فرق الطوارئ تراجع ممرات الحركة وتختبر أجهزة الاتصال كأنهم يؤسسون مدينة متنقلة تتحرك على إيقاع الأمان والسكينة الجميع يعمل كأن الحجاج سيصلون الليلة وجوه تبتسم رغم التعب عيون تسهر رغم الإرهاق

في عرفات تبدو الأرض كأنها لوحة بيضاء تنتظر دعوات الملبيين وفي مزدلفة تُنظف المسارات وتُعاد تسوية الطرقات أما في منى فالبنية التحتية تُراجع بعناية الكل يسأل نفسه هل نحن جاهزون؟ ليس مجرد سؤال بل هو قسم يُردد في أعماقهم

هنا المشاعر ليست مجرد أرض إنها نبض حي روح تعيش بين ثنايا المكان كل خطوة تُحسب كل زاوية تُراجع كل خيمة تُنصب كأنهم ينسجون خيوط الطمأنينة بقلوبهم قبل أيديهم كأن الأرض تخفق بالشوق لأول "لبيك اللهم لبيك"

في تلك اللحظة أدركت أن "المشاعر في المشاعر" ليست تعبيراً بل حقيقة تُنقش في القلوب وتُصاغ بالإخلاص والإتقان الحجيج لم يصلوا بعد لكن أرواحهم حاضرة الأرض تتزين القلوب تنبض شوقاً الشوارع تُغسل الأرصفة تُنظف الممرات تُسوى كأنها تتزين لموكب العظماء

هنا كل شيء يتحرك ليس بأمر بل بشغف هنا تُصنع الكواليس التي لا يراها الملايين لكنها وحدها التي تجعل من موسم الحج أعظم قصة تنظيم في تاريخ البشرية هنا يُكتب التاريخ بحب ويُصنع العطاء بإخلاص لتبقى المشاعر رمزاً للعطاء المتواصل ونتاج رؤية ملوك حملوا رسالة خدمة ضيوف الرحمن عبر الأجيال ليظل هذا الوطن موطن الأمان والسلام..



الإعلام في الحج.. صوت الحجاج وعدسة الوطن



عبدالله الذويبي - الثلاثاء ٢٢ ذو القعدة

بقلم: عبدالله الذويبي: في بادئة متميزة ونقلة نوعية تُحسب لفرع هيئة الصحفيين السعوديين بمكة المكرمة، نُظمت يوم الأحد ١٨ مايو ٢٠٢٥ ورشة عمل بعنوان: “الدراسات الإعلامية في الحج”، بالتعاون مع الغرفة التجارية، وبمشاركة نخبة من المهتمين والممارسين الإعلاميين، قدّمها أستاذ الإعلام والعلاقات العامة بجامعة أم القرى الدكتور عثمان بكر قزاز. تزامنت الورشة مع بدء موسم حج ١٤٤٦ هـ، وتوافد الحجاج إلى مكة المكرمة، وشكلت منصة معرفية أثرت الحضور، وأبرزت الدور المحوري الذي يمكن أن يضطلع به الإعلام في توثيق تجربة الحج ونقلها للعالم.

والحقيقة التي لا بد أن تُقال إن فرع هيئة الصحفيين بمكة المكرمة لا يكتفي بالحضور الموسمي، بل يقدم على مدار العام برامج مهنية نوعية، وورش عمل متخصصة ومتنوعة بالشراكة مع مؤسسات محلية، تستهدف تعزيز مهنية الإعلاميين وتوسيع معارفهم، وهو ما يعكس إدراك الهيئة لأهمية تأهيل الكوادر الإعلامية، خصوصاً في ما يتعلق بموسم الحج، حيث تُصبح الكلمة والصورة مسؤوليّة وطنية تعكس وجه المملكة المشرق.

فالإعلام، كما هو معروف، ليس مجرد ناقل للأحداث، بل هو شاهد على التحولات، ومرآة تعكس الجهود الجبارة التي تبذلها القيادة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، رئيس مجلس الوزراء، في خدمة ضيوف الرحمن.

ومن يتأمل صور الحج قديماً وحديثاً، يلمس بوضوح حجم النقلة الكبرى في مستوى الخدمات والتنظيم، ويدرك كيف تحولت رحلة الحج من معاناة إلى تجربة إيمانية ميسرة وآمنة، بفضل ما وفّرت له المملكة من بنية تحتية متقدمة، وإدارة ذكية للحشود، وخدمات رقمية فريدة.

إن الدور الذي يؤديه الإعلام السعودي اليوم، وبمشاركة فاعلة من الصحفيين الميدانيين، أصبح جزءاً لا يتجزأ من نجاح موسم الحج، فهو يعكس الصورة الحضارية للمملكة، ويسهم في رفع الوعي، وتسهيل أداء المناسك، وتوثيق مشاهد التآخي والوحدة بين المسلمين.

تحية لفرع هيئة الصحفيين السعوديين بمكة المكرمة، على ما يبذله من جهود مشهودة، ومبادرات تُعزّز من مهنية الإعلام في أهم حدث سنوي تحتضنه المملكة، وتُجسد رسالتها في خدمة الإسلام والمسلمين. فهذه الورشة جاءت في لحظة مفصلية مع انطلاق أعمال الحج، ما منحها بُعداً عملياً ورسالة مهنية تتوافق مع متطلبات المرحلة الإعلامية المواجهة لهذا الحدث العالمي.

الرياض

قيادة ترسم أعظم مشهد للحج



الجازي بنت منصور العتيبي - الثلاثاء ٢٢ ذو القعدة

تُجسد المملكة العربية السعودية، في كل موسم حج، نموذجاً فريداً في الإدارة والتنظيم والخدمة، مستندة إلى رؤية واضحة، وعقيدة راسخة، وقيادة تضع خدمة ضيوف الرحمن في مقدمة أولوياتها. برعاية كريمة وتوجيهات سديدة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ومتابعة مباشرة من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء - حفظهما الله - تُسخر المملكة إمكانياتها كافة لتوفير تجربة إيمانية آمنة وميسرة لملايين الحجاج القادمين من مختلف أنحاء العالم.

جهود الدولة لا تقتصر على التنظيم فحسب، بل تمتد لتشمل أعلى درجات الرعاية الصحية، وتوظيف أحدث التقنيات في إدارة الحشود، وتقديم خدمات ذكية وتسخير أحدث الوسائل التكنولوجية والتطبيقات والذكاء الاصطناعي بما يتواءم مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ لتسهيل على الحجاج أداء نسكه في يسر وطمأنينة. كل جهة تعمل بتناغم، من الجهات الأمنية إلى الفرق الطبية والتطوعية، تحت مظلة واحدة: خدمة الحجاج شرف ورفع مشقة الطريق عنه، والدولة - حفظها الله - وفرت كل إمكانياتها لتذليل كافة الصعوبات لقاصدي بيت الله الحرام لأداء الحج؛ الركن الخامس من أركان الإسلام، وتقديم كافة الخدمات التي يحتاجها حجاج بيت الله الحرام سواء كانت بنية تحتية، أو صحية، أو غذائية، أو تقنية إرشادية بعدة لغات، وتوفير أحدث المواصلات الحديثة، وتوفير الحماية والأمن، وتوفير أحدث التقنيات الحديثة لينعم حجاج بيت الله الحرام بكافة الخدمات التي مكنتهم من أداء مناسك الحج بيسر وطمأنينة.

ولأن القيادة تعتبر ضيوف الرحمن أمانة عظيمة، جاءت خطط التفويج، والإسكان، والنقل، والخدمات اللوجستية بمستوى عالمي يعكس حرص المملكة على تجويد كل تفصيلة، وتقديم صورة مشرفة للإسلام ولبلاد الحرمين، إنها رسالة حضارية وإنسانية تتبناها المملكة منذ تأسيسها، وتتجدد اليوم بعزم قيادتها ورؤية ٢٠٣٠، التي جعلت من خدمة الحرمين الشريفين أولوية وطنية، واستثماراً روحياً لا يُضاهى.

وفي ختام كل موسم حج، يتجلى النجاح في دعاء الحجاج، وارتياح الزائر، واعتزاز المواطن.. فهنا السعودية، حيث الحرمان، وحيث القيادة التي تُقدّم الخدمة بشرف، وتُعلي راية الإحسان في كل موسم.

للمراحل غازي القصيبي
ها هنا مَكَّة.. من مَكَّة نادانا الضياع
وُلِدِ الهادي.. فقلِّبِ الكون حبَّ ودعاء
طافَتِ البشري على الأرض.. وضَمَّتْها السَّمَاءُ
وتهاوَى الشَّرك مذعوراً.. كما طار الهباء
نزل الوحي.. وفي الآيات نور.. وشفاء
شرعة الله تعالى الله عدل.. وإخاء

حج

رحلة «حج» صحية وآمنة



عبدالمعین عید الأغا - الأربعاء ٢٣ ذو القعدة

فريضة الحج من العبادات الإسلامية التي فرضها سبحانه وتعالى وتحتاج إلى قوة وصحة جسدية ونفسية وذهنية، وتؤدي في أيام معدودات تتخللها العيد من المناسك، لذلك من المهم على المرضى بشكل عام والمصابين بداء السكري من الحجاج اتباع نصائح الأطباء للحفاظ على سلامة صحتهم. وهناك العديد من الوصايا الصحية الموجهة لمرضى السكري من الكبار والصغار سواء النمط الأول أو الثاني الذين سيؤدون فريضة الحج هذا العام، تتصدرها أخذ التطعيمات اللازمة التي حددتها وزارة الصحة لموسم الحج قبل التوجه للمشاعر، وضرورة اصطحاب الحقبة المخصصة للأدوية العلاجية وجهاز قياس نسبة سكر الدم وحفظها في المكان المخصص والبارد بعيداً عن أشعة الشمس والحرارة، حتى لا تكون عرضة للتلف مع ارتفاع درجات حرارة الأجواء، ومن الضروري أن يرافق مريض السكري شخص من أفراد أسرته في تنقلاته داخل المشاعر المقدسة لمّ بحالته المرضية وكيفية إسعافه - لا سمح الله - عند التعرض لهبوط السكر، وإذا اتجه وحده فينصح بارتداء سوار طبي يظهر عليه بياناته الشخصية (الاسم، العمر، البلد)، إضافة إلى بياناته الطبية التي تشير إلى إصابته بمرض السكري.

كما ينبغي أن يحرص الحاج مريض السكري على فحص مستوى السكر بالدم بشكل منتظم ومتكرر في اليوم، والتوقف فوراً عن مواصلة الحركة حال الإحساس بأي أعراض انخفاض مستوى السكر مثل: الرعشة، الدوخة، التعب والإرهاق، الشعور بالجوع المفاجئ، التعرق، زغلة في البصر، وهنا يكون التدخل السريع بتناول أي قطعة تحتوي على السكر أو مشروب سكري لإعادة التوازن، وإبلاغ الطبيب أو المشرف الصحي الموجود في المخيم، وذلك لتقديم الرعاية الطبية المناسبة. الحاج وخلال أداء الشعيرة يسير على قدميه لمسافات طويلة، وهنا يجب على مريض السكري الاهتمام والمحافظة على نظافة القدمين لحمايتهما من أي تقرحات، وعدم السير حافي القدمين نهائياً، وينبغي أن يكون الحذاء مريحاً، مع تجنب الأحذية الضيقة، ويجب ارتداء الجوارب المصنوعة من القطن، وإذا تعرض مريض السكري لأي جرح أو تقرحات في قدميه - لا قدر الله - فعليه التوجه إلى المستشفى أو مركز صحي قريبين من موقع مخيمه.

ولا بد أن يستعين المصاب بالسكري بالمظلة الشمسية أثناء تحركاته وسيره في المشاعر المقدسة فترات النهار لتفادي الإصابة بضربة الشمس والإجهاد الحراري، ويفضل التواجد في أماكن الظل بعيداً عن أجواء الشمس والحرارة مع تناول الماء وتبريد الوجه والرأس في حال ارتفاع الحرارة، فذلك يمنع الشعور بالتعب الشديد.

ومن المهم أن يحرص الحاج مريض السكري على تناول الماء باعتدال طوال اليوم حتى يكون الجسم في حالة ترطيب دائم، وتقسيم وجبات الطعام إلى ٣ - ٥ حصص صغيرة على مدار اليوم، والحرص على الأكل الصحي الموصوف له، وتجنب ما تم التوجيه به من الطبيب المعالج، وينصح الإكثار من تناول الخضراوات والفواكه الطازجة التي لا تحتوي على نسبة سكريات عالية، والحد أو تجنب السكريات والحلويات والدهون والنشويات والمعجنات والوجبات السريعة قدر الإمكان.

يتبع

دعوة

ومن الأخطاء الشائعة التي قد تحدث من بعض الحجاج هي عدم إعطاء جانب النوم الصحي الاهتمام المطلوب، فقلة النوم قد تجعل الحاج متقلب المزاج، ويشعر بالتعب الشديد والخمول فترات النهار، فالأولى الحصول على ٨ ساعات متواصلة من الليل وإلى صلاة الفجر، ومن المهم جدا على جميع ضيوف الرحمن، ومنهم المصابون بالأمراض المزمنة ومنها السكري، بالطبع التواجد في أماكن الظل واستخدام الشمسية في تحركاتهم نهارا لتفادي التعرض لأشعة الشمس المباشرة، وهذا ما يجعلهم قد يتعرضون للمتاعب أكثر نتيجة الحرارة وأشعة الشمس.

الخلاصة: فريضة الحج رحلة إيمانية تتخللها العديد من المناسك وخلال أيام معدودات، وتشكل صحة الحاج أهمية كبيرة حتى يتمكن من أداء الفريضة بكل يسر، وهنا يأتي التأكيد على مرضى الأمراض المزمنة ومنهم السكري بأهمية اتباع النصائح الطبية أثناء أداء مناسك الحج، فالالتزام بالنظام الغذائي المتوازن، ومراقبة مستوى السكر في الدم بانتظام، وضبط تناول الأدوية كلها عوامل حيوية للحفاظ على الصحة والسلامة خلال الرحلة الروحية، فعدم انضباط السكر في الدم يؤدي إلى حدوث العديد من المشاكل الصحية، لذا يجب الحرص على تجنب العوامل التي تؤدي إلى عدم انضباط السكر في الدم، مع الحرص على متابعة قياس معدل سكر الدم باستمرار للمحافظة على الوضع الصحي، ولا سيما إذا كان مصاب السكري لا يستخدم تقنية حساسات السكري، حتى يتمكن من أداء فريضة الحج بكل يسر وسهولة وبعيدا عن أي متاعب جسدية ونفسية.

وفق الله جميع ضيوف الرحمن لأداء فريضة الحج بكل يسر وسهولة، فحج مبرور وسعي مشكور.

الرياض

كلمة الرياض أمن الحجاج.. لا تهاون

جميل البلوي - الأربعاء ٢٣ ذو القعدة

الحقيقة كالنور لا يمكن إخفاؤها أو محاولة طمسها، ومن المسلمات التي يشهد بها ملايين الحجاج والمعتمرين ما تقدمه لهم المملكة من خدمات وعناية واهتمام منذ لحظة وصولهم وحتى مغادرتهم بعد أن يمن الله عليهم بأداء النسك العظيم.

هذه الحقيقة تغيب المرجفين ممن تتعالى أصواتهم تشويشاً على جهود المملكة وخدماتها الجليلة المقدمة لضيوف الرحمن، فالشواهد على الأرض أبلغ من كل مزادة، فالدولة تسخر كافة إمكاناتها وتبذل مئات المليارات لبناء مشروعات تطويرية كبرى، مولدة بنية تحتية متقدمة.

ولأن المملكة تضع أمن الحجاج وسلامتهم أولوية قصوى، فقد تم إطلاق حملة «لا حج بلا تصريح»، وهو نظام يرضخ له الجميع مواطنين ومقيمين وزائرين، وبالتالي فإن مجابهة هذا التنظيم من قبل الأصوات المرجفة هو اعتداء على الحجاج في المقام الأول ومساسٌ بسلامتهم.

هذه الحملة التي تميزت بجانب تثقيفي وآخر تنفيذي من خلال الحملات الميدانية لمنع محاولة الحج بلا تصريح، ماضية في تحقيق أهدافها كجزء من إطار شمولي لإنجاح موسم الحج، ويحسب لهذه الحملة اتخاذها خطوات استباقية في التعريف بأهمية الحصول على تصريح للحج عبر حملات إعلامية دولية في معظم الدول الإسلامية.

هذه الحملة هي إعلان واضح وصريح أنه لا تهاون في أمن الحجاج وسلامتهم من أجل أداء النسك العظيم بكل يسر وسهولة، فوجود ملايين الحجاج بمواقف زمانية ومكانية محددة يُوجب مزيداً من الاهتمام وهو ما يتحقق من خلال حملة «لا حج بلا تصريح» التي هي جزء من منظومة متكاملة.

عكاظ

بيت الحاج



خالد بن هزاع الشريف - الخميس ٢٤ ذو القعدة

•• حين بدأت كتابة هذه المقالة كنت ألوذ بصمتٍ معدني كثيف.. أما لماذا؟، فلأن الأشياء الجميلة مثل الثروة.. إذ أعيش هذه الأيام عذوبة الكتابة عن الصور الخدمية من بلادي لقاصدي الحرم.. أعيش بريق أريج مدهش من أرض يبادر أهلها كالمطر لخدمة كل من قدم للحج.. أولئك الرجال والنساء خدام الحرم قليلو الكلام كثيرو العمل؛ لا ينقض عهودهم لخدمة الحاج إلا الموت.

•• بلاد حباها الله إيماناً وأمناً ينحني أبناؤها بحثاً عن الدفء لملايين البشر.. وتحت نافورة هوس التفاصيل الصغيرة، وشلال زرع السعادة؛ سهام ابتسامة يطبعها كل سعودي على روح كل حاج ووجدانه.. قصص لا تنتهي لكفاءات وطنية خدمية متميزة توزع الفرح على الحاج دون حساب.. حكايات سوف ترويها الجدات لأحفادهن، وكل حكاية فيها غرسة إنسان سعودي.. إنه ذلك الاختبار الإلهي لبلادي وأهلها.

•• لله درك يا وطني؛ تتحول بالكامل في كل موسم للحج إلى بيت للحاج.. ففي وقت تبتهج فيه شعوب الأمة الإسلامية بعيد الأضحى، نبتهج نحن بخدمة ملايين الحاج.. شبوخ وشباب ينهضون من فرشهم صباحاً ليبدأوا يومهم بنوبة خدمة شاقة لا تنتهي إلا في الثلث الأخير من الليل.. لا شيء يكسر ضجيج العمل الكؤود لرجال ونساء بلادي إلا سويغات راحة قبيل الفجر.

•• يجمع بلادنا وملتص الحجاج؛ قصة غرام في حب الحرمين الشريفين.. ناسك يأتي إلى هنا ليعوّض زمناً مسروقاً سلبته منه مشاكل الحياة.. أحاسيس عذبة تأخذ ذلك الحاج إلى مكة العتيقة وبيتها العتيق.. وقلوب صافية شوقاً إلى المدينة النبوية ومسجدها النبوي.. بلد يركض أهله ويلهثون في خدمة قاصدي الحرم.. يأتي احتفاء البلد الأمين ودار الأبرار بوفود الرحمن في نزعة شبة لم يلوثها شيء.

الوطن
ALWATAN

حين تعانق الصحة شعائر الحج



عبدالله
المليباري

عبدالله عبدالباسط المليباري - الخميس ٢٤ ذو القعدة
في كل عام تتجه أنظار العالم نحو مكة المكرمة، حيث يجتمع ملايين المسلمين من كل فج عميق لأداء شعائر الحج. وبين روحانية المناسك وجمال الاجتماع الإسلامي، تقف الصحة كأحد أعمدة هذا الركن العظيم عبر الاهتمام بصحة الحجاج من خلال حملة «حج بصحة»، لتكون درعا واقية تحمي الحجاج، وتجعل من أداء فريضتهم تجربة آمنة وصحية بكل المقاييس.

«حج بصحة»، التي تطلقها وزارة الصحة كل عام تزامنا مع دخول موسم الحج، لا تقتصر على كونها حملة وقائية تقدم من خلالها الخدمات الصحية الوقائية، بل هي منظومة صحية متكاملة تبدأ بوضع الاشتراطات الصحية للأفراد الذين ينوون الحج من خارج المملكة وداخلها، وتشمل أيضا تلك المعنية بالعاملين في خدمة حجاج بيت الله الحرام. وتشمل هذه الاشتراطات التطعيمات الوقائية، والتثقيف الصحي منذ الاستعداد للحج، وقبل الوصول لأراضي المملكة والمشاعر المقدسة، ثم تستمر عبر تقديم الخدمات العلاجية والوقائية في أثناء أداء المناسك، لتواكب الحجاج في كل مرحلة، وحتى مغادرتهم سالمين لأوطانهم.

وقد أسهمت هذه الحملة منذ إنطلاقها في خفض معدلات الإصابة بالأمراض المعدية خلال موسم الحج إلى أدنى مستوياتها، حتى في ظل التحديات الصحية العالمية كجائحة كورونا.

كما أرست نموذجا ناجحا لبيئة صحية آمنة، تتسم بالإنسانية والرحمة والجودة العالية، ومتوائمة مع أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تضع سلامة الإنسان وصحته في مقدمة أولوياتها.

وتتكامل حملة «حج بصحة» مع منظومة صحية، لتقديم خدمات الرعاية الصحية المختلفة.

ففي موسم حج العام الماضي كانت الرعاية الصحية تجسيدا حيا لكفاءة التنظيم والإحسان، إذ تجاوز عدد الخدمات المقدمة للحجاج ١,٣ مليون خدمة مجانية، توزعت بين العيادات الخارجية والطوارئ وخدمات التنويم والعناية المركزة والأشعة والخدمات الوقائية، وأكثر من ذلك عبر شبكة طبية ضخمة ضمت ٢٥ مستشفى و١٥٦ مركزا صحيا تعمل على مدى الساعة بأكثر من ٣٠ ألف ممارس صحي مدعومة بأحدث الأنظمة الرقمية والتجهيزات الطبية، التي تتيح سرعة الاستجابة ودقة التشخيص والعلاج مع الأعداد الضخمة للحجاج المحتاجين للخدمات.

ومن أبهى صور الرحمة والعناية التي تجسدها وزارة الصحة خدمة قافلة الحج الصحية، التي تنفذها سنويا لتمكين الحجاج المنومين في المستشفيات من استكمال مناسكهم وفق حالتهم الصحية.

ففي مشهد يجمع بين الرعاية الطبية والمساندة الدينية، يتم نقل الحجاج المنومين عبر سيارات إسعاف مجهزة بأحدث التقنيات، وبمرافقة فرق طبية متخصصة، إلى المشاعر المقدسة ليؤدوا مناسكهم، مترجما حرص المملكة على ألا يحرم أي حاج من إتمام مناسكه بسبب ظرفه الصحي.

يتبع

الوطن
ALWATAN

ولا يمكن الحديث عن الخدمات الصحية المقدمة لضيوف الرحمن دون الإشارة إلى تكاملها مع منظومة خدمات الحج الأوسع، التي أصبحت اليوم نموذجاً عالمياً في إدارة وتنظيم الحشود، حيث حرصت المملكة على تسخير أحدث التقنيات والتطبيقات الذكية لخدمة ضيوف الرحمن بدءاً من منصة «نسك» التي تسهل إجراءات التسجيل والتخطيط للحج مروراً بالبطاقة الذكية للحاج التي تختصر بياناته الشخصية والصحية، لتسهيل حصوله على الخدمات التي يحتاجها بسرعة وفاعلية. كل هذه الجهود ليست بمعزل عن أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي جعلت من خدمة الحجاج وتيسير رحلتهم إحدى أبرز أولوياتها، واضعة جودة الحياة والابتكار في تقديم الخدمات واستدامة النظم الصحية في صميم برامجها ومبادراتها. وهكذا تتكامل الجهود الصحية مع الجهود الأمنية والتنظيمية والخدمية الأخرى، لتقدم تجربة حج نموذجية. فمع رؤية المملكة ٢٠٣٠ لم يعد الحج مجرد رحلة دينية روحانية، بل يتحول إلى تجربة متكاملة من العناية والرعاية والتخطيط، لتمكين الحاج من أداء مناسكه بيسر وسهولة، فكل خطوة يخطوها الحاج يجد يد تحميه، وخدمات تمكنه، ومنظومة صحية تحرص على صحته وسلامته.



المملكة وموسم الحج: أنشودة العطاء وأمانة المواطن



أ.د. حسن القرني - الخميس ٢٤ ذو القعدة

ها هو موسم الحج يعود من جديد، يحمل بين ثناياه نفحات من القداسة، وذكريات من زمن الخليل إبراهيم عليه السلام.. وسيرًا على خطا المصطفى صلى الله عليه وسلم. وفي كل عام تتوشح المملكة العربية السعودية بثوب من الجد والعمل، مستنفرة طاقاتها، ومُجيشة كوادرها، لتكون في موضع الخدمة، وفي مقام الرعاية لملايين الحجاج الذين يفدون إلى هذه الأرض الطيبة من كل فج عميق. إن ما تبذله الدولة هذه الأيام يُعد ملحمة حضارية وإنسانية فريدة، حيث تتضافر الجهود في مختلف القطاعات: الأمنية، والصحية، والخدمية، والتقنية، لترسي دعائم موسمٍ ناجح، وآمن، ومفعمٍ بالسكينة والطمأنينة؛ فالمطارات تُدار بكفاءة تعكس صورة الوطن المشرقة، والطرق تُعبد، وتُرصف بقلوب قبل أن تُرصَف بمادة القار، والمشاعر المقدسة تكتسي بهالة من نور، وتفتح ذراعيها شوقًا للقادمين، كما يفتح القلب أبوابه لنبض الحياة... العيون لا تنام، والأيدي لا تعرف الكلل، والعقول تعمل بهدوء دقيق، لتُنجز ما يُشبه الإعجاز في التنظيم واليسير، وكان المملكة تقول للعالم أجمع: هنا ضيوف الرحمن، وهنا خدمتهم شرف لا يُضاهى. وفي خضم هذا العطاء المتدفق، يبرز سؤال يفرض نفسه على ضمير كل مواطن: ما هو الدور الذي ينبغي أن أقوم به؟

إن الواجب على المواطن في هذا المقام أمانة عظيمة؛ فهو شريك في النجاح، وركن في بنيان هذا الجهد الميمون. عليه أن يكون عينًا يقظة ترفرف بالوعي، ولسانًا ناطقًا بالترحيب، وسلوكًا حضاريًا يعكس رقي الأخلاق وكرم الضيافة. فالحاج، وإن كان ضيفًا على الدولة، فهو في ذات الوقت ضيفًا على كل مواطن، وكل نظرة احترام، وكل مساعدة صادقة، هي عبادة في ميزان من يقدمها. إن من الوفاء لهذا الوطن، أن نكون عونًا لا عبئًا، وأن نلتزم بضوابط الحج التي شرعتها الدولة، وأن نسهم في نقل صورة مشرقة عن شعبٍ يحتضن ضيوف الرحمن بمحبة، ويُساند قيادته في مهمتها النبيلة. فالحج ليس موسمًا كأي موسم، بل هو موسم للبركة، وإنجابه ليس مسؤولية جهة بعينها، بل هو مسؤولية جماعية، نرتقي بها إلى معاني التضحية، والتكافل، والإخلاص في العمل. فلنكن كما يليق بأبناء هذا البلد الكريم، أوفياء لوعده الخدمة، صادقين في العطاء، ولتكن أيدينا جسورًا تعينهم على أداء مناسكهم في أمنٍ ويسرٍ وسلام.



الحج بين النظام والتدليس.. وعويل إبليس



عبدالله أحمد الزهراني – الخميس ٢٤ ذو القعدة

منذ أن نزلت آية الحج، والنفوس المسلمة تحنّ إلى البيت العتيق، ولكن – ويا للعجب – بعض النفوس لا تشفق للنظام، وكأنّ الترتيب جريمة، والتصريح بدعة من بدع البيروقراطية! فرائض الإسلام خمس، والحج خامسها، لكنه مشروط بشرط ثقيل على قلوب البعض: “لَمَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا”، وفي عصرنا هذا أصبح “السبيل” يمر عبر بوابة إلكترونية وتصريح نظامي ورسالة SMS، وهنا انقسم الناس إلى فريقين:

– فريق يحمل التصريح، ويعيش حجًا هادئًا منظمًا.
– وفريق يعتقد أن الزحام من علامات الإيمان، وأن مخالفة التعليمات نوعٌ من “الاجتهاد الميداني”! قبل التنظيم، كان الحج مشهدًا دراميًا من إنتاج “فوضى برودكشن”:
سيارات تصطف كالنيزك في سماء المشاعر، أقدام تائهة، أجساد منهكة، والحاج يتنقل من مشعر إلى آخر وكأنه في ماراثون أولمبي... والختام؟ رمي الجمرات على طريقة “الكاراتيه”، وكأنّ الحاج يحتاج لدروس في الدفاع عن النفس.

ثم جاء التنظيم، فاخترت الكوارث، وتبخرت الفوضى، وصار الحاج يؤدي مناسكه براحة وطمأنينة. فأصبح وسم #لا_حج_بلا_تصريح ماركة عالمية في بورصة النظام، ينادي بها كل من ذاق لذة الحج النظامي. بل إن إبليس نفسه بدأ يوسوس “بالترتيب” بعد ما رأى الأمن والانسائية. ومن الصور المأساوية في الحج قبل التنظيم، ما رواه لي والدي – رحمه الله – حين حجّ وهو في العقد السابع من عمره، يقول لنا، وهو يستعرض ذكرياته عند جمرة العقبة الكبرى:
“يا أولادي، ظهرت كتيبة حجاج، لا أدري هل هم أفارقة أم أتراك أم كتيبة صاعقة؟ دخلوا الصفوف كأنهم طوفان، دفعوا كل من أمامهم، وسقطت أنا ومن معي كأوراق الخريف...” ثم يبتسم، ويقول:

“قمت وتقمصت دور الخطيب، وقلت لهم: قولوا آمين. قالوا: آمين. قلت: الله لا يسلم أمريكا! قالوا: لماذا؟

قلت: “إذا ما قدرنا على هؤلاء... كيف لو حج الأمريكان كمان؟!” فضحكوا من الموقف... وابتسم الشيطان متهمًا، لكنه لم يضحك... لأن التنظيم لم يكن موجودًا بعد، وكانت الفوضى تُعدّ من ضمن “النسك غير المعلنة”.
أما اليوم، فقد تغير الحال... صار للحج وجهة حضاري، وخدمات ذكية، وتنظيم احترافي، حتى إن “إبليس” بكى عند الجمرة، لا من الحصى، بل من رعب الترتيب!

ختامًا:

أخي الزائر، أختي المقيمة... إذا لم يكن لديك تصريح حج، فلا تتحایل، ولا تركب موجة “الذكاء السلبي”، فالأنظمة وُضعت لراحتك أولاً، ولسلامة الآخرين قبلك.
فكن نظاميًا، يحج قلبك وضميرك قبل أن تحج قدمك وجسدك... ولا تكن من الذين غرّر بهم إبليس، فندموا في زحام الجمرات على مخالفة النظام.
واحذر أن تُرمى ظلمًا بالحصى، ظنًا من الحجاج أنك إبليس... لأنك لم تلتزم بالنظام، فاختلفت عليهم الملامح!.



جهود وزارة الداخلية في تأمين وسلامة منظومة الحج



اللواء. محمد فريج الحارثي - الخميس ٢٤ ذو القعدة

تمثل مناسك الحج تحدياً لوجستياً وأمنياً هائلاً نظراً لتجمع ملايين المسلمين من شتى بقاع الأرض في بقعة جغرافية محدودة وخلال فترة زمنية قصيرة وفي قلب هذا المشهد المعقد تقف وزارة الداخلية السعودية بمثابة العمود الفقري للجهود المبذولة في تنظيم وتأمين وسلامة المعتمرين والحجاج والزوار على حد سواء فالدور الذي تضطلع به الوزارة يتجاوز مجرد تطبيق القوانين ليجسد منظومة متكاملة من التخطيط الاستراتيجي والتنفيذ الدقيق والتعامل الحازم والتكيف مع المستجدات والتحديات المختلفة ورغم كثافة المهام لقطاعاتها المختلفة التي لا يمكن حصرها في هذا المقال الا انها تتجلى في المهام والجهود التالية:

أولاً: تواكب وزارة الداخلية الثورة التكنولوجية العصرية حيث تعتمد على الرقمنة بشكل كبير في تنظيم وترتيب عملية الحج حيث تهدف إلى تسهيل الإجراءات وتبسيطها للحجاج وتوفير بيئة آمنة وفعالة من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الهوية الرقمية عبر منصات "أبشر" و"توكلنا" والذكاء الاصطناعي حيث تسعى الوزارة إلى تحسين تجربة الحجاج وتقديم خدمات أفضل من خلال:

- ١- خدمة الهوية الرقمية للحجاج مما يتيح لهم التحقق من هويتهم إلكترونياً عبر منصتي "أبشر" و"توكلنا" فهذه الخدمة تسهل عملية التسجيل وتضمن تقديم خدمات أكثر كفاءة وأماناً.
- ٢- مبادرة طريق مكة وهي إحدى مبادرات وزارة الداخلية ضمن برنامج خدمة ضيوف الرحمن أحد برامج رؤية السعودية ٢٠٣٠ أطلقته في عام ٢٠١٧م وتهدف إلى تقديم خدمات ذات جودة عالية للحجاج المستفيدين من المبادرة من خلال إنهاء إجراءاتهم من بلدانهم بدءاً من إصدار التأشيرة إلكترونياً وأخذ الخصائص الحيوية ومروراً بإنهاء إجراءات الجوازات في مطار بلد المغادرة بعد التحقق من توافر الاشتراطات الصحية إضافة إلى ترميز وفرز الأمتعة وفق ترتيبات النقل والسكن في المملكة وعند وصولهم ينتقلون مباشرة إلى حافلات لإيصالهم إلى مقر إقامتهم في مكة المكرمة والمدينة المنورة بمسارات مخصصة

ثانياً: إصدار التصاريح

تُعد عملية إصدار تصاريح الحج الخطوة الأولى والأكثر أهمية في تنظيم مناسك العمرة والحج حيث تهدف هذه الآلية إلى التحكم في أعداد المعتمرين والحجاج بما يتناسب مع القدرة الاستيعابية للمشاعر المقدسة وتجنب الازدحام الذي قد يؤدي إلى إرباك التنظيم ويؤثر على سلامة وأمن منظومة الخدمات.

وتعتمد وزارة الداخلية على نظام منصة "تصريح" وهي منصة رقمية موحدة لتصاريح الحج تتيح للجهات الأمنية في مداخل العاصمة المقدسة قراءة التصاريح والتحقق منها آلياً عبر تطبيق "ميدان". وهذه المنصة تمثل نموذجاً متقدماً لحلول تقنية ابتكارية تزيد من مرونة وسرعة إصدار التراخيص تتميز بمراعاة الحصص المخصصة لكل دولة وتضمن وصول التصاريح إلى مستحقيها وفقاً لمعايير محددة حيث أن النظام لا يقتصر على تنظيم الأعداد فحسب بل يساهم أيضاً في تسهيل عملية تتبع الحجاج وتقديم الخدمات اللازمة لهم.

يتبع



ثالثاً: إدارة وتنظيم شريان الحركة المرورية في قلب الزحام يمثل تنظيم الحركة المرورية تحدياً استثنائياً خلال موسم الحج حيث تتداخل حركة الحافلات والمركبات الخاصة وسيارات الإسعاف والدفاع المدني والخدمات البلدية ومئات الآلاف من المشاة في شبكة طرق محدودة فتبذل وزارة الداخلية جهوداً جبارة في هذا الصدد من خلال وضع خطط مرورية تفصيلية وتوزيع الانتشار الأمني والمروري بشكل استراتيجي واستخدام التقنيات الحديثة في إدارة الحركة وتوجيه الحشود.

ويتم تطبيق أنظمة مرنة ومتغيرة حسب حاجة السير وتقييد الحركة في أوقات الذروة وتخصيص مسارات محددة لحركة الحجاج بين المشاعر ورغم هذه الجهود الجبارة يبقى التحدي قائماً في ظل الكثافة الهائلة للمركبات والكثافة البشرية للمشاة وما يصدر من مخالفات إلا أنه يبقى التغلب على تلك التحديات عنوان النجاح والتميز في مهام وزارة الداخلية حفظه الله وبارك جهودها.

رابعاً: إدارة الحشود في الحرمين والمشاعر المقدسة تعتبر إدارة الحشود في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة (منى، مزدلفة، عرفات) من أصعب المهام التي تواجهها وزارة الداخلية حيث يتطلب ذلك تخطيطاً دقيقاً للمسارات وتحديد مناطق التجمع والانصراف ونشر أعداد كبيرة من رجال الأمن المدربين على التعامل مع الحشود بكفاءة وهدوء من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي لإدارة الحشود وتحليل ورصد البيانات المتقدمة وتفويض الحجاج عبر منصتي (بسيط) و(سواهر) ومنصات الأمن العام حيث يتم استخدام التقنيات الحديثة مثل الكاميرات الحرارية والطائرات بدون طيار لمراقبة حركة الحشود والتدخل السريع عند الحاجة ورغم نجاح هذه الإجراءات إلا أن اختلاف ثقافات الحجاج وعدم التزام البعض بالتعليمات يشكل تحدياً مستمراً يتطلب مزيد من الجهود التي تتميز بها منظومة قطاعات وزارة الداخلية.

خامساً: التحديات المتنوعة اختلاف الثقافات محدودية الزمان والمكان ومخالفات الحجاج تواجه وزارة الداخلية خلال موسم الحج تحديات متعددة ومتداخلة فالاختلاف الكبير في ثقافات الحجاج ولغاتهم وعاداتهم يتطلب أساليب تعامل مرنة ومتفهمة كما أن محدودية الزمان والمكان تفرض ضغوطاً هائلة على جميع القطاعات العاملة في خدمة الحجاج بالإضافة إلى ذلك فإن بعض المخالفات التي قد تحدث من بعض الحجاج سواء كانت تتعلق بالتعليمات الأمنية أو التنظيمية تتطلب تعاملًا حازماً وفورياً للحفاظ على سلامة الجميع.

ختاماً: إن جهود وزارة الداخلية في تنظيم وتأمين وسلامة منظومة العمرة والحج جهود مضيئة ومستمرة تتطلب تخطيطاً استراتيجياً وتنفيذاً دقيقاً وتعاوناً وثيقاً مع جميع الجهات المعنية. ورغم التحديات الكبيرة المتمثلة في اختلاف ثقافات الحجاج ومحدودية الزمان والمكان وبعض المخالفات الفردية فإن الوزارة تبذل قصارى جهدها لضمان أداء هذه الشعيرة العظيمة في أجواء آمنة وميسرة كما إن التطور المستمر في الخطط الأمنية والمرورية وإدارة الحشود واستخدام التقنيات الحديثة وتدريب الكوادر الأمنية على أعلى المستويات يعكس حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وسمو ولي العهد محمد بن سلمان وسمو وزير الداخلية الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف حفظهم الله على توفير أفضل الخدمات لضيوف الرحمن ويبقى الوعي والتعاون من الحجاج أنفسهم عنصراً أساسياً في إنجاح هذه الجهود وتحقيق حج آمن كل عام إن شاء الله ودام النجاح والتميز لحليف وزارة الداخلية ودام عز الوطن.



المملكة وفريضة الحج !



أ.د. بكري معتوق عساس - الجمعة ٢٥ ذو القعدة

من عجيب المروي في أخبار الحج والحجيج أن رجلاً مسناً كان يطوف بالبيت حاجاً، فسأله طائف آخر: من أي بلد أنت؟ فذكر بلداً بعيداً، فقال له: ومتى خرجت من بلدك؟ فقال: أترى رأسي هذا؟ أفيه شعرة سوداء؟ قال: لا، قال: خرجت من بلدي وما في رأسي شعرة بيضاء، وأنا الآن ليس فيه شعرة سوداء!

لقد أمضى عشرات السنين في طريقه إلى الحج! أبطأ به بُعد الطريق، وقلّة النفقة، واضطراب الأمن، ووعورة المسالك.

وحتى في البلدان القريبة من مناطق الحج لم يكن الأمر سهلاً، فقد رصد (إسماعيل جفمان اليمن) في كتابه: "رحلة الحج من صنعاء إلى مكة المكرمة"، تفاصيل رحلته من صنعاء إلى مكة للحج سنة ١٢٤١هـ، فذكر أن رحلته استغرقت شهرين كاملين براً وبحراً، كانت مليئة بالمخاطر والأهوال، حتى قال: "أكثرنا من نطق الشهادة!"

بل إلى ما قبل سبعين سنة تقريباً ورحلة الحج محفوفة بالمخاطر، وقد نشرت جريدة المدينة قبل سنوات مقابلة مع مسنّ جنوبي حكى فيها قصة حجه، وذكر أن الرحلة من دبرته في (غميقة) - تابعة لمحافظة الليث - إلى مكة كانت تستغرق يومين بالسيارة، وعشرة أيام مشياً على الأقدام! ولصعوبة الطريق فقد كان يتوجب على من يريد الذهاب للحج أن يكتب وصيته، ويجعل أولاده في أيدي أمينة! وذكر أنهم في طريقهم إلى مكة وجدوا الطريق مسدوداً بالرمال تماماً، واضطروا إلى العمل أربع ساعات ليفتحوا مساحة تمرّ منها سيارتهم!

هكذا كان الحج إلى بيت الله الحرام محفوفاً بالصعوبات، محاطاً بالمخاطر، يحتسب فيه الحاج نفسه وماله، يخرج ولا يدري هل سيصل أم لا، وإذا وصل هل سيرجع إلى أهله سليماً أم لا؟ وكما قرأنا في أخبار الأولين عن المشاق، وقطاع الطرق، ونقص المياه، والته في الصحاري، ولدغ الثعابين السامة، وغير ذلك مما تحفظه ذاكرة الحج في الماضي القريب والبعيد.

وقد تغير كل ذلك بفضل الله، ثم بفضل الجهود الهائلة التي بذلتها وتبذلها حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة ملوكها الكرام، بدءاً من الملك المؤسس عبدالعزيز - رحمه الله - وانهاء بعهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان - حفظهم الله - وذلك لتسهيل وصول الحجاج، وتسهيل أدائهم مناسكهم بكل يسر وسهولة، ولتسهيل عودتهم إلى ديارهم سالمين.

لقد كان أهم ما وفّرت حكومة المملكة لحجاج بيت الله الحرام هو (الأمن)، الأمن الذي يجعل الحاج يقطع المسافات الواسعة داخل حدودها دون أن يخاف أذى أو عدواناً، والأمن الذي يجعله يؤدي المناسك مطمئناً على نفسه وأهله وماله؛ وسيكتشف كل منصف أن ما بذلته المملكة وتبذله خدمة لهذه الشعيرة إنما هو عمل استثنائي، وهي إذ تفعل ذلك لا تمنّ به على أحد، بل تراهُ واجباً عليها تتشرف به وتعزّز.



الحجاج.. رحلة الإيمان في أظهر البقاع



محمد سعد الشبتي - السبت ٢٦ ذو القعدة

مع حلول موسم الحج، تتجه أنظار العالم الإسلامي إلى مكة المكرمة، حيث يتوجه الحجاج بقلوبهم الممتلئة بكل إيمان قبل أجسادهم لأداء الركن الخامس من أركان الإسلام، في رحلة إيمانية تجسد الطاعة والوحدة والتضحية في أبهى صورها. امتثالاً لقوله تعالى: {وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ}

ومن هنا بدأت المملكة العربية السعودية بتوجهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز -حفظه الله- وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان. ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -سلمه الله- منذ وقت مبكر في تسخير كل الإمكانيات وتجهيز المشاعر المقدسة وتطير البنية التحتية لاستقبال ملايين الحجاج القادمين من مختلف دول العالم اللذين يفدون إلى الأراضي المقدسة امتثالاً لهذا النداء الرباني من هذا المنطلق تعمل وزارة الحج والعمرة، بالتعاون مع الجهات الأمنية والصحية والخدمية، بعامه على تنفيذ خطة متكاملة تشمل:

تسهيل إجراءات الدخول لضيوف الرحمن عبر المنافذ إلى الأراضي المقدسة وتوفير لهم كل سبل الراحة من: السكن والنقل والإعاشة. والخدمات الطبية المتطورة والخدمات الأمنية وكل الجهات ذات العلاقة التي تعمل على مدار الساعة.

كما تم هذا العام تعزيز استخدام التقنية الحديثة لتقديم تجربة أكثر راحة ورفاهية وأماناً وأماناً لضيوف الرحمن. في مشاهد إيمانية تلامس القلوب وتبلغ المناسك ذروتها يوم عرفة، حيث يقف الحجاج على صعيد عرفات في يوم الحج الأكبر في مشهد مهيب، تفيض فيه العيون بالدموع وتعلو فيه الأصوات بالدعاء.

ويواصل الحجاج بعد ذلك مسيرتهم إلى منى ورمي الجمرات، والذبح، والحلق أو التقصير، ثم طواف الإفاضة، في مسار روحاني تتجدد فيه الروح وتتطهر فيه النفوس والقلوب. من الذنوب ومن حرص قيادته على راحة ضيوف الرحمن فهي تقدم خدمات جديدة ونوعية التي تسهل لهم إذا نسكهم بكل يس وسهولة طورت من الخدمات الحديثة للعام الثاني على التوالي، تشهدت خدمات الحج تطوراً ملحوظاً باستخدام: بطاقة الحاج الذكية، التي تحتوي على كافة بياناته الشخصية والطبية والتنقلات. وهيأت تطبيقات إلكترونية تساعد الحاج في معرفة أوقات وأماكن المناسك والتنقلات. وخدمات الترجمة الفورية للتيسير على غير الناطقين بالعربية.

وتساهم هذه التقنية في تقليل الزحام وتسهيل تنقل الحجاج في المشاعر المقدسة. ومن هنا نقول إن الحج يقدم صورة حقيقية لوحدة الأمة الإسلامية، حيث يجتمع ملايين المسلمين بمختلف ألوانهم وأعراقهم على صعيد واحد، في لباس الإحرام الذي يلغي الفوارق الدنيوية ويجسد مبدأ أنه لا فضل لعربي على أعجمي ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى وهي لحظات تجسد رسالة الإسلام وتبين روح التسامح، والمساواة، والتعايش بين الشعوب.

وأن الحج أداء شعائر، ومدرسة إيمانية كبرى، يتعلم فيها المسلم الصبر، والالتزام، والإخلاص، وتجدد عهد مع الله، وتحرراً من ذنوبه، والخطايا استعداداً لبدء صفحة جديدة في الحياة امتثالاً لما ورد في الحديث الشريف الذي قال فيه النبي ﷺ: (من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه) رواه البخاري ومسلم.

عكاظ

رحلة الإيمان بين الأمس واليوم شهران للوصول إلى مكة والمشاعر تقلصت لساعات

عبدالعزیز الربيعي ، نورة المالكي - الأحد ٢٧ ذو القعدة

الحج ليس مجرد شعيرة دينية، بل رحلة روحانية خالدة، تمتد جذورها في عمق التاريخ، وتُجسّد أسمى صور الإيمان والتجرّد والتقرّب إلى الله. وبين مشقة الماضي وتنظيم الحاضر، تحوّل الحج من تجربة مليئة بالتحديات إلى رحلة إيمانية ميسرة بفضل جهود السعودية، التي سخّرت إمكانياتها لخدمة ضيوف الرحمن.

وتحدثت الباحثة سميرة كوشك عن التحولات العميقة التي شهدتها الحج عبر الأزمان، مؤكدة أن كل عصر يترك بصمته الخاصة على هذه الشعيرة العظيمة، من حيث الشكل والمضمون.

وقالت: في الماضي، كان الحج رحلة شاقة لكنها مليئة بالقيم الروحية والاجتماعية، وكانت القوافل تسير جماعياً، ويتقاسم الحجاج الزاد والمشاعر قبل الطريق. كان الحج آنذاك مدرسة في الصبر، أما اليوم، فقد بات الحج أكثر راحة وتنظيماً بفضل التحديث، لكنه أصبح أكثر فردانية كذلك وبات الحاج يعتمد على التطبيقات، والأنظمة الذكية، والبرامج المسبقة، ما قلل من حاجته للتفاعل الجماعي المباشر، وهذا التحول لا يعني فقدان المعنى، لكنه يستدعي وعياً أكبر للحفاظ على الروحانية.

واختتمت حديثها بالتأكيد على أن الحج سيبقى مناسبة عظيمة تعكس القيم الدينية والاجتماعية، وأن التحدي الأكبر هو التوازن بين الراحة والروح، بين السرعة والتأمل.

أما الإعلامي خالد الحامد فقال إن الحج قبل تأسيس المملكة كان يواجه صعوبات كبيرة أبرزها غياب الأمن، وتفشي الأمراض، وانعدام الخدمات، وكان الحجاج يعتمدون على أنفسهم وسط مخاطر الطريق وتحديات الإقامة والتنقل. وبعد توحيد المملكة على يد الملك عبدالعزيز بدأ التحول الجذري، فتم تأمين الطرق، وتحسين الخدمات الصحية والمعيشية، وإنشاء هيئات تُعنى بتنظيم شؤون الحجاج، ما شكّل نقلة نوعية في تاريخ الحج، واستمرت مراحل التطوير حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان؛ الذي يشهد فيه الحج أعلى مستويات التنظيم والرعاية. وأضاف: البنية التحتية لموسم الحج بدأت تتشكل منذ عهد الملك عبدالعزيز، إذ أنشئت طرق معبدة، وتم تحسين المرافق في مكة والمدينة، وشهد المسجد الحرام والمسجد النبوي توسعات مبكرة، وتواصلت مراحل التطوير من خلال تعزيز الأمن، وتوسعة الحرمين الشريفين، ورفع الطاقة الاستيعابية، مع إدخال التكنولوجيا في إدارة الحشود، وتنظيم الحجز والتفويج، وإنشاء قطار المشاعر لتسهيل التنقل.

وفي المجال الصحي، أطلقت حملات توعية، وتم تجهيز المستشفيات الميدانية، إلى جانب برامج مكافحة العدوى. وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وبدعم من ولي العهد، شهد الحج تحولات نوعية ضمن رؤية السعودية ٢٠٣٠، التي ركزت على الاستدامة والرقمنة، إذ أطلقت تطبيقات رقمية لتسهيل الخدمات مثل الحجز والتنقل والتوجيه.

تحدي كورونا:

وأشار إلى أن موسم حج ٢٠٢٠ خلال جائحة كورونا كان مثلاً على الكفاءة والتنظيم، إذ قُيّدت أعداد الحجاج إلى نحو ١٠ آلاف حاج فقط، مع تطبيق صارم للبروتوكولات الصحية، وبتكامل الجهود بين وزارات الداخلية والصحة والحج والشؤون الإسلامية.

كما نوّه إلى برنامج «ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة والزيارة»، الذي يُعد من أبرز المبادرات النوعية، ويهدف إلى استضافة الحجاج والمعتمرين من مختلف دول العالم على نفقة خادم الحرمين الشريفين الخاصة، لتعزيز التواصل الثقافي والديني وتقديم تجربة حج ميسرة ومتكاملة.

وببقى الحج رحلة إيمانية عظيمة تتجدد كل عام، حاملة في طياتها معاني التوحيد والتجرّد والصبر. وبين مشقّات الماضي ومتانة الحاضر، يتجلّى حجم التحول الذي شهدته الحج في ظل رعاية المملكة التي جعلت من خدمة ضيوف الرحمن أولوية وطنية وشرفاً عظيماً. واليوم، يعيش الحاج تجربة روحانية متكاملة، آمنة وميسرة، تجسد الإحسان في أبهى صورته، وتؤكد أن هذه الرحلة المباركة ستظل دائماً رمزاً للعطاء والإنسانية والوحدة الإسلامية.

المنية

الإعلام والحج...



علي أبو القرون الزهراني - الأحد ٢٧ ذو القعدة

في الحجّ تعيش كل القطاعات حالة استنفار كامل لخدمة ضيوف الرحمن.. كل قطاع في نطاقه، وأدواره، ومسؤولياته.. تتضافر الجهود، تتكامل الخدمات، والهاجس المشترك هو تحقيق حجّ آمنٍ ميسر. والإعلام هو الآخر يعيش ذات الحالة في مختلف مجالاته (المقروءة والمسموعة والمرئية).. لكنّه يحمل هاجساً مختلفاً.. فماذا عن الإعلام في الحجّ...؟! *****

في أيّ دولة في العالم غالباً حين تُقام على أراضيها مناسبة سياسية، أو اقتصادية، أو حتى رياضية وثقافية يلتقطها الإعلام كفرصة يقوم بتوظيفها واستثمارها من أجل تقديمها كرسالة وطنية تعريفية موجّهة للعالم.

ونحن في المملكة، أكرمنا الله تعالى بهذه الشّعيرة العظيمة، تتكرر في كلّ عام، حيث يجتمع على ثرى الأرض المقدّسة الملايين من كلّ أصقاع الدنيا.

فهل استثمارنا هذا التجمّع الإسلامي الضخم (إعلامياً) لتعزيز الصورة الفارهة لهذا الوطن العظيم..؟ *****

ثم عندما نتحدّث عن الإعلام والحجّ، فهناك مجموعة من الحقائق يجب أن نقف عندها: **أولها:** علينا أن نعي أنّ المرحلة اختلفت تماماً تماماً في الظروف والمعطيات والأدوات.. ففي السابق كنا نواجه تلك الحملة المعتادة (تسييس الحجّ)، لكن صوتها - رغم تكراره - ظلّ باهتاً وممجّجاً، وليس ذا بال ولا أثر.

اليوم الوضع اختلف.. أصبحنا نواجه حملات مركّزة ومكثّفة ضدّ المملكة من كلّ الاتجاهات. **وثانيها:** أنّ هذه الحملات لها ميزانيات، وجهات، وأيدلوجيات، ومنصّات، وحسابات وهمية، وربما في الغرف المظلمة ما هو أخطر وأعظم.

وثالثها: يُعتبر الحجّ أهم أحد المستهدفات المهمّة والثرية لهم، وإذا كنا نقوم بتوظيف الحدث إعلامياً لنا فإنّ تلك الحملات توظّف الحدث في الاتجاه المعاكس (تشويهاً وتحريضاً وتزويراً)، ناهيك عمّا لديهم من قدرات واحترافية في صناعة محتويات وهمية!... *****

هذا يتطلب أن يكون لدينا إعلام مواجه قوي وإستراتيجية إعلامية مختلفة بعيداً عن النمطية الإعلامية المعتادة، وأعتقد أن وزارة الإعلام محتاجة إلى بناء شراكات مع شركات إعلامية عالمية متخصصة، تقوم ببناء المحتويات ذات الجودة العالية ونشرها عالمياً.. ولا أدري حقيقة إن كان لدى الوزارة مثل هذه الشراكات أم لا..؟! *****

أخيراً.. مليوناً حاج سيأخذون معهم تلك المشاهد الذهنيّة عن الجهود العظيمة للدولة السعودية، وعن الإنسانيّات والحميميّات والابتسامات والورود ليرووها في أوطانهم.. إنّه إعلام الواقع الذي ينقل الحقيقة بعيون المنصفين..



إمارة منطقة مكة المكرمة.. جهود قيادية وريادية في خدمة ضيوف الرحمن



اللواء. محمد فريح الحارثي - الأحد ٢٧ ذو القعدة

تُعد إمارة منطقة مكة المكرمة حجر الزاوية في منظومة الحج، حيث تضطلع بدور محوري وقيادي في الإشراف على استعدادات الجهات المعنية، وتنظيم أعمال الحج، تنفيذًا لتوجيهات القيادة الرشيدة في المملكة العربية السعودية، التي تؤكد دائمًا على ضرورة تسخير كل الإمكانيات البشرية والمادية لخدمة ضيوف الرحمن، وتحقيق أعلى مستويات الجودة والسلامة في كل مراحل الحج.

وتتمثل أبرز أدوار الإمارة في رئاسة لجنة الحج المركزية، التي يُشرف عليها صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة، وسمو نائبه الأمير سعود بن مشعل بن عبدالعزيز، حيث تُعقد اجتماعات دورية تضم ممثلي جميع القطاعات الحكومية والخاصة ذات العلاقة بالحج، لمراجعة الخطط السابقة، ومناقشة الاستعدادات الجارية، وإقرار التوصيات الهادفة لتطوير الخدمات المقدمة للحجاج.

كما تقوم الإمارة بدور فاعل في الجولات الميدانية التفقدية على المشاعر المقدسة، لمتابعة تنفيذ المشروعات وتقييم مستوى الجاهزية، والتأكد من كفاءة البنية التحتية، وسير الأعمال التشغيلية قبيل انطلاق موسم الحج. وفي هذا العام قام سمو نائب أمير المنطقة الأمير سعود بن مشعل بن عبدالعزيز بجولة تفقدية للوقوف ميدانيًا على سير العمل، والتأكد من تكامل جهود الجهات المختلفة.

وفي الجانب التنظيمي، تُشرف الإمارة على عدد من الإجراءات المهمة، أبرزها تنظيم دخول الحجاج النظاميين إلى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، ومنع المخالفين، ومتابعة أداء الحملات، والتأكد من الالتزام بالضوابط النظامية، وكذلك دعم الجهود الأمنية والتوعوية لمكافحة الحملات الوهمية، وضمان حصول كل حاج على الخدمات الصحية والإسعافية في الوقت والمكان المناسبين.

كما تواكب الإمارة تطورات العصر بتبني أدوات التحول الرقمي، والاستفادة من البيانات والمعلومات لرصد الأداء ومتابعة المؤشرات بشكل مباشر، وتقييم مستوى الخدمات، بالتعاون مع شركاء النجاح في الوزارات والجهات الحكومية.

وتؤكد هذه الجهود مجتمعة أن إمارة منطقة مكة المكرمة لا تؤدي دورًا إداريًا فحسب، بل تُقدم نموذجًا قياديًا يُحتذى به في الإدارة المتكاملة والتنظيم الاستراتيجي، يعكس الصورة المشرقة للمملكة في خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما، ويجسد رؤية المملكة ٢٠٣٠ نحو تقديم تجربة حج متميزة وأمنة لكل حاج من أنحاء العالم.

كتاب

«أنورت».. ضيوف الرحمن!



خالد السليمان - الإثنين ٢٨ ذو القعدة

لفتت انتباهي مبادرة أنورت، التي أطلقتها وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بهدف تحسين تجربة الحجاج من خلال تقديم خدمات ترحيبية وإرشادية وتنظيمية تساعدهم على أداء المناسك بيسر وسهولة!

فالمبادرة تنسجم مع أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠ لتعزيز ثقافة العمل التطوعي في المجتمع، وتعمل على تمكين المتطوعين وإشراكهم من خلال توفير بيئة عمل منظمة لتقديم خدماتهم بكفاءة لتحسين وتطوير الخدمات المقدمة للحجاج، مما يوفر ممارسة تطوعية نوعية للمتطوعين، وتجربة استثنائية لضيوف الرحمن!

تتضمن المبادرة، التي تغطي مناطق مكة المكرمة والمدينة المنورة وتبوك والحدود الشمالية والجوف ونجران والمنطقة الشرقية، من خلال مراكز التنمية المشاركة في استقبال الحجاج عبر المنافذ البرية والترحيب بهم، وتقديم الخدمات في المشاعر المقدسة والإرشادات اللازمة بعدة لغات، إضافة لدعم كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة عبر توفير وسائل نقل مهيأة وكوادر متخصصة لمساعدتهم، في حين تسهم المبادرة في تنظيم العمل التطوعي وتوزيع المتطوعين في المهام الميدانية المختلفة في الإرشاد والتوجيه وتوزيع الوجبات والمشروبات وتقديم الهدايا لحجاج البيت الحرام والمسجد النبوي، بما يسهم في تعزيز جودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن!

وإذا كانت المبادرة بكل عناصرها لافتة، فإن «مركز الحج» شكل تميزاً إضافياً بجمعه الحجاج من مختلف الثقافات وتقديم الضيافة السعودية في أجواء أخوية، تعطرها الأجواء الروحانية لقدسيتها المكان والحدث، كما أنه يتيح للحجاج التعرف على الجوانب الثقافية والاجتماعية والتنموية والحضارية السعودية باختصار.. تختصر «أنورت» جملة من الأعمال التطوعية التي لا تسهم في استقطاب المتطوعين وإبراز العمل التطوعي في المجتمع السعودي وحسب، بل وتسهم في تقديم تجربة إيجابية للحجاج تتكامل مع الجهود الجبارة التي تبذلها الدولة لخدمة ضيوف الرحمن!

عكاظ

الرأي المملكة وخدمة الحجاج

الإثنين ٢٨ ذو القعدة

ما زالت منافذ المملكة، الجوية والبرية والبحرية، تستقبل مئات الآلاف من الحجاج القادمين من مختلف أنحاء العالم لأداء فريضة الحج وسط حفاوة بالغة من أجهزة الدولة، التي تعمل ليل نهار على إنهاء إجراءات دخولهم بكل يسر وسهولة، بعد أن سخرت كل إمكاناتها لخدمتهم منذ وصولهم إلى المنافذ، مستثمرة أحدث التقنيات التي تُدار من خلال أبناء وبنات المملكة، الذين أبهروا العالم بكفاءتهم، وقدرتهم على إدارة مثل هذه الواجبات بكل اقتدار وبكل اللغات.

وما يجعل الجهود التي تبذل خدمة للحجاج أكثر دقة هو أن هذه الشعيرة تحظى بمتابعة مباشرة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، اللذين يؤكدان دائماً ضرورة أن يحظى الحجاج بكامل الرعاية والاهتمام منذ وصولهم وحتى عودتهم إلى بلدانهم وقد تمتعوا بمرافق ذات جودة عالية، وبنية تحتية متقدمة، وخدمات رقمية، ساعدتهم على أن ينعموا بتجربة إيمانية مميزة ستبقى في أذهانهم.

مكة

حملات الحج الوهمية... خداع للضحايا وسلب للأموال



أحمد صالح حلبي - الإثنين ٢٨ ذو القعدة

رغم إعلانات التحذيرات التي أطلقتها وما زالت تطلقها وزارة الداخلية لتحذير المواطنين والمقيمين من الوقوع في فخ حملات الحج الوهمية، إلا أن هناك من يعتقد بأنها حملات جيدة وتتوافق وقدراته المالية، وخاصة أنها تقدم أسعاراً غير متوفرة بمؤسسات وشركات خدمات حجاج الداخل المرخصة، ومثل هذا الاعتقاد عائد إلى غياب الوعي وعدم الإلمام بأن الأسعار الموضوعة بمؤسسات وشركات خدمات حجاج الداخل موزعة على باقات معتمدة من وزارة الحج والعمرة وفقاً لتصنيف المؤسسة أو الشركة، والخدمات التي تقدمها، والتي تبدأ عادة من وسيلة النقل من مدينة الراغب بالحج إلى مكة المكرمة ثم المشاعر المقدسة، كما أن موقع المؤسسة أو الشركة في المشاعر المقدسة خاصة في مشعر منى له دور في تحديد السعر، إضافة إلى نوعية السكن في منى وما إذا كان بخيمة أو بأحد الأبراج، كما أن نوعية الوجبات المقدمة دوراً أيضاً في تحديد الأسعار.

وحيثما تحذر وزارة الداخلية من حملات الحج الوهمية، فإن تحذيرها بني على عدة أسس، أبرزها أن الحملة لا تشترط حصول الشخص الراغب بأداء الفريضة على تصريح للحج، وهذا ما يفتح الباب للسؤال عن كيفية تمكن المسجلين بالحملة من الوصول إلى المشاعر المقدسة، فهل هم مُعَفَّون من تصريح الحج؟ أم أن الحملة هي التي تتولى إصدار التصريح، وكيف يمكنها ذلك والتصريح يصدر من خلال حساب الشخص بتطبيق أبشر؟

ثم إن مواقع مخيمات الحجاج في عرفات ومنى يتم توزيعها وفقاً لأعداد الحجاج وجنسياتهم للقدامين من خارج المملكة، أما حجاج الداخل فلهم مواقع محددة، ولا يمكن لأي شخص استقطاع جزء من أراضي عرفات لإقامة مخيم به، كذلك لا يمكنه الحصول على خيام في منى، فأين سيقضي الحجاج المنضمون للحملة يوم عرفات، ويوم عيد الأضحى وأيام التشريق؟

ما أتمناه أن يسأل الراغبون في الانضمام لمثل هذه الحملات منظم الحملة عن اسم المؤسسة المنظمة للحملة، ولماذا لا تظهر بموقع وزارة الحج والعمرة، كذلك سؤاله عن موقع المخيم في عرفات ومنى، وطلب زيارة الموقع، فإن عجز عن الإجابة وتنفيذ المطلب فهذا يعني أنه كاذب.

القيام بتنظيم حملة للحج دون الحصول على تصريح صادر من وزارة الحج والعمرة يعتبر نوعاً من الاحتيال والنصب، وهما من أنواع الجرائم التي تتضمن التضييل والخداع لتحقيق مكاسب مالية غير مشروعة، وهي أعمال إجرامية لكونها تتضمن الاحتيال المالي من خلال القيام بعمل يتضمن الكذب وخداع الضحايا، للاستيلاء على أموالهم.

وإن اعتبر المتخصصون في القانون أن «النتيجة الجرمية» التي تعني سعي الجاني لتحقيقها، بتسليم المجني عليه ماله إلى الجاني طواعية تحت تأثير الخداع أو الكذب أو الإيهام الذي وقع عليه، أو إحداث ضرر بمال المجني عليه عمداً، أو بسوء نية، فإن المادة الأولى من نظام مكافحة الاحتيال المالي وخيانة الأمانة الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٧٩) وتاريخ ١٠ / ٩ / ١٤٤٢ هـ أوضحت أنه «يعاقب بالسجن مدة لا تتجاوز (سبع) سنوات، وبغرامة مالية لا تزيد على (خمسة) ملايين ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين؛ كل من استولى على مال للغير دون وجه حق بارتكابه فعلاً (أو أكثر) ينطوي على استخدام أيِّ من طرق الاحتيال، بما فيها الكذب أو الخداع أو الإيهام».

ختاماً، لا يمكن أن نحمل وزارة الحج والعمرة ووزارة الداخلية مسؤولية مكافحة حملات الحج الوهمية، وهناك من يتسابق نحوها من الأقارب والأصدقاء والعاملين لدينا، فعلينا أن نعمل على توعيتهم ودعوتهم لمطالبة منظم الحملة بإبراز التصريح الصادر من وزارة الحج والعمرة المتضمن اسم المؤسسة أو الشركة، والتأكد من مواقعها في المشاعر المقدسة، ولا ننظر للأسعار المخفضة فهي فخ يقع فيه الضحايا.



اللمية

التحايل ببيع تصاريح الخدمات لغرض الحج جريمة



د. عبدالله صادق دحلان - الإثنين ٢٨ ذو القعدة

من نجاح لنجاح للدولة السعودية، وأكبر نجاح سنويّ تقدّمه المملكة، هو نجاح الخدمات العملاقة لخدمة حجّاج بيت الله، والمعتَمرين، ورغم تزايد أرقام الحجّاج والمعتَمرين، إلّا أنّ جودة الخدمات المقدّمة لهم تساهم في تجاوز أيّ معوقات ممكن أن تواجههم، والحقيقة لم تُقصر المملكة -منذ تأسيسها- في الإنفاق على تطوير المقدّسات الإسلامية، وفي كل عام يُستفاد من تجربة الأعوام السابقة، ومن أهم أسباب نجاح الحجّ، ربط عدد الحجّاج بالطاقة الاستيعابية للمكان، وتوزيع حصص الحجّاج بنسب متّفق عليها مع الدول الإسلامية وغيرها، أمّا الحجّاج السعوديون، أو المقيمون فيها؛ فوضعت ضوابط محدّدة مرتبطة بسنوات معيّنة؛ للسّماح لهم بأداء فريضة الحجّ، وذلك لضمان سلامة وأمن الجميع، خلال تأدية مناسك الحجّ.

ومن أهمّ التنظيمات كان تنظيم «لا حجّ بلا تصريح»، وهو إجراء تنظيمي لضمان أداء فريضة الحجّ بشكل آمن ومنظم، ويتم منح تصاريح الحجّ، وفق آليات إلكترونية دقيقة تضمن العدالة والشفافية، حيث لا يُسمح لأيّ شخص بأداء فريضة الحجّ دون الحصول على ترخيص رسمي من الجهات المختصة، ووفقاً للتعليمات الرسمية، فإنّ محاولة الحجّ بدون تصريح تُعدّ مخالفة جسيمة، يعاقب مرتكبها بالحرمان من أداء فريضة الحجّ لمدة عشر سنوات، وتفرض غرامات مالية، أو عقوبات بالسجن على كلّ من يُضبط وهو يؤدّي الحجّ دون تصريح، كما سيتم إبعاد المقيمين المخالفين بعد تطبيق العقوبة عليهم، مع منعهم من دخول المملكة لفترة محدّدة، وتشمل العقوبات أيضاً كلّ من يقوم بنقل أو مساعدة الحجّاج غير النظاميين.

ورغم تنظيم الدولة للحجّ، وربط الحجّ بالترخيص، إلّا أنّه -ولأسف- يلجأ البعض إلى التحايل على نظام «لا حجّ بلا تصريح»، ويتم هذا التحايل من بعض ضعاف النفوس، سواء مواطنين أو مقيمين أو موظّفين في شركات الحجّ. حيث يلجأون إلى إصدار تراخيص عمالة لخدمة شركات الحجّ، أو الشركات مقدّمة الخدمات، ويُقال إنّها أحياناً تُعطى مجاملة، وأحياناً تُباع من قبل بعض الموظّفين في شركات الحجّ، وفي كلتا الحالتين تُعتبر تحايلاً على النظام، وتحايلاً على الدولة، وتحايلاً أمام الله؛ لأنّ مشروعيّة الحجّ تأتي من ضمنها عدم مخالفة الأنظمة والقوانين المنظّمة، وهو تحايل ينبغي على الأجهزة الرقابية متابعته وتطبيق أقصى العقوبات على جميع الأطراف المشاركة في هذا التحايل، وقد أطلقت وزارة الحجّ عدّة حملات توعويّة عبر وسائل الإعلام، ومواقع التواصل الاجتماعيّ؛ للتنبيه على أهميّة الالتزام بالحصول على التصريح قبل أداء الحجّ، محذرة من أنّ محاولات التحايل، أو استخدام تصاريح مزوّرة تُعدّ جريمة تستوجب المحاسبة القانونيّة، ودعت الوزارة المواطنين والمقيمين إلى عدم الاستجابة إلى أيّ وسطاء يعدّون بالحصول على تصاريح خارج القنوات الرسميّة، وشكر جهود وزارة الداخلية لتنفيذها خطّاً أمنيّة صارمة على جميع مداخل مكّة المكرّمة، بما في ذلك نقاط التفتيش المنتشرة في مختلف الطرق، واستخدام تقنيات المراقبة الحديثة، لرصد أيّ محاولات تسلّل.

يتبع

المدينة

كما أوضحت هيئة كبار العلماء في المملكة؛ أن من يذهب إلى الحج دون تصريح يُعدّ آثمًا؛ لأنه يتجاوز على الأنظمة التي تهدف إلى الحفاظ على سلامة الحجّاج، وتيسير أداء المناسك بطريقة منظمة وآمنة، وأشارت الهيئة إلى أن الشريعة الإسلامية حثت على طاعة ولي الأمر في غير معصية، خصوصًا فيما يتعلّق بتنظيم أمور العبادات الجماعية التي تتطلب تنسيقًا كالحجّ. وفي السياق ذاته، فإن التحايل للحصول على تصاريح الحج بطرق غير نظامية، كاستصدار تصاريح مزورة، أو استخدام تصاريح الغير، يدخل في دائرة الغش والخداع، وهو محرم شرعًا، وهذه الأساليب لا تبرر أداء النسك؛ لأن القصد لا يبرر الوسيلة، إذا كانت الوسيلة محرمة. وأن الشريعة الإسلامية قائمة على الصدق والنزاهة والعدل، وكل محاولة للالتفاف على الأنظمة تعتبر تعديا على حقوق الآخرين، وتسبب أضرارًا في المصالح العامة، كسلامة الحجيج وتنظيم المشاعر. وعلى المسلمين الالتزام بالأمانة والصدق، وانتظار الدور المشروع، والحصول على التصاريح النظامية لأداء فريضة الحجّ، حيث إنّ النية الصادقة تُكتب عند الله، وأن من حُرّم الحج هذا العام؛ لعدم حصوله على تصريح، فله أجر النية، وأن الحجّ لا يجب إلا مرة واحدة في العمر لمن استطاع إليه سبيلًا.

الوطن
ALWATAN

تنظيم الحج في أعلى مستوياته



عبدالله الجديد - الإثنين ٢٨ ذو القعدة

تنظيم عالٍ باستعداد كبير، هكذا تنظم السعودية الحجّ أحد أركان الإسلام، إذ تجتمع حشود هائلة كل عام في مكان واحد ووقت واحد وتحتاج إلى خبرة وإدارة عالية، وقد تعاملت السعودية بكفاءة واقتدار، وقدرة على التعلّم المتراكم والابتكار في الإدارة، ولقيت إشادة على مستوى العالم. فقد أضحت السعودية رائدة في مجال إدارة الحشود مستعينة بالذكاء الصناعي، وأشادت منظمة الصحة العالمية WHO بتطبيق السعودية لنظام إلكتروني يسمح بالإنذار المبكر خلال موسم الحج، ما رفع من مستوى الأمن الصحي في الحج.

ويرافق التنظيم برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين الذي يشمل تأمين تذاكر السفر، واستخراج التأشيرات، وتوفير وسائل النقل الحديثة والمكيفة، والسكن، والوجبات الغذائية والعناية الطبية، كذلك توفير حافلات من مقر الإقامة إلى المسجد الحرام على مدار الساعة، وبرامج دعوية وعلمية مدعمة بمتترجمين بلغات الحجاج، كما يقدم البرنامج لكل ضيف حقيبة مستلزمات، ونسخة من المصحف الشريف وتراجم معاني القرآن الكريم، ويخصص البرنامج ضيوفاً من الحجاج «ذوي شهاداء فلسطين».

مستلزمات الإدارة الحديثة تمنع أن تكون الحشود غير نظامية، ولذلك فإنّ منع من لا يحمل تصريحاً رسمياً بالحج، هدفه الأساسي حماية الحجاج وتسهيل إقامتهم لشعيرة الله عزّ وجل، ومع ذلك فإنّ كل نجاح له أعداء يشعّبون عليه، وكالعادة فإنّ موسم الحجّ يكون موسماً لدعايات وشائعات جهات مغرضة، هدفها الأساسي المزيدة ولو كانت تخالف الحقائق، فقد أطلّ العام الفانت محمد الحسن ولد الددو بفتيا يقول إنّ اشتراط التصريح في الحجّ محدث، ليفتي بالحجّ دون تصريح، ثم أعيد تدوير كلامه هذه السّنة، وما قاله هو الباطل بعينه، فليس كلّ محدث لا اعتبار له في الشرع.

فقد عرف العلماء ما سمي بالمصلحة المرسلة، وهي مصلحة لم يأت فيها نصّ بعينها، لا أمراً ولا نهياً، ولا هي تقاس على دليل جزئي بعينه، إنما تتفق مع مقاصد الشرع، من حفظ الدين، والنفس، والعقل والمال والعرض، والمصلحة المرسلة من أدلة مذهب مالك الذي ينتشر في المغرب بعمومه بما فيه موريتانيا، تلك التي يفاخر الددو بعلماء شنقيط فيها، وقد عمل الصحابة بالمصلحة المرسلة ومن ذلك جمعهم الناس على مصحف واحد، رغم أنّ الناس كانوا على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بدونه، فلما كان زمن عثمان رأى أنّ المصلحة أن يجمع الناس على مصحف وبعث به إلى الآفاق وأتلف ما دونه، فهنا صار شرط المصحف موافقة الدولة، حتى لا تظهر مصاحف دون رعاية ولا دقة في النقل، إذ يكون لولا هذا التدقيق بجهود فردية يصعب رقابة ما فيها، وهذا فيه مصلحة عامة عظيمة للإسلام والمسلمين وإن لم يكن فيها دليل مخصوص بعينه.

يتبع

الوطن
ALWATAN

وكذلك في الحجّ فإنّ الدخول إلى الحجّ دون تصريح يعني مزاحمة الناس في أماكنهم المخصصة في الحجّ، وقد يعرّض المتهرب نفسه وغيره للهلكة، وهو مما لم يأمر الله به بل نهى عنه، ثم إنّ تنظيم الحجاج يستلزم رعاية صحية حتى يمرّ بسلامة للجميع، وهو ما ظهر في السنوات السابقة حين انتشر وباء كورونا، فلا ذنب للحاج النظامي، إن تسبّل بجانبه أحد المتهربين ثم تسبّب له بأذية، وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن إتيان المسجد لمن أكل الثوم، لما فيه من رائحة قد تؤذي غيره، فكيف بما يزيد على ذلك من مرض منقول، أو تسبّب بضرر جماعي بالمزاحمة، ونحو ذلك. فتلك الفتاوى شاذة لا تراعي الواقع نفسه، وقد حذر أهل العلم من الفتيا حتى يعلم المفتي فيها بشقين، الواقع الذي ينزل فتياه عليه، والواجب الشرعي في تلك الفتيا، هذا لمن أراد الحق، فكيف بمن كان له هوى يتصيّد في الماء العكر، ليذيع ما لا مصلحة فيه لأهل الإسلام لأهداف سياسية، لا هدف منه تحقيق ركن من أركان الإسلام ألا وهو الحجّ على أفضل وجه. ويشبه تلك الفتيا عدة دعوات تحطمها الأدلة الواقعية بأنّ الحجّ آمن على مختلف المستويات، الصحية والأمنية، فليهنأ المسلمون بالرعاية التي توليها السعودية على مستوى قيادتها الرشيدة للحجّ، حتى يكون الحجاج في أفضل حال، يستعدّون فيه لأداء فريضتهم، وقضاء نسكهم، ودعاء خالقهم، وما من منصف حجّ بيت الله حتى علم قدر الجهود العظيمة التي توليها السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين للحجّ، وفقهم الله وبارك فيهم على كلّ خير يقدمونه، وأتم الله على الحجاج عبادتهم، وتقبّلها منهم.

الوطن
ALWATAN

الحج بلا تصريح: مخالفة للنظام وخروج على مقاصد الشريعة



حمود بن
فلاح العتيبي

حمود بن فلاح العتيبي - الإثنين ٢٨ ذو القعدة

في كل موسم من مواسم الحج، تتجدد الأشواق في قلوب المسلمين من مشارق الأرض ومغاربها، لأداء الركن الخامس من أركان الإسلام.

وتسخر المملكة العربية السعودية إمكاناتها كافة لتنظيم هذه الشعيرة العظيمة بما يحقق سلاسة الأداء وسلامة الحجيج. ومع هذه الجهود الجبارة، برزت في السنوات الأخيرة ظاهرة مقلقة تمثلت في إقدام بعض الأفراد على أداء الحج دون الحصول على تصريح رسمي، في مخالفة واضحة للأنظمة والتعليمات المنظمة لشؤون الحج.

إن الدافع إلى هذه المخالفة في الغالب ينبع من رغبة صادقة في أداء فريضة عظيمة، وقد يُبررها البعض بحسن النية أو ضيق الفرصة، إلا أن النوايا الحسنة لا تبرر الأفعال المخالفة إذا ترتب عليها ضرر محقق، سواء على الفرد أو على الحجيج عموماً.

فالحج بلا تصريح لا يعد فقط مخالفة نظامية، بل هو خروج على مقاصد الشريعة التي جاءت لحفظ النفس والنظام وتحقيق المصلحة العامة.

إن اشتراط الحصول على تصريح لأداء الحج هو صورة معاصرة من تطبيق قاعدة شرعية معروفة في الفقه الإسلامي وهي «المصالح المرسلة»، والتي تجيز لولي الأمر وضع التنظيمات التي يتحقق بها نفع عام وتُدرأ بها المفاسد.

وقد قرر الفقهاء أن من أعظم مقاصد الشريعة حفظ النفس، وهو ما يتعرض للخطر عند مخالفة التنظيمات.

فالزحام الشديد ونقص الخدمات وصعوبة الوصول إلى الرعاية الطبية في حالات الطوارئ، كلها مخاطر حقيقية يترتب عليها ضرر متعدي، والنبى - صلى الله عليه وسلم - قال: «لا ضرر ولا ضرار»، فكيف تكون عبادة الحج سبباً في الإضرار بالنفس أو بالغير؟

كما أن من يقدم على الحج دون تصريح، قد يُمنع من دخول المشاعر، أو يُجبر على الرجوع قبل إتمام المناسك، مما يفقده الركن ويوقعه في الحرج الشرعي، فتتحول عبادته إلى مخاطرة غير محسوبة.

إن الحج المبرور - وهو ما يرجو المسلم نيله - لا يتحقق مع مخالفة النظام، بل يتحقق بالتزام السكينة والانضباط، واتباع الهدى الظاهر والباطن، والامتثال لأوامر ولي الأمر.

يتبع

الوطن
ALWATAN

إن الاستطاعة - هي شرط من شروط وجوب الحج - لا تقتصر على الجانب المالي أو البدني، بل تشمل أيضًا القدرة النظامية (تصريح الحج)، فلا يعد الإنسان مستطيعًا إذا مُنع من الحج لأسباب تنظيمية وهي أخذ تصريح الحج، والصبر على ذلك من طاعة الله، بل إن العاجز عن الحج مع وجود النية الصادقة يُوَجَر بنيتة، والله لا يكلف نفسًا إلا وسعها.

إننا بحاجة إلى تعزيز فقه المقاصد في وعي المسلمين، لا سيما في التعامل مع الأنظمة التي تسعى إلى خدمة الدين والناس، وتنظيم الشعائر بما يكفل الأمن والطمأنينة.

إن الحج مشروع ديني وتنظيمي وإنساني ضخم، تتكامل فيه جهود الدولة والمجتمع، وأداء هذه الفريضة خارج نطاق النظام لا يُعد شجاعة، ولا اجتهدًا محمودًا، بل هو تعدي على المصالح العامة، واستهانة بتنظيمات شرعت لحماية أرواح الناس وخدمة دينهم.

فلنتق الله في أنفسنا ومجتمعنا، ولنحترم النظام الذي وُضع لصالحنا، ولنعلم أن الطريق إلى الحج لا يُعبد بالمخالفة، بل بالصبر والانقياد، وأن في الالتزام بالنظام بركة، وفي انتظار أخذ التصريح طاعة، والله لا يضيع أجر من أحسن النية.



الوطن
ALWATAN

شبهة تحريم الحج وشبهة تحريم التصريح له



محمد
السعيد

محمد السعيد - الإثنين ٢٨ ذو القعدة

جاء كلام يظهر على أنه فتاوى بتحريم الحج هذا العام، وبعضها تحرمه منذ أعوام وبعضها لا تحرم الحج وإنما تفتي بحرمة المال الناتج عنه.

وهو كلام لا نزال نسمعه منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى حين لم يكن هناك سوى ما تروج له الدولة العثمانية، ومن يتصدرون لتأليف الكتب على ما تريد، كأحمد زيني وابن عبد الشكور وابن جرجيس وابن سند وغيرهم، أما الآن فقد أصبح بإمكان كل فرد أن يكون إعلماً بذاته، ولذلك فحينما يكثر المعارضون للسعودية تكبر معه جماهيريتهم وتشيع دعايتهم، وهكذا كان.

وقلة ممن تحدث في هذا الموضوع من طلبة العلم بشكل علمي رصين، يرجو الحق، ويبتعد عن التسييس؛ وقد اطلعت على رد أحد هؤلاء وهو مبادرة طيبة، جزاه الله خيراً، لكنه أهمل كثيراً من الجوانب المهمة جداً التي يكتمل رده لو أضافها.

وهنا أقول كان كثيرون يقولون إن السعودية كدولة تأخذ كثيراً من المال على الحجاج عند إصدار التأشيرة؛ وإن كان الكلام ليس جديداً، فقد كان يقال مثله منذ أسست مع أنها كانت تصدر تأشيرات الحج مجاناً، فلا غرابة أن يأتي الكلام عليها حين جعلت رسم تأشيرة الحج مبلغ ٣٠٠ ريال أي أقل من الـ ١٠٠ دولار وبالتحديد حوالى ٨٠ دولاراً وهو السعر نفسه لتأشيرة الزيارة ولتأشيرة السياحة، أي إن من يدخل السعودية لأي غرض سواء أكان حجاً أم عمرة أم سياحة سيدفع المبلغ نفسه.

وهذا المبلغ لا يقتضي هذه الفتوى الشنيعة بتحريم الحج أو تأثيم فاعله أو غير ذلك، لأمر منها: أنه مبلغ أقل بكثير جداً من المبلغ الذي تأخذه من الحجاج دولهم، إذ تأخذ الدول مبالغ تتفاوت ما بين ٤ آلاف دولار و ٥٠٠ في بعض الدول العربية، إلى ١٥ ألف دولار في دول أخرى.

إذاً هل يصبح أن يكون دفع ٨٠ دولاراً مؤدياً إلى القول بالتحريم؟

أمر آخر: إن الحج واجب على القادر عليه أياً كان وأينما كان؛ ولو بُلي الناس بحاكم لا قدر الله يأخذ المال الضخم على الحجاج لوجب الحج مع وجود هذا الحاكم، ومع إثمه، فيما إذا كان ما يأخذه فوق ما يكلفه عمل الحج وخدمته بكثير، فإن كان ما يأخذه الحاكم دون ما يكلفه عمل الحج أو مثل ما يكلفه عمل الحج أو فوقه بمقدار يعادل ربح العمل فهذا أمر مباح وليس محرماً ومن قال بالتحريم فإنما هو من السفهاء حقاً.

نعم هم السفهاء حقاً، وليسوا بعلماء ولا بطلاب علم على الحقيقة؛ وذلك أنهم يقولون مثلاً: إن الأموال التي يدفعها الحاج تعود إلى الكيان الصهيوني، وهذا أولاً زعم مخالف للحقيقة كما أنه زعم يتصور صاحبه لجهله أن الـ ٣٠٠ ريال التي يقدمها الحاج كأنها تصير بمجموعها ٣ تريليونات أو أكثر، وهذا تصور لا نقول إنه طفولي؛ بل الأطفال يتصورون أفضل منه؛ لأن الـ ٣٠٠ ريال تصير إذا حسبنا الحجاج بمليوني نسمة إلى ٦٠٠ مليون ريال أي ١٦٠ مليون دولار، وهو مبلغ لا يصل إلى قيمة طائرة حربية من الطائرات التي يستخدمها الصهاينة.

يتبع

الوطن
ALWATAN

كما أن السعودية وهذا هو الكلام الحق ليس بينها وبين الكيان الصهيوني أية علاقة، وقد حاول خصوم المملكة إثبات ذلك بكلام استطاعوا به تأليب الشعوب غير المتعاطفة مع السعودية، لكنه غير صحيح، وليس لديهم شاهد على ذلك صورة واحدة بين مسؤول سعودي في موقع المسؤولية وأي مسؤول صهيوني؛ مع أن الصهاينة ينشرون الصور بشكل مريب كما نشروا صور بعض من زارهم من كبراء العرب ولهم معهم علاقات وطيدة، وحاول هؤلاء العرب ستر تلك الصور؛ لكن ولع الصهاينة بالفصائح فوق كل اعتبار عندهم.

على أي حال هذا رد على القول بوجود علاقة بين السعودية والكيان الصهيوني، مع أنه في حال وجود علاقة لا يمكن القول بتحريم الحج؛ فليست العلاقة تعني الإمداد المالي، وليست أموال الحج هي التي تغني العدو بالسلح، ومعروفة مصادر العدو من الأسلحة؛ وعلى افتراض كون العدو يشتري الأسلحة بمال السعودية، وهذا افتراض أبعد من الشمس، ولكننا نقوله جداً فلا يجعل ذلك الحج محرماً، لأن الله أمر عباده بالحج إلى مكة، ولم يكلف أحداً بتتبع ما يدفعه من مال وأين يصير؛ لأن الله إذا شاء نصّر المسلمين نصراً ولو كانت الدنيا تُمدّ عدوهم كما فعل، عز وجل، بالمسلمين الأوائل فانتصروا في اليرموك والقادسية وغيرها.

وقضية أخرى يذكرها المسيسون ضد السعودية ولم نر عالماً بذل نفسه للعلم- لا للسياسة- ذكرها؛ وهي إنكارهم على المملكة اشتراط التصريح للحج؛ وأعلم أن هؤلاء المنكرين لو تولى من يجبونه- لأقدر الله- شأن الحج، ونسأله أن يزيد عزنا بمن ولاه الله حكماً، لأقر التصاريح، وربما زاد عليها؛ ولكن حديثنا هنا سيكون للبعيد عن تأثير السياسة والحق والحسد فيهم؛ فنقول لنفرض صحة ما قالوه من عدم ضرورة التصاريح وجواز الاحتفال، نعوذ بالله من ذلك، وهذا ما قاله بعض أدياء العلم واستدل بقوله تعالى «سبيلاً» الواردة في قوله تعالى «والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً»، وقال إنها نكرة في سياق الإثبات فتعم كل سبيل، سواء بتصريح أو غير تصريح أو احتفال أو غيره؛ فأولاً: النكرة في سياق الإثبات لا تعم وهذا وهم منه؛ ثانياً: لو فرضنا صحة ذلك هل سيكون الإسلام هو الإسلام؟ هل الإسلام الذي يدعو إلى الصدق والسماحة والعدل والانضباط والوقار والاعتدال وحفظ المروءة والكرامة، هو الإسلام الذي يبيح الكذب والحيلة والتزوير والاندساس والتدليل للبشر، وكل هذه الصفات هي التي لا بد للمحتال من اقترافها، فهل هذا هو الإسلام، لا والله لا يكون الإسلام بهذا الشكل أبداً.

واستدلال هذا المتمشخ معارض بالكتاب ومعارض بالمصالح، أما معارضته بالكتاب فقوله تعالى «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَآتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ» [البقرة: ١٨٩] فقوله تعالى «ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها» وقوله «وأتوا البيوت من أبوابها» ظاهر في أن دخول البيوت من ظهورها زيادة مبتدعة في أعمال الحج، وكان الأحمسيون وهم قريش يعملونها، وكذلك الأنصار، فنهوا عن ذلك، فإذا كان دخول البيوت من ظهورها منهي عنه في ذلك الزمن، ففي هذا الزمن أولى ألا تدخل للحج بالحيلة، وهي تقتضي الكذب والكذب محرم في الإسلام، وهو أشد تحريماً إذا كان في عبادة يرجو المروءة منها أن يخرج من سيناته كيوم ولدت أمه، فكيف يفتتحها بالحيل والأكاذيب.

يتبع

الوطن
ALWATAN

هذا وإن الحكومة السعودية ترحو أن تضخم من أعداد الحجيج، ولكن كيف تُضخّمهم ومنهم من يحجون دون تصريح فيصلون بذلك إلى ضعف عددهم، وربما إن أتيح الأمر دون رقابة كما يطالب هؤلاء أن يتضاعف العدد أضعافاً أخرى، لذلك فضبط هذا الأمر مما لا شك في ضرورته واتخاذ كافة الوسائل لفعله، فلولا ضبط عدد الحجاج لبطل حج كثير من الناس وذلك لأن عرفة لن تستغرقهم وسوف يبقى كثيرون خارج عرفة والحج كما يعلم الكل: عرفة، وكذلك الأمر في منى ومزدلفة، وقد وجدنا هذا الأمر حدث فعلاً في المشاعر الثلاثة ووجدناه في منى بشكل فظيع، فهل يريد هؤلاء المتهورون المتهورون في ما ييئون على المسلمين من فتاوى ألا يحج الناس أم يريدون مكسباً سياسياً في وهمهم حين تقع السعودية في هذه العقبات وتسقط المسلمين.

أضف إلى ذلك أمراً هو الأهم، وهو أن منع الحج دون تصريح بل وتحريمه يسهم في تأمين الحجاج وسلامتهم من كثير من الأمور، ومنها: الفوضى وما تؤدي إليه، وقد علمنا ما نتج عن الفوضى في أزمان سابقة من موت المسلمين وما حل ببعضهم، ومنها: أن مكة في أيام الحج يعدها كبار قادة المخدرات في العالم مكاناً مناسباً للتبادل، ولا أعني هنا أن القادمين للزيارة من هذا النوع حاشا لله فكثير منهم بل والغالب عليهم حسن الديانة إلا أننا نجد استخدام الحج غير النظامي وسيلة لانتهاك الحج بكثير من المعاصي ومنها هذه المعصية أمراً مقبولاً عند هؤلاء أجازنا الله وإياكم.



الحج شعيرة دينية



دخيل الله بن أحمد الحارثي - الإثنين ٢٨ ذو القعدة

شرع الله سبحانه وتعالى حج بيته العتيق، وأمر نبيّه إبراهيم عليه السلام ببناء الكعبة المشرفة، قبله المسلمين في كل مكان. ثم أمره الله عز وجل أن يؤذن في الناس بالحج، فقال عليه السلام: وكيف أسمع الناس؟، فقال الله سبحانه وتعالى: عليك الأذان وعلينا البلاغ. فكانت دعوة إلهية مباركة، استجاب لها الناس، ليأتوا إلى بيته العتيق من كل فجٍ عميق، ليشهدوا منافع لهم في أيام معدودات ومشهودات.

الحج مناسبة عظيمة، يلتقي فيها الناس على صعيد عرفات من كل الأجناس، والألوان، واللغات، يرفعون أكف الضراعة إلى الله سبحانه وتعالى، راجين منه الرحمة والمغفرة. إنه يوم مشهود، يتجلى الله فيه على عباده، ويُعطي كلاً مسألته. يا له من موقف عظيم بين يدي غفور رحيم!

والدولة - حفظها الله - حريصة كل الحرص على أن يؤدي حجاج بيت الله الحرام حجهم بيسر وسهولة، وفق الإجراءات النظامية، وبوجود تصريح الحج، ليتمكن الجميع من الاستفادة من الخدمات والتسهيلات التي تُقدّم لحجاج بيت الله.

لقد سخّرت الدولة كل الإمكانيات في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة - أمنياً، وتنظيمياً، وخدمياً - في خدمة ضيوف الرحمن.

وقد باشرت كل القطاعات أعمالها في الحرمين والمشاعر المقدسة، حسب التوجيه الكريم من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين - حفظهما الله.

كما يُشرف مباشرة على هذه الجهود أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل، ونائبه الأمير سعود بن مشعل - حفظهما الله.

حفظ الله بلاد الحرمين الشريفين، وحفظ الله خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين، وكل العاملين على خدمة حجاج بيت الله الحرام.

حجاً مبروراً، وسعيّاً مشكوراً، وذنباً مغفوراً لحجاج بيت الله.

والله ولي التوفيق.



أسواق بني سعد القديمة وارتباطها بـ مواسم الحج في ذاكرة الأهالي



عبدالله الذويبي - الإثنين ٢٨ ذو القعدة

كانت الأسواق في العصر القديم مراكز حيوية للتجارة والثقافة والتفاعل الاجتماعي بين القبائل العربية. لم تقتصر أهميتها على التبادل التجاري، بل امتدت لتشمل التنافس الأدبي، إنشاد الشعر، عقد التحالفات، وحتى تسوية النزاعات. ومن بين هذه الأسواق، برزت أسواق مثل سوق جنبان الصقور في قرية حليلة السعدية قرية الدهاسين الذويبات وجناب السوق في وادي كلاء وسوق الاثنين والتي تقع جميعها في سراة بني سعد جنوب شرق الطائف، والتي مازال يتردد صدى سيرتها بين كبار السن في السراة ومحولها،

صحيفة مكة الإلكترونية كان لها شرف اللقاء مع عدد من الأدباء والمفكرين والباحثين وكبار السن من أبناء سراة بني سعد حيث التقينا مع الشيخ محمد بن رجا بن عميرة الذويبي الذي قال بأنني أبلغ من العمر قرابة التسعين عاماً عرفت سوق الإثنين الذي يقيمه بنو سعد قديماً ويأتيه الكثير من القبائل المحيطة به للبيع والشراء.

حيث يقع هذا السوق قرب قرية لغب والدار الحمراء في بني سعد ويأتيه الرجال راجلين وعلى دوابهم من كل مكان منهم من لديه بضاعة يريد بيعها ومنهم من يريد الشراء.

كان السوق بسيطاً في جنب ممتد على سفح جبل من جبال السروات يباع فيه الحبوب بأنواعها البر والشعير والسيال والدخن والاقط والسمن بكميات ليس بالكبيرة بل بمقادير معينة فالناس تشتري وتبيع بالمُد والربعة والربعة المتداولة في ذلك الزمان. وتعني الربعة، والربعة، والمد، وحدات قياس تقليدية كانت تستخدم في المنطقة العربية، لقياس الحبوب والمواد الجافة. غالباً ما تُعتبر جزءاً من وحدة أكبر مثل "الصاع" أو "الكيلة".

وما يشتره يحملوه على ظهورهم أو على الابل ويعد البيع في هذا السوق بالمقايضة أو بالنقد ولكنه قليل. وطول العام يعمل هذا السوق فقط يوم الاثنين وعند قدوم شهر الحج يأتون أبناء قبائل بني سعد والقبائل المجاورة بالمواشي التي يريدون ان يجلبونها للحج حيث تجمع من هذا السوق وغيره ويذهب بها سيراً على الأرجل إلى مكة المكرمة عبر طريق العسبة المعروف مع الحدياء بسراة بني سعد.

وهناك أيضاً سوق ولكنه قديم جداً ربما يرجع لآلاف السنين ويقع في جنباب السوق ومازال إلى يومنا هذا يحتفظ باسمه ويعرف باسم جنباب السوق وبجواره ضلع يعرف أيضاً باسم ضلع السوق ارتباطاً باسم السوق ويمر به طريق الجمالة مع وادي كلاء للقادمين من قرى الذويبات والشهبة والعيسى وغيرهم وإلى عهد ما قبل السيارات كان بجواره محطة توقف تسمى بطلحة الجماله يجتمع تحتها الجماله ثم تنطلق تلك القوافل إلى مظلة ثم إلى الطائف فمكة.

يتبع



وما زالت بعض العلامات والدلائل والمؤشرات موجوده وثابته والتي تدل على أن هناك سوق كان يارتاده الناس من كل مكان وعلى قدر بساطتهم.

كما التقينا أيضا بالشيخ عوض ابن رجا ابن عميرة الذويبي وذكر لنا أن من الأسواق الدائمة في المنطقة سوق الاثنين قرب لغب في سراة بني سعد وقد ارتاده أبي رجا رحمه الله وكثيرا من صحبته الكرام كما قص لنا حركة البيع أو الشراء واستدرك بقوله بأنه سوق بسيط اقتصر على قوت الإنسان فقط من الحبوب المعروفة في ذلك الوقت والمنتجة محليا وكذلك السمن والاقط لا غير.

وقال عند اقتراب موسم الحج تجمع المواشي من هذا السوق ومن البادية ويذهب بها سيراً على الأقدام إلى مشعر منى كأضاحي للحجيج وجميعها انتاج محلي.

كما أشار الأستاذ عبد الملك بن عميرة الذويبي الباحث في علم الفلك الزراعي أنه في يوم السبت ١٩ / ١١ / ١٤٤٦ وفي تمام الساعة الثامنة صباحاً قد وقف على مكان جناب السوق وضلع السوق ولتقط بعض الصور والفيديوهات لتوثيق موقع السوق التاريخي حيث ذكر لنا بان المكان يوحى بل يعطي صورة بأنه كان سوق تاريخي ويرجح انه قبل الإسلام بمئة السنين لوجود كثير من الرجوم الحجرية توحى بأنها معالم لشيء ماء بطابع فريد حيث قال ان المكان له تاريخه الموهل في القدم كذلك وجود علامات حدود من الجهة الشرقية والجهة الشمالية عبارة عن بقايا أصور قد نالتها أيادي العابثين وغيرت بعض معالمها ومن الجهة الغربية الجبل المسمى بـ ظلع السوق ولكن ريح التاريخ والحضارة تشم في المكان. نعم يبقى التاريخ وان طال الزمن.

كما ذكر الشاعر محمد سعيد الذويبي انه في عام ١٣٦٠ هـ عندما كان عمره لايتجاوز الستة سنوات كان يرا كثير من ابناء قرى الذويبات والقرى المجاورة يرتادون جناب الصقور والذي كان ينصب به عدد من الخيام للتسوق في اوقات محددة لايتجاوز ١٤ يوم حيث كان يعرف هذا السوق بصناعة الأواني النحاسية وبيع المواشي بالدرجة الاولى حيث تُعد صناعة دلال القهوة والأواني النحاسية من أبرز الصناعات التقليدية التي تعكس التراث الثقافي العربي، خاصة في الجزيرة العربية. ولاسيما بأنها تتميز بمزيج فريد من المهارة الحرفية والجمال الفني، حيث يتم تشكيل النحاس يدوياً لصنع دلال القهوة، والصواني التي تُستخدم في المناسبات الاجتماعية والضيافة والمزخرفة بخطوط عربية، مما يعزز قيمتها الفنية. كيف لا والعرب بصفة عامة يحرصون على اقتناء دلة القهوة، بتصميمها الفريد وفوهتها المنحنية. التي ليست مجرد أداة لتحضير القهوة، بل هي رمز للكرم والضيافة. والاستمتاع بمذاق القهوة السعودية الأصيل ،

كانت تلك الأسواق تعكس الحياة الاقتصادية والاجتماعية للعرب. حيث كانت تُقام في مواسم محددة، غالباً في الأشهر الحرم التي تُحظر فيها الحروب، مما يوفر أجواء آمنة للتجارة والتفاعل. ان مثل هذه الأسواق ملتقى للقبائل من مختلف مناطق شبه الجزيرة العربية، حيث يجتمع التجار، والشعراء، والخطباء، وحتى القادة القبليون

وكان لجناب الصقور وجناب السوق أهمية محلية كبيرة. ومن المعروف لدى قبائل بني سعد بن بكر بن هوازن ان جناب الصقور الواقع بمحاذاة طريق القوافل والمعروف بطريق رويغات الجماله (تلعة الوسيقفل) يجذب تجار القوافل القادمة من جنوب المملكة والمتجه الي الطائف ومكة والعكس وكذلك تجار القرى المجاورة لتبادل المنتجات الزراعية مثل التين والرمال والعنب والخوخ والقمح والذرة وغيرها من المحاصيل والمنتجات المحلية، مثل الأجبان والألبان بالإضافة إلى الزبدة والسمن والعسل حيث تكثر مقاري النحل بصفة خاصة في قرى الذويبات مثل قرية خفاش وقرية الدهاسين وفي جبال سراة بني سعد بصفة عامة وكذلك انتاج الجلود، والسيوف والدروع والمنسوجات. كما كانت هذه المراكز أمكنة لبيع وشراء الماشية، وهي من أهم السلع في المجتمع القبلي.

وبما اننا اشرنا الي كثير من المنتجات فهناك جناب التمر الذي يقع على امتداد وادي الحمضة وهو لايبعد سوى ٢ كيلو متر عن جناب الصقور (تلعة الوسيقفل) وحقيقة لو عرجنا على الطابع الثقافي.

فكانت تلك الأسواق المشار اليها مثل غيرها من الأسواق القديمة، تعد مكاناً لتبادل الأخبار. وتنافس الشعراء فيها، و منصة لعرض المفارقة بالأنساب والأحساب.

يتبع



كما يُروى في الجاهلية، أن قصي بن كلاب، أحد أجداد النبي محمد ﷺ هو من وحد قريش وأسس نظاماً لإدارة الحج والتجارة. وكان له دور كبير في تنظيم الأسواق مثل سوق عكاظ، وجعل مكة مركزاً تجارياً يربط اليمن بالشام كيف لا وسراة بني سعد بن بكر بن هوازن تعد من أهم الجهات التي كانت تمون مكة بالمنتجات المحلية ولم تكتفِ قريش بمكانتها الدينية والتجارية بل سعت لتوطيد علاقاتها مع القبائل المحيطة، ومن بينها بنو سعد بن بكر بن هوازن، الذين صاهروهم وجاوروهم وعاشوا معهم فقد ارضعوا النبي محمد ﷺ منذ طفولته، حيث أرضعته حليلة السعدية، فغدا لهم شرف القرب منه. ولم تقتصر العلاقة بينهم على هذا الارتباط الروحي، بل امتدت إلى علاقة مكانية راسخة كرسوخ جبل مرازم، المنسوب إليهم، والذي يطل على أهم المواقع التجارية المحيطة بالكعبة المشرفة. هذا الموقع الاستراتيجي عزز من نفوذهم التجاري والاقتصادي والأمني والاجتماعي، فكانوا حلقة وصل بين قريش والقبائل، يجمعون بين قوة المكانة وقدسية الارتباط بالنبي.

ويقول الدكتور خالد آل زيد الباحث في قسم التاريخ والآثار بجامعة أم القرى إن ديار بني سعد تحمل قيمة مكانية وأهمية حضارية في تاريخ الإسلام في ضوء تعدد الأنشطة الاقتصادية والمقومات والبيئة والمنتجات فيها مما جعلها مكاناً مناسباً للاستقرار البشري منذ القدم واستمرارها في المساهمة في بناء التاريخ واللغة للعرب فعلى سبيل المثال كلمة جنبان ومفردها جنب كانت معروفة ومتداولة في مجتمع بني سعد منذ مئات السنين حيث وردت هذه اللفظة على لسان حليلة السعدية دلالة على ثبوت ديار قومها وامتلاكهم لثقافة ولغة عربية متفردة مما جعل لهم حضوراً لا يُمحى في تاريخ الجزيرة العربية.

واليوم والله الحمد تحقق المملكة في ظل هذا العهد الزاهر خطوات متسارعة نحو الريادة في مختلف المجالات الاقتصادية والأمنية والسياسية والاجتماعية والصحية، وفي الختام نسأل الله العلي القدير أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، وأن يديم على بلادنا الأمن والأمان والاستقرار.

اللمبة

شذرات

الحج والاستطاعة نحو فهم أعمق



د. سهيل بن حسن قاضي - الثلاثاء ٢٩ ذو القعدة

إزالة الأصنام من الأذهان أمر هام جداً، وعلينا أن نفتدي بسيد الأنام - عليه الصلاة والسلام - الذي حرص على إزالة ما في الأذهان، قبل أن يحطم الأصنام.

وما نراه اليوم من سلوكيات البعض وفهمهم الخاطئ عن أركان الإسلام، وتحديدًا الركن الخامس، حج بيت الله الحرام لمن استطاع إليه سبيلاً، شيء مدعاة للأسف، ودور العلماء والمتقنين يستوجب تعميق مفهوم الاستطاعة، إلا أن ما نلاحظه أن معظم الحجاج من الفقراء يبيعون ما لديهم لتحقيق الركن الخامس في الإسلام الذي أعفاهم من القيام به إلا للمستطيعين فقط.

وقبل سنوات قرأت في صحيفة الأخبار المصرية خبراً مفاده أن القوات المسلحة نظمت لحج أسر المتوفين أثناء تنفيذ المهام المختلفة لأداء الحج، أو الذهاب للعمرة على نفقة القوات المسلحة.

وما أود أن ألفت النظر إليه، هو إن كان الأمر يتعلق بالأصحاء منهم، فلا بأس في ذلك، أمّا المصابون، وذوو العاهات، أو أصحاب الأمراض المزمنة، فلعن من الأنسب تكريمهم بوسائل مختلفة وفق احتياجاتهم، لأن هذه الفريضة تستلزم الاستطاعة بمفهومها الشامل، والنفقة الكافية إحدى وسائل الاستطاعة، وهناك الوعي الذهني الكامل، والقدرة البدنية، والتحصينات الصحية. وهناك أمر التصريح بالحج الذي يعد الوسيلة المهمة لأداء الفريضة، حتى لو توافرت وسائل الاستطاعة الأخرى؛ لأنه المنظم للترتيب البشري وحماية الأرواح، والحفاظ على المشعر الحرام من العبث، وهي مسؤولية كل فرد منا ومن اختصاص الجهات ذات العلاقة، ومن لا يحرص على احترام التعليمات فلا حج له، «فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ».

وقبل عدة سنوات، أقامت وزارة الحج والعمرة ندوتها الكبرى عن الاستطاعة في الحج، شارك فيها العديد من علماء المسلمين، حيث عمّقوا فهم الاستطاعة، حتى لا يتحمل المسلم ما لا يطيقه، وقد جاء العفو عن الحج من رب العالمين.

يبقى على العلماء والمسلمين بذل المزيد من الجهد لإيضاح الوزر والإثم، الذي يقع على عنق الفرد الذي يخالف مفهوم الاستطاعة، ويخالف الأنظمة والتعليمات التي لم توجد أصلاً إلا لحماية الأفراد من التعرض للتهلكة، وهنيئاً لمن أكرمه الله بالعقل والحكمة، وسوف ينال الثواب من رب العباد.

اللهم اجعله (حجاً ونجاً).. وهي عبارة يردها الأهالي عندما يقترب موسم الحج تفاولاً بما هو قادم.

البلاد

الحج تآلف ومنافع



م. عبدالعزيز حنفي - الثلاثاء ٢٩ ذو القعدة

أيام قليلة ويكتمل عقد ضيوف الرحمن الذين توافدوا للرحاب الطاهرة والمشاعر المقدسة من كل فج عميق تختلف أجناسهم وألوانهم وألسنتهم وتجتمع قلوبهم على كلمة واحدة كلمة التوحيد جمعهم طاعة الله عز وجل (وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) آية (٦٣) الأنفال.

يكاد يكون الحج هو المؤتمر الإسلامي العالمي الوحيد الذي تتفق فيه وجهات النظر، وتتسامح فيه القلوب، ويسوده الإخاء والتجرد من المطامع والمصالح والأهواء.

ما أحوج المسلمين لموسم الحج، فهو يذكرهم بما يجب أن تكون عليه الوحدة الإسلامية، والشعور بالآخرين، وهو الجواب لمن أراد أن يعرف حقيقة الإسلام أن ديننا الإسلامي الحنيف لا يقر النزعات العرقية ولا الفوارق الإقليمية فالناس في الإسلام سواسية لا فضل لعربي على عجمي ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى كل الناس لآدم وادم من تراب والفارق بين الناس في الإسلام هو التقوى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) آية (١٣) الحجرات.

لقد عملت السياسة الغربية عملها في محاولة التفريق بين المسلمين، وإيجاد حواجز نفسية وصراعات داخلية تهدف من خلاله إلى تمزيق هذه الوحدة الناصعة بين المسلمين، لأنها تؤمن بسياسة (فرق تسد)، ومع الأسف الشديد حالفها التوفيق مرات عديدة، ونشأت الصراعات بين المسلمين على مر التاريخ، وتنازعا وذهبت ريحهم في كثير من الأحداث التي شهد عليها التاريخ، وما تاريخ الأندلس إلا مثال على النتيجة الحتمية لتغيب الروح الإسلامية والمودة والرحمة بين المسلمين واستبدالها بالمصالح الاقتصادية والسياسية والنظرة المستبدة. ولو بحثنا عن الحل وعن العوامل التي توحد كلمة المسلمين، لوجدناها في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحم الله الإمام مالك القائل: (لن يصلح أمر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها).

عندما كان المجتمع متألفاً رغم الاختلافات الاقتصادية والعرقية المتباينة، فقد كان فيه الفقراء المدقعين فقراً، والأغنياء واسعي الثراء، وكان فيه العربي والرومي والحبشي والفارسي، إلا أن قلوبهم كانت متألفة خلف قيادتهم، وكلمتهم سواء. ولعل هذا الموسم الذي يتكرر كل عام، ونرى فيه حجاج بيت الله الحرام في صعيد واحد، وهينة واحدة رغم كل هذا التفاوت، فتتذكر العوامل التي تجمعنا وقول الله عز وجل: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا) سورة آل عمران آية (١٠٣) ونسأل الله أن يصلح حال المسلمين ويرفع رايتهم ويعززهم بدينهم وينصرهم على من عاداهم.

جزى الله خيراً حكومة وشعب هذه البلاد المباركة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمين رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز (حفظهم الله) على اهتمامهم الكبير بأعمال الحج وضيوف الرحمن، والتسهيلات الكبيرة لأداء نسكهم بكل أمان وطمأنينة ويسر وهم في صحة طيبة.

وبالله التوفيق ،،،

الرياض

خدمة الحجاج نهج الأجداد ورؤية الأحفاد



أ.د. مصلح بن معيض الحارثي - الثلاثاء ٢٩ ذو القعدة

منذ توحيد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - أرجاء هذا الوطن الغالي، ترسخت في قلب القيادة وأبناء المملكة عقيدة راسخة، مفادها أن خدمة ضيوف الرحمن ليست مجرد مسؤولية سيادية، بل هي شرف عظيم وميراث ثمين يتوارثه ملوك هذه البلاد المباركة جيلاً بعد جيل، إنها رسالة سامية تنبع من أعماق الروح الإسلامية، وتفيض بالرحمة والإنسانية في كل تفاصيلها، لتجسد أسمى معاني العطاء والكرم في خدمة ضيوف الرحمن ومع اقتراب موسم حج ١٤٤٦ هـ، تتجلى هذه الرسالة في أبهى صورها، بتوجيه كريم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز - حفظهما الله - حيث تسخر المملكة كل طاقاتها البشرية والتقنية والمكانية، لتقديم موسم حج آمن، يتسم بالسهولة والطمأنينة والروحانية والخدمات المتجددة، ليست الجهود موسمية، بل تتجدد على مدار العام، ضمن منظومة تخطيط متقدمة، تجعل من كل موسم امتداداً لما سبقه، وانطلاقة لما هو أعظم.

وقد شكّلت التحولات الرقمية أحد أبرز ملامح التطوير في خدمة الحجاج؛ إذ وفّرت منصة “نسك” واجهة موحدة للحصول على تصاريح الحج، وإصدار بطاقات ذكية تُمكن الحجاج من التنقل بيسر، وربطهم بالخدمات الصحية والإرشادية والميدانية، مما أسهم في تسهيل الإجراءات، ورفع جودة الخدمة.

وفي قلب المشاعر المقدسة، يتكامل “قطار المشاعر” مع منظومة حديثة للنقل، تُعززها حافلات ذكية مزوّدة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وأجهزة تتبع لحظي، وشاشات متعددة اللغات، ومقاعد مريحة تستجيب لمتطلبات الحجاج من مختلف الثقافات.

وتُعد الصحة والأمن من الركائز الأساسية التي أولتها المملكة عناية استثنائية، ففي أول أمس أعلن انتهاء تجهيز مستشفى طوارئ جديد في مشعر منى على مساحة ٥,٣ آلاف م^٢ وقد تم إنشاؤه في ٣٠ يوماً، ويشارك بموسم الحج أكثر من ٣٢ ألف ممارس صحي، موزعين على أكثر من ٣٠ مستشفى و١٤٠ مركزاً صحياً، مدعومين بتقنيات مراقبة متقدمة واستجابة طبية فورية، أما في شأن إدارة الحشود، فقد أصبحت أنموذجاً عالمياً بحد ذاتها، حيث تُدار عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي، والطائرات المسيرة، والكاميرات الحرارية، لتحقيق التوازن بين الأمن والقدسية.

وقد شهد موسم حج العام الماضي، تجربة جديدة رائدة تمثلت في التشغيل التجريبي للتاكسي الطائر لخدمة ضيوف الرحمن، في خطوة نوعية نحو استخدام النقل الجوي الذكي لتسريع عمليات الإخلاء الطبي والنقل الطارئ بين المواقع، بما ينسجم مع توجهات المملكة لتبني حلول مستقبلية مبتكرة.

يتبع

الرياض

وبذلك، سوف يصبح موسم حج هذا العام نموذجًا متقدمًا يواكب تطلعات المملكة نحو مستقبل أكثر أمانًا ورعاية، يعكس ريادتها في خدمة حجاج بيت الله الحرام. وفي إطار هذا المشهد المتكامل، تبرز "مبادرة طريق مكة" كأحدى أجمل صور العناية والابتكار، حيث رافقت المبادرة أكثر من مليون حاج منذ مغادرتهم بلدانهم، عبر إنهاء إجراءات دخولهم من مطارات بلدانهم، ضمن تجربة سلسلة تليق بكرامة الحاج، وتختصر عناء التنقل والإجراءات، وتضع راحة الحاج في مقدمة الأولويات.

إن خدمة ضيوف الرحمن ليست مجرد واجب تنظيمي في رؤية السعودية ٢٠٣٠، بل هي جوهر ينبض بروح "وطن طموح" يجمع بين الإيمان والأصالة والابتكار، تتحول خطوات الحاج إلى تجسيد حي للرحمة والكرم الذي لا ينضب، تُخلد ذاكرة الحجاج المواقف الإنسانية التي تعكس عمق هذه الخدمة، من استقبالهم بحفاوة عند المنافذ، وابتسامات رجال الأمن والمتطوعين، إلى رعايتهم للمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة، والتكاتف في أوقات الطوارئ، مما يجعل تجربة الحج رحلة روحانية وإنسانية لا تُنسى، ومع كل موسم، تُسطر المملكة بقيادتها الحكيمة وشعبها أروع معاني التفاني والإخلاص، مؤكدة مكانتها كحامية وقائدة للعالم الإسلامي، وتوفير أعلى مستويات الراحة والأمان لضيوف الرحمن، في ملاذ مقدس ينبض بالكرم والرحمة بلا حدود، وهكذا تستمر المملكة في أداء رسالتها الخالدة، محولة موسم الحج إلى نموذج فريد من الدقة والكفاءة، وحاملة تاج الخدمة بفخر، وناقلة إرثًا عريقًا تتوارثه الأجيال عبر الزمن.

الرياض

الحج عبادة عظيمة وتعاون واجب



د. عمر بن سليمان العجاجي - الثلاثاء ٢٩ ذو القعدة

يُعد الحج أحد أركان الإسلام الخمسة، وشعيرة عظيمة يجتمع فيها المسلمون من شتى بقاع الأرض لأداء مناسك فرضها الله على من استطاع إليه سبيلاً، ولأن الحج عبادة وليس سياحة، فإنه يتطلب من الجميع إدراك قدسية هذا الركن، وتعظيم شعائره، واستشعار مسؤوليتهم الفردية والجماعية في الالتزام بالأنظمة والتعليمات التي وضعتها الدولة - حفظها الله - لتيسير أداء هذه الشعيرة في أجواء من الأمن والطمأنينة والتنظيم المحكم.

إن أهمية التعاون مع الجهات المسؤولة خلال موسم الحج أمر لا يمكن التغاضي عنه، بل هو ضرورة شرعية ووطنية وتنظيمية. فحين نتأمل المشهد العام في المشاعر المقدسة، ندرك حجم الجهود العظيمة التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين في سبيل خدمة ضيوف الرحمن، حيث تتكامل فيها جهود عشرات الوزارات والهيئات والمؤسسات في تناغم دقيق، هدفه الأسمى تسهيل أداء المناسك وتمكين الحجاج من إتمام حجهم بأمن وسلامة وطمأنينة،

إن الجهات الأمنية والصحية والخدمية والإرشادية لا تذخر جهداً في خدمة الحجاج، وهي تُسخر كواثر بشرية ضخمة، مدعومة بتقنيات حديثة وتجهيزات متطورة، تعمل ليلاً ونهاراً طوال موسم الحج. وتعد هذه الجهود مشهداً حضارياً يبعث على الفخر والاعتزاز لكل مواطن، ويعكس صورة المملكة الحقيقية كقائدة في خدمة الإسلام والمسلمين، تُولي الحرمين الشريفين كل عناية واهتمام.

ولذلك، فإن من واجب كل حاج ومشارك في موسم الحج، مواطناً كان أو مقيماً أو زائراً، أن يعي أن أي خروج عن التعليمات هو إخلال بالنظام، وتعد على حق الآخرين، بل وقد يُعرض حياة الناس للخطر. إن الالتزام بتعليمات المرور والتنظيم، والالتزام بمواعيد التفويج، وعدم الدخول للمشاعر المقدسة دون تصريح، أمور ليست فقط قوانين وضعية، بل هي متطلبات شرعية تُسهم في حفظ النظام العام، وتحقيق مقاصد الشريعة في التيسير ودفع الضرر، فالحج ليس مناسبة للظهور أو الاستعراض أو ارتكاب ما يخالف الذوق العام أو النظام، بل هو عبادة خالصة، تتطلب الطهارة الظاهرة والباطنة، والانضباط في القول والفعل، واحترام المكان والزمان والإنسان. وليس من المقبول أبداً أن يُعامل الحج كرحلة سياحية أو نزهة موسمية، بل هو موقف عظيم يجتمع فيه الناس على صعيد واحد، يلبون نداء الله ويتجردون من مظاهر الدنيا، طلباً للغفران والقبول.

يتبع

الرياض

وقد أثبتت التجارب الماضية أن التعاون مع الجهات المعنية يسهم في نجاح موسم الحج، ويخفف الضغط على الخدمات، ويجنب الجميع مشاهد الزحام والمخاطر. بينما يؤدي التهوان أو المخالفة إلى تعطيل المصالح، والإضرار بالحجاج، والتسبب في أزمات كان من الممكن تلافيها بقليل من الوعي والانضباط.

إن نجاح موسم الحج كل عام يُعد ثمرة لوعي المواطنين والمقيمين، وتعاونهم مع الدولة، وتقديرهم للجهود المبذولة. وهذه النجاحات لا تأتي مصادفة، بل هي نتاج تخطيط دقيق، وتجارب متراكمة، وعمل مستمر على مدار العام، ومتابعة ميدانية دقيقة، بإشراف مباشر من القيادة الرشيدة التي جعلت خدمة الحرمين الشريفين على رأس أولوياتها.

ونؤكد أن الحج موسم عبادة عظيمة، وفرصة لا تتكرر لكثير من الناس، ويجب أن يؤدي بروح الطاعة والتجرد والتعاون، وليس بروح الاستهتار أو المخالفة. والالتزام بالأنظمة، والتعاون مع رجال الأمن والمرشدين والعاملين في الميدان، هو جزء من العبادة، بل هو واجب ديني وأخلاقي، يُعبر عن نضج المجتمع، وتقديره لنعمة الأمن والتنظيم، فالحج عبادة لا سياحة، ومسؤولية لا فوضى، وتعاون لا تغت.

نسأل الله أن يعين الجميع على أداء الحج على أكمل وجه، وأن يجزي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين خير الجزاء على ما يقدمانه من خدمات جليّة لضيوف الرحمن، وأن يديم على بلادنا الأمن والاستقرار.



شركة مطوفي حجاج تركيا
و حجاج أوروبا وأمريكا وأستراليا



شركة مطوفي حجاج إيران
Tawafa Company for Iranian Pilgrims



شركة مطوفي حجاج
الدول الأفريقية غير العربية
COMPANY OF MUTAWIFIS FOR PILGRIMS
FROM AFRICAN NON ARAB COUNTRIES



شركة
مطوفي حجاج
الدول العربية



شركة الزمازمة
ZAMAZEMAH CO.

الوكلاء
AL WUKALA



شركة الأكراد
Motawifis pilgrims for South east Asian countries company



شركة مطوفي حجاج دول جنوب شرق آسيا
Motawifis pilgrims for South east Asian countries company



شركة مطوفي حجاج جنوب آسيا
Muttawiffy Hujaj South Asia Co.



رفاد
RIFAD PILGRIMS SERVICES



الرفادة
ALRIFADAH PILGRIMS SERVICES



ضيوف البيت
Al Bait Guests
Pilgrims Services



شركة
إكرام الضيف
للسياحة



شركة
رحلات ومنافع
للسياحة



سنا
sana



شركة مشارق الذهبية لخدمات الحجاج
Mashariq Al Dhahabiah Company for Pilgrims Services

ركبن
RAKEEN

شركة مشارق المتميزة لخدمات الحجاج
Mashariq Al Mutamayyizan Company for Pilgrims Services

الماسية
almasiah



رواف
RAWAF MINA



مناسك المشاعر
لخدمات الحجاج



يسر المشاعر
Yosr Al Mashaer

الإسناد المتكامل
Al-Esnad Al-Mutakamel



Daleel
Alzowar
دليل الزوار

إثراء الخبير
ITHRAA ALKHAIR



إثراء الجود
ITHRAA AL JOUD



شركة البرج العظمى
Al Burj Int. Company



عبد اللطيف جميل
لخدمات حجاج الخارج

دور
Dur for Hajj Services



سيرا
SEERA

MCDC
Hajj
شركة مكة للإقامة والتعمير
لخدمات الحج والعمرة
MCDC for Hajj and Umrah services

الراجحي
Al Rajhi



بشرى الضيافة
BUSHRA HOSPITALITY CO.

جبل عمر هيلتون مكة ومركز المؤتمرات

Hilton
JABAL OMAR HILTON
MAKKAH & CONVENTION CENTER

جبل عمر أجنحة هيلتون مكة

Hilton
JABAL OMAR HILTON SUITS
MAKKAH

جبل عمر
دليل نرى من هيلتون
مكة

DOUBLE TREE
by Hilton
MAKKAH

MARRIOTT
JABAL OMAR
MAKKAH

JABAL OMAR

HYATT
REGENCY
MAKKAH



flynas
طيران ناس

السعودية
الحج والعمرة



ذاخري للتطوير
THAKHER DEVELOPMENT

هوليداي إن بكة
Holiday Inn Bakkah
صناع الضيافة الأصيلة لضيوف الرحمن

JABAL OMAR

Jumeirah
MAKKAH

ADDRESS
JABAL OMAR
MAKKAH

كونراد مكة جبل عمر
CONRAD
MAKKAH JABAL OMAR

المجلس التنسيقي لشركات أرباب الطوائف ومقدمي خدمة حجاج الخارج

ت: ٥٦٠٦٠٦٢ - ف: ٥٦٠٦٠٦٤ - ص.ب: ٨٧٢٨

البريد الإلكتروني: INFO@TANSEIQIAH.SA

الموقع الإلكتروني: HTTPS://TANSEIQIAH.SA